Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع موسوعات
رجال الشيعة

تأليف

العلامة السيد عبد الله شرف الدين

الجزء الاول

دار الارشاد للطباعة والنشر
بيروت - لندن

Bibliotheca Alexandrina
0115354

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع موسوعات رجال الشيعة

١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

الإرشاد للطباعة والنشر - بيروت - ص.ب: ٢٥/٢٠٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع موسوعات رجال الشيعة

١ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة .
٢ ـ طبقات أعلام الشيعة .
٣ ـ أعيان الشيعة .
٤ ـ رجال النجاشي .
٥ ـ شهداء الفضيلة .
٦ ـ ماضي النجف وحاضرها .
٧ ـ أمل الآمل في علماء جبل عامل .
٨ ـ الفوائد الرضوية في علماء الإمامية .
٩ ـ موارد الإتحاف في نقباء الأشراف .
١٠ ـ أنوار البدرين في علماء الإحساء والقطيف والبحرين.
١١ ـ منية الراغبين في طبقات النسابين .

العلامة السيد عبد الله شرف الدين

الجزء الأول

الإرشاد للطباعة والنشر
بيروت ـ لندن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإهداء

اهدي هذا الكتاب المستطاب-بتصويب موسوعات رجال الشيعة في التاريخ إلى عميد الشيعة في العالم ، ولي أمر المسلمين خلفاً لزعيم الأمة وحامل لواء النبي والأئمة عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي أدام الله ظله .

اتقدم به إليه لأنه خير من يهدى مثل هذا المؤلَف الذي يتضمن تصويب ترجمة السلف الصالح من قادتنا وأساتذتنا ولأنه يمثلهم في هذا العصر علماً وأمانةً وورعاً وقيادةً وجزائي لديه أن يتقبل جهدي ويباركه أدام الله ظله ونصر مبادئه وأعز دولته .

السيد عبدالله شرف الدين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تعتنِ أمة من أمم الأرض قاطبةً بأحاديث نبيها وأئمتها ، إعتناء المسلمين بذلك .

فهم السبّاقون الذين أشبعوا « الحديث الشريف » استقصاءً ، وحصحصةً ، وتمحيصاً ، وتصنيفاً ، فأصبح علماً مستقلاً بذاته ، ناهضاً بجناحين جبارين ، هما : « الرواية » و« الدراية » .

وتتناول « الرواية » سند الحديث ، أو عنعنته ، وما يتفرع عن ذلك . . .

إنه علم جديد ، هو « علم الرجال » :

وَمَن كأهل بيت النبوة ، حَفَظَة الحديث الشريف ، وسدَنَتهِ ، وحوارييهم ، الآخذين عنهم جيلاً فجيلاً ، فنهلوا من قرارة الينبوع يفيض سلسبيلاً ، عذباً ، نميراً ، ينقع غلة الصديان .

وتطالعنا على هذا الصعيد ـ سلسلة ، لا يكاد يكون لحلقاتها حصر أو إنتهاء من جهابذة العلماء الأفذاذ الذين سكبوا أرواحهم ، ونور أبصارهم وبصائرهم مداداً على القراطيس فشمخ علم ، وتلألأت أضواء ، وبانت لذوي الألباب الأسباب . . . وإن ذكرنا من متأخريهم أحداً لتبادر أول ما يتبادر إلى ذهننا من أسماء . شيخ المحققين والمدققين في القرن العشرين آغا بزرك الطهراني ، والعلاّمة الثبت ، الحجة ، السيد محسن الأمين العاملي ، ناهيك عن أعلام هذا الفن ، كالشيخ عباس القمي ، وعبد الحسين الأميني ، وأضرابهما كثير . . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا الكتاب :

إنـه تأليف العـلامـة السيـد عبـدالله بن السيـد عبـد الحسـين شرف الـدين ، تناول فيـه كلاً من : الشيـخ آغا بـزرك في موسـوعتيه : الـذريعة والأعلام ، والسيد محسن الأمين في الأعيان .

ويتتبـع المؤلف هذه المـوسوعـات الـرجـاليـة بنـظر البصـير الخبـير ، مستدركاً عليها سقطاتٍ وهفواتٍ وَهَناتٍ ، أتت بمعظمها سهواً واشتباهـاً ، فأتى عمله ـ بعون الله وحسن توفيقه ـ أقرب ما يكـون إلى الكمال . ولم يفت السيد المؤلف أمهات كتب لها في مضمار التـأريخ والـتراجم شأوٌ جـدّ بعيد . فـأفرد لثـمانية منهـا ، هي : (رجـال النجـاشي ، أمـل الآمـل . الفـوائـد الرضوية ، ماضي النجف وحاضرها ، أنـوار البدرين ، شهـداء الفضيلة . موارد الأتحاف ، منية الراغبين) بحثاً خاصاً ، معتمـداً إياهـا في أبحاث لـه وتحقيقات . **ودار الإرشاد للطباعة والنشر** .

التي آلت على نفسها نشر الـتراث الإسلامي الأصيـل الرصـين ، وما يواكبه من أبحاث ، في مهابِّ الرياح الأربع ، وتحت كل كوكب ، لا تدَّخر وسعـاً في تزويـد قرائهـا الكرام بكـل مستطاب الجنى ممـا يلذ العين والقلب ويمتع النفس والعقل جميعاً . . .

وإنـه ليسعدهـا أن تقـدم هـذا الكتـاب القيم النفيس ضمن سلسلة منشوراتها الإسلامية المتتابعة وقد عز نظيره في ما تناول من أبحاث . . .

ومن الله ، وحـده ، تستمد العـون ، فعليه وحـده التكـلان ، وهـو الهادي إلى سبيل الرشاد . .

الإرشاد للطباعة والنشر

بيروت ـ لندن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

وبعد فهذا كتاب يدور فيه البحث حول ثلاث موسوعات من كتب رجال الشيعة وهي :

الذريعة إلى تصانيف الشيعة .

طبقات أعلام الشيعة وكلاهما للإمام المتتبع الشيخ آقا بزرك الطهراني قدس سره .

أعيان الشيعة ، للإمام الجليل السيد محسن الأمين . قدس سره .

كما ألحقت بهما بحثاً حول ثمانية من كتب الرجال ، وهي :

رجال النجاشي .
أمل الآمل في علماء جبل عامل ، للحرّ العاملي .
الفوائد الرضوية في علماء الإمامية ، للشيخ عباس القمي .
ماضي النجف وحاضرها ، للشيخ جعفر محبوبة .
أنوار البدرين في علماء الإحساء والقطيف والبحرين ، للشيخ علي البلادي.
شهداء الفضيلة ، للشيخ عبد الحسين الأميني .
موارد الإتحاف في نقباء الأشراف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منية الراغبين في طبقات النسابين ، وكلاهما للسيد عبد الرزاق كمونة ، عليهم الرحمة والرضوان جميعاً .

ومن الواضح والمعلوم أنّ كل كتاب في هذا الموضوع ، لا يمكن أن يخلو من السهو والإشتباه ، لا سيما الموسوعات منها ، وخدمة للحقيقة والعلم ، قمت بمهمة تصحيحها وتنقيحها على الوجه المطلوب ، فراجعتها بكل بحث وعمق وتتبع ، فتوفقت لذلك على أكمل وجه والحمد لله .

ولنتكلم الآن حول الموسوعتين الجليلتين ، والسلسلتين النفيستين ، الذريعة وطبقات أعلام الشيعة ، فمؤلفهما هو العلاّمة المعروف بوفرة التتبع وقوة التحقيق ، والذائع الصيت بقوة الإحاطة بعلم الرجال والرواة والحديث ، وتلمس ذلك فيه من هاتين الموسوعتين وغيرهما من كتبه القيمة ، حيث أفنى عمره الشريف في هذا السبيل ، وأسدى بذلك إلى الطائفة وإلى العلم والتاريخ خدمة كبرى ، وجهوداً عظيمة ، ممّا يجعله في المقدمة من عباقرة هذا الفن ويجعل كل فرد من الطائفة وأهل العلم وراغبي المعرفة مديناً له بالحمد والشكر والثناء .

وأنت حين تقرأ موسوعته : طبقات أعلام الشيعة ، تجد فيه ذلك الرجل المخلص النية في عمله ، حيث يتحرّى الحقيقة والواقع في كل ما يكتب ، ويعجبك فيه إخلاصه وتجرّده في ذلك ، وهو ما يدلّ دلالة واضحة على طيب سريرته ، وعظم نفسيته ، وعلوّ أخلاقه ، رضوان الله عليه .

ومع ما تضمنته هاتان الموسوعتان من عظيم الإحاطة ، وقوّة التتبع وسعة الإطّلاع ، فقد وقعتا في كثير من السهو والإشتباهات ، لا سيما كتاب الذريعة ، والعجيب أنّه اشتمل على ذكر كثير من مؤلفات أهل السنّة ، خاصة المشاهير منهم من القدماء والمتأخرين ، كالبغوي والواحدي وفخر الدين الرازي ، وذي النون المصري ، والرافعي ومحي الدين بن العربي ، والقاضي عبد الجبار المعتزلي ، وابن نباتة ، وأبي الفداء ، وابن مقلة وابن الفارض وشهاب الدين السهروردي ، والبيضاوي ، وعبد الحق الدهلوي ، والنواجي ، وعبد الباقي العمري ، والمنيني ، والشيخ إبراهيم الأحدب ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ طاهر الجزائري ، والشيخ محي الدين الخياط والشيخ محمد محي الدين عبد الحميد ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشيخ محمود الببلاوي ، ومحمد حسن نائل المرصفي ، وعبد العزيز سيد الأهل ، وذكر أيضاً مؤلفات كثير من مشايخ النقشبندية كما ذكر مؤلفات الشيخ عبد القادر الكيلاني وما ألف في مناقبه .

وأعجب من ذلك ذكره مؤلفات كثيرة لعدّة من النواصب المعروفين بعدائهم الشديد للشيعة ، وبعضهم أعداء لأهل البيت عليهم السلام . كخالد بن يزيد بن معاوية ، ومحمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم ، والحكيم الترمذي ، والغزالي وابن عبد ربّه ، وصاحب الزنج ، وصلاح الدين الصفدي ، والقوشجي ، وأبي حيان التوحيدي ، ود واوين كل من السلطان محمود الغزنوي ، والسلطان سليم العثماني ، والسلطان سليمان القانوني .

والذي يوجب الحيرة والعجب أكثر من ذلك ذكره مؤلفات عدّة من النصارى كإبن التلميذ ، وعبد المسيح الأنطاكي ، وبولس سلامة .

وكذلك ذكره عدّة مؤلفات للدروز والبهائية والقاديانية ، والهندوس كمعراج الموحدين ومعرفة الإمام للدروز ومكاتيب قرة العين البهائية ، وأبي البركات بن بشر الحلبي البابي ، وجاماسب الحكيم ، وحكيم يهواه خان الهندي ، وجك جيحون الكجراتي ، وانجهوراس كايته الجونيبوزي وكنيش راس بهدراء كما ذكر مؤلفات لعدّة ممن توفوا قبل الإسلام .

وقد ذكر لي بعض الفضلاء ممن أثق بهم ، وممن له اطّلاع تام على أحوال المؤلف عليه الرحمة : إنّ بعض القائمين بنشر الكتاب قد دسّ فيه كثيراً من الأشياء ممّا لا علم للمؤلف بها ، ويبدو أنّ هذا هو القريب من الحقيقة والواقع ، وإلّا كيف يعقل أن يشتبه المؤلف ويقع في مثل هذه الإشتباهات الفظيعة ، فهو عليه الرحمة أجلّ وأسمى من ذلك .

على أنّ ما لاحظته أنا وتحققت منه هو أنّ كل موسوعة بهذا الكمّ وهذه الكيفية لا بدّ أن يحصل فيها كثير من الإشتباهات ، حتى في الأمور البديهية الواضحة واذكر على سبيل المثال غلطة كبرى رأيتها في دائرة المعارف ، لمحمد فريد وجدي ، فقد رأيت فيها عنوان (الشريف الرازي) وإذا هو يترجم تحته للشريف الرضي بكامل نسبه وأحواله ومؤلفاته ، ثم أعاد ترجمته ثانياً تحت عنوان (الشريف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـرضي) حيث ذكر لـه الترجمـة الأولى نفسها التي أوردهـا تحت عنـوان (الشريف الرازي) .

فهذا مثال واضح على ما قلناه .

وخـدمة لمـوضوع الكتـابين ، ولجهـود المؤلف عليـه الـرحمـة ، قمت بمهمـة تصحيحهما ومقابلتهما ـ هما والكتب المتقدم ذكرهـا ـ مع كتب التـاريخ والـتراجم ، وقد توفقت بحمد الله تعالى في تصويبها وتصحيحها من كل نواحيها .

أمّا أعيان الشيعة ، فسنذكـر له مقـدمة خـاصة في الجـزء الذي يحتـوي على تصحيحه ، ومن الله عزّ وجل نستمد الأجر والتوفيق .

المؤلف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع الذريعة الجزء الأول

آثار البلاد وأخبار العباد

ذكره في ص ٧ وقال : للشيخ العلامة أبي عبد الله زكريا بن محمد بن محمود القزويني المتوفى سنة ٦٧٢ هـ انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، ويأتي تفصيل ذلك عند الكلام حول ترجمته في الأنوار الساطعة ، من سلسلة طبقات أعلام الشيعة .

الآداب

ذكره في ص ١٠ وقال : للقاضي أبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي المتوفى سنة ٢٠٧ ، وصلى عليه محمد بن سماعة ، ودفن بمقابر الخيزران ، انتهى ملخصاً .

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في ج ٤٦ من أعيان الشيعة ، حيث بيّنا هناك بعده الشاسع عن التشيع .

وذكره أيضاً في الجزء نفسه عدّة كتب وهي :

أخبار الحبشة في ص ٣٢٦ وفي ص ٣٤٩ : أخبار مداعي قريش .
أخبار مكة في ص ٣٥١ .
الإختلاف في ص ٣٦٠ .
أزواج النبي (ص) في ص ٥٣١ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآداب والأمثـال

ذكـره في ص ١١ وقـال : قصيـدة لإبن دريـد المتـوفى سنـة ٣٢١ ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ويأتي الكلام حول ترجمتـه في ج ٤٤ من أعيان الشيعة حيث أثبتنا هناك كونه شافعي المذهب .

وذكر له أيضـاً في الجزء نفسـه في ص ٣١١ الأخبار المنثـورة في الأدب . وفي ص ٣٨٧ : أدب الكاتب .

آداب الغرباء

ذكـره في ص ٢٦ وقال : لأبي الفـرج الأصبهاني عـلي بن الحسـين بن محمـد المنتهي نسبـه إلى مروان الحمار الأموي الشيعى الـزيدي صـاحب الأغـاني ، انتهى ملخصاً .

أقول : يأتي الكلام حول تـرجمته في ج ٤١ من أعيـان الشيعة ، حيث أثبتنـا هناك بعده عن التشيع والزيدية .

آداب التعليم

ذكـره في ص ١٥ فقال : آداب التعليم والتعلم والمطالعة والمـذاكـرة وجمـع الكتب واختيار الأسانيد لميرزا محمد بن سليمان التنكابني ، ذكره في تـرجمة نفسـه في كتابه قصص العلماء انتهى ملخصاً .

أقول : الظاهر أنّه نفس الكتاب الذي ذكره في ص ٢٨ من الجزء نفسه تحت عنوان : آداب المتعلمين . وقد ذكر عنه ما ينطبق على ما ذكره أولاً .

آداب سلطنت

ذكره في ص ٢٠ فقال : فـارسي للسيد هبـة الله الحسيني الشهير بشـاه مير ، ألفه بإسم السلطان علاء الملك سنة ٨٨٢ ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : الصواب فيه الحسني ، كما في ترجمته في (دانشمندان وسخنسرايان فارس) ج ٣ ص ٢٣٢ ، حيث ترجمه نقلاً عن نزهة الخواطر .

وقد ذكر له من جملة مؤلفاته لوامع البرهان في قدم القرآن ، وهذا نص واضح على خروجه من موضوع الكتاب .

وذكر له أيضاً في الذريعة ج ١ ص ٣٤ : رسالة تام المقالة .

آداب المريدين

ذكره في ص ٢٨ فقال : للشيخ عبد القاهر بن عبد الله السهروردي المتوفى سنة ٥٦٣ ، وهو عمّ شهاب الدين السهروردي وقد أخذ الطريقة عن عمّه ، كما ذكره القاضي في المجالس مستظهراً من ذلك تشيع شهاب الدين ، انتهى ملخصاً .

وذكر له أيضاً في ص ٣٢١ : أخبار الإماء الشواعر وفي ص ٣٢٦ : أخبار جحظة البرمكي .

أقول : ترجمة الزركلي في الأعلام ج ٤ نقلاً عن كتب القدماء ، وأحدها طبقات الشافعية لإبن السبكي ج ٤ ص ٢٥٦ ، وترجمته فيه واضحة كل الوضوح في بعده عن موضوع الكتاب ، فقد قال عنه : فقيه شافعي وأنّه ولي المدرسة النظامية في بغداد .

آذري يازبان باستان آزربايكان

ذكره في ص ٣٣ وقال : للمؤرخ السيد أحمد التبريزي الكسروي المعاصر ، فارسي فيه بيان اللفظين (آذروبايكان) انتهى ملخصاً .

أقول : هذا سهو كبير منه عليه الرحمة ، لأنّ هذا الرجل متناقض أعظم التناقض مع موضوع الكتاب ، فردّته عن الدين ، وعداؤه له وقتله بسبب ذلك هو من أوضح الواضحات ، والمؤلف قدّس سره ذكر ذلك عنه في ص ٢٢٧ من ج ٢٥ ، حيث ذكر هناك (قهوة خانة سورات) وقال في الحاشية ما يلي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذكر هذا الكتاب في ج ١٧ ص ٢٢٠ ، وفاتنا أن نذكر أنّ أحمد الكسروي كان قد ترجم هذا الكتاب من الفارسية إلى العربية حين كان رئيساً لعدلية خوزستان ، وكان الرجل قد بدأ يتسنن وذكر أنّ الترجمة عن (الأسبرانتو) بدل الفارسية ، وزاد في آخره أسطراً في انقسام الشيعة إلى الشيخي والمشترع ، يريد بذلك الإخفاف منهم ، وبعد ذلك بسنين نشر الكسروي كتبه ضد الشيعة ، مثل التشيع والشيعة ، انتهى ملخصاً .

فالعجيب مع ذلك كيف سها وذكر له مؤلفاته ، حتى بعد ردته وقتله ، فقد ذكر له كتابين في ج ١٧ ص ٢١ وص ٢٤٤ ، والجزء المذكور طبع سنة ١٣٨٧ ، أي بعد تاريخ قتل الكسروي بثلاثة وعشرين سنة ، حيث كان ذلك سنة ١٣٦٤ .

إبدال الأدوية

ذكره في ص ٦٤ وقال : لنجيب الدين محمد بن علي السمرقندي الشهيد في هراة سنة ٦١٩ ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته في الأنوار الساطعة .

وذكر له أيضاً في ص ٤٠٤ : الأدوية المقررة .

أبواب الخير

ذكره في ص ٧٨ وقال : من أجزاء مكاتيب الشيخ عبد الله قطب بن محيي الأنصاري ، وهو مكتوب كبير كتبه إلى الأمير محب الدين محمد والأمير أفضل الدين محمد قال : أجزت للمكتوب له هذه الرسالة وليي في الله الفقيه عماد الملة والدين عبد العزيز بن الفقيه جمال الملة والدين محمد الأفرزي ، عن مشايخي وذكر أنّ فراغه غرة رجب سنة ٨٩٩ ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب ، والظاهر بعد ذلك لغلبة التسنن على شيراز في ذلك الزمن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبيات الأعراب

ذكره في ص ٨٠ وقال : للشيخ أبي علي الفارسي النحوي ، انتهى ملخصاً .

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في ج ٢١ من أعيان الشيعة ، حيث بيّنا هناك خروجه من موضوع الكتاب .

إثبات الفرقة الناجية

ذكره في ص ٩٨ فقال : إثبات الفرقة الناجية ، وأنّهم الشيعة الإمامية ، للسيد حسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الهمداني الأصفهاني النجفي ، انتهى .

أقول : أعاد ذكره في ج ١٦ ص ١٧٩ بإسم الفرقة الناجية ، وأنّهم الإمامية ، وذكر أنّه للمذكور .

إثبات الواجب

ذكره في ص ١٠٩ فقال : للمولى نصر الله بن محمد عمري الخلخالي ، ذكره في كشف الظنون ، كتبه بإسم السلطان قطبشاه من سلاطين الشيعة ، والظاهر أنّ المؤلف من علمائنا ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الإستظهار في غير محله ، فقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٨ ص ٣٥٤ ، وذكر أنّه من فقهاء الشافعية .

إجازة السيد محمد باقر الشفتي

ذكرها في ص ١٥٧ فقال : إجازته للمولى محمد صالح الاسترابادي ، مبسوطة تاريخها يوم السبت ثالث ذي الحجة سنة١٢٥٢ ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا التاريخ مخالف للتاريخ الذي ذكره في الكرام البررة ج ٢ ص ٦٥٠ ، حيث ترجم الشيخ محمد صالح المذكور وذكر هذه الإجازة وذكر أنّ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخها سنة ١٢٤٦ ، والظاهر أنّ الصواب في التاريخ الأول ، حيث أرّخه باليوم والشهر أيضاً والله أعلم .

أحكام القرانات

ذكره في ص ٣٠١ وقال : لأبي معشر الفلكي المنجم الشهير ، جعفر بن محمد البلخي ، أعلم الناس بتاريخ الفرس وأحوال سائر الناس ، مات بواسط سنة ٢٧٢ ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكر كتابه ، وقد ترجمه إبن خلكان في وفياته ج ١ ص ٣٥٨ ، ولم يشر إلى تشيعه ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك ؛ ويبعد تشيعه عدم ذكر النجاشي له في رجاله ، وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٢ ص ١٢٢ ، ونقل عن كتب التراجم قولهم قولهم عنه : كان أولاً من أصحاب الحديث ، وهذا دليل واضح على أنّه من أهل السنّة .

أحوال سلاطين الصفوية

ذكره في ص ٣٠٥ فقال : للسيد محمد الطباطبائي الطبيب الشاعر الأديب الملقب بمظهر الزواري الأصفهاني ، كتبه لسرجان ملكم ، ذكر ذلك ولده الميرزا أبو الحسن جلوه ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ج ١١ ص ١٣٤ بإسم رسالة في تاريخ الصفوية وذكر هناك ما ينطبق على ما ذكره هنا تماماً .

الأخبار المنثورة

ذكره في ص ٣١١ ، وذكر أنّه لإبن دريد ، وهو خارج من موضوع الكتاب كما أشرنا في ص ٦ .

أخبار ابن هرمة

ذكره في ص ٣١٤ وقال : لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصولي الشطرنجي المتوفى بالبصرة متستراً في سنة ست وثلاثين وثلاثماية ، وسبب استتاره أنّه روى في حق علي بن أبي طالب (ع) حديثاً ، فطلبته الخاصة والعامة لتقتله ، انتهى ملخصاً .

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في نوابغ الرواة ، حيث بينا هناك خروجه من موضوع الكتاب .

وكذلك ذكر له في ص ٣١٥ أخبار أبي تمام ، كما ذكر له أيضاً في ٣٢٠ أخبار اسحاق بن إبراهيم النديم وفي ص ٣٣٥ : أخبار السيد الحميري . وفي ص ٣٣٦ : أخبار الشعراء . وفي ص ٣٤٥ : أخبار القرامطة . وفي ص ٣٤٥ : أخبار وزراء بني العباس .

أخبار الأحوص

ذكره في ٣١٩ فقال : لإبن بسام الشاعر ، وهو علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام المتوفى سنة ٣٠٣ ، ذكره في نسمة السحر فيمن تشيع وشعر ، انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٦٣ ، وابن خلكان في ج ٣ من وفياته ص ٣٦٣ ، وياقوت في معجم الأدباء ج ٥ ص ٣١٨ ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، وهذا يبعد ذلك .

وذكر له أيضاً أخبار إسحاق النديم في ص ٣٢٠ ، وأخبار عمر بن أبي ربيعة في ٣٤٢ .

أخبار أصحاب الأئمة (ع)

ذكره في ص ٣٢ فقال : للحسين بن حمدان الجنبلاني ، وهذا الرجل مطعون فيه عند أصحابنا جداً ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ج ٢٥ من أعيان الشيعة ، حيث ترجمه هناك .

وذكره له أيضاً في ص ٣٨٢ كتاب الإخوان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخبار الطـوال

ذكـره في ص ٣٣٨ وقال : لأبي حنيفـة الـدينـوري ، أحمـد بن داود ، وهـو المتفنن في علوم كثيرة ، النحو واللغـة والهندسـة والحساب وعلوم الهنـد ، ثقة فيـما يرويه ، معروف بالصدق ، كما وصفـه كذلـك ابن النديم ، وذكـر تصانيفـه ومنها كتـاب الأخبار الـطوال ، وترجمـه السيوطي في بغيـة الـوعـاة وذكـر أنّـه من نـوادر الـرجـال ، وتـوفي سنـة ٢٨١ ، أو ٢٨٢ ، أو ٢٩٠ ، ومن تصريـح ابن النـديم بتوثيقه ، وإن أكثر أخذه من ابن السكيت النحوي الشهيد لتشيعه ، وهو من أبنـاء الفرس ، يستظهر إماميته ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الإستظهار هو في غير محله ، فقـد أخذ عن ابن السكيت الأدب واللغة ، وهذا لا ربط له بالمـذهب ، وكونـه من أبناء الفـرس يدلّ عـلى العكس ، حيث كـان أكثرهم في ذلـك الـوقت من أهـل السنّـة ، وعـدم إشـارة ابن النـديم والسيوطي إلى تشيعه يبعد ذلك ، هذا مضافاً إلى أنّ النجاشي لم يترجمه في رجاله ، وكذلك الشيخ الطوسي في فهرسته ؛ فلا يمكن أن يهملا ذكر نابغة متفنن كهذا .

أخبار العلماء بأخبار الحكماء

ذكره في ص ٣٤١ ، وذكر أنّه للقفطي ، وهو خارج من موضوع الكتاب كما يأتي بيانه عند الكلام حول ترجمته في الأنوار الساطعة .

أخبار كليب وجساس

ذكـره في ص ٣٤٦ وقـال : لمحمـد بن إسحـاق المـطلبي صـاحب المغـازي والسير ، المتوفى سنة ١٥١ ، انتهى ملخصاً

أقول : كتابه المغازي والسير صريح بخروجه من مـوضوع الكتـاب ، حيث شحنه بفضائل الخلفاء الأولين ، وملأه بمديحهم ، وقد ترجمه ابن خلكان في وفياتـه ج ٤ ص ٢٧٦ وما بعدها ، وأورد الكثير من مـدحه وتـوثيقه من كبـار رجال أهـل السنّة ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعـه ، وذكر أيضـاً أنّه كتب المغـازي لأبي جعفر المنصور ، وهذا كلّه يوضح بعد تشيعه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وترجمه الزركلي في الأعلام ج ٦ ص ٢٥٢ ، ونقل عن كتب التراجم أنّه قدرياً ، وهذا نصّ واضح على ما قلناه .

أخبار المحدثين

ذكره في ص ٣٤٧ وقال : لأبي عبد الله الحسني ، عدّه ابن النديم من علماء الشيعة ونسب له الكتاب وذكره الشيخ في الفهرست كابن النديم بالكنية ، والظاهر أنّه بعينه هو الذي قال في كشف الحجب أنّه لأبي عبد الله الحسين الحسيني ، ولعلّه ظفر بإسمه في موضع آخر ، انتهى .

وذكر عنه ثانياً أيضاً في ص ٣٥١ من الجزء نفسه ، حيث ذكر له كتاب أخبار معاوية واستظهر عنه هناك كما استظهر هنا ، وهذا الإستظهار هو في غير محلّه ، وستقف عند الكلام حول ترجمة أبي عبد الله الحسني في ج٧ من أعيان الشيعة انّ اسمه جعفر ، فيكون إيراد صاحب كشف الحجب له باسم حسين هو اشتباه .

اختصار كتاب الأوائل

ذكره في ص ٣٥٧ ، وذكر أنّه لأبي هلال العسكري ، ويأتي الكلام حول ترجمته في ج ٢٢ من أعيان الشيعة ، حيث أثبتنا هناك نفي تشيعه .

اختبار البكر من الثيب
من شعر أبي الحسن بن أبي الطيب

ذكره في ص ٣٦٤ وقال : للشيخ الإمام أوحد الزمان أبي الوفاء محمد بن محمد بن القاسم الأخسيكثي ، قال في معجم البلدان : كان إماماً في اللغة والتاريخ ، وتوفي بعد سنة ٥٢٠ ، وترجمه السيوطي في البغية أيضاً ، ولم يتعرضا لمذهبه ، لكن خطبة الكتاب هكذا (الحمد لله مستحق الحمد ووليه ، والصلاة والسلام على نبيه وعلى الطاهرين من آله ما تسلسل طرز القفر بآله) انتهى ملخصاً .

أقول : عدم تعرّض المذكورين لمذهبه دليل واضح على بعد تشيعه ، خاصة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد وصفه بالإمام وأوحد الزمان ، وافتتاحه خطبة الكتاب بهذا الكلام لا يدلّ على تشيعه فجميع أهل السنّة تقريباً يفتتحون كلامهم كذلك .

والظاهر أنّه هو الذي ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٧ ص ٥٥ فقال :

محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي ، حسام الدين .

فقيه حنفي أصولي ، من أهل اخسيكث من بلاد فرغانة ، له المنتخب من أصول المذهب ، توفي سنة ٦٤٤ ، انتهى ملخصاً .

فلا يبعد أن يكون نفس صاحب العنوان ، لكن يبقى اشكال من جهة اختلافهما في إسم الجد وتاريخ الوفاة ، فالتاريخ الذي ذكره صاحب معجم البلدان لم يعينه بل قال بعد تلك السنة ، فهو إذن غير مطلع على التاريخ الحقيقي كما لا يبعد أن يكون القاسم جدّ أبيه والله أعلم ، ووصفه بالحنفي نصّ قطعي على خروجه من موضوع الكتاب .

أخلاق راغب

ذكره في ص ٣٧٤ وقال : وهو أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل بن محمد الأصفهاني المتوفى سنة ٥٦٥ كما في أخبار البشر ، نسب الكتاب إليه في كشف الظنون ، وترجمه صاحب الرياض في كل من قسمي الخاصة والعامة ، وذكر الإختلاف في أنّه من أيّهما ، وحكى عن الشيخ حسن بن علي الطبرسي في آخر أسرار الإمامة أنّه جزم بكونه من حكماء الشيعة الإمامية والله العالم بالسرائر ، انتهى .

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في ج ٢٧ من أعيان الشيعة ، وما ذكرناه هناك من الأدلّة الواضحة على نفي تشيعه .

أخلاق كندي

ذكره في ص ٣٧٧ وقال ؛ لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي ، من ولد محمد بن أشعث بن قيس الكندي ، قال السيد ابن طاووس في الجزء الخامس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من كتابه فرج المهموم : انّه من علماء الشيعة العارفين بالنجوم ، ثم حكى عن ابن النديم أنّه ذكر ثمانية عشر كتاباً له في النجوم سوى سائر تصانيفه التي ذكرها ابن النديم ، ومنها الأخلاق ، انتهى ملخصاً .

أقول : تشيعه مستبعد جدّاً ، ولو كان شيعياً لاشتهر ذلك عنه وتواتر ، والدلائل من أحواله تدلّ على العكس ، فقد كان معاصراً للأئمة : علي الرضا ، ومحمد الجواد ، وعلي الهادي ، عليهم الصلاة والسلام ، ولم يذكر عنه أنّه كان له أقلّ صلة بهم فأين هو عن التشيع ؟ هذا مضافاً إلى أنّ النجاشي لم يترجمه في رجاله ، وكذلك الشيخ الطوسي في فهرسته ، فلا يعقل أن يهملا ذكره لو كان شيعياً ، خاصة بعد أن كان أول فيلسوف في العرب ، وقد ترجمه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٦ ص ٣٠٥ وقال : كان متهماً في دينه ، فلو كان شيعياً لذكر ذلك عنه ، ولقرن مذمته به كما هي عادته .

الأدعية والزيارات

ذكره في ص ٣٩٤ فقال : للحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علي الأصفهاني ، من تلاميذ العلامة المجلسي والمجاز منه ، ذكر في آخرها اسمه ونسبه وأنّه فرغ من الكتابة في جوار سيد الشهداء عليه السلام في سابع المحرم سنة ١١٢٩ ، رأيتها عند العلامة السيد أبي القاسم الأصفهاني في النجف ، انتهى .

أقول : أعاد ذكره في ج ٢٠ ص ٦٥ بإسم مجموعة الأدعية والزيارات وذكر عنه كل ما ذكره هنا .

الأدعية والزيارات

ذكره في ص ٣٩٤ فقال : جمعها المولى غلام رضا الخراساني وكتبها بخطه سنة ١٢٧١ ، توجد في الخزانة الرضوية ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ج ٨ ص ٢٠٤ بإسم الدعوات والزيارات وذكر عنه المضامين نفسها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأعاد ذكره ثالثاً في ج ٢٠ ص ٦٥ بإسم مجموعة الأدعية والزيارات وبنفس المضامين .

الأربع مقالات في النجوم

ذكره في ص ٤٠٨ فقال : لمحي الدين يحيى بن عمر بن أبي الشكور المغربي الأندلسي المعروف بحكيم مغربي ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكره ؟ وكونه من الأندلس يبعد ذلك .

أرجوزة في أصول الفقه

ذكرها في ص ٤٥٩ فقال : للمولى عبد السميع بن محمد علي اليزدي تلميذ السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط وشارح نتائج أستاذه ، أولها :
يوجد شعر ص ١٥ .

أقول : أعاد ذكرها في ج ٢٣ ص ٨٣ بإسم منظومة في الفقه وبنفس المضامين .

أرجوزة

ذكرها في ص ٤٦٤ فقال : أرجوزة في تاريخ من تولى بمصر من الخلفاء والملوك والعمال لأبي الحسن الجزار الأديب جمال الدين يحيى بن عبد العظيم المصري المتوفى سنة ٦٧٩ ، ترجمة في شذرات الذهب ، وعده في نسمة السحر من شعراء الشيعة ونسب إليه الأرجوزة المذكورة ، ولعلّها الموسومة بالعقود الدررية في الأمراء المصرية ، كما في الأعلام ، انتهى ملخصاً .

أقول : عدّة من شعراء الشيعة لا يقوم عليه دليل ، وعدم إشارة صاحب شذرات الذهب يبعد ذلك ، فعادته الاقذاع في شتم كل شيعي يأتي على ذكره ، وكذلك لم يشر في الأعلام إلى ذلك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرجـــوزة

ذكـــرهـا في ص ٤٧٩ فقـــال : أرجـوزة في شرح حـــديث أمـــير المؤمنـــين عليه السلام إنّ فساد العامة من الخاصة خمسة أقســام ، للسيد قـطب الدين محمـد الـحسيني الذهبي الشيرازي ، ولعلّه سمّاها اللئالىء المنثورة لقوله فيها :
يوجد شعر صفحة ١٦ .

أقول : أعاد ذكرها في ج ١٨ ص ٢٦٤ بإسم اللئاليء المنثورة ، وذكر هنـاك ما ينطبق على ما ذكره هنا .

وأعـادها ثـالثـاً في ج ٢٤ ص ٢٠٤ بـإسم نـظم حـديث فسـاد العـامـة من الخاصة .

أرجـــوزة في الكلام

ذكـره في ص ٤٩٤ فقـال : لميرزا محمـد بن المـولى عـلي بن محمـــد حسـين الزنجاني المتوفى سنة ١٢١٠ ، أولها :

أحمـد ربي واجـب الـوجـود مـصـلـيـاً لأشرف المـوجـود

وله أيضاً شرحها الموسوم بتحفة الأنام الآتي ، انتهى .

أقول : أعاد ذكرها في ج ٢٣ ص ١٣١ تحت عنوان : منظومـة في الكلام ، وذكر عنها نفس هذه المضامين .

أرجوزة في الكلام

ذكـرها في ص ٤٩٤ فقـال : للمولى عـلي الزنجـاني الشهيد سنـة ١١٣٦ ، وهي نظم الباب الحادي عشر ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكرها في ج ٢٤ ص ١٩٩ بإسم نظم الباب الحادي عشر .

أرجوزة في المنطق

ذكـرهـا في ص ٤٩٩ رقم ٢٤٦٠ فقـال : للمـولى عـلي بن محمـد حســين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزنجاني الشهيد سنة ١١٦٣ ، وهي نظم لتهذيب المنطق ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكرها في ج ٢٤ ص ٢٠٣ رقم ١٠٦٢ و قال : المذكور في ج ١ ص ٤٩٩ ، ثم تكلم عنها بأسهب مما تكلمه أولاً ، وكان اللازم أن لا يضع عليها رقماً حتى لا يتوهم التعدد .

مع الذريعة الجزء الثاني

أساس الإقتباس في المعاني والبيان

ذكره في ص ٥ وقال : للسيد اختيار بن السيد غياث الدين الحسيني ، أوله (أحمدك اللهم والمحامد راجعة إليك) كما في النسخة الموجودة في الخزانة الرضوية ، قال في كشف الظنون انّه مرتب على عنوان وكلمات وسطور وحروف كلها في الأمثال والحكم والإقتباسات اللطيفة ، ألّفه سنة ٨٩٧ فراجعه ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الكتاب ليس في موضوع المعاني والبيان ، والصواب هو في وصف صاحب كشف الظنون ، كما في نسخة أساس الإقتباس المطبوعة في اسلامبول سنة ١٢٩٨ ، والموجودة عندي ، وقد احتوى هذا الكتاب على ما هو واضح وصريح في خروج مؤلّفه من موضوع الذريعة ، وإليك نماذج من ذلك .

فقد ذكر في ص ١٩ تحت عنوان (ذكر الخلفاء وآل العباء وسائر الأصحاب والأولياء) آيات من القرآن الكريم ، إحداها آية الغار ، وذكر من الأحاديث (أصحابي كالنجوم بأيّهم اقتديتم اهتديتم) .

وذكر في ص ١٧٢ منتخباً من أسماء الكتب في مختلف العلوم ، فذكر أسماء كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والكلام ، وجميع ما ذكره من كتب أهل السنّة ، وهذا نصّ واضح على ما قلناه .

أساس الوحدانية

ذكره في ص ٧ فقال : أساس الوحدانية في إثبات وحدة الواجب تعالى ، للمولى داود ابن محمود بن محمد الرومي ، وفي خطبته صلى على محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول يستبعد دخوله في موضع الكتاب بعد وصفه بالرومي وصلواته على الآل (ع) لا تدلّ على تشيعه بعد أن صلّى مثلها كثير من أهل السنّة .

الأسباب والعلامات

ذكره في ص ١٢ ، وذكر أنّه لأبي حامد السمرقندي ، وقد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٧ .

وذكر له أيضاً في ص ٢١٧ : الأطعمة للأصحاء والأطعمة للمرضى وفي ص ٢٥٠ الأغذية والأشربة للأصحاء .

استنباط الأحكام

ذكره في ص ٣٤ فقال : استنباط الأحكام في عصر غيبة الإمام عليه السلام للمولى حيدر علي الشيرواني ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ج ١٥ ص ١٦٤ بما يلي :

رسالة في طريق استنباط أحكام الدين في زمن الغيبة للمولى حيدر علي الشيرواني ، انتهى .

وأعاده أيضاً في ج ١٨ ص ١٩١ تحت عنوان : رسالة في كيفية استنباط الأحكام من الآثار في زمن الغيبة .

أسرار نامة

ذكره في ص ٥٦ وقال : للشيخ فريد الدين العطار ، محمد بن إبراهيم النيسابوري المتوفى سنة ٦٢٧ ، من مثنوياته الأخلاقية ، أورد جملة من أشعاره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين ، واستظهر تشيعه ، انتهى .

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في الأنوار الساطعة ، حيث أثبتنا هناك نفي تشيعه . وذكر له في ص ٢٨٤ : آلهي نامه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإســـعاف

ذكره في ص ٥٩ ، وذكر أنّه لأبي بكر بن شهـاب الدين ، وتـأتي الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب عند الكلام حول ج ٦ من أعيان الشيعة .

أسماء الشعراء وتفسيرها

ذكـره في ص ٦٨ وقال : لأبي عمـرو الزاهـد محمد بن عبـد الواحـد المـطرز الأبيوردي ، انتهى ملخصاً .

أقـول : هذا الـرجل خـارج من موضـوع الكتاب ، كـما ستقف عليه عنـد الكلام حول ترجمته في ج ٤٧ من أعيان الشيعة .

أسئلة السيد ركن الدين

ذكــره في ص ٨٣ وقــال : هــو الحسن بن محمــد بـن شرفشــاه الـعلوي الاسترابادي المتوفى حدود سنة ٧١٧ ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضـوع الكتاب ، كـما يأتي في تفصيله عنـد الكلام حول ترجمته في ج ٢٣ من أعيان الشيعة .

الأسئلة السلطانية

ذكره في ص ٨٥ فقال : للسلطان فتح علي شاه قاجار ، عن بعض المسائـل الكلامية مثل حقيقة الروح وغيرها من الشيخ أحمد الأحسائي ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ج ٥ ص ٢١٠ تحت عنوان : جـوابات السلطان فتـح علي شاه عن حقائق بعض الأشياء مثل حقيقة الروح . . . الخ .

الأسئلة السلطانية

ذكره هناك أيضاً فقال : للسلطان آقـا محمد خـان قاجـار ، مسائـل حكمية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلامية سألها من المولى علي النوري ، أولها السؤال عن حقيقة الروح ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره أيضاً في ج ٥ ص ٢١٠ تحت عنوان جوابات السلطان آقا محمد خان ، وذكر عنه نفس المضامين .

الإشتقاق

ذكره في ص ١٠٠ ، وذكر أنّه لإبن دريد ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٦ .

وذكر له أيضاً في ص ٢٣٥ . اعراب الدريدية وفي ص ٣١٢ : الأماني في العربية وفي ص ٤٠٩ : الأنواه .

الإشتقاق

ذكره في ص ١٠٠ أيضاً ، وذكر أنّه للمبرد ، وهو خارج من موضوع الكتاب كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته في ج ٤٧ من أعيان الشيعة .

وذكر له أيضاً في ص ٣٢٦ : إعراب القرآن .

اصطلاحات الشعراء

ذكره في ص ١٢١ فقال : ويسمى بمصطلحات الشعراء أيضاً ، للأديب الشاعر الملقب بوارسته فارسي طبع في بمبيء ، انتهى .

أقول : هذا الرجل بعيد جداً عن موضوع الكتاب ، كما يأتي تفصيله عند الكلام حول ج ٩ ص ١٢٤٨ ، حيث ذكر ديوانه هناك .

اصطلاحات الصوفية

ذكره في ص ١٢٢ ، وذكر أنّه للشيخ عبد الرزاق الكاشاني المتوفى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنة ٧٣٠ ، وهو خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته في ج ٣٧ من أعيان الشيعة وفي الحقائق البراهنة .

أصول التراكيب

ذكره في ص ١٧٩ ، وذكر أنّه لأبي حامد السمرقندي ، ولا يعلم دخوله في موضوع الكتاب ، كما أشرنا إليه في ص ٧ .

أصول الديانات

ذكره في ص ١٨١ وقال : أصول الديانات في بيان المذاهب والأديان ، لمحمد بن نعمة الله بن عبيد الله ، كذا في نسخة الأصل ، انتهى .

أقول : الظاهر أنّه نفس الكتاب الذي ذكره في ج ٣ ص ١٧٦ وقال :

بيان الأديان ، للسيد محمد بن نعمة الله بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام ، قال في حديقة الشيعة : إنّ فيه ذكر جميع فرق العامة وسائر فرق المسلمين ، انتهى .

فوصف كل من الكتابين يدلّ على انّهما واحد .

أصول الدين وفروعه

ذكره في ص ١٩٥ فقال : فارسي للسيد مهدي اليزدي الحائري مطبوع انتهى .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ذكره في ج ٢٠ ص ٧١ فقال :

مجموعة في أصول الدين وفروعه ، والمعاصي الكبيرة ، ومواعظ النبي (ص) لأمير المؤمنين (ع) وسلمان الفارسي وأبي ذرّ وبعض المنتخبات من اختيارات العلامة المجلسي للسيد مهدي اليزدي الحائري النجفي ، طبعت في بمبيء ، انتهى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصول علم الحديث

ذكره في ص ١٩٩ وقال : لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٤٠٥ الذي عدّه الشيخ الحرّ في خاتمة الوسائل من الكتب المعتمدة للشيعة التي ينقل عنها بالواسطة ، وترجمه في الرياض في القسم الأول المختص بعلماء الأصحاب ونسب إليه هذا الكتاب ، ويظهر ذلك من الذهبي في تذكرة الحفاظ ، حيث حكى عن ابن طاهر أنّه رافضي خبيث ، ثم اختار هو أنّه شيعي لا رافضي ، ويحكى الجزم بتشيعه عن ابن تيمية أيضاً ، لكنه احتمل جمع من الأعلام ان رمي هؤلاء الجزم بتشيعه عن ابن تيمية أيضاً ، لكنه احتمل جمع من الأعلام ان رمي هؤلاء إيّاه بالتشيع لإرادة إبطال احتجاج الشيعة بما أورده في مستدركه وغيره مما يضرّ بعقائدهم ، وهو غير بعيد فراجعه ، انتهى ملخصاً .

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في النابس وفي ج ٤٥ من أعيان الشيعة وما ذكرناه هناك من الأدلّة الواضحة على نفي تشيعه .

وذكر له أيضاً في ص ٢٨٠ : الإكليل في الحديث وفي ص ٣١٤ : الأمالي .

أطباق الذهب

ذكره في ص ٢١٦ ، وقال : أطباق الذهب في علم الأدب ، نظير المقامات للحريري ، للشيخ شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المغربي الأصفهاني انتهى ملخصاً .

أقول : من أين علم تشيعه حتى ذكر كتابه ؟ك وقد راجعت عدّة كتب فلم أعثر على ذكره لأعلم حقيقة حاله ، والمظنون ظناً قوياً بعد تشيعه ، فإنّه لم يعهد أحد من المغرب من هو من الشيعة .

إعراب القرآن

ذكره في ص ٢٣٥ ، وذكر أنّه لأبي علي الفارسي ، وهو خارج من موضوع الكتاب ، كما تقدمت الإشارة إليه في ص ٨ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

. وذكر له في ص ٢٥٣ : الأغفال . وذكر له في ٤٨١ : الأوليات . وفي ص ٤٩٢ : الإيضاح في النحو .

أعيان الفرس

ذكره في ص ٢٤٩ ، وذكر أنّه لأبي الفرج الأصفهاني ، وذكر له في الصفحة نفسها كتابه الأغاني ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٦ .

وذكر له أيضاً في ص ٢٨٩ : الالحانات وفي ص ٣٠٤ : الإماء الشواعر . وفي ص ٥١٨ : أيام العرب .

إغاثة اللهفان في الأدعية والأحراز

ذكره في ص ٢٤٩ وقال : رأيت النقل عنه في بعض مجاميع الأصحاب والظاهر أنّه غير ما ذكره في كشف الظنون وقال أنّه لمحمد بن أبي بكر بن قيم بن الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ انتهى ملخصاً .

أقول : بل هو غيره قطعاً ، لأنّ ذلك الكتاب اسمه إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان ، ومع احتمال كونه هو ، انتفى من موضوع الكتاب حيث أن مؤلفه هو تلميذ ابن تيمية ، ومن أنصب الناس .

التقاط الدرر النخب

ذكره في ص ٢٨٧ ، وذكر أنّه لابن أبي الحديد ، وهو خارج من موضوع الكتاب ، كما يأتي بيانه عن الكلام حول ترجمته في الأنوار الساطعة .

ألفاظ الأدوية

ذكره في ص ٢٩٢ وقال : فارسي للحكيم عين الملك نور الدين محمد بن عبد الله الشيرازي ، ألفه سنة ٩٦٩ انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : الصواب في ذلك هو سنة ١٠٣٨ ، كما ذكره محمد حسين ركن زاده في ترجمته في (دانشمندان وسخنسرايان فارس) ج ٤ ص ٧٣٥ ، نقلاً عن ج ٥ من نزهة الخواطر .

الألفاظ الكتابية

ذكره في ص ٢٩٢ أيضاً وقال : لعبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني المتوفى سنة٣٢٧ ، كان كاتب بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف ، طبع في بيروت ، أوله : الحمد لله الذي جعل توفيقنا لحمده نعمة مضافة منه لنا إلى سائر نعمه ، وصلى الله على محمد صفوته من خلقه ، وعلى آله الطاهرين ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكره ؟ ويبعد ذلك أن النجاشي لم يترجمه في رجاله ، ويستبعد جدّاً إهماله لذكر رجل كهذا لو كان شيعياً .

أم القرى

ذكره في ص ٣٠٣ فقال : للسيد عبد الرحمن بن أحمد الكواكبي الملقب بالسيد الفراتي المتوفى سنة ١٣٢٠ ، انتهى .

أقول : هو من أسرة بني زهرة ، لكن لم يعهد عنه أنّه كان شيعياً أو أنّه يستشم منه أي شيء من ذلك .

أمثال العامة

ذكره في ص ٣٤٦ فقال : للخالع النحوي الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي ذكره النجاشي والسيوطي في البغية ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته في ج ٢٧ من أعيان الشيعة .

وذكر له أيضاً في ص ٤٧٣ كتاب الأودية والجبال والرمال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنباء الرواة

ذكره في ص ٣٥٥ وقال : إنباه الرواة على أنباه النحاة ، لجمال الدين الوزير أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي سنة ٦٤٦ كما في كشف الظنون ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما أشرنا إليه في ص ١١ .

الأنبية عن حقائق الأدوية

ذكره في ص ٣٥٦ وقال : لأبي منصور موفق بن علي الهروي ، ألّفه بلغة الفرس القديم في عصر الأمير منصور بن نوح الساماني ، من أمراء إيران في بخارى ، انتهى ملخصاً .

أقول : تشيعه مستبعد ، حيث إنّه لم يعهد أحد من الشيعة في هراة في ذلك الزمن .

أنس المريد وشمع المجالس

ذكره في ص ٣٦٨ وقال : فارسي في قصة يوسف للعارف خواجه عبد الله بن أبي منصور محمد الأنصاري الهروي المتوفى سنة ٤٨١ ، ذكره في كشف الظنون ، انتهى ملخصاً .

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في كتاب النابس ، وما ذكرناه هناك من الأدلّة الواضحة على نفي تشيعه .

الأنساب

ذكره في ص ٣٧٣ وقال : للسيد عزّ الدين إسماعيل العلوي ، ويأتي أنساب الطالبيين لأبي طالب العلوي المروزي ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقـول : الصواب أنّ أنسـاب الطالبيـين هو لأبي الحسن عـلي بن أبي الغنائم محمد العمري المعروف بإبن الصوفي ، كما ذكره في ص ٣٨١ من الجزء نفسه .

وأمّا كتاب المروزي فاسمه أنساب آل أبي طالب ، كما ذكـره في ص ٣٧٦ ، وقد قال عنه ما يلي :

للسيـد الشريف أبي طالب العلوي المـروزي النسابـة ، وهـو إسـماعيـل بن الحسـين بن محمد بن الحسـين بن أحمد بن محمـد بن عـزيـز بن الحسـين بن محمـد الأطـروش بن علي بن الحسـين بن علي بن محمـد الديبـاج بن الإمـام أبي عبـد الله الصادق عليه السلام ، المولود سنة٥٧٢ ، كـما أرّخه يـاقوت الحمـوي ، ألّف هذا الكتاب للفخر الرازي ، ولذا يقال له الفخري أيضاً ، انتهى ملخصاً .

ويأتي الكلام حول ترجمته في ج ١١ من أعيان الشيعة ، حيث ذكرنـا إنّ هذا الكتاب هو نفس ذاك ، كما أثبتنا هناك خروج مؤلّفه من موضوع الكتاب .

وذكر له أيضاً في ص ٣٨٤ الأنساب المشجرة .

أنسـاب آل أبي طالب

ذكره في ص ٣٧٧ وقال : للسيد تاج الدين الحسيني ، ينقل عنه في جملة من كتب الأنساب ، ولعلّه السيد النسابة تـاج الدين محمـد بن القاسم بن الحسـين بن معية الديبـاجي الشهير بـابن معية ، من مشـايخ الشهيـد محمد بن محمـد بن مكي الجزيني ، انتهى .

أقول : هذا الإحتمال هو في غير محلّه ، لأنّ ابن معية هو حسني النسب .

والعجيب من تعبـيره عن الشهيـد بمحمـد بن محمـد ، فمن البـديهيـات الواضحة أنّه محمد بن مكي ، والظاهر أنّ هذا السهو جـاء من كون ابن معيـة من مشايخ ابن الشهيد أيضاً ، والذي اسمه محمد أيضاً ، كـما هو مـذكور في أحـوالهما فكان الصواب أن يقول : من مشايخ الشهيد محمد بن مكي وولده محمد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنساب الوحيد البهبهاني

ذكره في ص ٣٨٨ وقال : أنساب الوحيد البهبهاني وذريته واتصالهم بالسلسلة المجلسية للسيد ميرزا محمد جعفر بن ميرزا محمد حسين بن الميرزا مهدي الموسوي الشهرستاني الحائري المتوفى سنة ١٢٦٠ ، فارسي فرغ من تأليفه سنة ١٢٥٩ ، رأيته ضمن مجموعة من رسائله في كتب الحاج ميرزا علي الشهرستاني المتوفى سنة ١٣٤٤ ، انتهى .

أقول : وهذا نفس الذي ذكره في ج ١١ ص ٨ وقال :

رسالة في اتّصال سلسلة الآقا باقر البهبهاني إلى سميه المجلسي للميرزا محمد جعفر بن محمد بن الميرزا مهدي الموسوي الشهرستاني الحائري وهي فارسية ألّفها (١٢٥٩) توجد في مجموعة من رسائله بمكتبة الحاج الميرزا علي الشهرستاني بكربلاء ، انتهى .

انشاء حسن وعشق

ذكره في ص ٣٩١ وقال : فارسي ، لنعمت خان العالي الملقب بمقرب خان ودانشمند خان ، من أفاضل ندماء السلطان أورنك زيب عالم گير شاه الذي توفي سنة ١١١٨ ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من ندماء المذكور يبعد تشيعه ، فقد ترجمه في القاموس الإسلامي ج ١ ص ٢١٥ ، وقال من جملة كلامه عنه (ومنع اعتناق المذهب الشيعي في بلاده) فبعد أن كان بهذه المرتبة من عدائه للشيعة ، يستبعد جدّاً ادناؤه للمذكور ، وجعله من ندمائه لو كان شيعياً .

أنواع الجماع

ذكره في ص ٤٥٠ وقال : للأمير عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد الحراني المصري المسبحي ، المولود سنة ٣٦٦ ، والمتوفى سنة ٤٢٠ ، قال في مرآة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنان : إنّه في أربع مجلدات ، وعبر عنه ابن خلكان بكتاب المفاتحة والمناجحة في أصناف الجماع ، ألف ومئتا ورقة ، انتهى .

أقول : راجعت ترجمته في وفيات ابن خلكان ج ص ٣٧٧ ، فرأيته لم يشر فيها إلى تشيعه ، وهذا يبعد ذلك .

أنيس العارفين

ذكره في ص ٤٦١ وقال : مثنوي فارسي من نظم الأديب ميرزا محمد حسين خان الشيرازي الملقب في شعره بناخدا ، انتهى ملخصاً .

أقول : نسي فأعاد ذكره في ج ١٩ ص ١٢٣ تحت عنوان : مثنوي أنيس العارفين .

أوراد البهائي

ذكره في ص ٤٧٤ وقال : أوراد البهائي ، من كتب الأدعية ، لعلّه لبهاء الدين محمد بن محمد النقشبندي المتوفى سنة ٧٩١ كما في كشف الظنون فراجعه انتهى ملخصاً .

أقول : وصفه بالنقشبندية نص واضح على خروجه من موضوع الكتاب ، فالنقشبندية من الطرق الصوفية السنيّة المشهورة .

أوفر الشروح

ذكره في ص ٤٧٩ وقال : شرح لفصول (أبقراط) في أصول الطب ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن علي المعروف بابن أبي صادق ، الملقب بقراط الثاني ، قال في كشف الظنون عند ذكر الفصول وشروحه : إن هذا أنفع الشروح ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت دخوله في موضوع الكتاب حتى أورده ؟ وقد ترجمه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزركلي في الأعلام ج ٤ ص ٨٩ نقلاً عن عدّة مصادر فقال :

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق ، أبو القاسم النيسابوري .

حكيم من الأطباء ، يلقب بسقراط الثاني ، من أهل نيسابور ، توفي نحو سنة ٤٧٠ انتهى ملخصاً .

فكونه من أهل نيسابور إشعار قوي ببعد تشيعه ، حيث كانت من أهم مراكز أهل السنّة في ذلك الزمن ، وذكر صاحب كشف الظنون لكتابه يدلّ على ذلك ، فإنّه قل ما يتعرض لذكر كتب الشيعة في كتابه .

أوقاف القرآن

ذكره في ص ٤٨٠ ، وذكر أنّه لنظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري وهو خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته في ج ٢٣ من الأعيان .

مع الذريعة الجزء الثالث

الباقيات الصالحات

ذكره في ص ١١ فقال : هو ديوان قصائد عبد الباقي العمري الذي يظهر منه خلوص ولائه لأهل البيت عليهم السلام ، انتهى ملخصاً .

أقول : هو سنّي منصف موالي لهم ، غير قائل بإمامتهم (ع) فهو خارج من موضوع الكتاب .

الباقيات الصالحات

ذكره في ص ١٢ وقال : هو شرح مختصر للتسبيحات الأربعة ، لشيخنا السعيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن مكي العاملي الجزيني الشهيد سنة ٧٨٦ ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : هذا سهو عجيب منه عليه الرحمة ، فالشهيد هو محمد بن مكي ، ومحمد هو ولده .

كتاب البحر

ذكره في ص ٢٩ فقال : كتاب كبير عظيم في فقه الشافعي ، بل أفضل ما صنف في فقه الشافعي كما حكاه عن فقهاء خرسان في معجم البلدان في لفظ رويان ، في ترجمة مؤلّفه أبي المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني ، شهيد الأسماعيلية في عاشوراء سنة ٥٠١ في جامع آمل ، وصرح صاحب الرياض بتشيعه ، وكونه في ستار التقية ، انتهى ملخصاً .

أقول : تشيعه لا يقوم عليه أي دليل ، ورجل يؤلف كتاباً هو أفضل ما صنّف في فقه الشافعي كيف يكون شيعياً ؟ .

ويأتي الكلام عنه ثانياً عند الكلام حول ترجمته في الثقاة العيون .

بحر الأسرار

ذكره في ص ٢٩ فقال : بحر الأسرار ، أو السبع المثاني ، منظوم فارسي في المعارف ، وفيه شرح حديث الحقيقة المروي عن كميل بن زياد النخعي ، للطبيب العارف ميرزا محمد تقي الكرماني الملقب بمظفر علي شاه ، رأيت نسخة منه في طهران عند الشيخ علي الملقب بصدر التفريشي ، وعليها تملك سنة ١٢٨٢ ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ج ١٢ ص ١٢٩ بإسم السبع المثاني ، وذكر منه المضامين الأولى .

بحر الجواهر في الطب

ذكره في ص ٣٣ وقال : للطبيب الماهر محمد بن يوسف الهروي ، فرغ منه في آخر رجب سنة ٩٣٨ ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : تشيعه مستبعد ، حيث أنّ أكثر أهل هراة في ذلك الزمن كانوا من أهل السنّة ، كما هو معروف ومشهور .

بدايع الصنايع

ذكره في ص ٦٤ فقال : في العروض والقوافي ، فارسي للشاعر الملقب في شعره بوخيار التبريزي ، انتهى ملخصاً .

أقول : الظاهر أنّه نفس مفتاح الصنايع الذي ذكره في ج ٢١ ص ٣٣٥ بإسم المذكور ، وذكر أنّه في العروض .

بدايع الغزليات

ذكره في ص ٦٥ وقال : للشيخ العارف مصلح الدين بن عبد الله الملقب بالسعدي ، نسبة إلى ممدوحه سعد بن زنكي الكازروني الشيرازي المتوفى سنة ٧٩١ ، عن عمر ينوف على المأة سنة انتهى ملخصاً .

أقول : سها في هذا التاريخ ، والصواب فيه سنة٦٢٣ ، كما ذكره المؤلف نفسه في ترجمة سعدي في الأنوار الساطعة ص ١٨١ ، على أنّ الحدود الزمنية تتنافى مع هذا التاريخ ، لأنّ وفاة سعدي في سنة ٦٩٤ .

ويأتي الكلام حول ترجمة سعدي في الأنوار الساطعة ، حيث بينا هناك خروجه من موضوع الكتاب .

وذكر له في ص ١٥٥ منظوم (بوستان) .

بدايع النقول

ذكره في ص ٦٦ وقال : بدايع النقول في تفصيل الفصول ، شرح لفصول أبقراط ، للشيخ محمد بن عبد السلام الطبيب المكي المظفري ، نسخة منه في المكتبة الخديوية ، تاريخ كتابتها سنة ٨٨٧ ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : الظاهر خروجه من موضوع الكتاب ، ووصفه بالمكي يدل على ذلك ، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة في مكة إلاّ المهاجرون والمجاورون هناك .

البديعية

ذكرها في ص ٧٤ وقال : للشيخ أحمد بن محمد المقري التلمساني المؤرخ الأديب المتوفى سنة ١٠٤١ ، ترجمه في الأعلام ، وله نفح الطيب ، رأيتها مع بعض بديعيات اخر للأصحاب ، لعلّه من الأصحاب أيضاً ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الإحتمال هو في غير محلّه ، فالرجل من أهل تلمسان من بلاد الجزائر التي لم يعهد فيها وجود أحد من الشيعة في مختلف الأزمنة .

على أنّ المشهور عن الرجل أنّه مالكي المذهب ، ويوضح ذلك كتابه المسمى (إضاءة الدجنّة في اعتقاد أهل السنّة) المذكور في ترجمته في الأعلام ج ١ ص ٢٢٦ .

البرق الشامي في التاريخ

ذكره في ص ٨٧ ، وذكر أنّه للعماد الأصفهاني وهو خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول الجزء التاسع .

برهان الكفاية

ذكره في ص ١٠٠ ، وذكر أنّه جعفر بن محمد البلحي ، وتقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ٩ .

البستان في تفسير القرآن

ذكره في ص ١٠٥ ، وذكر أنّه لإسماعيل بن علي السمان ، وهو خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته في الأعيان ج ١٢ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بستان الشرف

ذكره في ص ١٠٦ ، وذكر أنّه للسيد اسماعيل بن الحسين المروزي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٦ .

البسيط

ذكره في ص ١٠٩ وقال : هو الشرح الكبير على مقدمة ابن الحاجب في النحو ، للسيد حسن بن شرف شاه الاسترابادي ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما تقدمت الإشارة إليه في ص ١٨ .

بشارة الشيعة

ذكره في ص ١٦ فقال : في مسائل الشريعة من العبارات والمعاملات ، للمولى محمد مهدي بن محمد هادي ، فرغ منه سنة ١١٤ ، كذا ذكره في كشف الحجب ، وظني أنّ المؤلف حفيد المولى محمد صالح المازندراني الأصفهاني ، مؤلف وسيلة السعادة سنة ١١٢٣ ، ومحشي شرح المختصر للعضدي ، الشهيد في فتنة الأفغان سنة ١١٣٤ ، انتهى ملخصاً .

أقول : الصواب أنّ وسيلة السعادة لحفيده المولى محمد مهدي صاحب العنوان كما ذكره في ج ٢٥ ص ٧٩ ، وذلك كما يلي :

وسيلة السعادة وذريعة الشفاعة ، ترجمة لمهج الدعوات بالفارسية ، لآقا محمد مهدي بن هادي ، ولعلّه الآقا هادي المترجم بن محمد صالح المازندراني ، ألّفه سنة ١١٢٣ ، انتهى ملخصاً .

البصائر

ذكره في ص ١٢١ فقال : للمولى نظام الدين حسن بن محمد بن الحسين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القمي ، انتهى ملخصاً .

أقول : أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٩ .

بلبل نامه

ذكره في ص ١٤٢ ، وذكر أنّه لفريد الدين العطار ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

وذكر له أيضاً في ص ١٩٨ (پسرنامه) وفي ص ٢٠٠ (بند نامه عطار) .

البلدان

ذكره في ص ١٤٤ ، وذكر أنّه لأبي حنيفة الدينوري ، وقد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ١١ .

بوستان

ذكره في ص ١٥٥ ، وذكر أنّه منظوم أخلاقي لسعدي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٣١ .

بهرام وكل اندام

ذكره في ص ١٦٥ وقال : فارسي منظوم ، لمحمد بن عبد الله الكاتبي النيسابوري المتوفى حدود سنة ٨٥٠ ، هكذا ذكره في كشف الظنون ، وفي مجمع العصماء : له أشعار في المناقب ، انتهى ملخصاً .

أقول : وصفه بالنيسابوري يبعد تشيعه ، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة في نيسابور في ذلك الزمن ، وأيضاً ذكر صاحب كشف الظنون لكتابه يبعد تشيعه ، فقلّ ما يذكر كتاب أحد من الشيعة ، وأمّا شعره في المناقب فلا يدلّ على تشيعه ، فما أكثر من نظم في ذلك من أهل السنّة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التائـــية

ذكرها في ص ٢٠١ وقال : الموسومة بنهاية البهجة ، في نظم الكافية النحوية ، تأليف ابن الحاجب نظمه الشيخ الفاضل إبراهيم الشبستري النقشبندي المتوفى سنة ٩١٧ ، وأول النظم هكذا :

تيمنت باسم الله مبدي البرية مفيض الجدى معطي العطا السنية

آخـــره :

وقد حذف التنوين في مثل قولنا شفيعي حسين بن علي فتمت

وتمثيله الأخير صريح في حسن عقيدته ، وأمّا تاريخ وفاته فالظاهر أنّ الصحيح منه هو ما ذكره نجم الدين الغزي في كتابه الكواكب السائرة ، على ما حكاه عنه ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب في وقائع سنة ٩١٥ ، قال : فيها توفي برهان الدين إبراهيم بن حسن الشيخ العلامة النبيسي الشبستري ، قاله النجم وقال : كان من فضلاء عصره ، وله مصنفات في الصرف وقصيدة تائية في النحو ومصنفات في التصوف ، قتله جماعة من الخوارج ، انتهى ملخصاً .

أقول : حسن عقيدته من البيت الأخير لا يقوم دليلاً أمام وصفه بالنقشبندي ، فالنقشبندية من أشهر الطرق الصوفية السنية ، والمعروف عن كثير من الفرق الصوفية أنّها تهيم بذكر أمير المؤمنين وبذكر الحسين عليهما السلام ، وهذا ما دعاه لأن يقول هذا البيت ، ويضاف إلى ذلك أنّ ابن العماد لم يشر إلى تشيعه ، فعادة المذكور أن يقذع في سبّ كل شيعي يأتي على ذكره ، فلو كان شيعياً لأظهر الشماتة بقتله .

تاج فرخـي

ذكره في ص ٢٠٦ فقال : ديوان فارسي مطبوع بإيران ، للأديب كلب علي خان ، انتهى .

أقول : أعاد ذكره في ج ٩ ص ٩١٤ وقال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان كلب علي القزويني المتخلص فرخي ، طبع ديوانه بطهران بإسم تاج فرخي .

تاج المصادر

ذكره في ص ٢٠٧ فقال : في لغة الفرس ، لرودكي الشاعر كما ذكره في كشف الظنون ، أقول : هو عبد الله محمد أو جعفر بن محمد النسفي البخاري ، من مقربي السلطان نصر بن أحمد الساماني ، وتوفي سنة ٣٠٤ ، انتهى ملخصاً .

أقول : يستبعد دخوله في موضوع الكتاب بعد وصفه بالنسفي والبخاري وبعد أن كان من مقربي السلطان المذكور .

تاج المصادر

ذكره في ص ٢٠٧ أيضاً فقال : لإمام النحو واللغة والقراءة أحمد بن علي البيهقي المعروف ببو جعفرك المتوفى سنة ٥٤٤ ، حكى السيوطي في البغية ترجمته عن السمعاني وعن ياقوت الحموي ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره ؟ وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ١ ص ١٦٨ نقلاً عن عدة مصادر ، ولم يذكر عنه ما يستشم منه ذلك .

تاريخ آل بويه

ذكره في ص ٢١١ ، وذكر أنّه للقفطي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١١ وكذلك له في ص ٢١٢ تاريخ آل سلجوق ، وذكر له في ص ٢٨٧ تاريخ مصر .

تاريخ آل الرسول

ذكره في ص ٢١٢ فقال : للشيخ نصر بن علي الجهضمي البصري المتوفى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنة ٢٥٠ ، قال ابن طاووس في مهج الدعوات ص ٣٤٥ : إنّ المؤلف من ثقات رجال أهل السنّة .

أقول : ظاهر حديثه في فضائل الخمسة الطاهرة المروي عنه في تاريخ بغداد تشيعه ، وقد ترجمه في ج ١٣ ص ٢٨٧ ، قال : ولما حدث نصر بهذا الحديث ، أمر المتوكل بضربه ألف سوط ، لأنّه ظنّه رافضياً ، فكلمه جعفر بن عبد الواحد وأصرّ عليه بأنّه من أهل السنّة فتركه ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا كله واضح تماماً في نفي تشيعه وظاهر حديثه المشار إليه لا يدلّ على ذلك بعد أن رواه وأورده جميع منصفي أهل السنّة ، فضلاً عن متعصبيهم كإبن حجر الهيثمي الذي احتوى أكثر كتابه الصواعق على فضائل أهل البيت والأئمة الإثني عشر عليهم السلام .

هذا مضافاً إلى أنّ الخطيب لم يؤيّد تشيعه بعد أن نقل هذه القضية عنه ، فلا يمكن أن يهمل ذلك لو كان شيعياً ولا يقذع في مسبته كما هي عادته .

وأيضاً لو كان شيعياً لا يمكن أن يهمله النجاشي ولا يترجمه في رجاله .

تاريخ آل عباس

ذكره في ص ٢١٢ فقال : ترجمه إلى الفارسية ، لأبي الشرف ناصح بن ظفر الجرفادقاني ، ينقل عنه في تاريخ (نكارستان) المؤلف سنة ٩٤٩ ، انتهى .

أقول : لا يعلم دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره .

تاريخ الأئمة

ذكره في ص ٢١٧ وقال : للشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب ، المتوفى سنة ٥٦٧ ، وهو الذي ذكر أنّه رأى الخطبة الشقشقية في كتب ألّفت قبل ولادة الشريف الرضي بمأتي سنة ، كما حكاه ابن أبي الحديد عن شيخه مصدق بن شبيب الذي توفي سنة ٦٠٥ ، وكان من تلاميذ ابن الخشاب ، ويظهر حسن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عقيدته مما نقله التلميذ عنه ، وحكاه ابن أبي الحديد في شرح النهج في هذا المقام ، انتهى ملخصاً .

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في ج ٣٨ من أعيان الشيعة ، وما ذكرناه هناك من الأدلة القطعية على كونه حنبلياً .

تاريخ ابن أبي الأزهر

ذكره في ص ٢١٩ وقال : هو محمد بن يزيد بن محمود بن منصور بن راشد أبو بكر الخزاعي ، المعروف بابن أبي الأزهر البوشنجي النحوي المتوفى سنة ٣٢٥ ، ذكره السيوطي في البغية ، وذكره في كشف الظنون أيضاً ، والشيخ الطوسي ترجمه في باب من لم يرو من رجاله ، وذكر أنّه يروي عنه أبو المفضل الشيباني ، وكذا في نقد الرجال ، انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٨٨ ، وطعن فيه ورماه بالكذب ولم يشر إلى تشيعه وهذا يبعد ذلك جداً ، فعادته أن لا يهمل الإشارة إلى تشيع من يترجمه لو كان شيعياً ، خاصة إذا طعن فيه ، وترجمه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٥ ص ٣٧٧ ، ونقل طعوناً كثيرة فيه ولم يشر إلى تشيعه ، وقد نقل رواية عنه في حق الحسين عليه السلام ، وفي حديث المنزلة ، فلو كان شيعياً لجعل روايته لذلك من آفاته ، فقد طعن في ذلك لعدم وثاقته ، لا لتشيعه ورفضه كما هي عادتهم .

تاريخ ابن شاهنشاه

ذكره في ص ٢٢٣ وقال : للعلّامة المؤرخ محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ، جمع فيه التواريخ القديمة والإسلامية ، ويأتي تاريخ أبي الفداء الملك المؤيد ، من أحفاد عمر بن شاهنشاه فراجعه انتهى ملخصاً .

أقول : لم أعثر له على ترجمة لأعرف حقيقة حاله ، لكن تسنّن آبائه ملوك حماه هو من البديهيات الواضحة ، خاصة وأنّهم أحفاد أخي صلاح الدين الأيوبي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـذي هو عمّ جـدّ أبيه عمـر بن شاهنشـاه ، وقد تـرجم عمر هـذا ابن خلكان في وفياته ج ٣ ص ٤٥٦ وقال من جملة كلامه عنه : وكـانت الفيوم وبـلاده إقطاعـه ، وله بها مدرستان شافعية ومالكية .

فكيف يمكن بعد ذلك القول بتشيع حفيده ؟ .

تاريخ ابن الفوطي

ذكره في ص ٢٢٥ وقال : هو الشيخ عبد الرزاق بن أحمد بن أحمد الصابوني البغدادي المتوفى سنة ٧٧٣ ، استظهر تشيعه من بعض تصانيفه في مجلة العـرفان ، انتهى ملخصاً .

أقول : يأتي الكـلام حول تـرجمته في الحقـائق الراهنـة ، وما بيّنـاه هناك من الدليل الواضح على نفي تشيعه .

تاريخ ابن ماهويه

ذكـره في ص ٢٢٥ فقال : هـو لإبراهيم بن مـاهويـة الفارسي الـذي ذكـره المسعـودي في أول مروج الـذهب ، فقد عـدّ من كتب التواريـخ التي اطّلع عليهـا كتاب إبراهيم بن ماهوية الفارسي ، ومن الأسف أنّـه ليس لهذا الكتـاب ذكر بعـد القرن الرابع وعصر المسعودي ، ولا لمؤلفه ترجمة في كتب التراجم ، والعجب أنّه لم يـترجمه أحـد من المتأخـرين إلاّ السيوطي في البغيـة ، وبـالجملة المؤلف من الـذين ضاعت تراجمهم بترك تاريخ يجمع شملهم ، وقد تأسف عليهم السيوطي كذلك في آخر البغية ص ٤٦٠ ، انتهى ملخصاً .

أقول : لم يرد عنه ما يدلّ على دخوله في موضوع الكتاب ، وهذا ما لا يمكن إثباته بعد أن لم يعلم عنه شيء من أحواله .

تاريخ أبي الفداء

ذكره في ص ٢٢٧ وقال : الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل بن الأفضل نـور الدين علي بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن المظفر تقي الدين أأبي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخطاب عمر بن شاهنشاه الأيوبي الملك العالم المؤرخ الفلسفي الجغرافي صاحب حماه ، وهو وإن عدّ من الشافعية ، لكن في مواضع من تاريخه عند ذكر أمير المؤمنين عليه السلام ، وذكر والده أبي طالب يظهر منه آثار التشيع ، وقد مرّ في ج ٢ ص ٣٤٠ : إنّه أخرج في كتاب إمامة أمير المؤمنين عليه السلام عن تاريخ المؤيد هذا جملة وافرة من مناقبه عليه السلام في الغزوات غزوة غزوة ، انتهى ملخصاً .

أقول : ما ذكرناه عن قريبه المتقدم قبله يظهر حقيقة حاله .

وما يظهر منه من آثار التشيع من ذكره لمناقب أمير المؤمنين عليه السلام هو ناشز بذكره لأمثال ذلك في حقّ الخلفاء الأولين وغيرهم ، فغاية ما يمكن أن يقال عنه بسبب ذلك أنّه منصف متجرد ، لا أنّه متشيع فما أكثر من ذكر مثله وأكثر من فضائل أمير المؤمنين (ع) من أهل السنّة .

تاريخ أصفهان

ذكره في ص ٢٣٢ وقال : للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ، قال في معالم العلماء ؛ انّه عامي ، إلّا أنّ له منقبة المطهرين ومرتبة الطيبين ، وما نزل من القرآن في حق أمير المؤمنين عليه السلام ، وعن الشيخ البهائي أنّه أورد في حليته ما يدلّ على خلوص ولائه ، وحكى في الروضات عن الأمير محمد حسين الخاتون آبادي الجزم بتشيعه نقلاً عن آبائه عنه ، انتهى ملخصاً .

أقول : الجزم بتشيعه لا يقوم عليه دليل ، فكما أورد في الحلية ما يدلّ على خلوص ولائه ، أورد هناك أيضاً مثل ذلك في حقّ الخلفاء الأولين ، وفي حقّ غيرهم من الصحابة وعلماء أهل السنّة من التابعين وبعدهم .

تاريخ أصفهان

ذكره في ص ٢٣٣ فقال : لحمزة بن الحسن الأصفهاني ، وله تاريخ ملوك الأرض ، انتهى فيه إلى سنة ٣٥٠ ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : لم يرد عنه ما يدلّ على دخوله في موضوع الكتاب ، والظاهر بعد ذلك لغلبة التسنن على أصفهان في ذلك الزمن .

وذكر له أيضاً في ص ٢٨٨ تاريخ ملوك الأرض .

تاريخ أصفهان

ذكره في ص ٢٣٣ فقال : للمفضل بن سعد بن الحسين المافروخي الأصفهاني ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب ، وهو من أهل القرن الخامس كما في (دانشمندان وبزرگان اصفهان) ص ٤٧١ ، وهذا يبعد ذلك كما نقدم بيانه في سابقه .

تاريخ پانصد ساله خوزستان

ذكره في ص ٢٤١ فقال : للسيد أحمد التبريزي الكسروي ، انتهى ملخصاً .

أقول : تقدم بيان تناقضه مع موضوع الكتاب عند الكلام حول الجزء الأول وذكر له أيضاً في ص ٢٤٦ (تاريخ چه وخورشيد) .

التاريخ الحسيني

ذكره في ص ٢٥٠ فقال : التاريخ الحسيني في أحوال سيد الشهداء عليه السلام ، للشيخ محمود بن علي بن محمد البيلاوي المولود سنة ١٢٩٧ ، طبع بمطبعة التقدم سنة ١٣٢٤ ، كما في معجم المطبوعات العربية ، انتهى .

أقول : إيراد إسم هذا الكتاب هو في غير محلّه ، ومؤلفه هو أحد علماء الأزهر فأين هو عن موضوع الكتاب ؟ .

تاريخ خسروي

ذكره في ص ٢٥١ وقال : تاريخ خسروي في تواريخ ملوك العجم ، لأبي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحسين محمد بن سليمان الأشعري ، ذكره في كشف الظنون ، انتهى .

أقول : لا يعلم دخوله في موضوع الكتاب ، وذكر صاحب كشف الظنون له يبعد تشيعه ، حيث أنّه قل ما يتعرض لذكر كتب الشيعة في كتابه .

تاريخ سمرقند

ذكره في ص ٢٥٩ وقال : لأبي العباس جعفر بن محمد النسفي السمرقندي المستغفري المتوفى سنة ٤٣٢ ، ذكره في كشف الظنون ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل من مشاهير علماء أهل السنّة ، وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٢ ص ١٢٣ ، ونقل أحواله عن الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، لمحمد عبد الحي اللكهنوي ، والجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لعبد القادر القرشي ، وهذا نصّ قطعي على ما قلناه .

وذكر له أيضاً في ص ٢٩١ تاريخ نسف وكش .

تاريخ العلويين

ذكره في ص ٦٨ وقال : تأليف محمد أمين بن علي غالب بن سليمان آقا ذكر أنّ العلويين القاطنين في سواحل بحر الشام وعاصمتهم اللاذقية ، وهم أتباع محمد بن نصير النمري كلهم شيعة اثنا عشرية ، معتقدون بإمامة الحجة بن الحسن العسكري ، عليهما السلام ، وينكرون نيابة النوّاب الأربعة ويكذّبونهم ، ويقولون أنّ باب الإمام العسكري (ع) كان محمد بن نصير النميري ، وبعده عبد الله بن محمد الجنبلاني ، وإليه تنسب الطريقة الجنبلانية ، وبعده تلميذه السيد حسين بن حمدان الخصيبي ، رحل إلى حلب وبها ألف الهداية الكبرى لحاكمها سيف الدولة الحمداني ، وكان له وكلاء ، منهم السيد علي الجسري وكيله في بغداد ، أقول : تظهر الحقائق بالرجوع إلى ترجمة محمد بن نصير والحسين بن حمدان في كتب الغيبة وكتب رجالنا ، انتهى ملخصاً .

أقول : بعد ظهور الحقائق التي أشار إليها كان الأولى عدم ذكر هذا الكتاب لمنافاته مع موضوع الكتاب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخ فارس نامه

ذكره في ص ٢٧١ فقال : كما عه في المآثر والآثار ، أو فارس نامه ناصري ، للسيد ميرزا حسن خان الفسوي ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ج ١٦ ص ٩٤ بإسم فارس نامه ناصري .

تاريخ الفطنة

ذكره في ص ٢٧٣ وقال : نظم لكليلة ودمنة ، للشاعر الشهير بإبن الهبارية ، أبي يعلى محمد بن محمد بن صالح بن حمزة الهاشمي العباسي البغدادي المتوفى سنة ٥٠٩ ، ذكره في شذرات الذهب في تلك السنة ، انتهى ملخصاً .

أقول : جاءت ترجمته في ج ٤ ص ٢٤ من شذرات الذهب ، ولم يشر صاحبه فيها إلى تشيعه ، وهذا دليل واضح على بعد ذلك ، فعادة صاحبه أن يبين تشيع كل من ترجمه من الشيعة ، ويبالغ في مسبته وشتيمته ، وترجمه ابن خلكان في وفياته ج ٤ ص ٤٥٣ ولم يشر إلى تشيعه ، وكذلك ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٥ ص ٣٦٧ .

تاريخ الفقهاء

ذكره في ص ٢٧٣ ، وذكر أنّه للواقدي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضع الكتاب في ص ٥ .

تاريخ فلاسفة العرب

ذكره في ص ٢٧٣ وقال : للحكيم أبي القاسم مسلمة المجريطي المتوفى سنة ٣٩٥ ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول نوابغ الرواة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخ القبائل العربية الداخلة إلى جبل عامل

ذكره في ص ٢٧٤ وقال : للشيخ زين بن الشيخ خليل بن موسى بن يوسف الزين الأنصاري الخزرجي العاملي الشحوري المستشهد في فتنة أحمد الجزار في قرية تبنين سنة ١١٢١ ، وهو جدّ الأسرة الجليلة الشهيرة بآل الزين في جبل عامل ، حكي أنّه توجد نسخته في المكتبة الظاهرية في الشام ، وكانت له مكتبة في تبنين من أعمال صور تنيف مجلداتها على ثلاثة آلاف أحرقها الجزار بعد قتله ، انتهى .

أقول : هذا الكتاب مع مؤلفه أسطورة ملفقة ، يأتي الكلام عليها مفصلاً عند الكلام حول ترجمته في شهداء الفضيلة فراجع .

ومن المؤسف أيضاً ذكر كتاب خيالي آخر له أيضاً في ص ٢٨٥ بإسم تاريخ مبدأ التشيع ودخول أبي ذرّ للشام .

تاريخ مصر

ذكره في ص ٢٨٧ ، وذكر أنّه للقفطي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١١ .

تاريخ النحاة

ذكره في ص ٢٩١ وقال : للقاضي أبي المحاسن المفضل بن محمد بن مشعر بن محمد المعري الأديب النحوي تزيل بغداد المتوفى سنة ٤٤٢ ، أو سنة ٤٤٣ ، كذا ذكره في بغية الوعاة ، ووصفه بأنّه كان معتزلياً شيعياً ، انتهى .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته في النابس .

تاريخ نسابور

ذكره في ص ٢٩٣ ، وذكر أنّه للحاكم النيسابوري ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخ الواقدي

ذكره في آخر ص ٢٩٣ ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٣ .

تأويل الآيات

ذكره في ص ٣٠٣ ، وذكر أنّه للمولى عبد الرزاق الكاشاني المتوفى سنة ٧٣٠ ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٩ .

كتاب التجربة

ذكره في ص ٣٤٩ وقال : لأبي المحاسن عبد الواحد الروياني انتهى .

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في الثقاة العيون ، حيث أثبتنا هناك خروجه من موضوع الكتاب .

تحرير أكراثاوذوسيوس

ذكره في ص ٣٨٣ وقال : لتقي الدين محمد بن معروف الراصد المتوفى سنة ٩٩٣ ، كما هي كشف الظنون .

أقول : لعلّه الشيخ تقي الدين محمد بن محمد الفارسي المذكور تحريره 'صول الهندسة تحريره للأثولوجيا ، وكتابه آغاز وانجام ، وإنّه كان معاصراً للأمير ياث الدين منصور الذي توفي سنة ٩٤٨ ، وتلميذ والده صدر الحكماء الشهيد نة ٩٠٣ ، انتهى .

أقول : هذا الإحتمال في غير محلّه ، فقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٧ ٣٢٦ فقال :

محمد بن معروف الأسدي الرصاد تقي الدين .

فلكي عالم بالحساب ، من القضاة ، ولد بدمشق سنة ٩٣٢ ، وولي القضاء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنابلس وتوفي باستامبول سنة ٩٩٣ ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذه الترجمة تظهر بعده عن التشيع ، فقد كان معاصراً للدولة العثمانية ، وتوليه القضاء هو من قبلها ، فكان القضاء يولي فيها قانوناً على مذهبها الرسمي ، وهو الحنفي ، هذا مضافاً إلى توليه له في مدينة نابلس العريقة في التسنن ونبين مغايرته لذاك أنّه دمشقي ، وذاك فارسي .

التحصيل

ذكره في ص ٣٩٥ وقال : التحصيل في المنطق والرياضي والطبيعي والإلهي على طريقة المشائين للحكيم أبي الحسن بهمنيار بن مرزبان الآذربايجاني المتوفى سنة ٤٥٨ ، كان من أعيان تلاميذ الشيخ أبي علي بن سيناء انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكر كتابه ؟ .

التحفة السليمانية

ذكره في ص ٤٤٠ وقال : التحفة السليمانية في ترجمة مالك الأشتر بالفارسية ، للسيد ماجد بن محمد الحسيني البحراني ، ألّفه بإسم الشاه سليمان الصفوي الذي مات سنة ١١٦٠ ، انتهى .

أقول : تأليفه بإسم المذكور تنفيه الحدود الزمنية ، لأنّ المؤلف توفي سنة ١٠٢٨ كما في ترجمته في خلاصة الأثر للمحبي ج ٣ ص ٣٠٧ ، وفي سلافة العصر للسيد علي خان الشيرازي ص ٥٠٠ ، والشاه المذكور تولى السلطنة سنة ١٠٧٥ .

يضاف إلى ذلك أنّ الشاه عباس ـ جدّ الشاه سليمان ـ توفي سنة ١٠٣٧ أي بعد وفاة السيد ماجد بتسع سنوات ، وهذا نصّ واضح على ما قلناه .

تحفة العشاق

ذكره في ص ٤٥٤ وقال : مثنوي في المعارف لبعض العرفاء ، لم أعثر فيه على أحوال الناظم ، غير أنّه فرغ من نظمه سنة ٦٨٠ ، انتهى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : بعد أن لم يعثر على أحوال ناظمه كيف ذكره ومن أين علم تشيعه حتى أورد كتابه في مصنفات الشيعة ؟ .

تحفة الغرائب

ذكره في ص ٤٥٧ فقال : في عجائب المخلوقات ، للمولى محمد حسين بن زمان الاسترابادي ، مرتب على مقدمة واثني عشر باباً وخاتمة ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ج ١٥ ص ٢١٩ تحت عنوان : عجائب المخلوقات الموسوم تحفة الغرائب ، وذكر عنه نفس ما ذكره أولاً .

مع الذريعة الجزء الرابع

تخميس الفرزدقية

ذكره في ص ١٠ ، وذكر أنّه لعبد الرحمن الجامي ، وهو خارج من موضوع الكتاب كما ستقف عليه قريباً .

تخميس الهمزة البوصيرية

ذكره في ص ١٤ وقال : لعبد الباقي بن سليمان الفاروقي الشهير بالعمري ، انتهى ملخصاً .

أقول : تسنن المذكور هو من أوضح الواضحات كما أشرنا إليه في ص ١٦ .

تخمين الأعمار

ذكره في ص ١٤ أيضاً وقال : هو مكتوب فارسي مبسط من مكاتيب قطب الدين عبد الله بن يحيى من محمود الأنصاري نزيل شيراز ، أورد بتمامه القاضي في مجالس المؤمنين في ذيل ترجمة السيد فضل الله الكاشاني ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره .

تخيلات العرب

ذكره في ص ١٥ وقال : للخالع النحوي ، الحسين بن محمد الرافعي ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : يأتي الكلام حول ترجمته في ج ٢٧ من أعيان الشيعة ، حيث بيّنا هناك خروجه من موضوع الكتاب .

التذكـــرة

ذكرها في ص ٢١ فقال : لإمام النحاة أبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ ، انتهى ملخصاً .

أقول : تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب عند الكلام حول ذكره في الجزء الأول من الكتاب ، وذلك في ص ٨ .

تذكرة الأولياء

ذكره في ص ٢٩ ، وذكر أنّه لفريد الدين العطار ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

تذكرة الرصد

ذكره في ص ٣٣ ، وذكر أنّه لابن الفوطي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٣٦ .

التذكرة السنجرية

ذكره في ص ٣٥ وقال : لملك النحاة أبي نزار الحسن بن صافي بن نزار بن أبي الحسن التركي المتوفى (٥٦٨) انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا أيضاً خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند لكلام حول ترجمته في ج ٢١ من أعيان الشيعة .

تذكرة مرآت الخيال

ذكره في ص ٤٧ فقال : لشير علي خان اللودي المولود حدود ١٠٦٠ ، ألفه (١١٠٢) انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : أعاد ذكره في ج ١٨ ص ٢٤٥ بإسم (گنجينه تواريخ) وذكرانه يعرف بتذكره مرآت الخيال ، وذكر عنه ما نقلناه هنا .

التذكير

ذكره في ص ٥٢ ، وذكر أنّه لأبي بكر بن شهاب الدين ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ ، عند الكلام حول الجزء الثاني .

وذكر له أيضاً في ص ١٧٠ : الترياق النافع بإيضاح مسائل جمع الجوامع . وفي ص ٤٧٠ : كتاب التنوير .

تراجم الشيوخ

ذكره في ص ٥٩ ، وذكر أنّه للحاكم النيسابوري ، وهذا أيضاً أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب . في ص ٢٠ .

ترتيب حماسة أبي تمام

ذكره في ص ٦٥ وقال : لأبي الحجاج المعروف بالأعلم يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي المولود (٤١٠) والمتوفى (٤٧٦) انتهى ملخصاً .

أقول : من أين علم تشيعه حتى ذكر كتابه ؟ وقد ترجمه ابن خلكان في وفياته ج ٧ ص ٨١ وما بعدها ، نقتطف من ترجمته ما يلي :

أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي المعروف بالأعلم .

من أهل شنتمرية الغرب ، رحل إلى قرطبة وأقام بها مدة ، توفي سنة ٤٧٦ بأشبيلية .

فعدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلك ، هذا إلى كونه من أهل المغرب والأندلس البعيدتين عن التشيع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجمان البلاغة

ذكره في ص ٧٢ وقال : لأبي الحسن علي بن جولوغ السيستاني المتوفى (٤٢٩) الملقب في شعره الفرخي كان من شعراء السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي ، وفي كشف الظنون ، إنّه فارسي جمع فيه الصنايع البديعية ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من شعراء المذكور يبعد تشيعه ، حيث إنّه معروف بعدائه الشديد للشيعة ، فقد نكل بهم وقتلهم قتلاً عامّاً في خراسان وفي الري ، كما ذكر عنه ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية ج ١٢ ص ٦ وص ٢٦ فيستبعد جدّاً ادناؤه له لو كان شيعياً ، هذا مضافاً إلى ذكر صاحب كشف الظنون لكتابه ، حيث قل ما يذكر من كتب الشيعة فيه .

ترجمة بندنامه عطار

ذكره في ص ٨٤ وقال : نظماً بالتركية بإسم با يزيد بن سلطان سليمان خان الأول ، فرغ منه (٩٦٤) قال في أوله عند ذكر الصلوات :
يوجد شعر صفحة ٤٧ .

أقول : نظمه بإسم المذكور يبعد تشيعه لما عرف عن السلاطين العثمانيين التعصّب السديد على الشيعة .

ترجمة تاريخ بخاري

ذكره في ص ٨٥ وقال : لأبي هسر أحمد بن محمد بن نصر القبادي ، ينقل عنه ذبيح الله صفافي مقالته في أحوال المقنع المروزي ، ولعلّه أحمد بن محمد بن نصر ، وزير نصر بن أحمد الساماني صاحب خراسان المتوفى في (٣٣١) انتهى ملخصاً .

أقول : لم يذكر عنه أي شيء يدلّ على دخوله في موضوع الكتاب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجمة تاريخ الطبري إلى الفارسية

ذكره في ص ٨٦ وقال : لأبي علي محمد البلعمي ، من وزراء السامانية ، ذكر فيه أنّ منصور بن نوح الساماني أمر بترجمته لأمينه وخاصته أبي الحسن سنة ٣٥٢ ، انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٧ ص ١٣٩ فقال :

محمد بن عبد الله بن محمد التميمي البلعمي .

كان واحد عصره في العقل والرأي وإجلال العلم وأهله ، قال الذهبي ، من رجال العالم ، بسرع في الترسل وفاق أهل زمانه ، استوزره الملك السعيد السامانى اسماعيل بن أحمد ، صاحب ما وراء النهر ، وصرف سنة ٣٢٦ ، وتوفي سنة ٣٢٩ ، انتهى ملخصاً .

فمدح الذهبي له بهذا المدح مع عدم إشارته إلى تشيعه ينفي ذلك ، فعادته أن لا يهمل ذكر مذهب من يترجمه لو كان شيعياً ، وكذلك ترجمه ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٢٤ ، ولم يشر إلى ذلك ، وهذا دليل قوي على بعد تشيعه ، حيث أنّ المذكور يتفنن في مسبة كل شيعي يأتي على ذكره ، كما بيّناه مراراً .

والتاريخ المذكور هنا ينفي صحة التاريخ المذكور في الذريعة ، كما هو واضح .

ترجمة تاريخ اليميني

ذكره في ص ٨٧ وقال : لأبي الشرف ناصح بن ظفر بن سعد المنشي الجرفادقاني ، ترجمه بإسم شمس الدولة الغازي بيك ايدقمش ، وبإشارة وزيره أبي القاسم علي بن حسن بن محمد بن أبي حنيفة ، كما ذكر في أوله ، كان المؤلف من أوائل القرن السادس وأوائل السابع ، كما يظهر من شذرات الذهب في سنة ٦١٠ ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكر كتابه ؟ واتّصاله بالمذكورين يبعد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تشيعه ، هذا مضافاً إلى عدم إشارة صاحب شذرات الذهب إلى ذلك ، فحاله حال سابقه أيضاً .

ترجمة ثواب الأعمال

ذكره في ص ٩٣ ، وذكر أنّه لميرزا عبد الكريم المقدس الأرومي ، وهو نفس الكتاب الذي ذكره بإسم المذكور في ج ١٨ ص ٢١٨ تحت عنوان (گلزار قدسي) ترجمة ثواب الأعمال .

ترجمة رسالة الطير

ذكره في ص ١٠٤ وقال : تأليف الشيخ الرئيس ابن سينا ، وترجمتها إلى الفارسية لعمر بن سهلان الساوجي ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب ، وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٥ ص ٢٠٦ ، وذلك نقلاً عن عدّة كتب ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، وهذا يبعد ذلك .

ترجمة كشكول البهائي

ذكره في ص ١٣٠ وقال : لميرزا فضل الله بن أحمد الكردستاني ، ترجمه بأمر أمان الله خان الكردستاني في عصر فتحعلي شاه ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من كردستان ـ الغالب عليها التسنن ـ يبعده من موضوع الكتاب .

ترجمة نهج البلاغة

ذكره في ص ١٤٤ ، وذكر أنّه للسيد ظفر مهدي الجايسي وقال بعد ذلك : له كتاب سماه (الله الله) في ردّ العامة ، وقد فاتنا ذكره في محله ، انتهى .

أقول : سها في كلامه هذا ، والصواب أنّه أورده في محلّه ، وذلك في ج ٢ ص ٣٠٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجمة أبي حيان التوحيدي

ذكره في ص ١٤٩ ، وذكر أنّه لحسن السندوبي المصري المعاصر فلا وجه لذكر كتابه ، وهو واضح تماماً في خروجه من موضوع الكتاب .

ترجمة الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا

ذكره في ص ١٥٠ وقال : لتلميذه الشيخ أبي عبد الله عبيد الله الجوزجاني ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكر كتابه ؟ .

تزويج النبي (ص) زينب ورقية من عثمان

ذكره في ص ١٧٢ فقال : الظاهر أنّه للمولى تاج الدين الأصفهاني والد الفاضل الهندي ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ج ١١ ص ١٩٧ تحت عنوان : رسالة في زوجتي عثمان بن عفان ، وأنّهما لم تكونا بنتي النبي (ص) بل بنتي زوجته ، للمولى تاج الدين الأصفهاني .

تطابق الهيئة والشرع

ذكره في ص ٢٠١ وقال : في بيان مطابقة قواعد علم الهيئة مع ما ورد في الكتاب والسنّة من الآيات والأخبار ، تأليف الشيخ إبراهيم القرماني ، ولعلّه برهان الدين إبراهيم بن يوسف بن المحمود القرماني ، الذي قرأ عليه صحيح البخاري سبطه شهاب الدين أحمد بن علي بن إسحاق الخليلي المتوفى في(٨٦٢) كما ترجمها في الضوء اللامع ، فراجع ، انتهى ملخصاً .

أقول : قراءة سبطه عليه لصحيح البخاري كافٍ للدلالة على خروجه من موضوع الكتاب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التعازي

ذكره في ص ٢٠٥ ، وذكر أنّه للمبرد ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

تعبير التحرير

ذكره في ص ٢٠٦ وقال : شرح على تحرير المجسطي ، تأليف المحقق الطوسي ، والشارح هو الشيخ نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري المعروف بالنظام الأعرج ، انتهى ملخصاً .

أقول : تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٩ .

تعبير الرؤيا

ذكره في ص ٢٠٨ وقال : تعبير الرؤيا المنقول عن محمد بن سيرين وغيره ، طبع بمصر ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، وهو من الأمور البديهية ، وقد ترجمه ابن خلكان في وفياته ج ٤ ص ١٨١ ، وقال من جملة كلامه عنه .

روى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين وأنس بن مالك ، وروى عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء وأيوب السختياني وغيرهم من الأئمة وهو أحد الفقهاء من أهل البصرة والمذكور بالورع في وقته .

فلو كان شيعياً لما يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك ، خاصة بعد أن وصفه هكذا .

هذا مضافاً إلى من يروي عنهم ويروون عنه ، فكلهم من أهل السنّة ، وأكثرهم أعداء لأهل البيت عليهم السلام .

وقد ترجمه ابن سعد في طبقاته ج ٧ ص ١٩٣ ، وابن قتيبة في المعارف ص ٤٤٢ والخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٣١ ، وابن حجر العسقلاني في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٢١٤ ، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ج ١ ص ١٣٨ ، وكلهم لم يشيروا إلى تشيعه .

تعريد الإعتماد

ذكره في ص ٢١٤ وقال : تعريد الإعتماد في شرح تجريد الإعتقاد ، الذي مرّ بعنوان تجريد الكلام في ج ٣ ص ٣٥٢ ، ونقلنا هناك عن الشارح الأصفهاني أنّه شرح مزجي ألفه الشيخ شمس الدين محمد البيهقي الاسفرايني القريب العصر مع الماتن ، انتهى ملخصاً .

أقول : وصفه بالبيهقي الاسفرايني يبعد تشيعه ، حيث كان يغلب على بيهق واسفراين التسنن في ذلك الزمن .

التفاحة

ذكره في ص ٢٢٩ ، وذكر أنّه لأبي عمرو الزاهد ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

تفسير ابن جبير

ذكره في ص ٢٤١ وقال : هو سعيد بن جبير الشهيد في (٩٥) بأمر الحجاج بن يوسف الثقفي عليه لعائن الله تعالى ذكره ابن النديم في ص ٥١ ، انتهى .

أقول : نسي فأعاد ذكره في ص ٢٧٦ من الجزء نفسه .

تفسير أبي حنيفة الدينوري

ذكره في ص ٢٥٢ ، وقد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ١ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفسير أبي علي الفارسي

ذكره في ص ٢٥٥ ، وتقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٨ .

تفسير أبي الفرج النهرواني

ذكره في ص ٢٥٦ وقال : هو القاضي أبو الفرج المعافي بن زكريا النهرواني الجريري ، لأنّه تفقه على مذهب محمد بن جرير الطبري ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا واضح في خروجه من موضوع الكتاب ، وستقف على ذلك ثانياً عند الكلام حول ترجمته في نوابغ الرواة .

تفسير أبي مسلم الأصفهاني

ذكره في ص ٢٥٨ وقال : كما وصفه في كشف الظنون : هو محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرايزد المعتزلي المتوفى (٤٥٩) كبير في عشرين مجلداً كما في الشذرات ، وفي البغية : إنّه كان عارفاً بالنحو غالباً في الإعتزال .

والظاهر أنّ تجاهره بالإعتزال كان تسنراً منه وذبّاً عن نفسه فراجعه ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا داعي لتستره بالإعتزال ، حيث إنّ الحكم في ذلك الوقت للدولة البويهية ، فكان الشيعة يمارسون مذهبهم بحرية آنئذٍ .

التفسير البسيط

ذكره في ص ٢٦٤ وقال : للإمام المفسّر أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب ، كما يأتي تفصيله عند الكلام حول ترجمته في كتاب النابس .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفسير جامع العلوم

ذكره في ص ٢٦٨ وقال : هو أبو الحسن الباقولي المعروف بجامع العلوم ، واسمه علي بن الحسين بن علي الضرير الأصفهاني النحوي ، وقد ترجمه الإمام البيهقي شارح نهج البلاغة في كتابه الوشاح ، ونقل عنه في معجم الأدباء ج ١٣ ص ١٦٤ ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكر كتابه ؟ ولو كان شيعياً لكان قد اشتهر كباقي كبار أعلام الشيعة ، وقد ترجمة السيوطي في بغية الوعاة ص ٣٣٥ ولم يشر إلى تشيعه ، وذكر كتابه حاجي خليفة في كشف الظنون ٦٠٣ ، وعادة المذكور أن لا يذكر في كتابه من كتب الشيعة إلّا ما شذّ وندر .

تفسير الجامي

ذكره في ص ٢٦٩ فقال : المولى عبد الرحمن بن أحمد النحوي المشهور ، المولود سنة ٨١٧ ، والمتوفى سنة ٨٩٧ ، قال في كشف الظنون : إنّه مجلد انتهى فيه إلى قوله تعالى : وإياي فارهبون ، انتهى .

أقول : ترجمه الشيخ محمد عبد الحي اللكهنوي في الفوائد البهية في تراجم الحنفية ص ٨٦ ، وهذا نصّ قطعي على خروجه من موضوع الكتاب ، هذا مضافاً إلى ما يظهر من أحواله أنّه من متصوفة أهل السنّة ، وإلى ذكر صاحب كشف الظنون لكتبه ، حيث قل ما يذكر من مصنفات الشيعة .

وقد ترجمه السيد محمد باقر الخوانساري في روضات الجنات ج ٥ فقال عنه في أول ص ٧٠ ما يلي :

وأمّا في الطريقة والمذهب فالظاهر أنّه كان حنفياً أشعرياً ، بل سنّياً ناصبياً كما هو الغالب على أهل بلاده التركستان وما وراء النهر ، ولذا بالغ في التشنيع عليه القاضي نور الله التستري رحمه الله ، وإن من جملة قصائده المشهروة ما يقول في مطلعها :

أصبحت زائراً يا شحنة النجف بهر نثار مرقد تو نقد جان بكف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفسير الرماني

ذكره في ص ٢٧٥ وقال : للإمام المفسر النحوي الشهير أبي الحسن علي بن عيسى الرماني المولود (٢٧٦) والمتوفى (٣٨٤) ترجمه وأرخه في معجم الأدباء ج ١٤ ص ٧٣ ، وحكى فيه عن معاصره التنوخي إنّ الرماني ممن ذهب في زماننا إلى أنّ علياً عليه السلام أفضل الناس بعد رسول الله (ص) من المعتزلة ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا وحده لا يثبت تشيعه ، إلاّ إذا كان ذلك مع اعتقاده بعدم شرعية الخلفاء الأولين ، وهذا ما لا يمكن إثباته ، فيكون كابن أبي الحديد ، حيث كان يقول بإمامة أمير المؤمنين عليه السلام ، مع ولائه لمن تقدمه واعتقاده بشرعية خلافتهم .

وقد ترجمه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٤ ص ٢٤٨ فقال :

معتزلي رافضي ، ومن حدود سبعين وثلاثمائة إلى زماننا تصادق الرفض والإعتزال وتواخياً ، قال الخطيب : كان من أهل المعرفة متفنناً في علوم كثيرة من الفقه والقراآت والنحو واللغة والكلام على مذهب المعتزلة ، وقد ذكر ابن النديم في الفهرست أنّ مصنفات علي بن عيسى الرماني التي صنفها في التشيع لم يكن يقول بها ، وإنّما صنفها تقية لأجل انتشار مذهب التشيع في ذلك الوقت ، انتهى ملخصاً .

فقول ابن النديم يثبت خروجه من التشيع ، حيث أنّه مؤرخ ثبت وشيعي أيضاً ومعاصر للرماني ، فهو أدرى الناس بحقيقته .

تفسير السيدالأمير محمد صادق الخوانساري

ذكره في ص ٢٧٨ فقال : فارسي كبير ، طبع في إيران كما في بعض الفهارس ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا نفس التفسير الذي ذكره في ج ١٥ ص ١٢٢ وقال : ضياء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التفاسير ، فارسي طبع بإيران ، وهو للمير محمد صادق الخوانساري ، انتهى ملخصاً .

فوجوه الإتحاد فيهما واضحة جلية .

آقا فتح علي الزنجاني

ذكره في ص ٢٩٧ عند ذكر تفسيره ، وقد ذكر أنّه ابن أخي الشيخ قربان علي الزنجاني ، وانّه توفي سنة ١٣٣٨ .

وذكره ثانياً في ج ٩ ص ٨٠٧ ، وذكر انه ابن أخت المذكور ، والصواب فيما ذكره أولاً ، كما في تاريخ زنجان ص ٤٤١ ، للعلامة السيد إبراهيم الزنجاني .

وذكره أيضاً في ج ٢١ ص ٣٤٦ ، وذكر أنّه توفي سنة ١٣٨٨ ، والظاهر أنّه عن سهو أو غلط مطبعي ، والصواب في التاريخ الأول ، كما ذكره في التاريخ المذكور أيضاً .

تفسير مقاتل

ذكره في ص ٣١٥ وقال : أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن زيد الرازي الخراساني ، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، وفي ص ٢٥٣ من ابن النديم : انّه عدّه من الزيدية والمحدثين والقرّاء ، وحكى عن الكامل لابن عدي : أن في مقاتل مذاهب ردية ، انتهى ملخصاً .

أقول : عدّ الشيخ له في أصحاب الإمامين (ع) لا يدلّ على تشيعه ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمة إبراهيم بن خضيب في ج ٥ من أعيان الشيعة .

والواقع من حقيقته بعده كل البعد عن التشيع ، فقد تكلم عنه والدي عليه الرحمة في كتيّبه الكلمة الغرّاء في تفضيل الزهراء عليها السلام ، وذلك عند كلامه عن آية التطهير ص ١٦ فقال :

لكن حثالة من أعداء أهل البيت عليهم السلام وصنائع بني أمية ودعاة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخوارج ، ذهبوا في صرف الآية عن أهلها كل مذهب ، فقال بعضهم أنّها خاصة بنساء النبي (ص) وتشبثوا في ذلك بسياق الآية ، وبالغ عكرمة ومقاتل بن سليمان في الإنتصار لهذا الرأي ، والإستدلال بالسياق عليه .

وقال في ص ١٩ :

وأمّا مقاتل فقد كان عدواً لأمير المؤمنين (ع) أيضاً ، وكان رأيه صرف الفضائل عنه حتى افتضح بذلك ، قال إبراهيم الحربي (كما في ترجمة مقاتل من وفيات ابن خلكان) قعد مقاتل بن سليمان فقال (اطفاءً لنور أمير المؤمنين) سلوني عمّا دون العرش ، فقال له رجل أخبرني من حلق رأس آدم حين حج ؟ فبهت ، وقال الجوزجاني (كما في ترجمة مقاتل من ميزان الذهبي) كان مقاتل كذاباً جسوراً ، سمعت أبا اليمان يقول : قدم ها هنا ، فأسند ظهره إلى القبلة وقال : سلوني عمّا دون العرش (قال (وحدثت أنّه قال بمثلها في مكة ، فقام إليه رجل فقال : أخبرني عن النملة أين أمعاؤها ؟ فسكت ، ونقل ابن خلكان هذه الحكاية في ترجمة مقاتل من وفياته من طريق سفيان بن عيينة .

وكان مقاتل مع ذلك كلّه من رجال المرجئة وغلاة المشبهة ، بنصّ جماعة منهم ابن حزم في ص ٢٠٥ من الجزء الرابع من كتابه الفصل ، وعدّه الشهرستاني في الملل والنحل من رجال المرجئة، وقال أبو حنيفة (كما في ترجمة مقاتل من ميزان الإعتدال) أفرط مقاتل في معنى الإثبات حتى جعله مثل خلقه ، وقال أبو حاتم البستي (كما في ترجمة مقاتل من وفيات ابن خلكان) كان مقاتل يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم وكان مشبهاً يشبه الربّ بالمخلوقين ، انتهى ملخصاً .

تفسير الواحدي

ذكره في ص ٣١٩ ، ونقل كلام ياقوت في معجم الأدباء ما يلي :

وكان حقيقاً بكل احترام وإعظام لولا ما كان فيه من غمزه وازرائه على الأئمة المتقدمين وبسطه اللسان فيهم بغير ما يليق بماضيهم ، عفا الله عنّا وعنه ، انتهى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلق في الذريعة بعد ذلك بقوله :

فيظهر أن بسط لسانه كان على قوم آخرين لم يرد الكشف عنهم في السياق لمصلحته ، انتهى .

أقول : هذا الكلام في غير محلّه ، وستقف على الكلام حول ترجمته في النابس ، حيث ذكرنا عنه هناك ما هو على الضد والنقيض من ذلك .

تفصيل النشأتين

ذكره في آخر ص ٣٥١ ، وذكر أنّه للراغب الأصفهاني ، وقد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٤ .

تفضيل ذي الحجة

ذكره في ص ٣٥٩ ، وذكر أنّه لأبي الفرج الأصفهاني ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٦ .

تقديس القرآن

ذكره في ص ٣٦٤ فقال : للمولوي غلام حسين الپاني پتي المتوفى (١٣٣٧) كما أرّخه في تذكرة بي بها ، ومرّ له الأكسير وترجمه القانون وترجمة كامل الصناعة والتقديس ، انتهى .

أقول : الصواب أنّ هذه الكتب هي للسيد غلام حسنين الموسوي الكنتوري المغاير له ، فالأول عبّر عنه بالمولوي ، والثاني بالسيد والموسوي ، ولم يعبّر عن الأول كذلك ، وعن الثاني بالمولوي ، والأول عبّر عنه بالپاني پتي ، والثاني بالكنتوري ، وينصّ على تغايرهما نصاً قطعياً اختلافهما الكبير في تاريخ الوفاة فالپاني پتي ألّف كتابه (خلاصة سوامي زيانند) سنة ١٣٥٠ ، كما ذكره في ج ٤ ص ٣٢٥ نقلاً عن تذكرة بي بها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التقريرات

ذكره في ص ٣٨٢ فقال : للشيخ غلام حسين الدربندي المتوفى سنة ١٣٨٣ ، من تقرير بحث الميرزا حبيب الله الرشتي والفاضل الايرواني ، فرغ منه سنة ١٢٩٩ ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ج ٥ ص ٥١ ، بإسم جامع الذر ، حيث ذكر عنه نفس هذه المضامين .

تقوية الباه

ذكره في ص ٣٩٤ وقال : لأبي المظفر حبيب الله بن محمد بن اردشير ، من أحفاد جرجاسب بن جاماسب الحكيم كتبه للسلطان أبي الحارث سنجر بن ملكشاه السلجوقي الذي توفي (٥٥٢) انتهى ملخصاً .

أقول : لا يعلم دخوله في موضوع الكتاب ، وتأليفه للمذكور يدلّ على العكس ، حيث أنّ الدولة السلجوقية معروفة بتعصبها وضغطها على الشيعة ، فيستبعد عادة أن يتصل بها أحد من رجال الشيعة ، وهذا يبعد تشيع المذكور .

تقويم البلدان

ذكره في ص ٣٩٦ ، وذكر أنّه للملك المؤيد أبي الفداء ، وقد تقدم الكلام عنه في ص ٣٧ .

التكملة في النحو

ذكره في ص ٤٠٩ ، وذكر أنّه لأبي علي الفارسي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٦ .

تكملة اللطائف

ذكره في ص ٤١٦ وقال : ينقل عنه المولى معين الهروي المتوفى (٩٠٧) بعض التواريخ في كتابه قصص موسى فراجعه ، انتهى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : كيف عدّ هذا الكتاب في تصانيف الشيعة بعد أن لم يعلم إسم مؤلفه ؟ .

تلخيص أدب الكاتب

ذكره في ص ٤١٩ وقال : أصله لإبن قتيبة ، والتلخيص للشيخ طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري الدمشقي المولود (١٢٦٨) والمتوفى بها (١٣٣٨) وله إتمام الأنس في عروض الفرس ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل من مشاهير علماء السنّة في دمشق فأين هو عن موضوع الكتاب ؟ .

تلخيص التذكرة في الطب

ذكره في ص ٤٢١ وقال : تأليف ابن طرخان السويدي ، اقتصر فيه على ذكر اسم المرض ودوائه ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين علم تشيعه حتى ذكر كتابه ؟

تلخيص المجسطي

ذكره في ص ٤٢٥ وقال : لعبد الملك بن محمد الشيرازي ، انتهى ملخصاً .

أقول : حال هذا حال سابقه .

تلخيص مجمع الآداب

ذكره في ص ٤٢٦ ، وذكر أنّه لإبن الفوطي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٣٦ .

وذكر له أيضاً في ص ٤٢٩ تنقيح الأفهام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنقيح المرام

ذكره في ص ٤٦٥ فقال : للمولى الحاج محمد نجف الكرماني نزيل مشهد الرضا (ع) والمتوفى بها في(١٢٩٢) ذكره في مطلع الشمس ، انتهى .

أقول : الصواب فيه الكرمنشاهي نسبة إلى كرمنشاه لا كرمان ، كما في تاريخ علماء خراسان ، وذكره ثانياً في ج ١٣ ص ٢٤٨ وأرّخ وفاته بسنة ١٢٩٨ والصواب في التاريخ الأول ، كما أرّخه هناك أيضاً .

تلخيص المحصول

ذكره في ص ٤٦٧ ، وذكر أنّه للفخر الرازي ، وبعد تشيع المذكور واضح وضوح الشمس في رائعة النهار .

التنوير

ذكره في ص ٤٧٠ ، وذكر أنّه للسيد أبي بكر بن عبد الرحمن ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

توضيح التذكرة

ذكره في ص ٤٩٢ ، وذكر أنّه للنظام الأعرج الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٩ .

تهذيب التعاليم

ذكره في ص ٥١٠ وقال : لأبي نصر منصور بن علي بن عراق بن منصور بن عبد الله المتوفى بعد (٤٠٨) ينقل عنه تلميذ المؤلف أبو ريحان البيروني في كتابه الإستيعاب ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا أيضاً حاله حال من تقدمه ، وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٨ ص ٢٤٠ ، ونقل أحواله عن عدّة كتب ، وذكر له مؤلفات كثيرة ، ويظهر أنّه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان من كبار علماء الرياضيات والفلك، وهنا يلفت النظر أنّ النجاشي لم يترجمه في رجاله الذي هو في مؤلفي الشيعة ، وكذلك الشيخ الطوسي في فهرسته ، فيستبعد جدّاً أن يهملاه ولا يتعرضا لذكره لو كان شيعياً .

مع الذريعة الجزء الخامس

كتاب الثقة

ذكره في ص ٨ وقال : كتاب الثقة في الصنعة والكيمياء ، لذي النون البصري ، وهو أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم ، كان متصوفاً ، كذا ذكره ابن النديم في ص ٥٠٤ ، انتهى .

أقول : الصواب أنّه مصري ، حيث أنّه من مصر وكانت إقامته فيها ، كما هو مذكور في أحواله .

وهذا الرجل هو من مشاهير الصوفية عند أهل السنّة ، وقد ترجمه ابن خلكان في وفياته ج ١ ص ٣١٥ ، والذهبي في ميزان الإعتدال ج ١ ص ٣٣١ ، وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٢ ص ٤٣٦ ، وكلهم مدحوه بأعظم المدح ، وذكروا له كرامات ، فلو كان شيعياً لا يعقل أن يمدحوه بهذا النوع من التعظيم والتفخيم .

كتاب الثقلاء

ذكره في ص ٨ وقال : لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان ، نقل عنه في معجم الأدباء ، انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٣٧ ، ولم يشر إلى تشيعه ، وهذا نصّ واضح على نفي ذلك ، حيث لا يهمل الإشارة إلى ذلك وكذلك ترجمه ابن حجر العسقلاني ، في لسان الميزان ج ٥ ص ١٥٧ ، ولم يشر إلى تشيعه كما هي عادته .

ثمار الفرار

ذكره في آخر ص ٩ ، وذكر أنّه للميرزا حسن الأردبيلي ، والصواب في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسمه محسن ، كما بيّناه مفصلاً عند الكلام حول ترجمته في ج ٢٢ من أعيان الشيعة .

ثمرات الأوراق

ذكره في ص ١٢ وقال : ينقل عنه السيد محمد بن أمير الحاج في شرح الشافية لأبي فراس الذي ألّفه في (١١٧٣) ويظهر من بعض المواضع احتمال أنّه للشيخ إبراهيم الأحدب ، فهو غير ما ذكر في كشف الظنون : إنّه لابن حجة الحموي المتوفى (٨٣٧) فراجعه انتهى .

أقول : الحدود الزمنية تمنع من النقل عن كتاب الأحدب ، لأنّ ولادة المذكور سنة ١٢٤٠ ، ووفاته سنة ١٣٠٨ ، كما في ترجمته في الأعلام ج ١ ص ٤٨ ، للزركلي ، وقد ذكر أسماء مؤلفاته ، ولم يذكر بينها ثمرات الأوراق ، بل ذكر أنّه كان محرراً في جريدة ثمرات الفنون .

وأسرة الأحدب من أشهر الأسر السنّية في طرابلس وبيروت ، فلا داعي لذكر الكتاب المذكور .

الثناء العاطر على أهل البيت الطاهر

ذكره في ص ١٦ ، وذكر أنّه للسيد أبي بكر بن عبد الرحمن ، وقد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

جالية الكرب

ذكره في ص ٢٢ وقال : جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب ، رسالة في ذكر البدريين والأحديين من الأصحاب رضي الله عنهم ، للسيد الشريف جعفر بن الحسن البرزنجي المدني الشافعي مفتي السادة الشافعية المدينة ، والمتوفى بها في (١١٧٧) انتهى ملخصاً .

أقول : لا مناسبة لإيراد إسم كتاب مفتي السادة الشافعية في عداد تصانيف الشيعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجامع في الأصول والعقائد

ذكره في ص ٢٨ وذكر أنّه للأمير محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي وذكر أنّه توفي (١١٢٦) والصواب (١١١٦) . كما في ترجمته في أعيان الشيعة ج ٤٥ ص ٢٤٢ ، وفي (دانشمندان وبزركان اصفهان) ص ٣٨٥ ، للسيد مصلح الدين المهدوي .

جامع التفسير

ذكره في ص ٤٥ وقال : الذي استمد منه كثيراً القاضي البيضاوي في تفسيره الموسوم بأنوار التنزيل للإمام أبي القاسم الحسين بن محمد الشهير بالراغب الأصفهاني ، ذكر في الرياض وقوع الخلاف في تشيعه ثم قال : لكن الشيخ حسن بن علي الطبرسي صرح في آخر كتابه أسرار الإمامة : إنّه كان من حكماء الشيعة الإمامية : وقال الفخر الرازي : إنّه كان من أئمة السنّة ، وقرنه مع الغزالي ، كما نقل عنه السيوطي في البغية ، انتهى ملخصاً .

أقول : قول الفخر الرازي عنه هو الحقيقة والواقع ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يخفى عليه ، وما أدري كيف يكون شيعياً بعد أن استمدّ من تفسيره البيضاوي الذي هو من أشهر مفسّري أهل السنّة .

وستقف على الكلام حول ترجمته في ج ٢٧ من أعيان الشيعة ، وما ذكرناه هناك من الأدلّة الواضحة على نفي تشيعه .

الجبر والمقابلة

ذكره في ص ٨٦ فقال : لأبي العلاء البهشتي ، كتب إلينا السيد شهاب الدين من قم إنّه من كتب الأصحاب الموجودة عنده ، أقول : الظاهر أنّه هو أبو العلاء محمد بن أحمد البهشتي البيهقي الأسفرائيني المؤلف للرسالة العربية في الحساب والجبر والمقابلة الموجود نسخة منها في الرضوية تاريخ كتابتها (٩٥٦) انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : يحتمل أن يكون هو الذي ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٦ ص ٢٠٨ بما يلي :

محمد بن أحمد المعموري البيهقي .

أديب من المشتغلين بالفلسفة ، صنّف كتاباً في المخروطات والهندسة ، قال من رآه ما سبقه إليه أحد ، وكتباً في العربية والأدب ، ولد في بيهق وانتقل إلى أصفهان في خدمة تاج الملوك الذي كان وزيراً بعد نظام الملك ، فنظر في زيجه فرأى ما يدلّ على الخوف ، فأغلق باب داره عليه ، فأخرج وقتل على سبيل الغلط سنة ٤٨٥ ، انتهى .

الجبر والمقابلة

ذكره في ص ٨٧ ، وذكر أنّه لعمر الخيام ، وهذا الرجل خارج عن موضوع الكتاب ، كما سنقف عليه عند الكلام حول ترجمته في الثقاة العيون .

وذكر له أيضاً في ص ١٩٠ جواب المسألة الجبرية .

الجبر والمقابلة

ذكره في ص ٨٧ ، وذكر أنّه لأبي حنيفة الدينوري ، وتقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٠٢ ، عند الكلام حول الجزء الأول .

وذكر له أيضاً في ص ١٣٤ كتاب الجمع والتفريق ، وفي ص ٧٢٣ جواهر العلوم .

جزء في الحديث

ذكره في ص ١٠١ ، وذكر أنّه لأبي عمرو الزاهد ، وقد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

جزء في الحديث

ذكره في ص ١٠١ أيضاً ، وذكر أنّه لأبي بكر الصولي ، وقد تقدمت الإشارة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٩ .

جزء في طرق حديث إنّ لله تسعة وتسعين إسماً

ذكره في ص ١٠٢ ، وذكر أنّه لابي نعيم الأصفهاني ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٣٧ .

وذكر له أيضاً في ص ١٠٣ : جزء في فضل سورة الإخلاص .

الجعفريات

ذكره في ص ١١١ ، وذكر أنه لأبي المحاسن الروياني ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٣٠ .

جغرافياي تاريخي

ذكره في ص ١١٥ فقال : للحافظ ابروشهاب الدين عبد الله بن نور الدين لطف الله الخوافي الخراساني المهروي المتوفى (٨٣٣) انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب حتى أورده .

جلاء القلوب

ذكره في ص ١٢٥ وقال : في المواعظ والتصوف لمحمد بن بير علي البركلي ، وقد شرحه إسحاق بن الحسن الزنجاني وسمى شرحه بضياء القلوب ، والمتن هو تركي ألّف سنة ٩٧١ ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا يعلم دخوله في موضوع الكتاب وقد ترجمه في الأعلام ج ٦ ص ٢٨٦ ، وذكر أنّه كان مدرساً في بركي من تركيه فنسب إليها ، وهذا واضح في أنّه سنّي .

الجليس الصالح الكافي

ذكره في ص ١٢٨ ، وذكر أنّه لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني ، وهذا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته في نوابغ الرواة .

(جمجمة نامه)

ذكره في ص ١٣٢ ، وذكر أنّه لفريد الدين العطار ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٧ .

الجمع والتفريق

ذكره في ص ١٣٤ ، وذكر أنّه لأبي حنيفة الدينوري ، وقد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٠ .

جمع الجوامع

ذكره في ص ١٣٨ ، وذكر أنّه لأبي المحاسن الروياني ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٣٠ .

الجمل

ذكره في ص ١٤١ ، وذكر أنّه للواقدي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٥ ، عند الكلام حول الجزء الأول .

الجملية

ذكرها في ص ١٤٥ ، وذكر أنّها لنظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري ، وتقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٩ .

الجمهرة في اللغة

ذكره في ص ١٤٦ ، وذكر أنّه لإبن دريد ، وقد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٦ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجمهرة في النسب

ذكره في ص ١٤٧ ، وذكر أنّه لأبي الفرج الأصفهاني ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٦ .

جنك

ذكره في ص ١٦٦ وقال : في فوائد متفوقة ، مجلد ضخم كثير الفوائد ، بخط جامعه عبد الحي ، دوّنه في حدود (٨٢٣) في شمال ما بين النهرين ، ولعلّه في ماردين ، انتهى ملخصاً .

أقول : احتماله هذا إشعار قوي ببعده عن موضوع الكتاب ، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة في ماردين .

جواب المسألة الجبرية

ذكره في ص ١٩٠ ، وذكر أنّه لعمر الخيام ، وهذا الرجل خارج من موضوع الكتاب كما ستقف عليه عند الكلام حول ترجمته في الثقاة العيون .

جواهر الأسرار

ذكره في ص ٢٦١ وقال : للمولى كمال الدين حسين بن الحسن الخوارزمي ، مريد الخواجة أبي الوفاء الخوارزمي المقتول في فتنة أوزبك في (٨٣٥) انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب والظاهر بعد ذلك .

جواهر العلم

ذكره في ص ٢٧٣ ، وذكر أنّه لأبي حنيفة الدينوري ، وهذا خارج من موضوع الكتاب ، كما أشرنا إليه في ص ١٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جواهر الكلمات

ذكره في ص ٢٧٨ وقال (للشيخ زين العابدين الشهيد سنة ٩٦٦) والظاهر أنّه سهو أو غلط مطبعي ، وصوابه زين الدين ، كما هو بديهي ومعروف .

جواهر اللذات

ذكره في ص ٢٨٠ ، وذكر أنّه لغريد الدين العطار ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

وذكر له أيضاً في ص ٢٨٣ كتاب (جواهر نامه) .

وذكر له في ص ٢٨٩ جوهر الذات .

جواهر نامة

ذكره في ص ٢٨٣ وقال : فارسي في معرفة ذوات الجواهر وأوصافها ومحل تكونها وسائر المعادن ذكر في أوله أنّه تأليف فريد الملة والدين ، وحيد الإسلام والمسلمين ، مؤتمن الملوك والسلاطين ، علامة الدهر ، أستاذ العصر أعجوبة العالم في الصناعات ، سيد الحكماء ، مربي العلماء . مقدم الخيرات ، محمد بن أبي بركات الجوهري النيسابوري ، صنفه في (٥٩٢) للسلطان أبي الفتح مسعود بن صدر الشهيد ، أو لوزيره ، وهو كتاب لطيف لم يصنف مثله في بابه ، انتهى .

أقول : لو كان شيعياً لاشتهر ذلك عنه ، ولقرن بكبار رجال الشيعة بعد أن بلغ القمة والنهاية في العلم والمنزلة ، كما يعلم من وصفه هنا ، ولم أعثر له على ذكر في كتاب حتى يتضح حاله ، وتأليفه الكتاب للسلطان المذكور واضح في كونه سنّياً .

الجوهر الفريد

ذكره في ص ٢٨٩ وقال : للأمير فلك الدين محمد المستعصمي المتوفى ببغداد في (٧١٠) انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله في موضوع الكتاب .

چهار مقالة

ذكره في ص ٣١٤ وقال : للنظامي العروضي السمرقندي ، وهو أبو الحسن أحمد بن عمر بن علي ، ألّفه حدود ٥٥٠ بإسم أبي الحسن حسام الدين علي الغوري ، وذكر فيها تراجم جمع من أدباء عصره ، انتهى ملخصاً .

أقول : يستبعد جدّاً تشيعه ، فإنّي لم أطّلع على إسم رجل شيعي وصف بالسمرقندي .

مع الذريعة الجزء السادس

الحاشية على إثبات الواجب

ذكرها في ص ١٠ فقال : للميرزا حبيب الله الشهير بميرزاجان الباغنوي الشيرازي ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما هو صريح ترجمته في (دانشمندان وسخنسرايان فارس) الفارسي ج ٢ ص ٢٢٩ ، لمحمد حسين ركن زاده ، حيث ترجمه نقلاً عن عدّة مصادر ، وعبّر عنه بالأشعري الشافعي .

وقد أعاد ذكرها في ص ٥٨ من الجزء نفسه .

وذكر له أيضاً في ص ٦٧ حاشية على الحاشية القديسمة الدوانية وعلى متن التجريد ، وفي ص ١٢٩ : حاشية على شرح مختصر ابن الحبيب العضدية .

الحاشية على إثبات الواجب

ذكرها في ص ١٠ أيضاً فقال : للسيد حسين الخلخالي الحسيني الذي تلمذ على حبيب الله الشهير بميرزاجان الماغنوي المذكور آنفاً ، انتهى ملخصاً .

أقول : تلمذه على المذكور واضح في نفي تشيعه ، فإنّه لم يذكر عنه أنّه تلمذ على غيره ، كما هو صريح ترجمته في (دانشمندان آذربايجان) ص ١١٦ ، لمحمد علي تربيت ، ويعلم منه أيضاً إنّه كان من متصوفة أهل السنّة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذكر له أيضاً في ص ٤١ حاشية على تفسير البيضاوي ، وفي ص ٥٩ حاشية على تهذيب المنطق ، وفي ص ٦٥ ذكر له حاشية على الحاشية الخفرية .

الحاشية على الخواجه زاده

ذكره في ص ٥٠ فقال : للحكيم شاه محمد بن مبارك القزويني المتوفى (٩٦٦) قال في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : كان من تلاميذ العلامة جلال الدين الدواني ، سافر إلى مكة وجاور بها ، ثم جيء به إلى القسطنطينية وعين طبيباً لبايزيد وبعده لسليم خان ثم سليمان خان إلى أن توفي ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا كله واضح في خروجه من موضوع الكتاب .

الحاشية على الروضة البهية

ذكرها في ص ٩٣ وذكر أنّها للشيهخ حسن السبيتي نقلاً عن حفيده الشيخ محمد علي والصواب في حفيده : الشيخ عبد الله ، كما أعرفه وأتأكده جيداً .

الحاشية على الشرح الجديد للتجريد

ذكرها في ص ١١٧ وقال : للمولى محمد بن الحاج حسن المتوفى (٩١١) ذكرها في كشف الظنون انتهى .

أقول : لا يعلم دخوله في موضوع الكتاب ، فإنّ صاحب كشف الظنون قل ما يذكر من مصنفات الشيعة في كتابه .

الحاكم في الفقه

ذكره في ص ٢٣٣ فقال : الحاكم في الفقه على المذهب الشافعي في مجلدين ، للحسن بن صافي ، ذكره في كشف الظنون ج ٢ ص ١٣٥ ـ عند ذكر كتابه عمدة في النحو ـ قال : ملك الرافضة والنحاة حسن بن صافي .

والعجب أنّه لم يذكر في غير هذه الصفحة من كشف الظنون بهذا الوصف ، يعني ملك الرافضة ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : مهما عبّر عنه كذلك فهوناشز كل النشوز بعد أن ألّف كتاباً في الفقه على المذهب الشافعي .

وذكر له أيضاً في ص ٢٣٤ : الحاوي في النحو .

الحبل المتين

ذكره في ص ٢٣٩ فقال : جريدة فارسية عاشت قرب أربعين سنة . لمنشئها السيد جلال الدين الكاشاني نزيل كلكته ، والمتوفى بها غرة شعبان سنة ١٣٥٠ ، انتهى ملخصاً .

أقول : الصواب في أول إسمها بدون ال .

والصواب أنّ وفاته في ٢٣ شعبان سنة ١٣٤٩ ، كما في المجلد ٢١ من مجلة العرفان ص ٢٦٥ الصادر في تلك السنة .

الحجة في القراآت

ذكره في ص ٢٥٦ ، وذكر أنّه لأبي علي الفارسي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٨ .

حدائق السحر

ذكره في ص ٢٨٦ ، وذكر أنّه لمحمد بن محمد بن عبد الجليل المعروف برشيد الدين الوطواط ، وهو خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ديوانه في الجزء التاسع .

حرب البسوس

ذكره في ص ٣٩٢ ، وذكر أنّه لمحمد بن إسحاق صاحب المغازي وقد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ١١ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حرمة المساجـد

ذكره في ص ٣٩٦ ، وذكر أنّه لأبي نعيم الأصفهاني ، وقد أشرنا إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٣٧ .

حروب الأوس والخزرج

ذكره في ص ٣٩٧ ، وذكر أنّه للواقدي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٥ .

مع الذريعة الجزء السابع

كتاب الحساب

ذكره في ص ٦ ، وذكر أنّه لنظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٩ .

الحسابيات

ذكره في ص ١٢ ، وذكر أنّه ليعقوب بن إسحاق الكندي ، وقد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٤ .

(حسن كل سوز)

ذكره في ص ١٥ وقال : للحكيم الشاعر محمد حسن المعروف بزلالي الخوانساري ، انتهى ملخصاً .

أقول : علق على ذلك يوسف بخشى في (تذكرة شعراي خوانسار) الفارسي ص ٦٥ فقال ما تعريبه :

ذكر العلامة المؤلف الشهير الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة إنّ اسمه محمد حسن ، وهذا لا يدلّ عليه بعد أن علم من شعر له موجّه إلى ولدين له اسمهما محمد حسن ومحمد حسين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حظ ولذ

ذكره في ص ٢٥ فقال : للحاج المولى محمد حسن النيستاكني مؤلف تاج الملوك عنوانه حظ ولذ انتهى ملخصاً .

أقول : سها في ذكر هذا العنوان إسماً لكتاب كما يعلم من ص ٧٩ من الجزء نفسه فقد ذكر هناك ما يلي :

حلويات العلوم في الفوائد المتفرقة نظير الكشكول ملمعاً وعناوينه حظ ولذ انتهى ملخصاً .

فهذا الإسم (حظ ولذ) هو عناوين الكتاب الثاني إذن لا إسماً لكتاب .

كما سها في قوله (وقد أشرنا إليه بعنوان حظ ولذ) حيث لم يشر إليه .

حقايق أسرار الطب

ذكره في ص ٢٩ وقال : لمسعود بن محمد السنجري الطبيب ، ألّفه بإسم صدر الدولة قاسم بن عراق بن جعفر ، وعبّر عنه في كشف الظنون بحقايق الأسرار في الطب ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا يعلم دخوله في موضوع الكتاب ، وذكر صاحب كشف الظنون له يبعد تشيعه ، حيث إنّه قل ما يتعرض لذكر كتب الشيعة كما بيّناه مراراً .

حلّ الخراج

ذكره في ص ٦٨ فقال : حلّ الخراج في انتصار المحقق الكركي ، للشيخ ماجد بن فلاح الشيباني قال في أوله : إنّه قد اشتهر أنّ مولانا أحمد الأردبيلي سلمه الله يقول بتحريم الخراج ، وقد سألني جماعة من أصحابه فقلت لهم : المناسب أن يكتب مولانا في ذلك شيئاً يدلّ على تحريمه ، فبعد مدة ظهرت منه رسالة ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذه نفس الرسالة التي ذكرها في ج ١١ ص ١٧٩ ، تحت عنوان : الرسالة الخراجية وقال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للشيخ ماجد بن فلاح الشيباني ، ردّ فيه على المقدس الأردبيلي في تحريمه للخراج ، وانتصر فيه للمحقق الكركي في حليته ، انتهى ملخصاً .

حل الرموز في الكيمياء

ذكره في ص ٦٨ وقال (لمحمد بن أميل) ومن أين علم تشيعه حتى ذكر كتابه ؟ .

ويحتمل أن يكون هو الذي ذكره ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٥ ص ٨٥ وقال : محمد بن أميل التميمي الموصلي ، عن عبد الله بن أزهر الغفاري ، أتى بموضوعات انتهى .

فعدم إشارته إلى تشيعه دليل واضح على نفي ذلك .

حل العقد والحل

ذكره في ص ٧١ ، وذكر أنّه للسيد حسن بن شرفشاه الاسترابادي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ ، عند الكلام حول الجزء الثاني .

ذكره في ص ٧٣ ، وذكر أنّه لأبي عمر والزاهد ، وهذا أيضاً كذلك كما تقدمت الإشارة إليه في ص ١٨ .

حلية الأبرار

ذكره في ص ٧٩ وقال : حلية الأبرار فيها في إسم علي من الأسرار ، للشيخ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف المصري المتوفى (١١٩٧) ذكره في ذيل كشف الظنون ص ٤١٩ ، انتهى .

أقول : وصفه بالمصري وحده دليل قوي على بعد تشيعه ، حيث لم يعهد مصري واحد شيعي في القرون المتأخرة ، وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ١ ص ٥٨ فقال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري .

شيخ الجامع الأزهر ، واحد علماء مصر المكثرين من التصنيف في الفقه وغيره ، كان يعرف بالمذاهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة ، ولد سنة ١١٠١ ، وكان قوّالاً للحق ، هابته الأمراء وقصدته الملوك وتوفي بالقاهرة سنة ١١٩٢ ، انتهى ملخصاً .

فبعد تشيعه ـ كما ترى ـ من الوضوح والجلاء بمكان .

حلية الحلل

ذكره في ص ٨١ ، وذكر أنّه لعبد الرحمن بن أحمد الجامي ، وقد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ٥٤ .

حلية المؤمن

ذكره في ص ٨٤ ، وذكر أنّه لأبي المحاسن الروباني وقد تقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ٣١ .

حمد وثناء

ذكره في ص ٩٠ ، وذكر أنّه نظم بالفارسية ينسب إلى رشيد الدين الوطواط كما تقدمت الإشارة إليه في ص ٦٩ ، عند الكلام حول الجزء السادس .

الحمية من مضار الرقية

ذكره في ص ٩٣ ، وذكر أنّه لأبي بكر بن شهاب الدين ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتب في ص ١٨ .

الحوادث الجامعة

ذكره في ص ٩٤ ، وذكر أنّه لإبن الفوطي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حياض الواردين

ذكره في ص ١٢ ، فقال : للحسن بن أحمد الأصفهاني الشهير بجلال الدين النقاش ، ذكره في ذيل كشف الظنون ص ٤٢٥ ، انتهى .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٢ ص ١٩٥ وقال :

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني ، أبو علي الحداد .

شيخ أصبهان ، ولد سنة ٤١٩ ، من كتبه : تاريخ أصبهان ، ومعرفة الصحابة وعلوم الحديث ، والخلفاء الراشدين ، وجوامع الكلم ، والفرائض ، والثقلاء ، والمحبين مع المحبوبين ، توفي سنة ٥١٥ ، انتهى .

فلا يبعد كونه نفس ذاك ، لكن قد ينافيه وصف ذاك بالنقاش وهذا بالحداد ، وتأليفه لكتابي معرفة الصحابة والخلفاء الراشدين واضح في خروجه من موضوع الكتاب .

حيدر نامه

ذكره في ص ١٢٥ ، وذكر أنّه من مثنويات فريد الدين العطار وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

وذكر له في ص ١٦١ (خسرونامه) .

كتاب الحبل الكبير

ذكره في ص ١٢٧ ، وذكر أنّه لإبن دريد ، وذكر له بعده كتاب الحبل الصغير ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٦ .

خارطة المدينه

ذكرها في ص ١٣٣ فقال : للشيخ إبراهيم بن الشيخ أحمدمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ، وهو السيد أحمد عارف حكمة ابن إبراهيم عصمة الحسيني

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدني ، رأيت الخارطة بخطه في المكتبة حين مسافرتي بالمدينة في (ذي الحجة ـ ١٣٦٤) وبما أنّي شاهدت فيه الخير والصلاح ، استجزته في الرواية عنه ، فأجازني رواية عامة في التاريخ المذكور بخطه ، وأراني تصانيفه الأخر ، انتهى .

أقول : عجيب جداً ذكر هذا الرجل في مصنفي الشيعة بعد أن شاهده واستجازه وقد ذكر له كتاباً آخر في ج ٨ ص ٧٨ .

الخرقة

ذكره في ص ١٤٨ فقال : في الفوائد المتفرقة نظماً ونثراً واللطائف والنوادر التاريخية والأدبية والأخلاقية ، للسيد محمد بن السيد محمد كاظم اليزدي ، بدأ بذكر فضل الكتب واقتنائها والأنس بها ، وما روي وقيل فيه نثراً ونظماً عربياً وفارسياً ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا نفس الذي ذكره في ج ١٦ ص ٢٧٢ وقال :

رسالة في فضل الكتب واقتنائها والأنس بها ، وما روي في ذلك أو قيل نظماً ونثراً عربياً أو فارسياً ، للسيد محمد بن السيد محمد كاظم اليزدي ، انتهى ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة تمام الوضوح .

خزائن الفتوح

ذكره في ص ١٥٥ وقال : في تاريخ أحوال السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي الجالس في (٦٩٥) والمتوفى (٧١٥) وهو للأمير خسرو ابن الأمير سيف الدين محمود الدهلوي ، انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٢ ص ٣٥١ نقلاً عن نزهة الخواطر فقال :

خسرو بن سيف الدين محمود البخاري الدهلوي .

أشهر شعراء الهند ـ بالفارسية ـ في عصره ، وكان ماهراً بالموسيقى علماً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعملاً ، ولد في بتيالي من أعمال دهلي سنة ٦٥١ ، ومات بدهلي سنة ٧٢٥ ، انتهى ملخصاً .

وصاحب نزهة الخواطر هو الشريف عبد الحي الحسني ، شيخ الإسلام بدهلي كما ذكر عنه في الأعلام أيضاً ، فلو كان خسرو شيعياً لا يمكن أن يهمل المذكور الإشارة إلى ذلك .

خزانة عامرة

ذكره في ص ١٥٧ فقال : فارسية في تراجم الشعراء الذين نالوا الصلات من الملوك والأمراء في الإسلام ، تأليف ميرزا غلام علي آزاد البلكرامي ابن السيد نوح الحسيني ولد في (١١١٦) وتوفي (١٢٠٠) ويأتي له سند السعادات في حسن خاتمة السادات ، الذي أكثر فيها النقل عن مشايخ الشيعة وكتبهم ، مثل صحيفة الرضا (ع) وتفسير العسكري (ع) معتمداً عليهم ، معتقداً لآرائهم ، وترجم نفسه في آخر حرف الألف ص ١٢٣ ، التي أشار فيها إلى اهتدائه إلى باب العلم ورفضه اختيار خليفة غيره من بين الستّة أهل الشورى ، ولم يصرّح المؤلف فيما رأيت من تصانيفه باعتناقه لأحد المذاهب الأربعة إلاّ في سبحة المرجان ، فوصف نفسه فيها بقوله : (البلكرامي مولداً الحنفي مذهباً) ولكن المظنون ممّا ذكرناه حسن حاله ، انتهى ملخصاً .

أقول : كلامه هذا مذكور في ص ١١٩ من كتابه المذكور ، وقال عن نفسه هناك أيضاً (الچشتي طريقة) وهذه هي إحدى الطرق الصوفية السنّية ويصعب جداً الاطمئنان إلى تشيعه بعد تصريحه هذا ، ويبعد تشيعه أنّ جميع من ترجمهم في كتابه هذا هم من صوفية أهل السنّة ، ولم يترجم فيه من الشيعة سوى السيد علي خان الشيرازي .

ويبعد ذلك أيضاً ما ذكره عن جدّه السيد عبد الجليل ، لقد ترجمه في ص ٨٠ وقال من جملة كلامه عنه :

لازم السلطان أورنك زيب ، فوجده الملك فائقاً ، وأعطاه منصباً لائقاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذكر له في ص ٨٢ مقطوعة في مدح المذكور أولها :

لما توجه سلطان الأنام إلى رب السماوات في تأييدا سلام

وهذا يدلّ على عراقته في التسنن ، فالسلطان المذكور من ألدّ أعداء الشيعة ، فقد ترجم المذكور في القاموس الإسلامي ج ١ ص ٢١٥ وقال من جملة كلامه عنه : ومنع اعتناق المذهب الشيعي في بلاده .

خسرو وشيرين

ذكره في ص ١٥٩ وقال : من مثنويات أبي القاسم حسن بن أحمد البلخي المتخلص : منصري المتوفى (٤٣١) انتهى ملخصاً .

أقول : تشيعه مستبعد ، حيث لم يعهد أحد من الشيعة في بلخ في ذلك الزمن .

الخصائص في فضائل علي (ع)

ذكره في ص ١٦٣ وقال : وقد يقال له الخصائص العلوية للإمام النسائي أحمد بن شعيب المولود (٢١٥) والمتوفى بمكة (٣٠٣) بعد إخراجه من المسجد الأموي بالشام لسبب تصنيفه هذا الكتاب ، فتمرض على أثر الضرب والرفس والدفع في خصيته ، فطلب حمله إلى مكة وهو عليل فتوفي بها ، قال ابن خلكان : إنّه كان يتشيع ، ولعلّه لذلك جزم الحاج مولى باقر الكجوري في أول كتابه الخصائص الفاطمية بتشيعه ، انتهى ملخصاً .

أقول : تشيعه مستبعد ، فهو من هذه الجهة محب موالٍ لأهل البيت عليهم السلام ، وقد يكون مفضلاً أيضاً ، لكنه موالٍ للخلفاء الثلاثة ، معتقد بشرعية خلافتهم ، فهو إذن ليس شيعياً .

الخصائص العلوية

ذكره في ص ١٧٠ وقال : لمحمد بن أحمد النطنزي العامي ، كما ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : بعد أن كان عامياً انتفى من موضوع الكتاب .

خطب ابن نباتة

ذكره في ص ١٨٦ وقال : لأبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الفارقي ولد (٣٣٥) وتوفي (٣٧٤) كان خطيب حلب في عصر سيف الدولة بن حمدان من ملوك الشيعة بها ، وقد أكثر في خطبه من الحثّ على الجهاد لكثرة غزوات سيف الدولة على الروم ترجمه ابن خلكان ، وعنه نقل في مجالس المؤمنين ص ٢٢٧ ، وقد عدّه فيه من خطباء الشيعة ، انتهى ملخصاً .

أقول : جاءت ترجمته في ج ٣ من وفيات ابن خلكان ص ١٥٦ ، وقد وصفه بأنّه كان رجلاً صالحاً ، وانّه كان يخطب ويحضّ الناس على نصرة سيف الدولة ثم قال :

وذكر الشيخ تاج الدين الكندي بإسناده المتصل إلى الخطيب ابن نباتة إنّه قال لما عملت خطبة المنام وخطبت بها يوم الجمعة ، رأيت ليلة السبت في منامي كأنّي بظاهر ميافارقين عند الجبانة ، فقلت : ما هذا الجمع ؟ فقال لي قائل : هذا النبي (ص) وأصحابه فقصدت إليه لأسلّم عليه ، فلما دنوت منه التفت فرآني فقال : مرحباً يا خطيب الخطباء كيف تقول ؟ وأومأ إلى القبور ، قلت : لا يخبرون بما إليه آلو ، ولو قدروا على المقال لقالوا ، قد شربوا من الموت كأساً مرّة ، ولم يفقدوا من أعمالهم ذرّة ، وآلى عليهم الدهر آلية برة ، أن لا يجعل لهم إلى دار الدنيا كرة ، كأنّهم لم يكونوا للعيون قرة ، ولم يعدوا في الأحياء مرة ، أسكتهم والله الذي أنطقهم ، وأبادهم الذي خلقهم ، وسيجدهم كما أخلقهم ، ويجمعهم كما فرقهم ﴿ **يوم يعيد الله العالمين خلقاً جديداً ، ويجعل الظالمين لنار جهنم وقوداً ، يوم تكونون شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا** ﴾ وأومأت عند قولي ﴿ **تكونون شهداء على الناس** ﴾ إلى الصحابة وبقولي ﴿ **شهيداً** ﴾ إلى الرسول (ص) ﴿ **يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تودّ لو أنّ بينها وبينه أمداً بعيداً** ﴾ فقال لي : أحسنت ، ادن ، فدنوت منه (ص) فأخذ وجهي وقبله ، ثم تفل في فيّ وقال : وفقك الله ، قال : فانتبهت من النوم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبي من السرور ما يجل عن الوصف ، فأخبرت أهلي بما رأيت .

قال الكندي بروايته : وبقي الخطيب بعد هذا المنام ثلاثة أيام لا يطعم طعاماً ولا يشتهيه ، ويوجد في فيه رائحة المسك ، ولم يعش إلّا مدّة يسيرة ، ولما استيقظ الخطيب من منامه ، كان على وجهه أثر نور وبهجة لم تكن قبل ذلك ، وقصّ رؤياه على الناس ، وقال : سماني رسول الله (ص) خطيباً ، وعاش بعد ذلك ثمانية عشر يوماً لا يستطعم فيها طعاماً ولا شراباً من أجل تلك التفلة وبركتها ، وهذه الخطبة تعرف بالمنامية لهذه الواقعة .

ورأيت في بعض المجاميع : قال الوزير أبو القاسم بن المغربي : رأيت الخطيب ابن نباتة بعد موته فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال : رفع لي ورقة فيها سطران بالأحمر وهما :

قد كان أمن لك من قبل ذا ... واليوم أضحى لك أمنان
والصفح لا يحسن عن محسن ... وإنّما يحسن عن جاني

قال : فانتبهت من النوم وأنا أكررهما ، انتهى ملخصاً .

فلو كان شيعياً لا يعقل أن يذكر عنه ابن خلكان هذا المنام ونتائجه التي تحتوي على هذه الكرامات .

وترجمه أيضاً ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ج ٣ ص ٨٣ ، ولم يشر إلى تشيعه ، وهذا نصّ واضح على بعد ذلك ، فعادته أن يبالغ في مذمة كل شيعي يأتي على ذكره .

وعدّ صاحب مجالس المؤمنين له من خطباء الشيعة هو لكونه كان خطيباً في جيش سيف الدولة ، وهذا أيضاً لا يستلزم كونه شيعياً ، فالملوك تتقرّب إليهم الخطباء والشعراء والعلماء من جميع الملل رغبة في حظوتهم والنوال من عطاياهم وخطبه في جيش سيف الدولة هو في مصلحة الإسلام ، ومقابل أعداء الإسلام ، فلا مانع أن يكون سيف الدولة قد أعجب بخطبه وحضّه على ذلك ولو كان سنّياً ، ولا بدّ أن يكون قد شجعه على ذلك بنفحاته وهباته .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خطب ابن نباتة المصري

ذكره في ص ١٨٧ وقال : أو ديوان الخطب الجمعية المنشأة في الجمعات ، لحفيد ابن نباتة الخطيب الفارقي المذكور أولاً ، وهو جمال الدين أبو بكر محمد المذكور تمام نسبه ، وهذا الحفيد لم يذكره القاضي في مجالس المؤمنين ، وإنّما ذكره في الدرر الكامنة ، وتصانيفه في معجم المطبوعات شرحناها فراجعه ، انتهى ملخّصاً .

وقصده بذلك ما ذكره قبل ذلك مباشرة عند كلامه عن جدّه المذكور ، وعدّ هذا الكتاب من تصانيف الشيعة عجيب جداً ، خاصة بعد أن قال عنه : ديوان الخطب الجمعية ، فإنّ هذه الخطب هي المعول عليها عند جميع أهل السنة ، حيث يتلونها أو يعتمدون عليها في خطبة الجمعة في جميع أنحاء المعمورة ، فكيف تكون من كتب الشيعة إذن ؟ على أنّ الرجل من مشاهير علماء أهل السنّة ويزيد ذلك إيضاحاً ترجمته في الأعلام للزركلي ج ٧ ص ٢٦٨ ، حيث ذكرها نقلاً عن عدّة مصادر .

خطب أمير المؤمنين (ع)

ذكره في ص ١٩٠ وقال : لأبي الحسن علي بن محمد المدائني الأخباري المولود (١٣٥) والمتوفى (٢٢٥) ذكره الصفدي في فوات الوفيات ، وعبّر عنه ابن النديم في ص ١٤٩ بخطب علي وكتبه إلى عمّاله ، وترجمه الشيخ الطوسي في فهرس مصنفي الأصحاب ، لكن مع التصريح بأنّه عامي المذهب ، انتهى ملخصاً .

أقول : بعد أن كان عامي المذهب انتفى من موضوع الكتاب فكان اللازم عدم التعرّض لذكره .

وذكر له أيضاً في ص ١٩٣ كتاب خطب النبي (ص) .

والصواب في كتاب الصفدي هو الوافي بالوفيات ، وأمّا فوات الوفيات فهو لإبن شاكر الكتبي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خطب أمير المؤمنين (ع)

ذكره في ص ١٩١ ، وذكر أنّه للواقدي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٥ .

خطبة الملل

ذكرها في ص ٢٠٦ وقال : غير المطبوع المتداول بإنشاء مؤلف الأصل محمد بن عبد الكريم الشهرستاني أولها الحمد لله حمد الشاكرين بجميع محامده . . . وآله الطيبين الطاهرين صلوة دامت بركاتها إلى يوم الدين . وبعد فإنّه لما قام على مجلس . . . . سيد الوزراء . . . . أبي القاسم محمود بن المظفر بن عبد الملك خالصة أمير المؤمنين . . . طليق كرمه وعتيق نعمه ، تاج الدين لسان الملوك حجة الحق ، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني لمطالعة مقالاة أهل العالم وسميت التحفة الملل والنحل . . . [المقدمة الأولى] وقد نقل أن ابن تيمية أشار إلى هذه الخطبة في الجزء الرابع من المنهاج وقال : إنّ المهدى إليه رجل اسماعيلي هذا وقد . ت المحيط الطباطبائي في رسالة (زندكاني شهرستاني) كون الشهرستاني اسماعيلياً ، انتهى ملخصاً .

أقول : ذكر عنه والد المؤلف عليه الرحمة في الفصول المهمة ص ٥٧ ما يلي :

وقد نقل عن زرارة بن أعين وهشام بن الحكم ومؤمن الطاق وهشام بن سالم أموراً ترتعد منها الفرائص ، وتقشعر الجلود ، انتهى ملخصاً .

وقصده بالنقل هو كتاب الشهرستاني : الملل والنحل ، حيث ذكر عنه أشياء قبل ما ذكره عنّا .

وما نقله عن المذكورين ينفي كونه اسماعيلياً ، وإذا كان كذلك ويقول بإمامة جعفر الصادق عليه السلام كيف يعقل أن ينقل عن أجلّ أصحابه وأخصائه (ع) هذه الأمور الفظيعة ؟ .

يضاف إلى ذلك ان ابن السبكي ترجمه في طبقات الشافعية ج ٤ ص ٧٨ ، وهذا أيضاً يبعد كونه اسماعيلياً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلاصة الإعتبار

ذكره في ص ٢١٤ وقال : خلاصة الإعتبار في الحج والإعتمار للشيخ السعيد محمد بن محمد بن مكي الشهيد في (٧٨٦) انتهى ملخصاً .

أقول : سها هنا ، فالشهيد هو محمد بن مكي ، وولده اسمه محمد أيضاً فيكون قد سها فأضافه إلى أبيه .

خلاصة التدبير

ذكره في ص ٢١٨ ، وذكر أنّه للمولى عبد الرزاق الكاشي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٩ .

خلاصة العترة النبوية

ذكره في ص ٢٣٠ ، وذكر أنّه للسيد اسماعيل بن الحسين المروزي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٦ .

الخلافات بين شعبة وحفص

ذكره في ص ٢٣٦ وقال : الراويين عن عاصم في جميع القرآن ، تأليف محمد بن محمود بن محمد بن علي سبط ناصر الدين أبي القاسم السمرقندي ، انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمة الزركلي في الأعلام ج ٧ ص ٣٠٩ نقلاً عن عدّة مصادر ، ولم يذكر عنه أقلّ شيء يستشم منه التشيع ، بل ما يدلّ على أنّه من أعلام السنّة .

الخلفاء

ذكره في ص ٢٤٢ ، وذكر أنّه لإبن اسحاق ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١١ .

خمسة كاتبي الشيرازي

ذكره في ص ٢٦٢ ، وذكر أنّه لمحمد بن عبد الله الكاتبي ، وقد بيّنا خروجه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من موضوع الكتاب في ص ٣٣ .

خمسة نوعي زاده

ذكره في ص ٢٦٥ وقال : هو عطاء الله بن يحيى المعروف بنوعي زاده المتوفى (١٠٤٤) انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٨ ص ١٢ فقال :

محمد عطاء الله بن يحيى بن بير علي بن نصوح المتخلص على الطريقة التركية بعطائي ، المعروف بنوعي زاده .

مؤرخ تركي له معرفة بالأدب العربي وفقه الحنفية ، كان قاضياً بمنستر ثم بأسكوب من بلاد الروم ايلي ، ولد سنة ٩٩١ ، وتوفي سنة ١٠٤٤ ، انتهى ملخصاً .

هو إذن بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب .

الخمسة الطبية

ذكره في ص ٢٦٦ ، وذكر أنّه لأبي حامد السمرقندي ، ولا دليل على دخوله في موضوع الكتاب ، كما ذكرناه قبلاً في ص ٧ ، عند الكلام حول الجزء الأول .

خنك بت وسرخ بت

ذكره في ص ٢٦٦ فقال : للشاعر حسن بن أحمد البلخي المتوفى (٤٣١) مثنوي غرامي ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا أيضاً لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب .

كتاب الخيل الصغير

ذكره في ص ٢٨٧ ، وذكر معه أيضاً كتاب الخيل الكبير ، وذكر أنّهما لإبن دريد ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٦ ، عند الكلام حول الجزء الأول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع الذريعة الجزء الثامن

دائر الأصول

ذكره في ص ٣ وقال : شرح لمنار الأنوار في أصول الفقه ، تأليف حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي المتوفى (٧١٠) والشرح لمحمد بن مباركشاه الهروي الشهير بميرك البخاري ، طبع بلكنهوء ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الكتاب بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب ، فقد ترجم مؤلفه الزركلي في الأعلام ج ٤ ص ١٩٢ ، نقلاً عن الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، والفوائد البهية في تراجم الحنفية ، وقال من جملة كلامه عنه ما يلي :

عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي حافظ الدين .

فقيه حنفي مفسّر ، توفي سنة ٧١٠ ، له مصنفات جليلة .

وقد ذكر من جملة مؤلفاته هذا الكتاب .

وأمّا الشارع فلم أعثر على أحواله ، وشرحه لكتاب في أصول الفقه الحنفي واضح في نفي تشيعه .

داستان غم

ذكره في ص ٣٩ وقال : تاريخ فاري لبدر الدولة المفتي الهندي المتوفى (١٢٨٠) كما في ذيل كشف الظنون انتهى .

أقول : من أين علم دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره ؟ وذكره في الذيل دليل قوي على بعد تشيعه .

درخواست نامه

ذكره في ص ٦١ وقال : فارسية للحكيم عمر الخيام ، انتهى ملخصاً .

أقول : تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٦٥ .

الدر الثمين في أسماء المصنفين

ذكره في ص ٦٦ ، وذكر أنّه لإبن القفطي ، وقد تقدمت الإشارة إلى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٩ .

الدر المكنون في الفلك المشحون

ذكره في ص ٧٣ وقال : في الحكايات والقصص ، تأليف عبد اللطيف بن عبد الله الرازي الرومي المتوفى (١٤٦) ألّفه بإسم الوزير إبراهيم باشا ، ذكره في ذيل كشف الظنون ج ١ ص ٤٤٨ انتهى .

أقول : وصفه بالرومي واضح في أنّه من أهل تركيا ، والوزير المذكور هو أحد وزراء الدولة العثمانية ، وهذا كلّه يبعد تشيع المؤلف .

الدر المنثور

ذكره في ص ٧٥ ، وذكر أنّ مؤلفته زينب فواز توفيت بالشام ، والصواب في مصر .

الدر المنثور

ذكره في ص ١٧٥ ايضاً وقال : الدر المنثور في تفسير أسماء الله الحسنى بالمأثور لعبد العزيز بن يحيى من رجال أواخر القرن الثالث عشر ، طبع بمصر كما في ذيل كشف الظنون ج ١ ص ٤٤٩ انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، يدلّ على ذلك طبع كتابه في مصر ، وعادة الطباعة المصرية إن لا تطبع شيئاً من كتب الشيعة ، وكذلك ذكره في الذيل المذكور .

الدر المنضد في مناقب السيد أحمد

ذكره في ص ٧٧ وقال : طبع بمصر ، ولعلّه في مناقب السيد أحمد الرفاعي ، انتهى ملخصاً .

أقول : بعد أن كان في مناقب المذكور انتفى من موضوع الكتاب كما هو واضح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدر المنيف

ذكره في ص ٧٩ وقال : الدر المنيف في زيارة أهل البيت الشريف ، لأحمد بن أحمد مقبل المصري ألّفه في (١٢٦٧) كما في ذيل كشف الظنون ج ١ ص ٤٥٢ ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه مصرياً واضح في تسننه .

الدر النظيم

ذكره في ص ٨٣ ، وذكر أنّه لإبن الفوطي ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٢٤ .

وذكر له أيضاً في ص ١١٨ درر الأصداف ، وفي ص ١٣٩ : الدرر الناصعة .

الدرة الغرّاء

ذكره في ص ١٠٣ وقال : الدرّة الغراء في نصايح الملوك والوزراء ، للشيخ محمود بن اسماعيل الجيزري ، ألّفه لأبي سعيد جقمق سلطان نصر ، مرتب على عشر أبواب (١) الإمامة (٢) شروطها (٣) حكم الإمام (٤) قواعد الإمامة (٥) الوزارة (٦) الأجناد (٧) الأحكام السلطانية (٨) الحيل الشرعية (٩) تنبيه المجيب (١٠)المسائل المتفرقة ، وفرغ منه في ذي القعدة (٨٤٣) ولابن فيروز ترجمته بالتركية ، قدمها للسلطان سليم خان القاني وجعلها في سبعة أبواب ، كذا في كشف الظنون ج ١ ص ٤٨٤ ، وأمّا في الطبعة الثانية لكشف الظنون فإنّه بدل لفظتي (نصر) بمصر ، و (الجيزري) بالجيرني وعلى هذا فأبو سعيد جقمق هو سيف الدين الملقب الظاهر من المماليك ، وأمّا المترجم له بالتركية فلم نعرفه ، والمظنون أنّ الأبواب المسقطة في الترجمة هي الأبواب المتعلقة بالإمامة ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الظن في غير محله ، وكأنّه ظنّ أنّ هذه الأبواب مذكورة بشروطها وأحكامها وقواعدها على مذهب الشيعة ، والسلطان سليم هو سنّي ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرى نفسه إماماً على شروط أهل السنّة ، فلا يرضى أن تترجم إذا كانت على شروط مذهب الشيعة ، وهذا كلّه ناشز لكون الملك الظاهر الذي ألّف له الكتاب هو سنّي أيضاً ، فلا يعقل أن يؤلّف له الكتاب على مذهب الشيعة ، وقد ذكر الزركلي في ترجمته في الأعلام ج ٢ ص ١٢٨ · انّه اشتري في أول أمره وقدم إلى الملك الظاهر برقوق فأعتقه واستخدمه ، وفي حكم برقوق المذكور قبض على الشهيد الأول وقتل .

على أنّ الخلافة في دولة المماليك كانت لبني العباس ، فكان كل سلطان من المماليك في مصر إلى جنبه خليفة منهم ، هكذا كانت عقيدتهم في الإمامة .

يضاف إلى ذلك أنّ المؤلف من أهل القرن التاسع ، ولم يعهد وجود أحد من الشيعة في مصر بعد القرن السادس .

وقد سها في قوله (وأمّا المترجم له بالتركية فلم نعرفه) حيث ذكر قبلاً أنّه ابن فيروز .

الدرة الفاخرة

ذكره في ص ١٠٦ وقال : في بيان وجود الواجب وعلمه وإرادته على مذاق الصوفية والحكماء الإشراقيين والمتكلمين ، للشيخ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى (٨٩٨) انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما تقدم بيانه في ص ٥٤ .

وذكر له أيضاً في ص ١٦٤ (دستور قافية) وفي ص ١٦٧ (دستور) وفي ص ١٦٨ (دستور موسيقى) وفي ص ٢٧١ (روبيت مثنوي وشرح آن) .

الدرة الفريدة في العترة المجيدة

ذكره في ص ١٠٦ وقال : منظومة في ٢٨٤ بيتاً ، لمحمد بن الطيب بن عبد السلام الفاسي ، ذكر في ذيل كشف الظنون ج ١ ص ٤٦٠ ، انتهى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : هذا واضح في أنّه من فاس من بلاد المغرب ، وهو واضح أيضاً في نفي تشيعه وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٧ ص ٤٧ ، وترجمته صريحة في كونه مالكياً ، ولنقتطف منها ما يلي :

محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري .

مؤرخ من أهل فاس ، ولد سنة ١١٢٤ ، من كتبه : الاكليل والتاج في كفاية المحتاج في تراجم علماء المالكية ، توفي سنة ١١٨٧ .

الدرة المضيئة

ذكره في ص ١٠٨ وقال : الدرة المضيئة في زيارة الروضة المصطفوية ، لعلي بن السلطان القاري الهروي انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه في الأعلام ج ٥ ص ١١٦ ، وترجمته واضحة في بعده عن موضوع الكتاب ، ونذكر منها ما يلي :

علي بن محمد سلطان (وورد اسمه على كثير من كتبه علي بن سلطان) الهروي المعروف بالقاري ، فقيه حنفي من صدور العلم في عصره ، صنّف كتباً كثيرة ، منها الآثار الجنية في أسماء الحنفية ، وشرح مشكلات الموطأ ، وسيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني ، سكن مكة وتوفي بها سنة ١٠١٤ .

درر السمطين

ذكره في ص ١٢٥ وقال : درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والسبطين ، كذا في كشف الظنون ج ١ ص ٤٨٨ ، وذكر أنّ مؤلفه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي محدث الحرم النبوي المتوفى (٧٥٠) ترجمه في الدرر الكامنة عن الحافظ شمس الدين الجزري الدمشقي نزيل شيراز ، وعن إبراهيم بن علي بن فرحون المغربي المتوفى بالمدينة بما ملخصه : ترأس بعد أبيه وتوفي بشيراز قاضياً بها ، وصنف درر السمطين في مناقب السبطين .

ذكر في الديباجة أنّه خرج من مولده ومسقط رأسه المدينة المنورة إلى شيراز

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثناء سنة ٧٤٥ ، قاصداً لحضرة السلطان ، الشيخ أبي اسحاق بن الملك الشهيد شرف الدين محمود شاه الأنصاري ، فألّف أولاً كتاب الأربعين الصحاح الموسوم ، بغية المرتاح إلى طلب الأرتاح ، وصدره بإسم السلطان المذكور ، ثم بعد وصوله إلى خدمته ضم إلى أربعينة هذا الكتاب وقال : إنّه [في فضائل سيد المرسلين وابن عمه أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب ، أول من آمن به وصدّقه ، ومناقب الزهراء البتول ، وقرّة عين الرسول وولديها السيدين الشهيدين سيدي شباب أهل الجنة المخصوصين بشرف أهل الطهارة والإصطفاء المظللين بالعباء] وصرّح أن ما فيه من الصحاح دينه واعتقاده ويقينه ومما فيه قوله [نقل الشيخ الإمام العالم صدر الدين بن إبراهيم بن محمد المؤيد الحموي رحمه الله في كتاب فضل أهل البيت (ع) بسنده إلى عبد الله بن مسعود قال رسول الله (ص) لما أسري بي إلى السماء ـ إلى قوله ـ فرأيت مكتوباً على أبواب الجنة : لا إله إلّا الله ، محمد رسول الله علي ولي الله] انتهى ملخصاً .

أقول : قد يستشم تشيعه من قوله عن أمير المؤمنين (ع) ووصفه لمزاياه وقوله بعد ذلك أنّ ذلك دينه واعتقاده ويقينه ، لكن تشيعه منقوض بقضائه في شيراز حيث أنّ أهلها في ذلك الوقت كانوا من أهل السنّة ، فالقاضي لا يتولاه من غيرهم وكذلك اتّصاله بالسلطان المذكور وتأليفه بإسمه ، ويبعد تشيعه عدم إشارة صاحب الدرر الكامنة إلى تشيعه ، ومؤلفه ابن حجر العسقلاني معروف بتعصبه ، فلا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك لو كان شيعياً ، وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٨ ص ٦ ، نقلاً عن كتب القدماء ، وذكر وصفه بما يلي :

فقيه حنفي من العلماء بالحديث .

على إنّ عدة من أهل السنّة ألّفوا في فضائل أهل البيت (ع) وتكلموا مثل كلامه وأكثر ، ولا يشك في تسننهم ، ونذكر منهم على سبيل المثال أبا بكر بن شهار الدين ، فقد ذكر في كتابه رشفة الصادي ما يستشم منه التشيع ، وصرّح في نفس الكتاب عن أفضيلية الخلفاء الثلاثة على أمير المؤمنين (ع) كما ستقف على ذلك بالتفصيل عند الكلام حول الجزء التاسع من أعيان الشيعة ، ولا يبعد أن يكون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قوله عن دينه واعتقاده ويقينه إنّما هو بالنسبة لحبّ أهل البيت عليهم السلام وولائهم ، لكن هل كان دينه ويقينه بإمامة أمير المؤمنين (ع) وأبنائه الأئمة الإحدى عشر (ع) هذا ما لا يمكن إثباته ؟ إذن هو خارج من موضوع الكتاب .

درر اللئالي

ذكره في ص ١٣٣ فقال : أرجوزة في الصلاة تكملة للدرة المنظومة البحر العلومية ، مطبوعة بطهران نظمها في غاية الجودة والسلاسة الشيخ الفاضل الأديب الميرزا عبد الغني القراچه راغي ، انتهى ملخصاً .

أقول : الظاهر أنّه نفس الذي ذكره في ج ٢٣ ص ١٢٨ تحت عنوان : منظومة في الفقه فقال :

للميرزا عبد الغني القراچه راغي المعاصر ، مطبوع ، انتهى ملخصاً .

دستور اللغة العربية

ذكره في ص ١٦٥ وقال : للأديب الماهر ذي البيانين ، والشاعر في اللسانين العربي والفارسي ، بديع الزمان عبد الله الحسين بن إبراهيم النظنزي المتوفى (٤٩٧) أوله [الحمد لله الذي أبدع العالم بقدرته ، وخصّ بني آدم بكرامته ، والصلاة على خيرته محمد من بريته ، وعلى آله وذريته] ترجمه السيوطي في البغية ص ٢٣١ ، انتهى ملخصاً .

أقول : تشيعه غير معلوم ، وعدم إشارة السيوطي إلى تشيعه يبعد ذلك .

والظاهر أنّه سها وبتر الكنية حيث قال (عبد الله الحسين) فيكون صوابه أبو عبد الله .

دستور نامه

ذكره في ص ١٦٩ وقال : للحكيم نزاري البيرجندي المعاصر للشيخ السعدي الذي توفي (٦٩٤) ، وفي كشف الظنون ج ١ ص ٤٩٢ ، قال : إنّ أوله : قل الحمد لله نزاري ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكر كتابه ؟ وذكر صاحب كشف الظنون له يبعد تشيعه ، حيث قلّ ما يتعرض لذكر كتب الشيعة في كتابه .

دعائم الإسلام

ذكره في ص ١٩٧ وقال : لمحمد بن عباس السلمي . . . الخ .

أقول : وهذا كسابقه لم يعلم تشيعه حتى يذكر كتابه ، ولم أعثر على أحواله في كتاب حت أتبين حقيقة حاله .

دعوة الأطباء

ذكره في ص ٢٠٧ ، وذكر أنّه لأبي الفرج الأصفهاني ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٤ .

وذكر له أيضاً في ص ٢٨٧ كتاب الديارات .

دلائل النبوة

ذكره في ص ٢٥٣ ، وذكر أنّه لأبي نعيم الأصفهاني ، وقد تقدم الكلام من المذكور في ص ٣٧ ، حيث بيّنا هناك خروجه من موضوع الكتاب .

دلائل النبوة

ذكره في ص ٢٥٣ أيضاً وقال : للإمام المستغفري جعفر بن محمد بن أبي بكر المعتز بن المستغفر النسفي السمرقندي ، ترجمه صاحب رياض العلماء في باب عقده لذكر العلماء المحتمل تشيعهم ، والمتلمذين على علماء الشيعة ، وذكر في فهرس البحار أنّ أكثر روايات كتابه من طرق المخالفين ، لكنه مشهور متداول بين علمائنا ، والمير حامد حسين في كتابه العبقات في مقام ذكر استشهاد أمير المؤمنين (ع) بحديث الغدير ، أورد ترجمة الإمام المستغفري هذا نقلاً عن كتاب الجواهر المضية ، في تراجم الحنفية ، لعبد القادر القرشي ، وحكى فيه أيضاً ترجمة المستغفري عن طبقات الشافعية الأسنوي الشافعي ، وفي أنساب السمعاني ذكر أنّه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخذ الإمام المستغفري الفقه عن مشايخه المتصلة بأبي حنيفة ويظهر كونه حنفياً من مواضع من دلائل النبوة هذا على ما نقله عند الجامي في كتابه شواهد النبوة ، بالجملة يدور أمر المستغفري بين أن يكون شيعياً أو شافعياً أو حنفياً ، انتهى ملخصاً .

أقول : احتمال تشيعه ناشز بعد أن ترجم في هذين الكتابين ، وبعد أخذه الفقه عن مشايخ الحنفية ، وبعد ظهور كونه حنفياً من مواضع من كتابه هذا ، فهو إذن خارج من موضوع الكتاب .

وتقدم الكلام عنه قبلاً في ص ٣٨ ، عند الكلام حول ج ٣

دلگشـــــانامه

ذكره في ص ٢٥٤ فقال : منظومة فارسية في شرح وقايع مختار بن أبي عبيد الثقفي ، آخذ ثارات الحسين (ع) الميرزا غلام علي آزاد البلكرامي ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما تقدم بيانه في ص ٧٩ .

الدليل الإسلامي

ذكره في ص ٢٥٦ وقال : للسيد أحمد بن إبراهيم الإدلبي (القريب من حلب (نزيل بيروت ، فيه دعوة المسلمين إلى الإتحاد والإتفاق ودفع الشقاق ، طبع في بيروت ، وطبع في كل صفحة صورة أحد رجال الإسلام ، أهداه إلى الأمير غازي بن الملك فيصل الأول ، ملك العراق المتوفى (١٣٥٦) انتهى .

أقول : هذا الرجل من أهل السنّة ، وبلده أدلب لم يعهد وجود رجل شيعي واحد فيها .

وسها في تاريخ وفاة غازي ، والصواب فيها هو سنة ١٣٥٨ ، كما أتذكره جيداً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل المنهاج

ذكره في ص ٣٦١ فقال : دليل المنهاج في السوانح العمرية ، وشطر من أحوال مؤلفه وهو الحاج حسينقلي الدارغستاني الجديد الإسلام ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا نفس الذي ذكره في ج١٢ ص ٢٥٤ وقال : سوانح عمري للحاج حسين قلي جديد الإسلام الداغستاني ، انتهى ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة تمام الوضوح .

الدوائر التي تحد الساعات الزمانية

ذكره في ص ٢٦٧ وقال: للحكيم أبي نصر منصور بن علي بن عراق، معاصر أبي ريحان البيروني ، ألّفه بإسم أبي ريحان ، راجع (لغتنامه) الألف ـ ٤٦٩ ، انتهى ملخصاً .

أقول : الصواب فيه : أبو نصر منصور ، كما في ترجمته في الأعلام ج ٨ ص ٢٤٠ ، حيث نقل ترجمته عن عدّة مصادر ، ولم يذكر عنه ما يستشمّ منه تشيعه ، فلو كان كذلك لا يمكن أن يهملوا الإشارة إلى ذلك ، وقد ذكرنا ذلك أيضاً عند الكلام حول ذكره في ج ٤ ، فراجع ص ٦٨

ده نامه ابن نصوح

ذكره في ص ٢٨٤ وقال : منظوم فارسي نظمه ابن نصوح الفارسي ، من شعراء عصر السلطان أبي سعيد بن خدابنده المتوفى (٧٣٦) كان من أكابر شيراز ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من أهل شيراز يبعد تشيعه ، حيث أن أهل شيراز كانوا إلى أول حكم الصفويين من أهل السنّة .

ده نامه أوحدي

ذكره في ص ٢٨٤ وقال : للشيخ ركن الدين المراغي المتخلص بأوحدي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتوفى بمراغة (٧٣٧) وهو من مريدي صدر الدين القونوي المتوفى (٦٧٣) ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من مريد المذكور ينفي تشيعه ، لأنّه من كبار صوفية أهل السنة ، وكان شافعي المذهب ، ومن كبار تلاميذ محي الدين بن العربي وربيبه حيث كان متزوجاً بأمّه ، كما في ترجمته في الأعلام للزركلي ج ٦ ص ٢٥٤ ، حيث ترجمه نقلاً عن طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٩ لابن السبكي ، وجامع كرامات الأولياء ج ١ ص ١٣٣ وعدّة مصادر .

مع الذريعة الجزء التاسع

ديوان آتش اللكهنوي

ذكره في ص ٣ فقال : للمير حيدر علي اللكهنوي من تلاميذ مصحفي ، من أهل القرن الثالث عشر طبع بنولكشور بالأوردية ، ذكره السيد علي نقي في مشاهير علماء الهند ، انتهى .

أقول : الظاهر أنّه نفس الديوان الذي ذكره في ص ٢٧٢ وقال :

ديوان حيران لكهنوي ، وهو المير حيدر علي اللكهنوي ، ملازم آصف الدولة بهادر ، قال في روشن ص ١٨٩ : إنّ أكثر شعره بالأوردية ، وينظم أيضاً بالفارسية انتهى ملخصاً .

فلا يبعد أن يكون قد تلقب أولاً بآتش ، ثم بدله بحيران ، كما يحتمل أن يكون ديواناً ثانياً له بهذا العنوان ، لكن مع ذلك كان ينبغي التنبيه على ذكر الأول .

ديوان آزاد البلكرامي

ذكره في ص ٥ ، وهو خارج من موضوع الكتاب ، كما تقدم بيانه في ص ٨٠ .

ديوان آواده

ذكره في ص ١٢ فقال : للميرزا عبد الحسين الآيتي اليزدي مؤلف آتشكده

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يـزدان في تاريـخ يزده كـان يتخلص في شعره بـآواره ، وبعد استقـراره بيـزد بـدل تخلصه بآيتي ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكـره في ص ١٣ تحت عنوان : ديـوان آيتي ، وذكر عنـه نفس هذه المضامين .

والظاهر أنّه نفس الذي أورده بعد الثاني مباشرة وقال :

ديوان آيتيّ

ذكره في ص ١٣ وقال : الميرزا عبد الحسين بن الحاج الشيخ محمد اليزدي ، ولد بتفت في (١٢٨٨) قال في تاريخ يزد : أ تخلصه في أشعاره الأول (آواره) ثم بدله بآيتي ، انتهى ملخصاً .

أقول : الظاهر أنّه نفس الذي ذكره بعده مباشرة في الصفحة نفسها وقال :

ديوان آيتي يزدي ، ترجمه في (كلشن) ص ٧ وأورد بعض شعـره في وصف الفرس ، انتهى .

ديوان الأبله البغدادي

ذكـره في ص ١٧ وقـال : هـو محمـد بن بختيـار البغـدادي ، ذكـره ابن خلكان ، انتهى ملخصاً .

أقـول : لم يشر المذكـور إلى تشيعه كما يعلم من ترجمتـه لـه في وفيـاتـه ج ٤ ص ٤٦٣ ، وكـذا ترجمـه ابن العماد الحنبـلي في شذرات الـذهب ج ٤ ص ٢٦٦ ، واليافعي في مرآة الجنـان ج ٣ ص ٣٧٩ ، ولم يشيرا إلى تشيعـه وهذا دليـل واضح على بعد ذلك .

ديوان ابن أبي الحديد

ذكره في ص ١٧ وقال : ترجمه في نسمة السحر ، فيمن تشيع وشعر ، فعـدّه من شعراء الشيعة ووصفه بقوله : البغدادي المعتزلي المتشيع ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : لا مجال للقول بتشيعه ، فشرحه لنهج البلاغة واضح في بعد ذلك ، لـما سواه من ردوده على السيد المرتضى وتعظيمه ودفاعه عن الخلفاء الأولين .

ديوان ابن بابك

ذكـره في ص ١٨ وقال : للشيـخ أبي القـاسم عبـد الصمـد بن منصـور بن الحسن الشهير بإبن بابك تـرجمه ابن خلكـان ، قال : هـو أحد الشعـراء المجيدين المكثرين ، أقول : هو من شعراء الصاحب بن عباد ، انتهى ملخصاً .

أقول : عدم إشارته إلى تشيعه دليل على بعد ذلك ، كذلك ترجمه ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ج ٣ ص ١٩١ ، ولم يشر إلى تشيعه ، وهذا دليل قـوي على ما ذكرناه كما بيّناه مراراً .

ديوان ابن بسام

ذكره في ص ١٨ ، وقد تقدم أنّه خارج من موضوع الكتاب في ص ٩٢ .

ديوان ابن حجة الحموي

ذكـره في ص ١٩ وقـال : تقي الـدين أبـو بكـر عـلي بن عبـد الله (٧٦٧ - ٨٣٨) انتهى ملخصاً .

أقول : الرجل من مشاهـير علماء هل السنـة ، وقد تـرجمه في الأعـلام ج ٢ ص ٤٣ ، نقلاً عن عدّة مصادر ، ولم يذكر عنه ما يشتم منه التشيع ، وقد سها هنا حيث قال عنه (علي) والصواب أنّه أبوه كما ذكر هناك أيضاً .

ديوان ابن الخياط

ذكـره في ص ٢١ وقـال : أحمـد بن محمـد بن عـلي بن يحيى بن صـدقـة التغلبي ، المعـروف بإبن الخيـاط ، ذكره ابن خلكـان في ج ١ ص ٤٦ ، وهـو من شعراء دمشق ، وترجمه في شذرات الذهب ج ٤ ص ٥٤ ، انتهى ملخصاً .

أقول : لو كان شيعياً لا يمكن ن يهمل المذكوران الإشارة إلى ذلك فصاحب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شذرات الذهب يقذع في شتم كل شيعي يأتي على ذكره .

ديوان ابن زريق

ذكره في ص ٢٤ وقال : أبو الحسن علي الكاتب ، أورد له في كشف الظنون قصيدة في إحدى وأربعين بيتاً وأطراه ، انتهى .

أقول : ذكر صاحب كشف الظنون لقصيدته دليل قوي على بعد تشيعه ، حيث أنّه قلّ ما يتعرض لذكر مؤلفات الشيعة كما بيّناه مراراً .

ديوان ابن سنا ملك

ذكره في ص ٢٥ ، ولم يذكر عن اسمه ولا عن شيء من أحواله كما هي عادته ، وتعبيره عنه كذلك هو سهو ، والصواب فيه : ابن سناء الملك ، وإسمه هبة الله ، وتشيعه مستبعد جدّاً ، ولو كان شيعياً لاشتهر ذلك عنه ، ولأشارت إلى ذلك الكتب الكثيرة التي احتوت على ترجمته .

ديوان ابن سهل الأندلسي

ذكره في ص ٢٥ ، ومن أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه ؟ وكذلك الحال في ابن سودون الذي ذكره قبله .

ديوان أبي بكر بن شهاب الدين

ذكره في ص ٢٦ ، وقد تقدمت الإشارة على خروجه من موضوع الكتاب في ص ١٨ .

وقد أعاد ذكره في ص ٣٧ .

ديوان ابن الصائغ

ذكره في ص ٢٦ وقال : شمس الدين محمد بن الحسن (محمد بن عبد الرحمن) (٧٢٠ ـ ٧٧٧) أورد له في كشف الظنون قصيدة في فنون شتى ، انتهى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقـول : ترجمـه الزركـلي في الأعلام ج ٧ ص ٦٦ ، نقـلاً عن عـدّة مصـادر فقال :

محمد بن عبد الرحمن بن علي شمس الدين الحنفي الزمردي .

أديب من العلماء مصري ، ولي في آخـر عمـره قضـاء العسكـر وإفتـاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني ، ولد سنة ٧٠٨ ، من كتبه : الغمز عـلى الكنز في فقه الحنفية ، توفي سنة ٧٧٦ ، انتهى ملخصاً .

فـأنت ترى أنّـه بعيد كـل البعد عن مـوضوع الكتـاب ، ويعلم أيضاً سهـو الذريعة في تاريخيه .

ديوان ابن عبدون

ذكره في ص ٢٦ أيضاً وقـال : هو أبـو محمد عبـد المجيد محمـد بن عبد الله الوزير الفهري المتوفى (٥٢٩) انتهى ملخصاً .

أقول : إسم محمد هنا زائد ، وقد ترجمه الزركـلي في الأعلام ج ٤ ص ٢٩٣ فقال ما ملخصه :

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري ، ذو الوزارتين ، أديب الأندلس في عصره ، استوزره بنو الأفطس إلى انتقال دولتهم سنة ٤٨٥ ، وانتقل بعدهم إلى خدمة المرابطين ، انتهى .

فكونه أندلسياً ووزيراً لهاتين الدولتين دليل واضح على بعـد تشيعه ، فـإنّه لم يعهد وجود أحد من الشيعة في الأندلس ، ويستبعد من هـاتين الـدولتين السنّيتـين استيزار رجل من الشيعة .

ديوان محي الدين ابن العربي

ذكـره في ص ٢٦ ، وستقف على بيـان خروجـه من موضـوع الكتـاب عنـد الكلام حول ترجمته في الأنوار الساطعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان ابن عنين

ذكره في ص ٢٧ وقال : لأبي المحاسن محمد بن نصر الله بن مكارم بن حسين بن عنين الأنصاري الكوفي الدمشقي المولد ، ولد (٥٤٩) وتوفي (٦٣٠) ذكره في الشذرات ج ٥ ص ١٤٠ وقال بعد الإطراء بفضله : إنّه لم يكن في دينه بذاك ، وترجمه ابن خلكان وقال : رأيته بإربل ورمي الشذرات في دينه إشارة إلى إخلاصه للصديقة (ع) وما أنشأه من الشعر في الإعتذار إليها المروي في عمدة الطالب ، انتهى ملخصاً .

أقول : لو كان شيعياً لاشتهر ذلك عنه وتواتر ، ورمي صاحب الشذرات لدينه يدلّ على العكس ، ولو كان شيعياً ، لقرن تشيعه برقة دينه ، ولقال عنه : رافضي كما هي عادته ، وأبياته التي أشار إليها لا تدلّ على سوى محبة وإجلال للزهراء عليها السلام .

ديوان ابن الفارض

ذكره في ص ٢٧ ، وهذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما يأتي بيانه عند الكلام حول ترجمته في الأنوار الساطعة .

ديوان ابن كمال

ذكره في ص ٢٨ ، ويظهر منه أنّه مجهول لا يعرف فلا داعي لذكره .

ديوان ابن لؤلؤ الذهبي

ذكره في ص ٢٨ وقال : هو بدر الدين بن يوسف بن لؤلؤ الذهبي المتوفى (٦٨٠) والظاهر أنّه غير محمد بن علي بن لؤلؤ الذهبي ، الأندلسي الخطيب المتوفى (٧٥٠) انتهى ملخصاً .

أقول : الصواب أنّ يوسف هو نفسه لا أبوه ، وبدر الدين هو لقبه ، كما في ترجمته في مرآة الجنان ج ٤ ص ١٩٣ ، وشذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٩ ، لابن العماد الحنبلي ، ومن أين ثبت دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره ؟ فلو كان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيعياً لا يمكن أن يهمل المذكوران الإشارة إلى ذلك ويتركا مسبته وتنقيصه كما هي عادتهما .

والعجيب أنّه كيف استظهر كونه غير المذكور ولم يقطع بذلك ؟ فهما مختلفان في الإسم وإسم الأب وتاريخ الوفاة فالثاني متأخر عنه وفاة بسبعين سنة .

ديوان ابن المعلم

ذكره في ص ٢٩ وقال : هو نجم الدين محمد بن علي بن فارس المعروف بإبن المعلم ، المولود (٥٠١) والمتوفى (٥٩٢) ترجمه كذلك ابن خلكان في ج ٢ ص ٢٢ وقال : ديوانه مشهور كثير الوجود بأيدي الناس ، وذكر قصيدته في وقعة الجمل المشعرة بحسن عقيدته ، انتهى ملخصاً .

أقول سها في قوله هذا ، فإن ابن خلكان لم يذكر من هذه القصيدة سوى بيت واحد وقد قال :

وفي يوم وقعة الجمل على البصرة ، قبل مباشرة الحرب ، أرسل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عمه عبد الله بن العباس رضي الله عنهما ، إلى طلحة والزبير رضي الله عنهما برسالة يكفهما عن الشروع في القتال ثم قال له : لا تلقين طلحة ، فإنّك أن تلقه تجده كالثور عاقصاً أنفه يركب الصعب ، ويقول : هو الذلول ، ولكن ألق الزبير فإنّه ألين عريكة منه ، وقل له : يقول لك ابن خالك ، عرفتني بالحجاز ، وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدا ؟ وعلي رضي الله عنه أول من نطق بهذه الكلمة ، فأخذ ابن المعلم المذكور هذا الكلام وقال :

منحوه بالجزع السلام وأعرضوا بالفور عنه فما عدا ممّا بدا

وهذا البيت من جملة قصيدة طويلة ، انتهى .

وواضح أنّه لا ربط لها بحسن العقيدة ، وإنّما حوت هذا البيت الذي تضمن هذه الجملة التي قالها عليه السلام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان ابن مطروح

ذكره في ص ٢٩ وقال : أبو الحسن يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن حسين بن علي ، كان يلقب بجمال الدين المصري ، ولد بأسيوط في (٥٩٢) ومات بالقاهرة (٦٤٩) ترجمه ابن خلكان وأكثر ديوانه في مدح السلطان الملك الصالح أبي الفتح ايوب ، طبع مع ديوان ابن الأحنف باستانبول (١٢٩٨) انتهى .

أقول : من أين ثبت تشيع صاحبه حتى ذكره ؟ فإنّه لم يعهد وجود أحد من الشيعة في مصر بعد القرن السادس ، وترجمة ابن خلكان له واضحة في نفي تشيعه فقد قال من جملة كلامه عنه في ج ٦ ص ٢٨٠ :

وكانت أدواته جميلة ، وخلاله حميدة ، جمع بين الفضل والمروءة والأخلاق الرضية ، كان بيني وبينه مودة أكيدة ، ومكاتبات في الغيبة ، ومجالس في الحضرة تجري فيها مذاكرات أدبية لطيفة .

وقال في ص ٢٦٦ عند ذكر وفاته : وحضرت الصلاة عليه ودفنه .

فلو كان شيعياً لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك في هذا الكلام ، وهذه المناسبة ، وكذلك ترجمه في مرآة الجنان ج ٨ ص ٧٨٨ ، وفي شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٤٧ ولم يشيرا إلى تشيعه .

ديوان ابن المقري اليمني

ذكره في ص ٣٠ وقال : هو شرف الدين اسماعيل المولود (٧٥٥) المتوفى (٨٣٧) انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه الزركلي في الأعلام ج ١ ص ٣٠٦ نقلاً عن عدة مصادر ، وذكر له من جملة مؤلفاته الإرشاد في فروع الشافعية ، فهو إذن شافعي المذهب ، خارج من موضوع الكتاب .

ديوان ابن نباتة

ذكره في ص ٣١ وقال : هو أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن سعد ، شاعر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيف الدولة حمدان ، وابن العميد الوزير ، ولد (٣٢٧) وتوفي (٤٠٥) انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤٦٦ ، وابن خلكان في وفياته ج ٣ ص ١٩٠ ، وابن العماد الحنبلي في ج ٣ ص ١٧٥ ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، وقد بيّنا كثيراً أنّ الخطيب وابن العماد يتفننان في مسبة كل شيعي يأتيان على ذكره ، وهذا دليل قوي على خروجه من موضوع الكتاب .

ديوان ابن النبيه

ذكره في ص ٣١ وقال : أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن يوسف المصري مادح بني أيوب توفي (٦١٩) انتهى ملخصاً .

أقول : بأي دليل ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه / وقد بيّنا قبلاً عدم وجود أحد من الشيعة في مصر بعد القرن السادس ، وعدم تشيع هذا الرجل واضح تمام الوضوح .

ديوان ابن النحاس

ذكره في ص ٣١ وقال : فتح الله بن النحاس الحلبي المدني ، ترجمه في خلاصة الأثر وأعلام النبلاء ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل من مشاهير علماء السنّة ، فكيف أورد اسم ديوانه ؟ خاصة بعد أن اطّلع على ترجمته في هذين الكتابين ؟ فلو كان شيعياً لا يمكن أن يهملا الإشارة إلى ذلك .

ديوان أبهري أو شعره

ذكره في ص ٣٤ وقال : وهو أبو عمر وزير طغرل بن أرسلان السلجوقي ، ثم استقال ولبس الصوف وتزهّد ذكره في (تش ـ ص ٢٢٢) انتهى .

أقول : كونه وزير المذكور ينفي تشيعه ، لما عرف من تعصب السلجوقيين شديد على الشيعة ، فيستبعد جداً أن يسندوا الوزارة إلى رجل شيعي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان أبي الأسود الشيباني

ذكره في ص ٣٥ وقال : قال ابن النديم في ص ٢٣٢ : إنّه في خمسين ورقة فراجعه ، انتهى .

أقول من أين ثبت لديه تشيعه حتى ذكر ديوانه ؟ .

ديوان أبي إسحاق الغزي

ذكره في ص ٣٥ فقال : توجد نسخة تامة منه كتابتها (٩٩٤) في مكتبة أمين بيك بن أيوب الجليلي بالموصل كما في فهرس مخطوطات الموصل ص ٢٦٤ ، انتهى .

أقول : كونه من غزة يبعد تشيعه ، فإنّه لم يعهد وجود أحد من الشيعة فيها في أي زمان ، وقد ترجمه ابن خلكان في وفياته ج ١ ص ٥٧ وما بعدها ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي :

أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبي الغزي الشاعر المشهور .

ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال : دخل دمشق وسمع بها من الفقيه نصر المقدسي سنة ٤٨١ ، ورحل ملى بغداد ، وأقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة ومدح ورثى غير واحد من المدرسين بها وغيرهم .

فسماعه من المذكور واضح في نفي تشيعه ، حيث إنّه من مشاهير فقهاء أهل السنّة وكذلك إقامته في المدرسة النظامية التي هي أشهر مدارس أهل السنّة في ذلك الزمن ، ومدحه ورثاؤه لمدرسيها ، كل ذلك دليل واضح على ما قلناه .

وقال ابن خلكان أيضاً في أواخر ترجمته ص ٦٠ ما يلي :

ولد الغزي المذكور بغزة ، وبها قبر هاشم جدّ النبي (ص) سنة ٤٤١ ، وتوفي سنة ٥٢٤ ، ما بين مرو وبلخ ، ونقل إلى بلخ ودفن بها ، ونقل عنه أنّه كان يقول لما حضرته الوفاة : أرجو أن يغفر الله لي لثلاثة أشياء : كوني من بلد الإمام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشافعي ، وإنّي شيخ كبير ، وإنّي غريب ، رحمه الله تعالى وحقّق رجاءه ، انتهى .

فهذا كلّه واضح كل الوضوح في نفي تشيعه ، ويلفت النظر عدم قوله عن بلده أنّها بلد هاشم ، كما قال بلد الشافعي ، وهذا واضح في كونه سنياً لا يعتقد بإيمان هاشم شأن أهل السنّة الذين لا يعتقدون بإيمان آباء النبي (ص) ولهذا لم يذكره حتى يرجو من الله تعالى أن يغفر له بسبب ذلك .

ديوان أبي إسحاق الكسائي

ذكره في ص ٣٥ فقال : اسمه مجد الدين ، ولد (٣٤١) كان شاعراً عارفاً تبعه ناصر خسرو في الزهديات أورد بعض شعره (لغتنامه ـ الألف ـ ٣٦٩) انتهى .

أقول : من أين علم دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره ؟ .

ديوان أبي البركة القندهاري

ذكره في ص ٣٦ ، والمظنون ظناً قوياً خروجه من موضوع الكتاب ، حيث إن قندهار قل من عرف أحد من الشيعة فيها فيما مضى .

ديوان أبي البركة

ذكره في ص ٣٦ أيضاً فقال : قاضي سمرقند وسبزوار وخراسان ، ترجمه مير علي شير في (مجن ص ١١٥ وص ٢٨٦) انتهى ملخصاً .

أقول : توليه القضاء دليل قوي على بعد تشيعه ، خاصة في سمرقند التي يغلب عليها التسنن .

ديوان أبي بكر بن شهاب الدين

ذكره في ص ٣٧ ، وقد نسي أنّه ذكره قبلاً في ص ٢٦ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان أبي جابر الغزنوي

ذكره في ص ٣٩ وقال : كان يمدح بهرام شاه بن السلطان مسعود الغزنوي بخراسان ، ذكر (تغ ـ ٧) انتهى .

أقول : كونه من غزنة يبعد تشيعه ، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة فيها ، ومدحه للمذكور يبعد تشيعه أيضاً ، لتعصب دولة الغزنويين على الشيعة وقتلهم لهم .

ديوان أبي حنيفة الأسكافي المروزي

ذكره في ص ٤٠ وقال : من تلاميذ أبي نصر الفارابي ، توفي (٣٨٦) انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا كمن تقدم ذكره قبلاً لا دليل على تشيعه .

وكذا ديوان أبي حفص الخوزي المذكور قبله .

ديوان أبي رجاء أو شعره

ذكره في ص ٤١ وقال : هو الشاه شهاب الدين الغزنوي ، ذكره في (تغ ـ ٧) وقال : إنّه توفي (٥٩٧) وكان معاصر بهرام بن مسعود ، انتهى .

أقول : حاله حال أبي جابر الغزنوي المذكور آنفاً ، وكذلك الحال في ديوان أبي المفاخر الرازي المذكور في ص ٥٠ .

ديوان أبي سعيد برغش الشيرازي

ذكره في ص ٤١ أيضاً وقال : من العرفاء وأصحاب شهاب الدين السهروردي ، ترجمه في نفحات الأنس ص ٤٢٢ ، ورياض العارفين ص ٢٨٥ وأورد له رباعية ، انتهى .

أقول : كونه من أصحاب المذكور نصّ قطعي على خروجه من موضوع الكتاب ، لأنّ السهروردي من مشاهير صوفية أهل السنّة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان أبي شكور البلخي

ذكره في ص ٤١ وقال : هو من شعراء نصر بن أحمد الساماني ، ذكر شعره في أكثر التذاكر ، ومات (٣٣٤) انتهى .

أقول : تشيعه مستبعد ، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة في بلخ في ذلك الزمن .

ديوان أبي العباس الأرسجي

ذكره في ص ٤٤ وقال : مدح الأمير نصر بن أحمد الساماني في الليلة الحادي والثلاثين من السدة التي كان يقام رسومها سنوياً ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره .

ديوان أبي عبد الله الشيرازي

ذكره في ص ٤٤ أيضاً وقال : هو من قدماء العرفاء ، ترجمه في رياض العارفين ص ٦٨ ، وذكر بعض شعره وأنّه توفي (٣٩١) عن ١٢٤سنة ، انتهى .

أقول : لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب أيضاً ، لأنّ الغالب على شيراز التسنن في ذلك الزمن .

ديوان أبي علي الرودباري

ذكره في ص ٤٥ وقال : هو أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور من العرفاء ومريدي الشيخ أبي القاسم جنيد البغدادي ، ترجمه في رياض العارفين ص ٦٤ ، وأورد شعره العربي ، انتهى .

أقول : كونه من مريدي المذكور نصّ قطعي على تسننه ، لأنّ الجنيد هو من مشاهير عرفاء أهل السنّة ، وزيادة للإيضاح نذكر نبذة من ترجمته عن وفيات ابن خلكان ج ١ ص ٣٧٣ ، وذلك ما يلي :

كان شيخ وقته وفريد عصره ، وكلامه في الحقيقة مدون ، تفقه على أبي ثور

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صاحب الإمام الشافعي ، رضي الله عنهما ، وقيل : بل كان فقيهاً على مذهب سفيان الثوري رضي الله عنه ، وصحب خاله السري السقطي والحارث المحاسبي وغيرهما .

فمن كان مريداً لرجل مثل هذا لا يمكن أن يكون من الشيعة .

ديوان أبي علي المصري

ذكره في ص ٤٥ أيضاً وقال : وهو الحسن بن أحمد ، كان من العرفاء ، ومن مريدي الشيخ أبي علي الرودباري ، انتهى ملخصاً .

أقول : حاله حال المذكور الذي تكلمنا حوله قبله .

ديوان الحسن بن صافي

ذكره في ص ٥٠ ، وقد تقدمت الإشارة إلى خروجه من موضوع الكتاب في ص ٤٦ .

ديوان الخواجة أبي النصر

ذكره في ص ٥٠ أيضاً ، ولا دليل على دخوله في موضوع الكتاب ، وكذلك ديوان أبي الوجد المذكور في ص ٥١ ، ديوان بديعي اندجاني المذكور في ١٣١ ، وديوان بساطي .

ديوان أثير الدين اخسيكتي

ذكره في ص ٥٤ وقال : واخسيكت من أعمال فرغانة من تركستان ، ترجمه في مجمع الفصحاء ج ١ ص ١٠٢ ، وكان مداح آل طغرك السلجوقي وتوفي (٥٦٢) انتهى ملخصاً .

أقول : مدحه لهؤلاء يبعد تشيعه لما عهد عنهم من التعصب الشديد على الشيعة والظاهر أنّه نفس الذي ذكره في الصفحة نفسها فقال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان أثير الدين الفرغاني أو شعره ، وفرغانة من بلاد ما وراء النهر ، ترجمه القزويني في (بهش ـ ٣٢٦) وأورد شعره .

ديوان أحمد الغزالي

ذكره في ص ٥٩ وقال : أخو حجة الإسلام محمد الغزالي ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه أخا المذكور نص قطعي على نفي تشيعه ، وكيف يذكر ديوانه في تصانيف الشيعة ؟ فشهرة أخيه بالنصب والعداء الشديد للشيعة من المسلمات والواضحات ، وقد أعاد ذكره ثانياً في ص ٧٨٨ تحت عنوان : ديوان غزالي طوسي .

ديوان أدهم بيك أو شعره

ذكره في ص ٦٤ وقال : هو أدهم القزويني ابن شاه قلي بيك تركمان ، كان أجداده من مقربي البلاط الصفوي ، وكان هو مقرباً عند الشاه سليمان ، انتهى ملخصاً .

أقول : الظاهر أنّه نفس الذي ذكره في الصفحة نفسها وقال :

ديوان أدهم بيك القزويني أو شعره ، كان أستاذاً في فن الموسيقى والألحان ، سافر من إيران إلى الهند ، وسلك في خدمة همايون بادشاه ، انتهى ملخصاً .

ديوان الأزرقي

ذكره في ص ٦٨ وقال : للحكيم زين الدين أبي بكر بن اسماعيل الوراق الهروي ، وفيه مدح طغانشاه بن أرسلان الحاكم في هراة من طرف السلطان الب أرسلان السلجوقي ، انتهى ملخصاً .

أقول : مدحه للمذكور يبعد تشيعه لتعصب السلجوقيين على الشيعة ، كما بيّناه قبلاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان أسعد نائب

ذكره في ص ٧٣ وقال : من الدواوين التركية المتداولة في كركوك ، ذكره عباس العزاوي في الكاكائية في التاريخ ص ٤٥ ، انتهى .

أقول : هذه قرائن واضحة تبين بعده عن موضوع الكتاب .

ديوان أشرف جرجاني أو شعره

ذكره في ص ٧٧ وقال : هو المير مخدوم بن المير شمس الدين محمد بن المير السيد شريف ، انتهى ملخصاً .

أقول ؛ إيراد هذا الديوان يتناقض تمام المناقضة مع موضوع الكتاب ، فصاحبه المير مخدوم هو مؤلف نواقض الروافض ، الذي ردّ عليه القاضي نور الله الشوشتري بكتاب مصائب النواصب .

ديوان أشهري نيشابوري

ذكره في ص ٧٩ وقال : اسمه جمال الدين شاهبور بن محمد ، من أولاد عمر الخيام ، ومن تلاميذ ظهير فاريابي ، ومن شعراء السلطان محمد بن تكش ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره ؟ وكونه من شعراء المذكور يبعد تشيعه .

ديوان الأعرجي

ذكره في ص ٨٢ ، وذكر أنّه للسيد عبد المهدي الأعرجي ، وقد أعاد ذكره في ص ١١٣٢ تحت عنوان : ديوان السيد مهدي الأعرجي .

ديوان أعظم شاملو

ذكره في ص ٨٢ فقال : اسمه علي قلي خان بن أرشد حسن خان الشاملو .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من أمراء الشاه عباس الصفوي ، ذكر النصر آبادي في تذكرته ص ٢٤ : أنّ ما رآه من شعره يقرب من ألفي بيت ، انتهى ملخصاً .

أقول : سها في قوله (ابن أرشد حسن) والصواب ما ذكره المذكور في الصفحة المذكورة من تذكرته فقد قال (خلف أرشد حسن خان شاملو) أي الخلف الأرشد . وهذا نفس الديوان الذي ذكره في ص ١١٠ تحت عنوان : ديوان أنيس وقال :

من نظم علي قلي بيك الشاملو ، ناظم مثنوي محمود وايـاز ، ترجمه معاصره صادقي كتابدار الشاه عباس ، توفي سنة ١٠١٣ ، انتهى ملخصاً .

وينصّ على الإعادة والتكرار ذكره لمثنوي محمود وايـاز في ج ١٩ ص ٢٨٦ ، فقد ذكر هناك أكثر ما ذكره من الديوانين .

ديوان أقدس هندي

ذكره في ص ٨٧ وقال : هو عبد الواسع بن محمد خان قدسي ، ترجمه النصر آبادي في (نر ـ ٢٨٧) وقال : نزل الهند في خدمة بنت أورنك زيب ، انتهى ملخصاً .

أقول : اتّصاله ببنت المذكور يبعد تشيعه ، لما عرف عنه من العداء الشديد للشيعة كما تقدم بيانه عند الكلام حول كتاب (انشاه حسن وعشق) المذكور في ج ٢ .

ديوان أكرم بغدادي

ذكره في ص ٨٨ وقال : هو أكرم بيك بن قايتمز بيك ، من طائفة قرة قوينلو ، وابن عمّ علي باشا حاكم بغداد نقل في العراق بين الإحتلالين ج ٤ ص ١٣٦ عن (كلشن شعراء) لعهدي بغدادي المتوفى (١٠٠٢) أنّه شاعر في اللغات الثلاث ، وقد صاحب عهدي في استانبول ، انتهى .

أقول : كونه ابن عم المذكور ينفي تشيعه ، حيث لا تسند الدولة العثمانية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تذكرته (كلشن شعراء) ونقل عنه في العراق بين الإحتلالين ج ٤ ص ١٣٦ ، انتهى .

أقول : لم يذكر عنه ما يدلّ على دخوله في موضوع الكتاب ، فحاله حال سابقيه .

ديوان خالد كرد

ذكره في ص ٢٨٣ وقال : للشيخ خالد البغدادي من أهل السليمانية ، ومن المشائخ النقشبندية ، قال في ذيل كشف الظنون : إنّ اسمه ضياء الدين بن الحسين الشهروزي ، نزيل دمشق وتوفي (١٢٤٢) انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من أهل السليمانية ، هذا وحده نص قطعي على كونه سنياً ، فضلاً عن كونه من المشائخ النقشبندية التي هي إحدى الطرق الصوفية السنية .

ديوان خالص هانسوي الهندي

ذكره في ص ٢٨٤ ، ولا دليل على دخوله في موضوع الكتاب ، وكذلك ديوان خاموش هندي المذكور في ص ٢٨٥ .

ديوان خاله بغدادي

ذكره في ص ٢٨٥ وقال : هو شمس الدين محمد بن المؤيد المعروف بخاله من أقرباء خواجة نظام الملك ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من أقرباء المذكور يدلّ على بعد تشيعه ، وستقف عند الكلام حول ترجمته في ج ٢٢ من أعيان الشيعة ، وما ذكرناه هناك من الأدلّة على نفي تشيعه .

ديوان خاوري سمرقندي

ذكره في ص ٢٨٨ ، ولا دليل على دخوله في موضوع الكتاب ، وكذلك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان خرمي هروي المذكور في ص ٢٩٢ ، وديوان خسرو سمرقندي المذكور في ص ٢٩٤ .

ديوان خسروي سرخسي

ذكره في ص ٩٤ وقال : هو الحكيم أبو بكر محمد بن علي من شعراء عصر قابوس (٢٦٦ ـ ٤٠٣) انتهى ملخصاً .

أقول : لا يعلم دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره ، وكذلك ديوان خسروي الهروي المذكور في ص ٢٩٥ .

ديوان خشاب نيشابوري

ذكره في ص ٢٩٥ وقال : هو رضي الدين النيشابوري أو الكاشاني ، معاصر الشيخ سيف الدين الباخرزي وكثير الإخلاص له ، ومعاصر الخواجة صاحب الديوان ، والشاه غياث الدين ، وقد مدحهم جميعاً ، انتهى ملخصاً .

أقول : إخلاصه للمذكور مع مدحه لهؤلاء دليل واضح على بعد تشيعه .

ديوان خطائي سمرقندي

ذكره في ص ٢٩٨ وقال : لمولانا مير قرشي ، ترجمه المير علي شيرفي (مجن ٢ ـ ص ٤٧ و٣٢٠) ذكران دكان الصحافي في السوق كان مجمع الظرفاء الأدباء ، وكان هو يعد نفسه أستاذهم إلى أن توفي ودفن بسمرقند ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه في تصانيف الشيعة .

ديوان الخطيب التبريزي

ذكره في ص ٢٩٩ وقال : أبي زكريا يحيى بن علي (٤٢١ ـ ٥٠٢) من شعراء دمية القصر ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما هو معروف عنه ، ويؤكّد ذلك أن ابن خلكان ترجمه في وفياته ج ٦ ص ١٩١ ، ومدحه بأعظم المدح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحكم في بغداد وغيرها إلى رجل من الشيعة .

ديوان إمام الدين

ذكره في ص ٩٣ وقال : ديوان إمام الدين الرافعي القزويني المنتهي إليه معرفة مذهب الشافعي ، وصاحب الفتح العزيز والمحرر ، وهو أبو القاشسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم المتوفى (٦٢٣) في قزوين ، كما أرّخه وذكر تمام نسبه في الشذرات ج ٥ ص ١٠٨ ، وترجمه في طبقات الشافعية ص ٨٣ ، انتهى ملخصاً .

أقول : بعد أن ذكر عنه كذلك كيف ذكر ديوانه في عداد تصانيف الشيعة ؟ .

ديوان باقر تبريزي

ذكره في ج ٩ ص ١٢٠ فقال : هو جفيد القاضي زين العابدين ، كان عالماً فاضلاً تلمذ على آقا حسين الخوانساري ومهر في المعمّى ، كان يدرّس بمدرسة قطبية ، وكان تقسيم الغلّات والغنم لتبارزة أصفهان بيده بعد جدّه ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ص ١٢٦٠ تحت عنوان : ديوان وجدان التبريزي فقال :

اسمه ميرزا باقر قاضي زاده ، كان من تلاميذ المحقق الخوانساري آقا حسين ، انتهى ملخصاً .

فينصّ على الإعادة والتكرار ترجمته في (دانشمندان وبزركان أصفهان) ص ١٥٥ للسيد مصلح الدين مهدوي ، وفي تذكرة النصر آبادي ص ١٧٥ ، فقد ذكرا عنه أكثر مضامين الديوانين .

ديوان إمام بخاري

ذكره في ص ٩٣ أيضاً وقال : اسمه إمام قلي خان حاكم بخاري ، أورد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعره بهذا العنوان في (كلشن) ص ٣٥ وتش ص٩ ، انتهى .

أقول : كونه حاكم بخاري يبعد تشيعه ، حيث لم يعهد أنّه تولى الحكم فيها رجل شيعي .

ديوان إمامي الهروي

ذكره في ص ٩٤ وقال : هو أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عثمان ، كان بكرمان يمدح الوزراء والحكام ، منهم فخر الملك ، توفي بأصفهان في (٦٨٦) انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه ؟ والظاهر العكس ، حيث إنّه كان يغلب التسنن على أغلب نقاط إيران في ذلك الزمن ، خاصة هراة وكرمان وأصفهان .

ديوان أمانت هندي

ذكره في ص ٩٤ أيضاً وقال : هو لا له امانت ، من تلاميذ عبد القادر بيدل ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا كسابقه لا دليل على تشيعه حتى يذكر اسم ديوانه .

ديوان اميدي ترك

ذكره في ص ٩٧ وقال : قال في كشف الظنون ج ١ ص ٥٠٤ : إنّه توفي (٩٤٦) وديوانه تركي ، وله في زبدة الأشعار تسعة عشر بيتاً ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على تشيعه حتى يذكر ديوانه ، والقرائن تدلّ على العكس ، خاصة ذكر صاحب كشف الظنون له ، حيث قلّ ما يتعرض لذكر كتب الشيعة .

ديوان أمين الأصفهاني

ذكره في ص ١٠٣ وقال : هو الخواجة أمين الدين ، معاصر خواجة حافظ ، توفي بشيراز (٧٤٤) انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : لا يعلم دخوله في موضوع الكتاب ، حيث إنّه كان يغلب التسنن على أهل أصفهان في ذلك الزمن .

وكذلك الحال في ديوان الملا بقا البخاري المذكور في ص ١٠٩ .

ديوان بابا طاهر عريان الهمداني

ذكره في ص ١١٧ وقال : العارف صاحب الرباعيات (الفهلويات) باللغة العامية في عصره في القرن الرابع ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره ، وكذلك ديوان باباً عبد الله جشمة مالان ، وديوان بابا كوهي المذكوران بعده مباشرة .

ديوان ميرزا باقر التبريزي

ذكره في ص ١٢ فقال : المعروف بأبيك ، من تبارزة عباس آباد أصفهان ، كان عالماً فاضلاً كما ذكره في (نرص ١٩٩) وأظنه متحداً مع ما بعده ، انتهى ملخصاً .

وقد ذكره بما يلي :

ديوان باقر التبريزي ، هو حفيد القاضي زين العابدين ، كان عالماً فاضلاً تلمذ على آقا حسين الخوانساري ومهر في المعما ، كان يدرس بمدرسة (قطبية) وكان تقسيم الغلات والغنم لتبارزة أصفهان بيده بعد جدّه أورد شعره في (نرص ١٧٥ و٥٣٢) انتهى ملخصاً .

أقول : لفظة (نر) هو إشارة إلى تذكرة النصر آبادي ، وترجمة كل منهما فيه تبعد اتحادهما ، فإنّه لم يذكر عن الأول كما ذكر عن اثاني يضاف إلى ذلك أنّه عبر عن الأول بكان ، وعبر عن الثاني بما هو صريح في حياته آنذاك حيث قال : ولم تزل إلى الآن تقسيم الغلات في يديه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان باقر جلبي

ذكره في ص ١٢٤ وقال : من شعراء الترك ، لاقاه صادقي في حلب ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من شعراء الترك دليل واضح على نفي تشيعه .

ديوان بدايعي بلخي

ذكره في ص ١٧ وقال : قال في هدية الأحباب : إنّه من شعراء عهد السلطان محمود ، واسمه محمد بن محمود انتهى ملخصاً .

أقول : وصفه بالبلخي يبعد تشيعه ، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة في بلخ .

وكذلك ديوان بدخشي سمرقندي المذكور في ص ١٨ ، وديوان بديعي اندجاني المذكور في ص ١٣١ .

ديوان بديع الأسطرلابي

ذكره في ص ١٣٠ وقال : هو أبو القاسم هبة الله بن الحسين ، مؤلف درة التاج في شعر ابن الحجاج ، ترجمه ابن خلكان وغيره ، انتهى ملخصاً .

أقول : جاءت ترجمته في ج ٦ من وفيات ابن خلكان ص ٥٠ وما بعدها ، ولم يشر فيها إلى تشيعه ، وترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء ج ١٩ ص ٢٧٣ ، واليافعي في مرآة الجنان ج ٣ ص ٢٦١ ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، وهذا دليل واضح على نفي ذلك .

ديوان بديع الزمان الهمذاني

ذكره في ص ١٣١ ، وهو خارج من موضوع الكتاب ، ويأتي بيان ذلك عند الكلام حول ترجمته في ج ٨ من أعيان الشيعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان برهمن لاهوري

ذكره في ص ١٣٤ وقال : اسمه جكت راي ، جاء إلى يزد وتعلم عند النصر آبادي ورجع إلى الهند ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه ؟ ويحتمل أيضاً أن يكون من الهندوس كما يدلّ عليه اسمه .

ديوان بساطي السمرقندي

ذكره في ص ١٣٥ ، ولا دليل على دخوله في موضوع الكتاب .

ديوان بشار بن برد

ذكره في ص ١٣٧ وقال آخر كلامه عنه : ويظهر من بعض كتبه أنّه كان شديد الحفاظ لقرابة رسول الله (ص) فضلاً عن أبنائه انتهى .

أقول : هذا وحده لا يقوم دليلاً على تشيعه ، وإنّما يدلّ على حبّه لأهل البيت عليهم السلام ، ويبعد تشيعه أنّه لم يذكر عنه شيء من مديح أهل البيت (ع) ولكان اشتهر تشيعه كمشاهير شعراء الشيعة .

ديوان بصير سمرقندي

ذكره في ص ١٣٨ وقال : قال في (روشن ص ٩٩) أنّه الشيخ نور الدين السمرقندي من أدباء العصر التيموري وقبيله ، انتهى .

أقول : لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه ، وكذلك ديوان بصير بغدادي المذكور هناك أيضاً ، وديوان بقائي خوارزمي المذكور في ص ١٣٩ ، وديوان بقائي السمرقندي .

ديوان بلندي ادرنه يي

ذكره في ص ١٤١ وقال : وهو إبراهيم الأدرنه يي المتوفى (١٠٣٥) له شرح معميات حسين المعمائي ، كذا في كشف الظنون ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : هذا واضح في كونه من أهل ادرنة في تركيا ، فأين هو عن موضوع الكتاب خاصة بعد ذكر صاحب كشف الظنون لديوانه ؟ .

ديوان بنائي هروي

ذكره في ص ١٤١ وقال من جملة كلامه عنه : تقرّب عند شاهي بيك أوزبك ، وبعد موته كان من الأوزبك ، وقتل في حربهم مع الصوفية (يريد الصفوية) هذا ما يظهر من (مجن ٣ ـ ص ٦٠) قال في (تش ص ١٤٧) قتل في (٩١٨) في مقتلة قصبة قرشي بما وراء النهر ، على يد النجم الثاني من أمراء الشاه اسماعيل الصفوي ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا واضح في تسننه ، حيث قتل مناصراً لدولة الأوزبك السنية ، ضد دولة الصفويين الشيعية .

ديوان بهاء الدين البغدادي

ذكره في ص ١٤٣ وقال : هو محمد بن المؤيد الخوارزمي ، مات في سجن شمس الدولة مسعود في (٥٤٥) له الشعر العربي والفارسي ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكره ؟ .

ديوان بهار الهندي

ذكره في ص ١٤٦ وقال : من قوم كايته الهنود ، تعلم الفارسية وكتب قاموس (بهار عجم) وتلمذ على سراج الدين علي خان آرزو ، انتهى ملخصاً .

أقول : حال هذا أيضاً حال سابقه ، وكذلك ديوان شاه بهجت الدهلوي المذكور في ص ١٤٧ ، وديوان بهرام بخارائي المذكور هناك أيضاً ، وديوان بهرام الهندي المذكور في ص ١٤٨ .

ديوان بيان أصفهاني

ذكره في ص ١٥٠ فقال : هو اقا مهدي بن أخت أبي طالب كليم ، مات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكشمير في أواخر الماية الحادية عشر ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ص ١٣٢ ، بإسم ديوان مهدي أصفهاني وبنفس المضامين .

ديوان بيدل دهلوي

ذكره في ص ١٥٢ وقال : هو المولى عبد القادر ، ولد (١٠٥٤) ونشأ بدهلي ومات (١١٣٠) انتهى ملخصاً .

أقول : حال هذا أيضاً حال سابقيه .

ديوان بور حسن أسفرائيني

ذكره في ص ١٥٩ وقال : اسمه عزّ الدين ، كان مريداً لجمال الدين أحمد خليفة الشيخ علي لالا المتوفى (٦٤٢) قال في (لت ٤) أنّ ديوانه التركي معروف بآذربايجان والروم ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا واضح في أن المذكور من صوفية أهل السنة ، فبعد أن كان مريداً له يكون من مذهبه أيضاً .

وكذلك الحال في ديوان بيري بيك تركمان المذكور في ص ١٦٢ ، وديوان تجلي البخاري المذكور في ص ١٦٧ .

ديوان تنهاقمي

ذكره في ص ١٧٩ وقال : اسمه محمد سعيد بن الحكيم باقر الذي كان طبيب الشاه عباس الثاني ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا نفس ديوان سعيد القمي الذي ذكره في ص ٤٥١ وذكر عنه المضامين نفسها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان ثاقب ازميري

ذكره في ص ١٨٣ وقال : الشيخ مصطفى من مشايخ المولوية ، سكن ادرنه ومات (١١٤٨) انتهى ملخصاً .

أقول : تسنن المولوية من الوضوح والشهرة بمكان ، وكذلك كونه من أهل أدرنة ، هو دليل واضح على بعد تشيعه .

وكذلك ديوان جاروبي المروزي المذكور في ص ١٨٧ ، وديوان عبد الرحمن الجامي المذكور في ص ١٨٨ ، وديوان جاني الاسقرايني ، وديوان جاني البخاري ، وجاني الجوزجاني في ص ١٩٠ .

ديوان جامي

ذكره في ص ١٨٨ ، وتقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب في ص ٥٤ .

ديوان جرير بن عطية

ذكره في ص ١٩٣ وقال : الشاعر الشهير المعاصر والمطارح والمهاجي مع الفرزدق ، انتهى ملخصاً .

أقول : لا مناسبة لذكر ديوانه ؟ فبعد تشيعه هو من الأمور البديهية المسلمة .

ديوان السيد جعفر العاملي

ذكره في ص ١٩٦ وقال عنه (ابن أبي الحسن الموسوي القمي) ولا وجه لوصفه بالقمي ، حيث لم تكن له أي علاقة بقم ، وإنّما سكن كرمنشاه .

ديوان جلال الهروي

ذكره في ص ٢٠١ وقال : من أقرباء عبد الرحمن الجامي ، كان يدرس بهراة ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : هذا واضح في خروجه من موضوع الكتاب ، لأنّ هراة كانت من مراكز أهل السنّة في ذلك الزمن .

وكذلك ديوان جمالي الدهلوي المذكور في ص ٢٠٤ .

ديوان جوهري زركر

ذكره في ص ٢١١ وقال : البخارائي الأصل ، سكن مدة بأصفهان ، تلمذ على الأديب صابر المتوفى (٥٤٦) وله قصايد في مدح مغيث الدين سليمان شاه بن محمد بن ملكشاه ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه بخاري الأصل يبعد تشيعه ، حيث لم يعهد وجود أحد من الشيعة في بخاري في ذلك الزمن ، وكذلك مدحه للمذكور ، حيث إنّه من ملوك السلاجقة .

ديوان جوهري سمرقندي

ذكره في ص ٢١١ أيضاً وقال : له نظم سير النبي (ص) مات ودفن بسمرقند ، انتهى ملخصاً .

أقول : حال هذا حال سابقه أيضاً ، وكذلك ديوان حاتم الدهلوي المذكور في ص ١٦ .

ديوان جاكر المازندراني

ذكره في ص ٢١٤ فقال : هو محمد قاسم خان بن الميرزا حسن المازندراني المعروف بغازي ، من شعراء عهد محمد شاه ، وهو ابن أخت شحنة انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا نفس الديوان الذي ذكره في ص ٧٨٧ تحت عنوان : ديوان غازي المازندراني ، وأورده عنه المضامين نفسها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان حافظ أصفهاني

ذكره في ص ٢٢٠ وقال : هو أبو الحسن طاهر بن عرب بن إبراهيم ، تلميذ محمد بن محمد الجزري المتوفى (٨٣٣) له قصيدتان فارسيتان في كشف الظنون كلاهما في التجريد ، انتهى ملخصاً .

أقول : ذكر صاحب كشف الظنون لقصيدته يبعد تشيعه كما بيّناه مراراً .

وكذلك ديوان حافظ جامي المذكور في ص ٢٢١ ، وديوان حافظ هروي المذكور في ص ٢٢٥ .

ديوان حسام خويي

ذكره في ص ٢٣٦ وقال : هو حسام الدين حسن بن عبد المؤمن المتخلص بحسام ، من أدباء القرن السابع في ماردين بالعراق ، انتهى ملخصاً .

أقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما ستقف عليه عند الكلام حول كتابه نزهة الكتاب في ج ٢٤ .

والصواب أنّ ماردين هي في تركيا لا في العراق ، كما هو بديهي ومعروف .

ديوان الحسن بن علي الشهابي

ذكره في ص ٢٤٠ وقال : مداح السلطان أرسلان شاه السلجوقي ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه كذلك يبعد تشيعه لتعصب السلجوقيين الشديد على الشيعة .

ديوان حسن نيشابوري

ذكره في ص ٢٤٦ وقال : وهو المعروف بالمتكلم ، كان تلميذ المولى مظفر الهروي ، وألّف رسالة في الصنايع مع البديعية بإسم الملك غياث الدين كرت ، مات (٧٧١) انتهى ملخصاً .

أقول : لا دليل على تشيعه حتى ذكر ديوانه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان حقي الدهلوي

ذكره في ص ٢٥٨ وقال : للشيخ عبد الحق المحدث ، وقد عددوا فهرس تصانيفه بمأة وثلاثين كتاباً ولد (٩٥٨) ومات (٢٢ ع٢ ـ ١٠٥٢) انتهى ملخصاً .

أقول : ذكر هذا الديوان يتناقض مناقضة تامة مع موضوع الكتاب ، وقد ترجم صاحبه الزركلي في الأعلام ج ٤ ص ٥٢ فقال :

عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي .

فقيه حنفي ، كان محدث الهند في عصره ، ولد سنة ٩٥٩ ، قيل بلغت مصنفاته مئة مجلد بالعربية والفارسية ، توفي سنة ١٠٥٢ ، انتهى ملخصاً .

ديوان حقيقي بغدادي

ذكره في ص ٢٥٩ وقال : واسمه مصطفى ابن عمّ عثمان بيك ، من أمراء الدولة العثمانية ، وشعره بالفارسية والتركية ، هاجر من بغداد لتنافر وقع بينه وبين الوالي خضر باشا في (٩٦٣) انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من أمراء الدولة العثمانية نصّ قطعي على خروجه من موضوع الكتاب .

وكذلك ديوان حقيري الهروي المذكور في الصفحة نفسها .

ديوان حميد بخارائي

ذكره في ص ٢٦٦ وقال : اسمه حميد الدين بن عمعق البخاري ، هجا الحكيم سوزني ومات (٦٧٠) انتهى ملخصاً .

أقول : يستبعد جداً دخوله في موضوع الكتاب بعد أن كان من بخارى .

ديوان حميد نبا گوري

ذكره في ص ٢٦٧ وقال : الشيخ حميد الدين تلميذ الخواجة معين الدين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجشتي ، ولد ببخارى ونصبه السلطان معز الدين سام حاكم دهلي قاضياً بناگور ، ومات بها في (٦٤٣) وقد سافر إلى بغداد والشام والحجاز ، ولاقى الشهاب السهرودي هناك ، انتهى ملخصاً .

أقول : كونه من بخارى مع توليه القضاء من قبل المذكور دليل واضح على بعده عن موضوع الكتاب ، فإنّه لم يعهد أحد من الشيعة تولى الحكم في دهلي .

ديوان حميدي البلخي

ذكره في ص ٢٦٧ وقال : اسمه حميد الدين عمر بن محمود ، وهو صاحب مقامات حميدي بالفارسية ، توفي (٥٥٩) انتهى ملخصاً .

أقول : حال هذا حال سابقه أيضاً ، وكذلك ديوان حيران كرد المذكور في ص ٢٧٢ .

ديوان حيراني الدهلوي

ذكره في ص ٢٧٣ وقال : هو المفتي إكرام الدين بن نظام الدين بن محب الحق بن نور الحق بن محبّ الله ، من أحفاد عبد الحق (حقي الدهلوي) كان آباؤه قضاة باني ودهلي ، ولد بشاه جهان آباد في (١١٩١) انتهى ملخصاً .

أقول : تولية ابائه القضاء هناك دليل على خروجه من موضوع الكتاب ، لأنّ الغالب على دهلي هو التسنن ، هذا مضافاً إلى أنّ عبد الحق الدهلوي تسننه معلوم ومشهور .

وكذلك الحال في ديوان حيرتي الهروي المذكور في ص ٢٧٦ ، وديوان خاتمي الهروي المذكور في ص ٢٧٧ ، وديوان خادم دهلوي المذكور في ص ٢٧٨ .

ديوان خادمي بغدادي

ذكره في ص ٢٧٩ وقال : هو شاعر صوفي من محلة قنبر علي ببغداد ، وهو من شعراء القرن العاشر بها ترجمه معاصره عهدي بغدادي المتوفى (١٠٠٢) في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يشر إلى تشيعه ، وكذلك ترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء ج ٢٠ ص ٢٥ ، واليافعي في مرآة الجنان ج ٣ ص ١٧٢ ، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ج ٤ ص ٥ ، وكلهم لم يشيروا إلى تشيعه .

ديوان الخطيب الخلخالي

ذكره في ص ٢٩٩ أيضاً وقال : شمس الدين محمد مظفر المتوفى (٧٤٥) انتهى ملخصاً .

أقول : ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٧ ص ٣٢٥ نقلاً عن عدّة مصادر ، ولم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه .

ديوان الخطيبي الأرموي

ترجمه في ص ٢٩٩ وقال : الحسين بن الحسن ، من شعراء دمية القصر ، وقد مدح نظام الملك بقصيدة غرّاء في (٤٦٢) انتهى ملخصاً .

أقول : حاله أيضاً حال سابقه ، وكذلك ديوان خلقي بخارائي المذكور في ص ٣٠٠ . وديوان خواجو زاده كابلي ، وديوان خواجكي بلخي المذكوران في ص ٣٠٥ .

ديوان خوشنام

ذكره في ص ٣٠٨ وقال : اسمه الخواجة محمد ، كان مريداً لأخي فرج الزنجاني المتوفس (٤٥٧) انتهى ملخصاً .

أقول : كان أهل زنجان في تلك المرحلة من أهل السنّة ، فيكون المذكور من شيوخ متصوفيهم ، وكون خوشنام من مريديه يخرجه من موضوع الكتاب .

وكذلك ديوان الخياباني الهروي المذكور في الصفحة نفسها ، وديوان خوشدل هندي المذكور هناك أيضاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان خيالي البخاري

ذكره في ص ٣٠٩ وقال : تلميذ الخواجة عصمت البخارائي المتوفى (٨٢٨) توفي ببخاري حدود ٨٥٠ ، انتهى ملخصاً .

أقول : حاله وحال شيخه حال من تقدماهما ، وكذلك ديوان خيري خوارزمي المذكور في ص ٣١١ .

ديوان عمر الخيام

ذكره في ص ٣١٠ ، وهو خارج من موضوع الكتاب ، كما أشرنا إليه في ص ٦٥ .

ديوان داعي بغدادي

ذكره في ص ٣١٣ وقال : ترجمه في العراق بين الإحتلالين ج ٤ ص ١٣٥ ، نقلاً عن (كلش شعراء) لعهدي بغدادي المتوفى (١٠٠٢) وذكر ديوانه ، انتهى .

أقول : من أين ثبت دخوله في موضوع الكتاب حتى ذكر ديوانه ؟ .

وكذلك ديوان داعي سرخسي المذكور في ص ٣١٤ .

ديوان دستور

ذكره في ص ٣٢٥ فقال : اسمه المير رفيع الحكيم الماهر في الرباعي ، سافر مع الشيخ محمد الخاتوني إلى الهند وبها توفي ، ترجمه النصر آبادي في التذكرة ص ٢٧٠ ، انتهى ملخصاً .

أقول ؛ نسي فذكره ثانياً في ص ٣٧٨ ، تحت عنوان : مير رفيع دستور فقال : قرأ كتب المعقول ، وهاجر مع الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي إلى الهند ، كما ذكره النصر آبادي في ص ٢٧٠ من تذكرته ، انتهى ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوان دقيقي مروزي

ذكره في ص ٣٢٧ وقال : للأستاذ أبي منصور محمد بن أحمد معاصر الأمير نوح الساماني ، وبأمره نظم حكاية (كشتاسب) توفي (٣٤١) انتهى ملخصاً .

أقول : شأنه شأن كثير ممن ذكرهم ولم يورد دليلاً على تشيعهم .

وكذلك ديوان المير دلال الذي ذكره في ص ٣٢٨ ، وذكر أنّه من شعراء عصر السلطان يعقوب خان التركماني ، وكذلك أيضاً ديوان دوست هروي المذكور في ص ٣٣١ ، وديوان دولتشاه السمرقندي المذكور في ص ٣٣٢ ، وديوان ديباجي سمرقندي المذكور في ص ٣٣٤ ، وديوان ذوقي سمرقندي المذكور في ص ٣٤١ ، وديوان ذهني بغدادي المذكور في ص ٣٤٢ .

ديوان ذي الرمة

ذكره في ص ٣٤٣ وقال : أبو الحارث غيلان بن عقبة العدوي ، انتهى ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ذكر ديوانه ؟ ولو كان شيعياً لاشتهر ذلك عنه وتواتر شأن كثير من مشاهير شعراء الشيعة .

ديوان رابعة بنت كعب البلخي

ذكره في ص ٣٤٤ وقال : تسمى زين العرب ، ولها النظم الفارسي والعربي ، كانت تسكن قزدار من نواحي بلخ في عصر آل سامان ، انتهى ملخصاً .

أقول : لم يذكر عنها ما يدلّ على تشيعها ، وهو من الواجب في هذا المقام ، حتى يعلم سبب ذكر ديوانها .

ديوان رابعة العدوية

ذكره في ص ٣٤٥ وقال : أم الخير بنت اسماعيل العدوي المتوفاة في القدس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشريف في (١٣٥) أو (١٨٥) كانت تضرب الأمثال بزهدها وعرفانها ، وكانت في عصر سفيان الثوري ، والحسن البصري ، وقد خطبها البصري فلم تجبه ، ترجمها في خيرات حسان ص ١٣٨ ، وابن خلكان في ص ١٨٢ ، وكذا في تذكرة الأولياء ج ١ ص ٥٩ ، ونفحات الأنس ص ٥٥٢ ، وأعيان الشيعة وريحانة الأدب ، انتهى ملخصاً .

أقول : لو كانت شيعية لاشتهر ذلك عنها اشتهار الشمس في رائعة النهار ، وقد مدحها ابن خلكان بأعظم المدح ، ونقل كلام أهل السنّة في حقها ، وكلّهم عظموها بمنتهى التعظيم ، وذكروا لها كرامات ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعها .

ديوان راضي الأصفهاني

ذكره في ص ٣٤٧ ، وذكر أنّ اسمه زمانا النقاش الأصفهاني ، وهذا اشتباه يأتي بيانه عند الكلام حول ص ٤٠٥ ، حيث ذكره هناك تحت عنوان ديوان زمان ياي نقاش .

ديوان رافعي اسفرايني

ذكره في ص ٣٤٩ وقال : هو عزّ الدين من رؤساء اسفراين ، ترجمه العوفي في اللباب ج ١ ص ١٥١ ، وكذا في (خوشكو) و (روش) ص ٢٣٥ ، انتهى .

أقول : تشيعه مستبعد ، حيث لم يعهد في ذلك الزمن وجود أحد من الشيعة في اسفراين .

والظاهر كونه نفس عزّ الدين بور حسن الاسفرايني المتقدم ذكره في ص ١٢٢ فيكون ديوان هذا نفس ديوان ذاك .

ديوان رافعي النيشابوري

ذكره في ص ٣٥٠ وقال : الحكيم الفاضل ، ذكره في مجمع الفصحاء ج ١ ص ٢٢٠ ، وأورد أشعاره في مدح السلطان محمود بن سكتكين الغزنوي المتوفى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٤٢١) ومدح وزيره الخواجة أحمد بن الحسن المندي المتوفى (٤٢٤) انتهى ملخصاً .

أقول : مدحه لهذا مع وزيره يبعد تشيعه لعدائه الشديد مع الشيعة ، وقتله لهم في خراسان والري كما بيّناه قبلاً .

وكذلك ديوان الخواجة عابد البخاري المذكور في ص ٣٥١ ، وديوان ربيعا البلخي المذكور في ص ٣٥٤ .

ديوان رباني كركاني

ذكره في ص ٣٥٤ وقال : ترجمه في طرائق الحقائق ، واسمه شمس الدين ، ولقبه جناب وشمس العلماء الكركاني ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ذكره في ص ٨٨١ من ج ٩ أيضاً وقال :

ديوان قريب كركاني ، للميرزا محمد حسين شمس العلماء المعروف بجناب ، انتهى ملخصاً .

وقد سها أولاً في قوله : أنّ اسمه شمس الدين ، والصواب محمد حسين كما ذكره ثانياً ، وكما ترجمه في نقباء البشر ج ٢ ص ٥٠٨ .

ديوان رشيد بن بنجير

ذكره في ص ٣٦١ وقال : من شعراء شيراز في القرن السادس والسابع ، قال ابن الفوطي في تلخيص مجمع الألقاب : عزّ الدين أبو رشاد رشيد بن بنجير بن محمود الشيرازي الأديب ، انتهى ملخصاً .

أقول : تشيعه مستبعد ، حيث كان يغلب التسنن على شيراز في ذلك الزمن .

ديوان رشيدي سمرقندي

ذكره في ص ٣٦٢ وقال : ذكره البلكرامي في (خز ص ٢٣٠) وذكر أنّه من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال : محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا ، أبو جعفر الموصلي .

سكن بغدتاد وحدث بها عن أحمد بن عبدة الضبي ، وأبي همام السكوني ، ومحمد بن عبد الله بن عمار .

روى عنه اسماعيل بن علي الخطبي ، وأحمد بن إبراهيم القديسي وأبو بكر بن مالك القطيعي .

حدثني علي بن محمد بن نصر ، قال : سمعت حمزة السهمي يقول : وسألت الدارقطني عن أبي جعفر بن الحسن ، فقال : لا بأس ما علمت منه إلاّ خيراً ، توفي في شوال سنة ٣٠٨ ، انتهى ملخصاً .

فاتّحاده مع صاحب العنوان في اسم الأب والجد والكنية يدلّ على كونه هو نفسه ، لكن قد ينافي في ذلك وصف الأول بالكوفي والثاني بالموصلي ، وقد ينافي أيضاً تقدم وفاة الثاني على وفاة التلعكبري ـ الراوي عنه ـ بسبعة وسبعين سنة ، ولم أعثر على تاريخ ولادة التلعكبري في كتب مترجمية ليتضح لنا ذلك ، ولا يبعد أن يكون المذكور قد عمر إلى حدود المأة ، فحينئذٍ يرتفع الإشكال ، كما لا يبعد أن يكون أصل الأول كوفياً ، والله أعلم .

وحال تشيعه حال كثر ممن ترجمهم الخطيب ، وتقدم الكلام عنهم .

محمد بن الحسين الخثعمي

ترجمه في ص ٢٦٦ فقال : محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الأشناني الكوفي العدل .

سمع منه التلعكبري المتوفى (٣٨٥) في (٣١٥) وتوفي (٣١٧) وله منه إجازة ، كما يظهر من باب من لم يرو عنهم ، وروى عنه أيضاً أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي في كتابه في فضائل علي (ع) وذكر أنّه يروي عن عباد بن يعقوب الرواجني ، ويروي عنه أيضاً المظفر بن جعفر بن الحسين في كتابه الرسالة الموضحة في فضائل علي (ع) وقد نقل ابن طاووس في كتابه اليقين عدة روايات من هذين الكتابين ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : وصفه بالعدل ينفي تشيعه ، حيث انّ هذا الوصف من مصطلحات أهل السنّة ، كما تقدم الكلام عليه في ترجمة علي بن أحمد التميمي .

وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٣٤ فقال :

محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر الخثعمي الأشناني الكوفي .

قدم بغداد وحدث بها عن عباد بن يعقوب الرواجني ، وعباد بن أحمد العرزمي ، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني .

روى عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، ومحمد بن عمر الجعابي .

حدثني علي بن محمد بن نصر ، قال : سمعت حمزة السهمي يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن الحسين بن حفص فقال ؛ ثقة مأمون مات سنة ٣١٥ ، لسبع خلون من صفر ، وأخبرني بعض أصحابنا أنّه سمعه يقول : أنّه ولد سنة ٢٢١ ، وكان ثقة حجة ، انتهى ملخصاً .

فقوله عنه ؛ ثقة حجة ينفي تشيعه ، شأن كثير غيره ممن ذكرهم .

محمد بن حمدان الصيدلاني

ترجمه في ص ٢٧٠ فقال : يروي عنه محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، من مشايخ الصدوق وهو يروي عن محمد بن مسلم الواسطي ، كما في المجلس ٩٢ من الأمالي ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : ترجمه في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٨٧ ، وذكر عنه ما هو نصّ صريح على نفي تشيعه ، وقد قال :

محمد بن حمدان بن بغذاذ ، أبو بكر الصيدلاني .

كان ثقة يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل ، أخبرنا أبو بكر البرقاني قال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنبأنا محمد بن خلف بن جيان الخلال ، قال : أبو بكر محمد بن حمدان الصيدلاني ، حنبلي ثقة ، انتهى ملخصاً .

محمد بن داود النيسابوري

ترجمه في ص ٢٧١ فقال : محمد بن داود بن سليمان ، أبو بكر النيسابوري .

يروي عنه عبد الله بن عبد الوهاب القرشي من مشايخ الصدوق وهو يروي عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي بالري حديث كميل في الباب ٢٦ من كمال الدين ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٦٥ فقال :

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر ، أبو بكر الزاهد النيسابوري .

قدم بغداد قبل سنة ٣٠٠ ، وأقام بها وحدث عن محمد بن عمرو الحرشي ، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي ، ومحمد بن النضر الجارودي ، وكان ثقة فهماً صنف أبواباً وشيوخاً ، وسمع منه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن داود السجستاني ، وروى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وأبو العباس بن عقدة ، وأبو الحسن الدارقطني .

أخبرنا أحمد بن علي التوزي ، أخبرنا يوسف بن عمر القواس : حدثنا محمد بن داود النيسابوري ، ويقال : إنّه كان من الأولياء ، وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ، قال : سألت الدارقطني عن أبي بكر النيسابوري فقال فاضل ثقة ، توفي محمد بن داود الزاهد يوم ١٠ بقين من ربيع الأول سنة ٣٤٢ ، وكان من المقبولين بالحجاز ومصر والشام والعراقين وبلاد خراسان ، انتهى ملخصاً .

فرجل شيعي لا يعقل أن يورد في حقه هذه الترجمة ، فهي واضحة في أنّه كان من أعلام محدثي أهل السنّة في عصره .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد بن العباس اليزيدي

ترجمه في ص ٢٧٦ فقال : محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك ، أبو عبد الله اليزيدي .

من مشايخ محمد بن عمر الجعابي الذي يروي عن ابن عقدة المتوفى (٣٣٣) فصاحب الترجمة من طبقة ابن عقدة ، ولعلّه عامي فراجع ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : هذا الإحتمال هو في محله ، فقد ترجمه في تاريخ بغداد ج ٣ ص ١١٣ وقال عنه : كان مصداقاً في حديثه ، فمدحه له مع عدم إشارته إلى تشيعه يؤكد هذا الإحتمال ، وقد ذكر أنّه توفي في ١٨ جمادي الآخرة سنة ٣١٠ ، عن اثنين وثمانين سنة .

ابن النحـــوي

ترجمه في ص ٢٧٦ أيضاً فقال : محمد بن العباس بن الوليد ، أبو الحسين النحوي .

يروي عنه هارون بن موسى التلعكبري المتوفى (٣٨٥) كما في باب من لم يرو عنهم ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ١١٦ وما بعدها فقال :

محمد بن العباس بن الوليد أبو الحسين المعروف بإبن النحوي الفقيه .

حدث عن أبيه ، وعن عباس بن محمد الدوري ، وإبراهيم الحربي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل .

روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وعبد الله بن عثمان الصفار وفي رواياته نكرة .

أخبرني عباس بن عمر الكلوذاني : حدثنا محمد بن العباس المعروف بإبن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النحوي ، قاضينا بكلوذان في سنة ٣٤٠ ، مات في شوال سنة ٣٤٣ ، انتهى ملخصاً .

فلو كان شيعياً لقرن تشيعه بطعنه في رواياته .

محمد بن عبد الحميد

ترجمه في ص ٢٧٦ فقال : من مشايخ محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد الذي توفي (٣٤٣) كما في باب من لم يرو عنهم من رجال الطوسي ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٩٣ فقال :

محمد بن عبد الحميد الواسطي .

قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حرب النسائي .

روى عنه أبو محمد بن السقا الواسطي ، أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب : حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ ، قال : قرىء على محمد بن عبد الحميد الواسطي ببغداد وأنا حاضر انتهى ملخصاً .

فلا يبعد كونه صاحب العنوان ، فالطبقة تؤيد ذلك ، فولادة الخطيب في سنة ٣٩٢ ، وهو يروي عن معاصر محمد بن عبد الحميد الواسطي بواسطة واحدة ، وهذا ما يتوافق مع التاريخ المذكور في ترجمة صاحب العنوان .

ويؤيد ما قلنا ، أنّ الخطيب لم يترجم من اسمه محمد بن عبد الحميد غيره ، وكذلك لم يترجم في لسان الميزان من هو محمد بن عبد الحميد غير واحد توفي سنة ٥٦٣ .

وحاله حال كثير ممن ترجمهم الخطيب ، ولم يشر إلى تشيعهم .

محمد بن عبد الوهاب

ترجمه في ص ٢٨٢ فقال : محمد بن عبد الوهاب الراوي عن إبراهيم بن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد الثقفي الذي توفي (٢٨٣) ويروي عن صاحب الترجمة محمد بن القاسم النهمي الآتي ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : المظنون ظنّاً قوياً كونه الجبائي المعتزلي المشهور ، ولنذكر ترجمته عن لسان الميزان لإبن حجر العسقلاني ج ٥ ص ٢٧٠ ، بما يلي :

محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن زيد بن أبي السكن الجبائي أبو علي ، رأس المعتزلة ، ومن انتهت إليه رياستهم وكان من رأيه تقديم أبي بكر وعمر وعثمان ، والوقف على أبي بكر وعلي ، توفي سنة ٣٠٣ ، وله ثمان وستون سنة ، انتهى ملخصاً .

فلا يبعد كونه صاحب العنوان ، فالطبقة تؤيد ذلك لأنّ وفاته متأخرة عن وفاة شيخه الثقفي عشرين سنة .

وقد ترجم في لسان الميزان ثلاثة غيره يسمون بمحمد بن عبد الوهاب فواحد منهم يروي عنه البغوي المتوفى سنة ٢١٣ ، فهو يتقدم على صاحب العنوان بحدود مأة سنة ، وواحد منهم توفي سنة ٤٣٧ ، أي بعد وفاة صاحب العنوان بمأة وأربعة وثلاثين سنة ، وواحد منهم يروي عن سعيد بن عيسى الذي يروي عن يحيى بن سعيد القطان المتوفى سنة ١٩٨ ، فهذا كله دليل قوي على ما قلناه .

فصاحب العنوان إذن على طرف نقيض مع موضوع الكتاب .

محمد بن عبدوس

ترجمه في ص ٢٨٢ فقال : محمد بن عبدوس ، أبو عبد الله الجهشياري ، مؤلف تاريخ الوزراء المعروف بكتاب الوزراء والكتاب ، المتوفى (٢٣٩) كان من الإمامية واعتقد نيابة الشلمغاني ثم تبرأ منه ، وعلي بن جهشيار ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١ ص ٩٣ ، ومعجم البلدان في مادة طاق ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : سها سهواً كبيراً في هذا الكلام ، فما المناسبة من ذكر علي بن جهشيار هنا ، وذكر ترجمته في تاريخ بغداد ، فهذا لا ربط له هنا بالموضوع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أنّه لم يترجمه الخطيب في الصفحة المذكورة ، وإنّما جاء ذكره عرضاً تحت عنوان : تسمية نواحي الجانب الشرقي ، وقد قال :

طاق أسماء بنت المنصور : وهي التي صارت لعلي بن جهشيار بين القصرين : قصر أسماء ، وقصر عبيد الله بن المهدي .

وهذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما بيّناه عند الكلام حول ج ٢٥ من الذريعة ، فراجع ص ٤٢٥ .

محمد بن عثمان الهروي

ترجمه في ص ٢٨٢ فقال : يروي عنه طاهر بن محمد بن يونس بن حيّو ، من مشائخ الصدوق ، وهو يروي عن الحسن بن الحسين المهاجر في أسانيد التوحيد انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤٨ ، تحت عنوان : محمد بن عثمان بن عبد الجليل بن نصر بن محمد ، أبو بكر الهروي ، ولم يشر إلى تشيعه ، وبيان ذلك أصبح من الواضحات .

محمد بن عطية الشامي

ترجمه في ص ٢٨٢ فقال : يروي عنه عبد العزيز بن يحيى الجلودي المتوفى (٣٣٢) وهو يروي عن عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري في كمال الدين ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : ترجمه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٥ ص ٢٨٤ فقال :

محمد بن عطية شامي آخر ، حدث عن رجل ما حدث عنه سوى اسماعيل بن عياش ، وفي الثقاة لابن حبان ، محمد بن عطية ، يروي عن عبد الله بن أبي زينب ، عن أبي إدريس الخولاني ، عداده في أهل الشام ، روى عنه اسماعيل بن عياش فهو هو ، انتهى .

أقول : قوله (آخر) تمييزاً له عن محمد بن عطية بن سعد العوفي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلك .

محمد بن علي بن اسماعيل

ترجمه في ص ٢٨٥ فقال : من مشايخ الصدوق أبي جعفر بن بابويه ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٧٧ فقال :

محمد بن علي بن اسماعيل بن الفضل ، أبو عبد الله الإيلي الحافظ .

سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن روح المدائني ويحيى بن نافع بن خالد ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، ويحيى بن أيوب العلاف ، وأزهر بن زفر الحضرمي ، وبكر بن سهل الدمياطي ، وأحمد بن إبراهيم البسري .

روى عنه ابن عمر بن حيوية ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتاني وكان ثقة ، مات في شوال سنة ٣٢٩ ، انتهى ملخصاً .

فتاريخ وفاته متأخر عن ولادة الصدوق بأربعة وعشرين سنة ، إذ كانت ولادته في سنة ٣٠٥ .

وحال تشيعه حال كل من ذكرهم الخطيب ولم يشر إلى ذلك ، وتقدم الكلام على كثير منهم .

محمد بن علي السكري

ترجمه في ص ٢٨٥ فقال : محمد بن علي بن اسماعيل ، أبو علي السكري المروزي .

يروي عنه أحمد بن الحسن القطان ، من مشايخ الصدوق وهو يروي عن سهيل بن عمار النيسابوري ، عن عمرو بن عبد الله بن رزين ، إلى آخر السند في كمال الدين ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : هذا وحده لا يدلّ على تشيعه ، فراجع أواخر ما ذكرناه حول الكلام على ترجمة أحمد بن الحسن القطان .

ابن مقلـــــة

ترجمه في ص ٢٨٦ فقال : محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله الشهير بإبن مقلة البيضاوي الشيرازي البغدادي .

الوزير أبو علي المولود يوم ٢١ شوال (٢٧٢) والمقتول يوم ١٠ شوال (٣٢٨) كما أرّخه ابن النديم ، وهو الخطاط المشهور الذي كمل خط النسخ نقلاً اله عن الخط الكوفي ، وسمّي نسخاً لأنّه نسخ به سائر الخطوط ، اخترع أولاً نوعاً من الخط الكوفي سماه المحقق ، ثم نوعاً آخر سماه خط الريحان ، ثم اخترع النسخ وتعلمه عنه خلق كثير في مدة يسيرة من ٣١٠ .

استوزر ثلاث مرات ، وعزل ثلاثاً ، وولي فارس ثلاث مرات إلى أن قتل .

حكى صاحب الرياض في أول الصحيفة الثالثة السجادية : أنّه رأى نسخة من الصحيفة بخط ابن مقلة هذا ، وهي رواية ابن الحارث عن الحسين بن اشكيب الثقة الخراساني ، من أصحاب الهادي والعسكري (ع) عن عمير بن هارون المتوكل البلخي ، إلى آخر سند الصحيفة ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : نسخه للصحيفة السجادية لا يدلّ على تشيعه ، بل لا يستشم منه شيء من ذلك ، ويؤيد نفي تشيعه عدم ذكر ابن النديم لذلك كما هي عادته ، ولو كان شيعياً لذكر عنه ابن خلكان ذلك في وفياته ، حيث ترجمه في ج ٥ ص ١١٣ وأيضاً لو كان شيعياً كيف يمكن أن يهمله النجاشي ولا يترجمه في رجاله ؟ .

محمد بن عمار القطان

ترجمه في ص ٢٩٤ ، وكنّاه بأبي جعفر وقال : يروي عنه محمد بن علي بن الفضل الكوفي ، من مشايخ الصدوق وهو يروي عن الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني ، كما في أسانيد الأمالي أ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه ابن حجر العسقلاني في ج ٥ من لسان الميزان ص ٣١٧ فقال :

محمد بن عمار العجلي ، أبو جعفر العطار الكوفي .

قال أبو الحسن بن سفيان في تاريخه : كان أحد الحفاظ المعتمدين وكان بينه وبين ابن عقدة تباعد جدّاً ، وكان أبو سعيد تكلم فيه وهو تكلم في أبي سعيد أكثر مما تكلم فيه ، ولم يظهر لنا منه شيء نكرهه ، وأخبرني بعض أصحابنا أنّه سمعه يقول : ولد سنة ٢٤٧ ومات سنة ٣٣٢ ، انتهى ملخصاً .

فلا يبعد كونه صاحب العنوان ، لتوافقهما في الكنية والزمان لكن لم يوصف الأول بالعطار والثاني بالقطان ، والله العالم بالحقيقة .

وعدم إشارته إلى تشيعه ، وقوله عنه : لم يظهر لنا منه شيء نكرهه ، يوضح بعد ذلك .

محمد بن الفضل النيسابوري

ترجمه في ص ٢٩٨ فقال : محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابوري المعروف بأبي سعيد المعلم ، كما في التوحيد للصدوق ، وهو من مشايخ الصدوق ، يروي عنه بنيسابور ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : ترجمه في لسان الميزان ج ٥ ص ٣٤٠ فقال :

محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة .

يروي عن جده وجماعة ، قال الحاكم : مرض في الآخر ، وتغير بزوال عقله سنة أربع وثمانين ، وعاش بعدها ثلاث سنين قصدته فيها فوجدته لا يعقل ، وعاب عليه الحاكم تصانيفه لأصوله وبحديثه من كتب الناس ، انتهى ملخصاً .

فالحاكم توفي سنة ٤٠٥ ، وهذا يوضح تاريخ وفاة المترجم له فيكون سنة ٣٨٧ .

وعدم ذكر تشيعه هنا ينفي ذلك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد بن الفضل النحوي

ترجمه في ص ٢٩٩ فقال : يروي عنه أحمد بن ثابت الدولاني ، من مشايخ الصدوق ، وهو يروي عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي ، عن علي بن عاصم عن الإمام الجواد (ع) انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٥٥ فقال : محمد بن الفضل بن عيسى ، أبو عبد الله الهمذاني النحوي .

نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن مزيد التميمي ، كتب عنه محمد بن عبد الملك بن بخيت ، وذكر أنّه سمع منه في جامع الرصافة ، انتهى .

فعدم إشارته إلى تشيعه ينفي ذلك .

محمد بن قاسم الأنباري

ترجمه في ص ٣٠٠ فقال ؛ يروي عنه أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني من مشايخ الصدوق ، وهو يروي عن أبيه كما في الأمالي ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : هذا بمجرده لا يدل على تشيعه فقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٨١ وما بعدها ، وصرح بكونه سنياً ، وقد قال :

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيّان ، أبو بكر الأنباري النحوي .

ولد في يوم الأحد لإحدى عشر ليلة خلت من رجب سنة ٢٧١ وسمع اسماعيل بن إسحاق القاضي ، وأحمد بن الهيثم البزاز ، وأبا العباس ثعلباً وغيرهم ، وكان صدوقاً فاضلاً ديّناً خيّراً من أهل السنة ، صنّف كتباً كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف توفي ليلة النحر من ذي الحجة سنة ٣٢٨ ، انتهى ملخصاً .

وقد ذكر كثيراً ممن روى عنهم ورووا عنه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وترجمه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٦٩ .

محمد بن محمد النيسابوري

ترجمه في ص ٣٠١ فقال : محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الكبير ، أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي المتوفى (٣٧٨) حكى الصفدي في الوافي : ١١٥ ، عن أبي عبد الله الحاكم النيسابوري أنّه كان من المصنفين فيما يعتقده في أهل البيت والصحابة ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : هذا يدلّ على إنصافه لا تشيعه ، ولا يبعد أن يكون مسلكه مسلك الحاكم النيسابوري المذكور ، حيث أرضى في كتابه المستدرك على الصحيحين كلاًّ من الفريقين ، ويتضح لك ذلك عندما تقف على الكلام حول ترجمته في النابس .

على أنّه لو كان شيعياً لا يمكن أن يهمل الصفدي الإشارة إلى ذلك ، وهو المعروف بشدّة تعصّبه .

وقد ترجمه ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ج ٣ ص ٩٣ ، ولم يشر إلى ذلك ، وعادة المذكور أن يقذع في سبّ وتنقيص كل شيعي يأتي على ذكره .

محمد بن محمد الطرازي

ترجمه في ص ٣٠١ فقال : محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو بكر المقري البغدادي ، يعرف بالطراز .

قال الخطيب : سكن نيسابور وحدث بها عن أبي القاسم البغوي والحسن بن علي العدوي ، وابن دريد وغيرهم ـ كان فيما بلغني يظهر التقشف وحسن المذهب ، إلاّ أنّه روى مناكير وأباطيل .

ولم يذكر سبب هجرته عن وطنه ، واختياره دار الغربة طيلة عمره إلى أن توفي بها (٣٨٥) عن خمس وثمانين من عمره .

أقول : سبب هجرته عن مسقط رأسه ، أنّه كان في عصره أكثر أهل بغداد من الحنابلة المتعصبين ، ففر بنفسه عنهم ، واختار الغربة وتتلمذ عند أعلام الشيعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثل ابن دريد ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : قول الخطيب عن حسن مذهبه ، نصّ واضح على نفي تشيعه ، مضافاً إلى أنّه لو كان شيعياً لقرن ذلك فيما ذكره عنه من المناكير والأباطيل .

ولم يذكر مدركه ومصدره عن سبب هجرته من بغداد ، وهذا السبب بعيد كما أظن ، لأنّ الحكم في ذلك الزمن كان للدولة البويهية الشيعية ، وكان في ذلك الوقت عدة من أعلام الشيعة في بغداد ، كالشيخ المفيد والسيد المرتضى عليهما الرحمة ، فلم لم يهاجرا كصاحب العنوان ؟ .

محمد بن محمد الشافعي

ترجمه في ص ٣٠٤ فقال : محمد بن محمد بن غالب الشافعي :

من مشايخ الصدوق ، والظاهر أنّ الشافعي بيان النسب لا المذهب ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : هذا الإستظهار هو في غير محلّه ، ولو ذكر سلسلة نسبه وكان يوجد فيه اسم شافع لكان له وجه ، فحاله إذن حال كثير ممن ترجمهم وتبين لك نفي تشيعهم .

محمد بن المظفر البزاز

ترجمه في ص ٣٠٧ فقال : من مشايخ المفيد المتوفى (٤١٣) .

وفي الشذرات : أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن علي البغدادي ، توفي سنة ٣٧٩ ، وله ثلاث وتسعون سنة ، كان من أعيان الحفاظ ، قال ابن ناصر الدين : كان محدث العراق ، حافظاً ثقة نبيلاً مكثراً متقناً ، يميل إلى التشيع قليلاً ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : هذا التعبير ينفي تشيعه فمن كان يميل إلى التشيع قليلا أو كثيراً لا يصح أن يقال عنه شيعي ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٦٢ وما بعدها ، وقال من جملة كلامه عنه :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال محمد بن أبي الفوارس : كان محمد بن المظفر ثقة أميناً مأموناً حسن الحفظ ، انتهى .

فلو كان شيعياً لا يعقل أن يذكر في حقه هذا المدح .

أبو علي الاسكافي

ترجمه في ص ٣١٢ ، تحت عنوان : محمد بن همام بن سهيل أبو علي الكاتب الأسكافي ، وقد سها في تاريخ وفاته ، حيث ذكر أنّها سنة ٣٦٥ والصواب أنّها سنة ٣٣٦ ، كما أرّخه في ص ٣٩ ، حيث ذكره في ترجمة أحمد بن مابندار ، وبه أرّخه النجاشي في رجاله أو آخر ص ٩٥ .

أبو بكر الصولي

ترجمه في ص ٣١٤ فقال : محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ، أبو بكر المعروف بالصولي .

عدّه في معالم العلماء من الشعراء المتقين ، وتظهر تقيته مما حكاه ابن خلكان : من أنّه روى في علي (ع) خبراً فطلبوه حتى مات مستتراً بالبصرة سنة ٣٣٥ .

يروي عنه العباس بن عمر الكلوذاني من مشايخ النجاشي وأبي بكر أحمد بن عبد الله بن جلين الدوري شيخ بعض مشايخ النجاشي ، كما في الفهرست في ترجمة السيد الحميري الشاعر الشهير والحسين بن أحمد البيهقي ، من مشايخ الصدوق كما في الأمالي .

وفي فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية : وقعة الجمل للصولي ، جزء فيه حديث وقعة الجمل ، عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي بالأسناد عن شيخات وعجائز من بني عبد العبس ، شهدت الوقعة ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : لا وجه لعده من الشعراء المتقين ، بعد أن كان يعيش في ظل الدولة البويهية الشيعية ، فالتقية هنا لا وجه لها كما هو واضح ، وتستره في البصرة يدل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على العكس ، فيعلم من الخبر الذي رواه ، أنّه كان طعناً في حق أمير المؤمنين عليه السلام ، ويؤيده قول ابن خلكان : فطلبته الخاصة والعامة لتقتله فتستر .

فالخبر مهما كان عظيماً لا يوجب قيام الخاصة والعامة عليه ، وكيف يقومون عليه وحده ، ولا يقومون على غيره من رجال الشيعة الذين رووا أمثال هذا الخبر ؟ .

على أنّه لو كان شيعياً كيف لم يترجمه النجاشي في رجاله والشيخ الطوسي في فهرسته ؟ وبعد أن كان كتاب كل منهما في مؤلفي الشيعة ؟ فلا يمكن أن يهملاه وهو بهذه المرتبة من المنزلة والعلم والأدب .

ويأتي الكلام عنه ثانياً عند البحث حول ترجمته في ج ٤٧ من أعيان الشيعة .

محمد بن يعقوب الأصم

ترجمه في ص ٣١٥ فقال : محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم .

من مشايخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البزاز النيسابوري الذي يروي عنه الصدوق في الأمالي وكمال الدين ، وهو يروي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، عن يونس بن بكير الشيباني ، عن محمد بن إسحاق بن بشار المديني ، وعن يونس المذكور ، عن المسعودي المتوفى (٣٤٦) أيضاً ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : قوله عن المسعودي أيضاً ظاهر في أنّ الذي تقدمه أو صاحب العنوان توفي في هذا التاريخ ، وهذا ما دعاه أن يقول (أيضاً) وإلّا فلا مناسبة لهذا التعبير ، ويعلم منه أنّه نسي ذكر هذا التاريخ قبلاً .

وقد ترجمه كل من ابن الجوزي في المنتظم ج ٦ ص ٣٨٦ ، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٧٣ ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٧٣ ، وما بعدها ، وابن الأثير في كامله ج ٦ ص ٣٥٢ ، ولنلخص أقوالهم عنه بما يلي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي الولاء ، أبو العباس الأصم .

ولد سنة ٢٤٧ ، أخذ عن رجال الحديث بمكة ومصر ودمشق والموصل وبغداد والكوفة وكان يورّق ويأكل من كسب يده وحدث ستاً وسبعين سنة ، سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد وكان ثقة أميناً ، توفي بنيسابور سنة ٣٤٦ ، انتهى .

وفي حاشية تاريخ ابن الأثير ، بقلم نخبة من علماء السنّة ما يلي :

هو مولى بني أمية ، كان إماماً محدث عصره بلا مدافعة ، انتهت إليه رياسة أهل الحديث بخراسان ، انتهى ملخصاً .

فكونه رئيساً لأهل الحديث ، مع وصفه بالولاء لبني أمية نصّ واضح على بعده كل البعد عن التشيع .

وأيضاً بعد أن كان إماماً ومحدث عصره ، كيف يعقل أن يهمله النجاشي والشيخ ولا يترجماه في كتابيهما لو كان شيعياً ؟ .

وتقدم الكلام على أحمد بن الحسن القطان ومن أواخر ما ذكر هناك ، يعلم السبب في رواية الشيخ الصدوق عن صاحب العنوان في كتابيه الأمالي وكمال الدين .

الحكيم المجريطي

ترجمه في ص ٣١٦ فقال : مسلمة بن أحمد بن عمر بن رضاع ، أبو القاسم إمام الرياضيين بالأندلس الشهير بالحكيم المجريطي المتوفى (٣٩٨) كما أرّخه في أخبار الحكماء ص ٢١٤ ، وهو مؤلف رتبة الحكيم وغاية الحكيم ، والرسالة القفطية الموجودة جميعها ، والمصرّح في الأخير بحسن حاله ، وهو الذي نشره إخوان الصفا بالأندلس ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٨ ص ١٢١ ، وقال من جملة كلامه عنه :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذهب بعض المؤرخين إلى أنّه مؤلف رسائل إخوان الصفا ولم يثبت ذلك وعلق في الحاشية ما يلي :

جزم به صاحب جلاء العينين متابعة لإبن حجر ، ولأحمد زكي باشا في مقدمة الجزء الأول من رسائل إخوان الصفا المطبوعة بمصر بحث ينفي به نسبة الرسائل إلى صاحب الترجمة . . . الخ .

فإذا ثبت هذا انتفى تشيع صاحب العنوان ، حيث قال عنه (والمصرح في الأخير بحسن حاله) .

وقد ترجمه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٦ ص ٣٥ فقال :

مسلمة بن القاسم القرطبي ضعيف ، وقيل : كان من المشبهة ، قلت هذا رجل كبير القدر ، ما نسبه إلى التشبيه إلاّ من عاداه ، وله تصانيف في الفن ، قال أبو جعفر المالقي في تاريخه فيه نظر ، وهو مسلمة بن قاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ، جمع تاريخاً في الرجال شرط فيه أن لا يذكر إلاّ من أغفله البخاري في تاريخه وهو كثير الفوائد في مجلد واحد ، وقال أبو محمد بن حزم : يكنى أبا القاسم كان أحد المكثرين من الرواية والحديث سمع الكثير بقرطبة ثم رحل إلى المشرق قبل العشرين وثلاثمأة ، فسمع بالقيروان وطرابلس والإسكندرية واقريطش ومصر والقلزم وجدة ومكة واليمن والبصرة وواسط والأبلة وبغداد والمداين وبلاد الشام ، وجمع علماً كثيراً ، ثم رجع إلى الأندلس ، وكان قوم بالأندلس يتحاملون عليه وربما كذبوه وسئل القاضي محمد بن يحيى بن مفرج عنه فقال ، لم يكن كذاباً ولكن كان ضعيف العقل وقال عبد الله بن يوسف الأزدي ، كان مسلمة صاحب رأي وسرّ وكتاب ، وحفظ عليه كلام سوء في التشبيهات توفي يوم الإثنين لثمان بقين من جمادي الأولى سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ستين سنة ، ومن تصانيفه التاريخ الكبير والحلية وما روى الكبار عن الصغار ، وكتاب في الخط في التراب ، ضرب من القرعة انتهى ملخصاً .

ولا يتوهم مغايرته له لاختلافه معه في النسب وتاريخ الوفاة ، فقد ذكر نسبه الزركلي في الأعلام بما صورته .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مسلمة بن أحمد بن قاسم بن عبد الله المجريطي أبو القاسم .

وقد علق عليه في الحاشية بما يلي :

اعتمدت في اسم أبيه على طبقات الأطباء ٢ : ٣٩ ، وخلاصه الأثر ٤ : ٨ وأخبار الحكما ٢١٤ ، وسمّاه ابن حجر في الفتاوى وصاحب جلاء العينين ٨٦ : مسلمة بن القاسم ، واعتمدت في تاريخ وفاته على طبقات الأطباء ، وأخبار الحكماء أيضاً ، وفي جلاء العينين وخلاصة الأثر أنّه توفي سنة ٣٥٣ ، واستفدت تاريخ ولادته من نقل صاحب الخلاصة : أنّه مات وهو ابن ستين سنة ، انتهى .

وقد أرّخ ولادته بسنة ٣٣٨ ، ووفاته بسنة ٣٩٨ ، أي نفس ما أرّخه به في نوابغ الرواة ، وما ذكره في الحاشية ينطبق على ما ذكره في لسان الميزان بالضبط .

ويعلم منه أيضاً اشتباه صاحب نوابغ الرواة في إيراد نسبه فإنّه هو الصواب ، حيث نقله عن عدّة كتب معتبرة .

وعدم ذكر تشيعه في لسان الميزان ، خاصة بعد نقله لكلام ابن حزم في حقّه ، مع كون المذكور من ألدّ أعداء الشيعة ، كل ذلك نصّ واضح على بعد تشيعه .

المظفر بن جعفر العمري

ترجمه في ص ٣١٧ فقال : المظفر بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (ع) الشريف أبو طالب .

روى عنه هارون بن موسى التلعكبري إجازة كتب العياشي ، وهو يروي عن أبيه جعفر ، عن العياشي ، كما في باب من لم يرو من « الرجال » ويروي عنه الصدوق في باب ٤٧ من كمال الدين ، مصرّحاً بهذا السند .

وفي هامش مجمع الرجال للقهبائي : إنّه ذكره مكرراً في أوائل طرق مشيخة الصدوق في « الفقيه » مقروناً بالرضضوان والرحمة فدلّ على اعتبار الرجل ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المظفر بن جعفر بن مظفر

ترجمه بعد ذاك مباشرة في ص ٣١٨ فقال : المظفر بن جعفر بن مظفر ، الشريف أبو طالب العلوي البصري من مشايخ الصدوق المتوفى (٣٨١) في الأمالي وكمال الدين ، وهو يروي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي ، عن أبيه محمد بن مسعود في الباب ٢٤ من كمال الدين ، مصرحاً بكنية أبي طالب وفي بعض أسانيده : مظفر بن جعفر بن مظفر العلوي العمري وفي بعضها : مظفر بن جعفر العلوي : انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : كون كل منهما عمري النسب ، مع اتّحادهما في الكنية ومع ما تضمنته الترجمتان ، كل ذلك دليل واضح على كونهما واحداً ، ولا يبعد أن يكون جدّه مظفر في الترجمة الثانية قد أضيف سهواً من النساخ والله أعلم .

معاذ بن المثنى العنبري

ترجمه في ص ٣١٨ فقال : يروي عنه محمد بن هارون الزنجاني ، الذي هو من مشايخ الصدوق ، وهو يروي عن عبد الله بن أسماء ، كما في أسانيد الأمالي . انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : هذا بمجرده لا يدلّ على دخوله في موضوع الكتاب ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٣٦ فقال :

معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري .

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن كثير العبدي ، وعبد الله بن سلمة الأفطس ، ويحيى بن هاشم السمسار .

روى عنه أحمد بن علي الأبار ، ويحيى بن صاعد ، وعبد الباقي بن قانع وغيرهم ، وكان ثقة مات لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ٢٨٨ ، وصلى عليه محمد بن هارون العباسي ، ودفن في مقبرة باب الكوفة ، إنتهى ملخصاً .

فتوثيقه له مع عدم إشارته إلى تشيعه ينفي ذلك ، ويقوي ما قلناه تولّي جدّه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معاذ لقضاء البصرة من قبل هارون الرشيد ، كما ذكر الخطيب عنه في ترجمته في الجزء نفسه ص ١٣٤ ، وفيه ما يدلّ دلالة صريحة على كونه سنّياً ، وهو ما يلي :

حدثنا ابن عمار ، قال : كنّا عند معاذ بن معاذ ، وقد شفع لنا إليه رجل فقال : إنّ هؤلاء أهل سنّة فحدثهم ، فلما جئنا إليه قال لنا : أنتم أصحاب سنّة ؟ ثم بكى معاذ وقال : والله لو أعلم إنّكم أصحاب سنّة لأتيتكم في بيوتكم حتى أحدثكم ، انتهى .

فإن ثبت كون الجدّ سنّياً ، لا يثبت تحوّل الحفيد عن مذهب جدّه .

المعافى بن زكريا

ترجمه في ص ٣١٩ فقال : المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد القاضي ، أبو الفرج الجريري (٣٠٥ ـ ٣٩٠) من أهل النهروان ، والمعروف بابن طراز كما في تاريخ بغداد للخطيب .

أخذ العلم والحديث من تلاميذ أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري المفسر المؤرخ العامي الذي توفي (٣١٠) وترجمه معاصره ابن النديم مفصلاً وقال : هو واحد عهده في مذهب أبي جعفر محمد بن جرير ، وذكر ما صنفه في الفقه بمذهب ابن جرير ، وصرّح بأنّه المرجع في هذا المذهب في عام تأليفه (٣٧٧) .

أقول : ويروي عن أبي الفرج المعافى بن زكريا ، أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز في كتابه كفاية الأثر ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : هذه الترجمة واضحة في نفي تشيعه ، ولا ندري مبرر ذكره ، ورواية الخزاز عنه في الكتاب المذكور هو لكونه سنّياً كما هي عادة علمائنا في نقل أدلّة الإمامة من طرق غير الشيعة حتى تكون أقوى وأمتن في الإستدلال .

موسى بن إسحاق الأنصاري

ترجمه في ص ٣٢٢ فقال : موسى بن إسحاق الأنصاري ، القاضي بالري .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يروي عنه أحمد بن محمد الصائغ المعدل ، من مشايخ الصدوق ويروي عنه أيضاً أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز الشافعي ، وهو يروي عن ضرار بن صرد التميمي ، كما في الباب ٨٦ من كمال الدين ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٥٢ ، وذكر عنه ما هو صريح بنفي تشيعه ، وقد قال :

موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد ، أبو بكر الأنصاري الخطمي .

سمع أباه وعلي بن الجعد الجوهري ، وداود بن عمر الضبي وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : كتبت عنه وهو ثقة صدوق .

قلت : وكان مولده بالكوفة ، وولي قضاء الري وقضاء الأهواز ، وكان عفيفاً ديّناً فاضلاً .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، عن أحمد بن كامل ، قال : ولد موسى بن إسحاق سنة ٢١٠ ، وكان فصحياً ثبتاً في الحديث ، كثيراً السماع محموداً ، وكان يظهر انتحال مذهب الشافعي ، وكانت وفاته لسبع بقين من المحرم سنة ٢٩٧ ، انتهى ملخصاً .

فقوله عن إظهار ذلك لا يظن منه تشيعه في الباطن ، فلو كان لهم أقلّ احتمال لذلك لا يمكن أن يغفلوه ، خاصة بعد وصفهم له بشتّى الأوصاف الحميدة .

يحيى بن محمد بن صاعد

ترجمه في ص ٣٣٣ فقال : يروي عنه أبو القاسم غياث بن محمد الحافظ ، من مشايخ الصدوق ، وهو يروي عن أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار النفيلي ، كلاهما عن عبد الغفار بن الحكم ، كما في كمال الدين ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : ترجمه في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٣١ وما بعدها فقال :

يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور .

كان أحد حفّاظ الحديث ، وممن عني به ورحل في طلبه ولد في المحرم سنة ٢٢٨ .

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري ، قال : سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى ، ويحيى أصغرهم وأعلمهم وأثبتهم .

قلت : وقد كان يحيى ذا محل من العلم ، وله تصانيف في السنن وترتيبها على الأحكام ، يدلّ من وقف عليها تأملها على فقهه .

حدثني علي بن محمد بن نصر ، قال : سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت ابن عبدان عن ابن صاعد ، أهو أكثر حديثاً أو الباغندي ؟ فقال : ابن صاعد أكثر حديثاً ، ولا يتقدمه أحد في الدراية والباغندي أعلى إسناداً منه .

توفي في ذي القعدة سنة ٣١٨ ، ودفن بباب الكوفة ، انتهى ملخصاً .

فإذا كان شيعياً كيف يمدحه علماء السنّة بهذا المدح دون أن يشيروا إلى تشيعه ؟ .

يحيى بن محمد القصباني

ترجمه في ص ٣٣٣ فقال : يروي عنه ابن الجندي الذي هو من مشايخ النجاشي ، وهو يروي عن عبيد الله بن الفضل الذي هو من مشايخ ابن قولويه كما في النجاشي ، في ترجمة عيسى بن المستفاد ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٣٥ فقال :

يحيى بن محمد بن يحيى ، أبو القاسم القصباني .

حدث عن أحمد بن اسماعيل اليزيدي ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصفهاني المقرىء ، ومحمد بن موسى البربري .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج وإبراهيم بن أحمد الطبري ، وكان ثقة ، ولد سنة ٢٦٠ ، وتوفي يوم الخميس لست خلون من صفر سنة ٣٤٤ ، انتهى ملخصاً . أقول : حاله حال كثير ممن ترجمهم الخطيب ومدحهم ولم يشر إلى تشيعهم ، وهم الكثير ممن تقدم الكلام عنهم .

يعقوب بن يوسف بن حازم

ترجمه في ص ٣٣٤ فقال :

يروي عنه محمد بن أحمد بن علي بن أسد الذي هو من مشايخ الصدوق ، انتهى كلام نوابغ الرواة ملخصاً .

أقول : ترجمه في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٩٣ فقال :

يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد بن شريك بن عبد الله أبو يوسف الطحان .

سمع محمد بن عمرو بن أبي مذعور ، والزبير بن بكار ، والسري بن عاصم وغيرهم .

روى عنه عبد الباقي بن قانع ، وعمر بن محمد الزيات ، وعلي بن عمر الحربي ، وكان ثقة يسكن سوق العطش ، انتهى ملخصاً .

فحاله حال الذي قبله ، ويعلم من هذه الترجمة أنّ اسم جدّه بالخاء المنقطة .

يعقوب بن يوسف بن زياد

ترجمه في ص ٣٣٤ فقال : من مشايخ ابن عقدة المتوفى (٣٣٣) يروي عن أحمد بن حماد في أسانيد الأمالي ، انتهى كلام نوابغ الرواة .

أقول : الظاهر أنّ أباه هو الذي ترجمه في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٩٥ ، تحت عنوان : يوسف بن زياد ، أبو عبد الله البصري وقد طعن فيه ولم يشر إلى تشيعه ، فلو كان شيعياً لقرن عيوبه بتشيعه كما هي عادته .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع النابس

إبراهيم بن مخلّد

ترجمه في ص ٢ فقال : إبراهيم بن مخلّد بن جعفر ، القاضي أبو إسحاق .

من مشايخ النجاشي المتوفى (٤٥٠) حكاه في المستدرك عن فوائد بحر العلوم ، أقول : روى عنه النجاشي في ترجمة أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى (٣١٠) وقال : إنّه يروي عن أبيه ، يعني مخلّداً ، عن محمد بن جرير العامي كتاب الردّ على الحرقوصية ، وكتابه في طرق حديث الغدير ، وذكر الطوسي في الفهرست الكتاب الثاني بعنوان : كتاب غدير خم وقال : أخبرنا به أحمد بن عبدون ، عن الدوري ، عن ابن كامل ، وهو أبو بكر أحمد بن كامل بن شجرة ، الذي كان من أصحاب محمد بن جرير العامي الطبري ، والناصر لمذهبه ، ومتمم تاريخه ، وكذا ذكره في معالم العلماء وقال : إنّه سماه كتاب الولاية .

أقول : ظاهر كتابي التاريخ والتفسير المتداولين للعامي يأبى بأن يكون هذان الكتابان الموجودان من تأليف العامي المؤرخ المفسر ، بل هما لسميّه الإمامي المعاصر له ، وقد وقع الخلط من اتّحاد الإسم والأب والنسبة ، إلاّ أن يكون المعروف بالعامية أيضاً إمامياً ، كما احتمله صاحب الروضات بقرائن ، منها أنّه لم يعتن بأحد المذاهب الأربعة العامية ، راجع الردّ في الذريعة ١٠ : ١٩٣ ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٨٩ وما بعدها وذكر عنه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما ينصّ نصاً قطعياً على نفي تشيعه ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي :

إبراهيم بن مخلّد بن جعفر أبو إسحاق .

كان صدوقاً صحيح الكتاب ، جيد الضبط ، وكان ينتحل في الفقه مذهب محمد بن جرير الطبري ، وكان القاضي المعافى بن زكريا يقول : اعبروا بأبي إسحاق ، فإنّه نبكة علم ، توفي سنة ٤١٠ ، ودفن في مقبرة الخيزران بقرب قبر أبي حنيفة انتهى .

فانتحاله مذهب ابن جرير الطبري ـ دون مذهب أهل البيت ـ واضح كل الوضوح في نفي تشيعه .

وقول المؤلف عن كتابي الولاية والردّ على الحرقوصية : هما لابن جرير الإمامي هو في غير محله ، فقد ذكرهما النجاشي لابن جرير العامي في ص ٢٤٦ من رجاله ، حيث ترجمه هناك وقال عنه : عامي ، ولا مانع من تأليفه لكتاب الولاية شأن عدة من منصفي أهل السنّة ، ولا يمكن أن يشتبه النجاشي في ذلك لقرب عهده من كل من الرجلين .

واحتمال إماميّة ابن جرير المؤرخ المفسّر هو بعيد جدّاً ، فلو كان إماميّاً لا يعقل أن يخفى ذلك على النجاشي لقرب عهده به ويقول عنه : عامي .

والإستدلال على ذلك بعدم اعتنائه بأحد المذاهب الأربعة هو في غير محله ، وواضح أن السبب في ذلك هو لكونه صاحب مذهب فقهي مستقل ، فهو بهذا لم يعتن أيضاً بمذهب أهل البيت عليهم السلام ، فشأنه في هذا شأن عدة من أصحاب المذاهب السنّية التي بادت ، كمذهب الأوزاعي ، وسفيان الثوري وأيوب السختياني ، والليث بن سعد ، وحماد بن أبي سليمان وعدّة كثيرة غيرهم ، وقد نقل الخطيب في ترجمة أبي حنيفة طعناً عظيماً منهم في حقه ، فكيف يمكن أن يستدلّ إذن على إمامية ابن جرير من عدم اعتنائه بأحد المذاهب الأربعة ؟ .

أحمد بن عبد الباقي بن طوق

ترجمه في ص ١٧ فقال : أحمد بن عبد الباقي بن طوق العدل أبو نصر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قرأ عليه تلميذه أبو البركات علي بن الحسن بن عمار في يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول (٤٤٤) قال : حدثنا أبو الفتح عبد الملك بن عيسى العسكري ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن علي بن عثمان بن سعدويه الرازي ، إلى آخر السند المذكور في الباب الحادي والأربعين والمأة ، انتهى كلام النابس .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٧٢ فقال :

أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن طوق بن سلام بن المختار بن سليم ، أبو نصر الربعي الخيراني .

من أهل الموصل ، قدم بغداد بعد سنة ٤٤٠ ، وحدث بها عن نصر بن أحمد بن المرجى ، وعبد الله بن القاسم بن الصواف الموصليين ، كتبت عنه وكان ثقة .

أخبرني أبو نصر بن طوق : حدثنا نصر بن أحمد بن محمد الخليل الفقيه بالموصل : حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى : حدثنا شيبان بن فروخ الأبلي : حدثنا سويد أبو حاتم : حدثنا قتادة عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : سافرنا مع النبي (ص) في شهر رمضان ، فأفطر بعضنا وصام بعضنا ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

سألت ابن طوق عن مولده فقال : في سنة ٣٨٢ ، ومات بالموصل في شهر رمضان سنة ٤٤٩ ، انتهى ملخصاً .

فتوثيقه له مع روايته هذه دليل واضح على خروجه من موضوع الكتاب ، هذا مضافاً إلى وصفه في النابس بالعدل هو من ألقاب أهل السنّة ، كما سبقت الإشارة إليه غير مرة .

أحمد بن عبد الرحمن الزكواني

ترجمه في ص ١٧ فقال : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الزكواني أبو الحسين ، شيخ بعض مشايخ منتخب الدين بن بابويه ، وهو أبو عبد الله

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحسن بن أبي الطيب العباسي بن علي بن الحسن الرسمي الأصفهاني الذي روى منتجب الدين في أربعينه عنه وذكر أنّه يروي صاحب الترجمة عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، انتهى كلام النابس .

أقول : هذا وحده لا يكفي دليلاً على تشيعه ، ولا يبعد أن يكون حاله حال الذي قبله وأمثاله .

أبو نعيم الأصفهاني

ترجمه في ص ١٧ أيضاً ، وقال في آخر ترجمته : وقال ابن شهر اشوب إنّه عامي ، انتهى كلام النابس .

أقول : والواقع كذلك ، فكتابه حلية الأولياء واضح كمال الوضوح في عاميته ، فالعجيب منه إذن كيف أورده في سلسلة أعلام الشيعة ؟ .

ابن الصلت الأهوازي

ترجمه في ص ٢٦ فقال : أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي أبو الحسن المعروف بإبن الصلت وابن أبي الصلت .

هو من مشايخ الشيخين النجاشي والطوسي ، ويروي عن ابن عقدة بتوسط صاحب الترجمة ، كما في المستدرك عن الفوائد الرجالية لبحر العلوم ، قال الطوسي في الفهرست في ترجمة ابن عقدة الذي توفي (٣٣٣) أخبرنا بجميع كتبه ورواياته أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ، وكان معه خط أبي العباس بن عقدة بإجازته وشرح رواياته وكتبه .

أقول : يظهر منه أنّ صاحب الترجمة من المعمّرين ، لأنّ شيخ الطائفة ولد (٣٨٥) وهاجر إلى العراق (٤٠٨) وروايته عن صاحب الترجمة بعد الورود إلى العراق ، والمدة بين وفاة ابن عقدة وورود الطوسي إلى العراق خمس وسبعون سنة ، فلو كانت إجازة ابن عقدة لابن الصلت أواخر عمر المجيز ، وأوائل شباب المجاز ، فيفوق عمره عن التسعين ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : لو كان شيعياً لترجمه كل من النجاشي والشيخ الطوسي في كتابيهما ، خاصة بعد أن كان من مشايخهما ، وبعد أن ترجما من هو دونه في المرتبة ، ويبعد تشيعه إنّ الخطيب ترجمه في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٩٤ وما بعدها ، ولم يشر إلى ذلك ، وقد ذكر عنه أنّه دفن في باب حرب ، وهذا يبعد تشيعه أيضاً ، حيث لم يدفن في مقابر قريش ، كما هي عادة شيعة بغداد ، وكذلك ترجمه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ، ج ١ ص ٢٥٥ ، ولم يشر إلى تشيعه ، وقد ذكر أنّه ولد سنة ٣١٧ ، ومات سنة ٤٠٥ .

اسماعيل بن علي الاسترابادي

ترجمه في ص ٣٢ فقال : اسماعيل بن علي المثنى الاسترابادي الاسفراييني الواعظ في دمشق .

ترجمه مؤلف لسان الميزان ج ١ ص ٤٢٢ وقال : كتب عنه الخطيب في تاريخ بغداد ، وسأله عن مولده فقال : ولدت سنة ٣٧٥ ، وقال : مات في المحرم سنة ٤٤٨ ، وحكى أقوالاً في جرحه وانّه كذاب بن كذاب ، سئل حين وعظه عن حديث (أنا مدينة العلم) فقال : هو ناقص ، وتمامه : أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها ، وعمر حيطانها ، وعثمان سقفها ، وعلي بابها ، انتهى كلام النابس .

أقول : هذا إعلان صريح منه عن تسنّنه ، ولا ندري مبرر ذكره في أعلام الشيعة .

وهذا يدلّ كثيراً على أنّه مدسوس على الكتاب كما ذكرناه في المقدمة .

الحسن بن أحمد بن إبراهيم

ترجمه في ص ٤٧ فقال : من مشايخ النجاشي المتوفى (٤٥٠) حكاه في المستدرك عن فوائد بحر العلوم ، وحكى في الرياض أيضاً عن بعض تعليقات النجاشي أنّه يروي عن والده أحمد بن إبراهيم .

أقول : ذكره النجاشي في ترجمة محمد بن تميم النهشلي بعد ذكر كتابه فقال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حدثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم عن أبيه ، قال :

حدثنا الحسن بن علي بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن تميم ، فهو من مشايخ النجاشي جزماً .

وأمّا والده أحمد بن إبراهيم فقد مرّ في النوابغ ص ١٨ : أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الأنصاري الصيمري ، من مشايخ المفيد وابن الغضائري والتلعكبري وغيرهم .

وفي ص ١٧ : أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلى ، مستملي الجلودي ومن مشايخ التلعكبري ، وكذا أحمد بن إبراهيم بن بكير الخوزي ، من مشايخ الصدوق .

وفي ص ١٩ : أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمي من مشايخ الصدوق ، وكل منهم محتمل لكونه والد صاحب الترجمة ، واستبعد في الرياض كون صاحب الترجمة الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، لأنّ الحسن بن شاذان هذا يروي عن أحمد بن يعقوب الأصفهاني ، عن أحمد بن علي الأصفهاني ، عن إبراهيم الثقفي المتوفى (٢٨٣) كما يظهر من فتح الأبواب لابن طاووس ، فيكون الحسن بن شاذان في طبقة ابن قولويه المتوفى (٣٦٩) لأنّهما يرويان عن إبراهيم الثقفي بواسطتين ، وابن قولويه شيخ مشايخ النجاشي ، فحسن هذا يكون من مشايخ مشايخه أيضاً ، لكنه ليس ببعيد ، لأنّ النجاشي روى بطرق عديدة عن الثقفي ، كلها ذات ثلاث وسائط ، فليكن هذا كإحداها .

أقول : ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ص ١٠٧٥ وقال : توفي (٤٢٥) وقال في تاريخ بغداد ـ ٧ : ٢٧٩) ولد (٣٣٩) وتوفى مستهل محرم (٤٢٦) وترجم والده أحمد بن إبراهيم بن شاذان في تاريخ بغداد ـ ٤ : ١٨ ـ ٢٠) وقال . ولد (٢٩٨) وتوفي (٣٨٣) انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد باسم الحسن بن إبراهيم بن أحمد ، وهو من تحريف النسخ قطعاً ، لأنّ ترجمته جاءت بين تراجم من إسم أبيه أحمد ، ويوضح هذا التحريف ترجمة أبيه أحمد المذكور في تاريخ بعداد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد أن اطّلع على ترجمته في التاريخ المذكور ؟ كيف سها عمّا ذكر فيها مما يدلّ دلالة قطعية على خروجه من موضوع الكتاب فقد قال في أواسط ص ٢٧٩ : وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري ، وذكر عن دفنه أنّه في مقبرة باب الدير ، وقال : وحضرت الصلاة على جنازته .

الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب

ترجمه في ص ٤٩ فقال : من مشايخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد الواعظ النيسابوري يروي عنه قراءة عليه في ذي القعدة (٤٣٧) انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٨١ فقال :

الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن حداد ، أبو علي الباقلاني .

كتب معنا وسمع من شيوخنا ، كتبت عنه وكان صدوقاً ديّناً خيّراً ، من أهل القرآن والسنّة ، ولد سنة ٣٨٢ ، ومات في الرابع عشر من المحرم سنة ٤٤٠ ، ودفن في مقبرة باب حرب انتهى ملخصاً .

فلو كان شيعياً لا يعقل أن يمدحه بهذا النوع من المدح .

الحسين بن أحمد البصري

ترجمه في ص ٥٧ فقال : الحسين بن أحمد البصري ، أبو عبد الله .

من مشايخ الشريف النسابة أبي الحسن علي بن محمد العمري المعروف بابن الصوفي صاحب المجدي ، وهو يروي عن أبي الحسين يحيى بن محمد الحقيني ، وقد رآه بالمدينة في (٣٨٠) كما ذكره الشريف النسابة فخار بن معد في أسانيد كتابه حجة الذاهب ، ولعلّه الحسين بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن قارورة ، انتهى كلام النابس .

أقول : هذا الإستظهار هو في غير محلّه ، لاختلافه مع هذا في إسم الجدّ ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد ترجمه في تاريخ بغداد ج ٨ ص ١١ فقال :

الحسين بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله الريحاني البصري .

سكن بغداد وحدث بها ، سمعه أبوه من البغوي وغيره وكان له أصول صحاح جياد بخطوط الوراقين ، فخرّج له أبو بكر بن اسماعيل عشرة أجزاء ، قلت له : أكان ثقة ؟ قال نعم ، توفي سنة ٣٨٧ ، انتهى ملخصاً .

ومدحه له مع عدم إشارته إلى تشيعه يوضح بعد ذلك .

الحسين بن علي البلخي

ترجمه في ص ٦٥ فقال : أبو محمد الحسين بن أبي الحسن علي بن أبي طالب الحسن البلخي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة ـ أول من دخل بلخ ـ ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن السجاد (ع) .

نقله الشهيد الثاني في شرح الدراية عن السمعاني ، وذكر أنّ رواية صاحب الترجمة عن أبيه كانت في (٤٦٦) انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : ذكر والد صاحب العنوان في عمدة الطالب ص ٢٦١ وذكر نسبه بما يخالف بعض ما ذكره هنا ، فقد ذكر عن علي والد عبيد الله : إنّه ابن علي بن أبي القاسم بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة .

فهذا النسب يزيد على ذاك بإثنين ، فلا يبعد أن يكون الحذف من ذاك من تحريف النساخ ، والله أعلم .

شهر اشوب بن أبي نصر

ترجمه في ص ٩١ وقال عنه : أبو جد رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب والصواب أنّه جده بلا فصل لا أبو جده .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القاضي عبد الجبار

ترجمه في ص ١٠١ فقال : عبد الجبار بن أحمد بن أبي المطيع عقيل بن عبد الله .

هو الإمام المتكلم الفاضل الفقيه ، قاضي القضاة أبو الحسن الاسترابادي الهمداني ، قال ابن بابويه : له كتاب الورع وكتاب الإجتهاد ، وكتاب القبلة ، وكتاب الآثار الدينية أخبرنا به وجيه الدين عبد الملك بن أحمد بن سعيد الداوري الزيدي عنه .

ويظهر من كتاب الأربعين عن الأربعين لجدّ أبي الفتوح الرازي : إنّه يروي عن صاحب الترجمة ، محسن بن الحسين بن أحمد الخزاعي النيسابوري العدل ، الذي هو عمّ صاحب الأربعين وشيخه ، ووصفه فيه بقاضي القضاة عبد الجبار .

ويروي عن صاحب الترجمة أيضاً الداعي بن الرضا وأخوه ناصر بن الرضا ، كما يظهر من الأربعين المذكور .

ونسبه في الشذرات ـ ٣ : ٢٠٢) إلى استراباد همدان وقال : مات بالري في ذي القعدة (٤١٥) وعمّر دهراً في غير السنّة .

وقد عزله فخر الدولة بعد وفاة الصاحب بن عباد وصادر أمواله .

وقال القاضي شهبة تقي الدين أبو بكر الدمشقي في كتابه طبقات الشافعية ما لفظه :

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل القاضي أبو الحسن الهمداني ، قاضي الري وأعمالها ، كان شافعي المذهب وهو مع ذلك شيخ الإعتزال ، وله المصنفات الكثيرة في طريقتهم وأصول الفقه .

وقال ابن كثير في طبقات الشافعية :

ومن أجل مصنفاته وأعظمها : كتاب دلائل النبوّة في مجلدين أبان فيه عن علم وبصيرة جيدة ، وعبّر عنه الرضي في المجازات النبوية بقاضي القضاة أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد ، مصرّحاً بأنّه قرأ عليه كتابه الموسوم بالعمد في أصول

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفقه ، وقرأ عليه مبحث حجية خبر الواحد ، وقد نقل الشريف المرتضى في الشافي عن باب الإمامة منه وردّ عليه ولخصه الطوسي ، وذكر ابن طاووس في سعد السعود ص ١٨٣ ترجمة عبد الجبار وتفسيره والردّ عليه ، وله تصانيف كثيرة ، طبع منها أخيراً عدّة أجزاء متفرقة من المغني وتنزيه القرآن عن المطاعن ، وشرح الأصول الخمسة ، وتثبيت دلائل نبوّة سيدنا محمد (ص) طبع الأخيرين الدكتور عبد الكريم عثمان مع مقدمة ضافية ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

وعلق الأديب الفاضل علي نقي منزوي ـ ابن المؤلف قدس سره ـ على هذه الترجمة بما يلي :

لقد فصل الدكتور عبد الكريم عثمان أحوال المترجم له في مقدمة كتابه شرح الأصول الخمسة ، مع ذكر مصادره ، وذكر له حدود الستين مؤلفاً ، وذكر الوالد له يدلّ على توسعه في ذلك ، لأنّ المترجم له كان يقول بالإمامة والعدل ، وإن أنكر خلافة علي بلا فصل في جميع كتبه ، انتهى .

أقول : مهما كان مبناه على التوسع ، فإنّه لا يسوغ إيراد ترجمة رجل كهذا ، وبعد أن أنكر خلافة علي (ع) انتفت مسوغات ترجمته ، وإلاّ فما معنى إيراده في أعلام الشيعة بعد أن كان شافعي المذهب وشيخ الإعتزال ، وأعجب من ذلك أنّه ذكر كتابي المغني والشافي ، فالمغني هو واضح في تعصّبه الشديد على الشيعة ، والشافي هو في الردّ عليه ، وقد نقض فيه مؤلفه السيد المرتضى عليه الرحمة كتاب المغني باباً باباً ، هذا مضافاً إلى قول صاحب العنوان عن الصاحب بن عباد لما تقدم للصلاة عليه : ما أدري كيف أصلّي على هذا الرافضي ؟ وقد ذكر ذلك ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ١ ص ٤١٦ ، في ترجمة الصاحب .

أمّا عبد الجبار الذي ترجمه ابن بابويه ، فهو غير القاضي عبد الجبار قطعاً ، لأنّ موضوع كتابه في علماء الشيعة ، وقد وقفت على بعد القاضي عبد الجبار عن التشيع ، وينصّ على تغايرهما اختلافهما في إسم الجد وجدّ الأب ، فجد المترجم في كتاب ابن بابويه ، هو خليل بن عبد الله ، وجدّ القاضي عبد الجبار هو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الجبار بن أحمد ، هذا مضافاً إلى عدم تعبير ابن بابويه عنه بالقاضي ، وهو اللقب المشهور به .

على أنّ الحدود الزمنية تنفي ذلك أيضاً ، لأنّ ولادة ابن بابويه في سنة ٥٠٤ ، وهو يروي عن عبد الجبار المترجم في كتابه بواسطة واحدة ، ووفاة القاضي عبد الجبار في سنة ٤١٥ أي قبل ولادة المذكور بتسعة وثمانين سنة ، فإذا قدرنا أنّ الراوي عنه ـ وهو عبد الملك بن أحمد الداوري ـ ولد سنة ٣٩٥ يكون سنه عنده وفاة القاضي عبد الجبار في العشرين ، فإذا عاش حتى امتدّ به العمر وروى عنه ابن بابويه وهو في العشرين من عمره ، يكون ذلك سنة ٥٢٤ ، أي وهو في سنّ المأة والتاسعة والعشرين .

عبد الجليل بن محمد الساوي

ترجمه في ص ١٠٣ فقال : عبد الجليل بن محمد الساوي العدل أبو سعيد .

سمع منه في جامع الكوفة سنة ٤٩٢ القاضي عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفي الكوفي ، كما يظهر من صدر نسخة من غريب القرآن للسجستاني ، ولعلّه بقي إلى ما بعد المأة الخامسة ، انتهى كلام النابس .

أقول : ليس في هذه الترجمة ما يدلّ على تشيع هذا الرجل ، وسماع المذكور منه لا يدلّ على ذلك ولو كان شيعياً ، وتشيعه مستبعد أيضاً بعد أن ذكر عنه في الثقاة العيون إنّه كان قاضي القضاة ، وذلك في العهد العباسي ، وكانوا لا يولون القضاة عادة من غير أبناء مذهبهم .

ووصف صاحب العنوان بالساوي يبعد تشيعه أيضاً ، لأنّ ساوة معروفة منذ القدم بالتسنن ، خلافاً لآوة المجاورة لها المعروفة بالتشيع .

المفيد النيسابوري

ترجمه في ص ١٠٤ فقال : عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين ، أبو محمد المفيد النيسابوري .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرّخ وفاته في لسان الميزان (٤٤٥) ولكن اسماعيل باشا ذكر وفاته في حدود ٥١٠ ، قال منتجب : قرأ على المرتضى والرضي ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : قراءته على الرضي تنفي صحة التاريخ الثاني لمخالفته مع الحدود الزمنية ، حيث إنّ وفاة الرضي في سنة ٤٠٦ ، أي قبله بحدود مأة وأربع سنوات .

عبد السلام بن الحسين البصري

ترجمه في ص ١٠٥ فقال : عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو أحمد البصري .

ويعبّر عنه بعبد السلام الأديب ، وهو من مشايخ النجاشي (٣٧٢ ـ ٤٥٠) كما يظهر من ترجمة جعفر بن محمد المؤدب وغيرها ، وهو يروي عن أحمد بن عبد الله بن جلين الدوري ، الذي قال النجاشي في ترجمته : إنّه رفع إلى الشيخ الأديب أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري رحمه الله كتاباً بخطه ، قد أجاز الدوري له بجميع روايته .

وجاء في تاريخ بغداد ج ١ ص ٥٧ : عبد السلام بن الحسين بن محمد أبو أحمد البصري اللغوي .

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن إسحاق بن عباد التمار وجماعة من البصريين ، كان صدوقاً عالماً أديباً قارئاً للقرآن ، عارفاً بالقراآت يتولى ببغداد النظر في دار الكتب ، وإليه حفظها والإشراف عليها سمعت أبا القاسم عبيد الله بن علي الرقي الأديب يقول : كان عبد السلام البصري من أحسن الناس تلاوة للقرآن ، وإنشاداً للشعر ، توفي يوم تاسع عشر المحرم (٤٠٥) ودفن بمقبرة الشونيزي عند قبر أبي علي الفارسي ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : الصواب أنّ النجاشي عبّر عنه بشيخ الأدب ، كما في رجاله آخر ص ٦٦ ، في ترجمة أحمد بن عبد الله الدوري .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والصواب في (جميع روايته) هو رواياته كما هو واضح ، وقد جاءت كذلك في رجال النجاشي ، وهو من تحريف النسخ قطعاً .

وكون صاحب العنوان من مشايخ النجاشي لا يدلّ على تشيعه ، ولو كان شيعياً لترجمه في رجاله ، خاصة بعد أن كان شيخه وبعد وصفه هنا الدالّ على منزلته في العلم والحديث .

ومدح الخطيب له مع عدم إشارته إلى تشيعه مع مكان دفنه ، ينفي تشيعه .

عبد الله بن محمد الهروي

ترجمه في ص ١٠٩ فقال : عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي العراف الصوفي ، وشيخ الإسلام الخواجة أبو اسماعيل .

ولد في٢ شعبان (٣٩٦) وتوفي بهرات ٢٢ ذي الحجة (٤٨١) صاحب منازل السائرين ، ومناجات الفارسي ، وله طبقات الصوفية الفارسي ، طبعة عبد الحي حبيبي القندهاري بكابل (١٣٤١) مع مقدمة ضافية ، وأصله للسلمي ، أملاه الأنصاري بالفارسية على أصحابه وزاد عليه ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ترجمه ؟ وما ذكره عنه يدلّ على العكس ، وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٤ ص ٢٦٧ وذكر عنه ما هو صريح ببعده كل البعد عن موضوع الكتاب ، وذلك نقلاً عن ذيل طبقات الحنابلة بما يلي :

عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي أبو اسماعيل شيخ خراسان في عصره ، من كبار الحنابلة ، ولد سنة ٣٩٦ وكان مظهراً للسنّة ، داعياً إليها ، امتحن وأوذي وسمع يقول : عرضت على السيف خمس مرات ، لا يقال لي : ارجع عن مذهبك ، لكن يقال لي : اسكت عمن خالفك ، فأقول : لا أسكت ، من كتبه ذمّ الكلام وأهله ، وسيرة الإمام أحمد بن حنبل ، توفي سنة ٤٨١ ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الواحد بن محمد الفارسي

ترجمه في ص ١٠٩ فقال : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي أبو عمرو ، من مشايخ الطوسي .

يروي عنه ببغداد ، بمنزله في درب الزعفراني رجعة بن مهدي في سنة ٤١٠ ، وهو يروي عن أبي العباس أحمد بن عقدة ، كما في أسانيد الأمالي للطوسي ، ويروي عنه النجاشي أيضاً ، قال في ترجمة يعقوب بن شيبة ، صاحب كتاب مسند عمار : قرأته على أبي عمرو عبد الواحد بن مهدي .

ومراده صاحب الترجمة نسبة إلى جده ، ولكن في رجال الطوسي ، في ترجمة ابن عقدة ، عند ذكر سنده إلى كتبه قال : سمعنا ابن أبي المهتدي ، ومراده صاحب الترجمة ، فلعلّ اسم جدّه المهتدي ، أو أنّ النسخة غلط فراجع ، وعلى فرض الصحة فلعلّه هو من ولد عبد العزيز بن المهتدي ، من أصحاب الرضا (ع) فراجع ، وإن حفيده محمد بن الحسين بن عبد العزيز ابن المهتدي كان من مشايخ ابن الوليد المتوفى (٣٤٣) ونقل ابن طاووس في الباب ٣٥ من اليقين عن فضائل أمير المؤمنين (ع) لابن عقدة ، وقد رواه عنه صاحب الترجمة : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدي الفارسي ، وفي أول جزء من مكتوب : إنّه قرأه صاحب الترجمة على أصحابه يوم السبت لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة ست وأربعمأة ، انتهى كلام النابس .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٣ فقال :

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مخلد ، أبو عمر البزاز الفارسي .

كان رومي الأصل ، سمع القاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وعبد الله بن إسحاق الجوهري ، ومحمد بن اسماعيل الفارسي ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، وأبا العباس بن عقدة ، واسماعيل بن محمد بن الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزار وأبا عمرو بن السماك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتبنا عنه ، وكان ثقة أميناً يسكن درب الزعفراني ، ولد سنة ٣١٨ ، ومات في النصف من رجب سنة ٤١٠ ، ودفن في مقبرة باب حرب ، انتهى ملخصاً .

فتوثيقه له مع عدم ذكره لتشيعه يدلّ على بعد ذلك ويبعده أيضاً مكان دفنه ، حيث لم يدفن في مقابر قريش حيث مدفن الإمام الكاظم عليه السلام ، كما هي عادة الشيعة .

والعجيب من احتماله كون صاحب العنوان من ولد عبد العزيز بن المهتدي ، فصريح نسبه الذي ذكره أنّه من ولد محمد بن مهدي ، وقد أيّده ذكر نسبه في تاريخ بغداد كما وقفت عليه ، فيكون الصواب في احتماله لغلط النسخة .

ابن الحمامي

ترجمه في ص ١١٦ فقال : علي بن أحمد عمر بن حفص المقري ، أبو الحسن المعروف بابن الحمامي المقري ، من مشايخ الطوسي .

ذكره شيخنا في الخاتمة من فوائد بحر العلوم ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٢٩ فقال :

علي بن أحمد بن عمر بن حفص ، أبو الحسن المقريء المعروف بابن الحمامي .

كتبنا عنه ، وكان صادقاً ديّناً فاضلاً حسن الإعتقاد ، تفرّد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته .

حدثني نصر بن إبراهيم الفقيه ، قال : سمعت سليم بن أيوب الرازي يقول : سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول : لو رحل رجل من خراسان ، ليسمع كلمة من أبي الحسن الحمامي ، أو من أبي أحمد الفرضي لم تكن رحلته ضائعة ، عندنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مولده في سنة ٣٢٨ ، ومات عشية يوم الرابع من شعبان سنة ٤١٧ ، ودفن في مقبرة باب حرب ، انتهى .

فوصف الخطيب له بحسن الإعتقاد مع ما نقله في حقّه نصّ قطعي على نفي تشيعه .

ابن طيب الرزّاز

ترجمه في ص ١١٦ فقال : علي بن محمد بن أحمد بن داود بن موسى بن بيّان ، أبو الحسن المعروف بابن طيّب الرزّار .

كذا ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٣٠ ، وذكر أنّه من مشايخه وأنّه كان ممن كتب عنه الحديث وقال : كان يسكن الكرخ ببغداد ، وله دكان في سوق الرزازين ، سألته عن مولده فقال : في ربيع الأول (٣٣٥) ومات ليلة السابع عشر من ربيع الآخر (٤١٩) ولم يشر الخطيب إلى مذهبه ، ولكن ذكر حكايات في تزييف كتبه أولاً ، إلى أن قال : كان الرزاز مع هذا كثير السماع ، كثير الشيوخ ، وإلى الصدق ما هو .

هذا كلامه في آخر ترجمة هذا الرجل الشيعي ، وقد ذكر أولاً كثيراً من مشايخ الرجل ، وجمع منهم من أكابر الشيعة ، منهم أبو بكر بن الجعابي ، وأبو الفرج الأصفهاني ، وابن الزبير الكوفي ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : من أين تأكد تشيعه حتى عبر عنه بالشيعي ؟ خاصة بعد أن لم يشر الخطيب إلى ذلك كما هي عادته ، وبعد أن ذكر حكايات في تزييف كتبه ؟ فلو كان شيعياً لقرن ذلك بتشيعه ، وكون عدّة من مشايخه جمع من أكابر الشيعة ، لا يدلّ على ذلك بعد أن كان أكثر مشايخه من أهل السنّة كما ذكر الخطيب .

الواحدي

ترجمه في ص ١١٨ فقال : علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه ، أبو الحسن الواحدي المتوي النيسابوري المدفن . توفي سنة ٤٦٨ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجمه ابن خلكان في ص ٣٣٣ ، وياقوت في معجم الأدباء ج ١٢ ص ٢٥٧ وذكر مشايخه ، وممن أخذ عنه التفسير أبو إسحاق أحمد الثعالبي ، وذكر من تصانيفه التفاسير الثلاثة : البسيط والوسيط والوجيز ، والأسباب والنزول ، ذكر فيه نزول الآيات التي في أمير المؤمنين (ع) وتفسير النبي (ص) ونفي التحريف عن القرآن ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : إيراد ترجمة هذا الرجل عجيب جدّاً ، فهو من مشاهير علماء أهل السنّة ، وذلك أوضح من الشمس في رائعة النهار .

وقد سها في تعبيره عن كتابه بالأسباب والنزول ، والصواب فيه : أسباب النزول كما هو واضح ، وذكره فيه نزول الآيات التي في أمير المؤمنين عليه السلام . لا يدلّ على تشيعه بعد أن ذكر ذلك أكثر مفسّري أهل السنّة ، وكيف نسي أنّ ذلك منقوض بذكره لنزول الآيات التي تنصّ على تصلبه في التسنن ؟ .

فقد ذكر في ص ٤٣ آية ﴿ **ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله** ﴾ وذكر أنّها نزلت في صهيب .

وفي ص ١٧٨ ذكر آية ﴿ **ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض** ﴾ فقد ذكر عن اقتراح عمر على النبي (ص) قتل الأسرى ، وبعد نزول الآية قال له النبي (ص) كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء .

وذكر بعد ذلك أنّ النبي (ص) قال : إنّ مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال : من تبعني فإنّه مني ، ومن عصاني فإنّك غفور رحيم ، وإنّ مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال : إن تعذبهم فإنّهم عبادك وإن تغفر لهم فإنّك أنت العزيز الحكيم ، وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال : ربّنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم ، ومثلك يا عمر كمثل نوح قال : ربّ لا تذر على الأرض من الكافرين ديّارا .

وذكر هناك غير ذلك من هذا القبيل .

وذكر في ص ٣٠٣ آية ﴿ **لا يستوي منكم من قبل الفتح** ﴾ الآية وقال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روى محمد بن فضيل عن الكبي : إنّ هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم روى بالإسناد إلى ابن عمر قال : بينا النبي (ص) جالس وعنده أبو بكر الصديق ، وعليه عباءة قد خلّها على صدره بخلال ، إذ نزل عليه جبريل عليه السلام ، فأقرأه من الله السلام وقال : يا محمد ما لي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلّها على صدره بخلال ؟ فقال : يا جبريل ، أنفق ماله قبل الفتح عليّ ، قال : فأقرأه من الله سبحانه وتعالى السلام وقل له : يقول لك ربّك : اراضٍ عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ فالتفت النبي (ص) إلى أبي بكر فقال : يا أبا بكر ، هذا جبريل يقرؤك من الله السلام ، ويقول لك ربّك : أراضٍ أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ فبكى أبو بكر وقال : على ربّي أغضب ؟ أنا على ربّي راضٍ ، أنا عن ربّي راضٍ ، انتهى .

وسها في تعبيره عن أبي إسحاق بالثعالبي ، والصواب فيه هو الثعلبي ، والثعالبي هو أبو منصور صاحب يتيمة الدهر كما هو واضح ومشهور .

علي بن محمد المصري

ترجمه في ص ١٢٤ فقال : علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الطيب ، أبو الحسن المصري ، المعروف بأبي التحف ، الذي يروي عنه حسين بن عبد الوهاب ، صاحب عيون المعجزات مترحماً عليه ، بعض معجزات الأمير (ع) في غندجان من بلاد فارس في (٤١٥) .

وقال صاحب الرياض : إنّه من مشايخ المرتضى والرضي ، والظاهر أنّه من الخاصة ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٩٦ فقال :

علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علوية ، أبو الحسن الجوهري .

حدث عن محمد بن حمدويه المروزي ، ومحمد بن الحسن الأنباري وغيرهما ، وكان ثقة مات سنة ٤٠٢ ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتوافقهما في الكنية والنسب والزمن يؤيد ذلك ، فوفاة هذا متقدمة على وفاة الرضي بأربع سنين، ومتقدمة على تاريخ الترحّم على ذاك بثلاثة عشر سنة ، لكن قد يمنع من ذلك اختلافهما في إسم جدّ الجدّ ، ووصف الأول بالمصري ، والثاني بالجوهري ، فيحتمل أن يكون قد حذف من نسب أحدهما ، ويحتمل أنه كان في أول أمره جوهرياً ، فعرف بالجوهري وبأبي التحف ، لتوافق معنى كلا الوصفين .

وحاله حال كل من تقدم الكلام عنه ، ممن مدحهم الخطيب ولم يشر إلى تشيعهم .

ابن بشـــــران

ترجمه في ص ١٢٦ فقال : علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أبو الحسين المعروف بابن بشران المعدل ، من مشايخ الطوسي ، قال : أخبرني في منزله ببغداد في رجب سنة ٤١١ ، ذكره شيخنا النوري في الخاتمة ، ولعلّه متحد مع علي بن محمد بن شيران المتوفى (٤١٠) انتهى كلام النابس .

أقول : هذا الإحتمال عجيب جدّاً ، فواضح أنّ تاريخ رواية الشيخ الطوسي عن صاحب العنوان ، متأخرة عن تاريخ وفاة ابن شيران بسنة ، فكيف مع ذلك يحتمل اتّحادهما ؟ هذا مضافاً إلى اختلافهما في اسم الجدّ والكنية ، فكنية ذاك أبو الحسن .

وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٩٨ فقال :

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله ، أبو الحسين الأموي المعدل .

كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق ، تام المروءة ظاهر الديانة ، يسكن درب الكيراني ، ولد ليلة الحادي عشر من رمضان سنة ٣٢٨ ، ومات وأنا غائب في رحلتي إلى نيسابور ، وكانت وفاته يوم الخامس والعشرين من شعبان سنة ٤١٥ ، ودفن بباب حرب ، انتهى .

فقوله عنه : ظاهر الديانة ، مع وصفه له بهذه الأوصاف الحميدة نصّ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واضح على نفي تشيعه ، فلو كان شيعياً لا يعقل أن يقول عنه كذلك ولا يشير إلى تشيعه ، خاصة بعد أن كان أمويّاً .

علي بن محمد الطرازي

ترجمه في ص ١٢٩ فقال : علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو الحسن البغدادي النيسابوري الطرازي الأديب .

يروي عن الأصم وأبي حامد بن حسنويه وجماعة ، وبه ختم حديث الأصم ، توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة (٤٢٢) كذا ترجمه في الشذرات ج ٣ ص ٢٢٥ .

أقول : هو والد محمد بن علي الطرازي ، مؤلف كتاب الدعاء الذي ظفر به علي بن طاووس ، ونقل عنه كثيراً في الإقبال وغيره ، وهو من مشايخ الخطيب . كما ذكره في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٢٥ ، عند ترجمة والد المترجم له ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : تقدم الكلام حول ترجمة والده في نوابغ الرواة ، وقد أثبتنا هناك عدم تشيعه ، فولده إذن كذلك ، ولا قرينة تثبت تحوله عن مذهب أبيه ، على أنّه لو كان شيعياً لأقذع صاحب الشذرات في مسبته ، كما هي عادته عند ذكر كل شيعي في كتابه .

علي بن المظفر

ترجمه في ص ١٣١ فقال : علي بن المظفر العلاّمة ، أبو الحسن البندينجي ، كما عبّر عنه كذلك تلميذه الراوي عنه في بندينج في (٤٢٢) وهو الرئيس المفيد العالم عبيد الله بن عبد الله السرآبادي في كتابه المقنع في الإمامة ، وذكر أنّه يروي صاحب الترجمة عن أبي أحمد العسكري في (٣٧٩) انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : هذا وحده لا يدلّ على تشيعه ، فقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٤ فقال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علي بن المظفر بن علي بن المظفر بن علي ، أبو الحسن المقريء أصبهاني الأصل ، كان ينزل شارع العتابيين ، وحدث عن أبي بكر الشافعي ، وعمر بن جعفر بن مسلم ، ومحمد بن علي بن حبيش ، وحبيب القزاز ، ومحمد بن عبد الله بن مرة النقاش ، ومحمد بن حميد المخرمي ، وأبي الفضل الزهري .

كتبت عنه ، وكان قد خلط في بعض سماعاته ، وسمعته يذكر أنّ مولده في سنة ٣٤٦ ، ومات في الحادي والعشرين من جمادي الأولى سنة ٤٢٥ ، انتهى ملخصاً .

فعدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلك ، شأن كثير ممن تقدم الكلام عنهم .

قطران بن منصور الأرموي

ترجمه في ص ١٤٠ فقال : الحكيم الشاعر التبريزي ، لاقاه ناصر خسرو في تبريز في (٤٣٧) أو ان مسافرته إليها ، وعلمه الفارسية من ديوان فرخي ورودكي وغيرهما ، فنظم قطران القصايد الفارسية المعروفة ، ومنها قصيدة زلزلة تبريز في أيامه ، وما رآه بعينه .

أورد القصيدة نادر ميرزا في (جغرافياي مظفري) ص ١٦ وترجم تربيت قطران في (دانشمندان آذربايجان) ص ٣٠٧ ، وتوفي (٤٣٨) كما في (هدية ١ : ٦٣٨) وذكر له تفاسير في لغة الفرس و(قوس نامه) و (كليات) وتعرف الأولى بـ (فرهنك قطران) انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : ليس في هذه الترجمة ما يدل على تشيعه ، وذلك ما يصعب إثباته ، لأنّ أكثر أهل تبريز في ذلك الزمن كان يغلب عليهم التسنن .

محمد بن أحمد الجواليقي

ترجمه في ص ١٥٠ فقال : محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن الجواليقي .

من طبقة المفيد المتوفى (٤١٣) ومن تلاميذ أحمد بن محمد بن الحسن بن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوليد ، والمجاز من محمد بن محمد بن الحسين بن هارون ، كما في أسانيد الفرحة ، ويروي عنه أبو يعلى حمزة بن محمد الدهان ، والشريف محمد بن علي الشجري ، كما في أسانيد فرحة الغري ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١ ص ٣١٤ فقال :

محمد بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد أبو الحسن الجواليقي .

مولى بني تميم من أهل الكوفة ، قدم بغداد حدود سنة ٤١٠ وحدث بها ، وكتب عنه بعض أصحابنا ، ولم يقدر لي لقاؤه لكنه كتب إليّ بالإجازة لجميع حديثه من الكوفة ، وكان ثقة وبلغنا أنّه توفي بمصر في سنة ٤٣١ ، انتهى ملخصاً .

فعدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلك ، كما هو الحال في عدّة كثيرة غيره .

محمد بن أحمد بن أبي الفوارس

ترجمه في ص ١٥١ فقال : محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ، الحافظ أبو الفتح .

من مشايخ الطوسي ، أملى عليه بمسجد الرصافة ، شرقي بغداد في ذي القعدة (٤١١) كما في بعض أسانيد الأمالي لابن الطوسي ، انتهى كلام النابس .

أقول : هذا وحده لا يكفي دليلاً على تشيعه ، كما ذكرناه قبلاً مراراً ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٥٢ ، وذكر عنه ما يدلّ دلالة واضحة على عدم تشيعه ، وذلك بما يلي :

محمد بن أحمد بن فارس بن سهل ، أبو الفتح بن أبي الفوارس ولد في ثمان بقين من شوال سنة ٣٣٨ ، وسافر في طلب الحديث إلى البصرة وفارس وخراسان ، وكتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة ، مشهوراً بالصلاح ، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه ، سمعت منه بعض أماليه ، وقرأت عليه قطعة من حديثه ، وكان يسكن بالجانب الشرقي ، ويملي في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جامع الرصافة ، توفي في اليوم السادس عشر من ذي القعدة سنة ٤١٢ ، ودفن بمقبرة باب حرب ، وقبره إلى جنب قبر أحمد بن حنبل ، انتهى .

فلو كان شيعياً لا يعقل أن يمدحه بهذا المدح ، ويطريه بهذا الإطراء يضاف إلى ذلك مكان دفنه ، الواضح وضوحاً جلياً في نفي تشيعه .

على أنّ النجاشي لم يترجمه في رجاله ، فلو كان شيعياً لا يعقل أن يهمل ترجمته وهو في هذه المرتبة من العلم والجلالة .

محمد بن أحمد العقيلي

ترجمه في ص ١٥٢ فقال : محمد بن أحمد بن محمد بن غياث العقيلي أبو مضر .

كتب لنفسه بخطه الجيد كتاب مجمل اللغة لابن فارس ، وفرغ منه في ذي القعدة (٤٤٦) مصلياً على النبي المصطفى وآله أجمعين وصلى أيضاً على النبي وآله أجمعين قبل كتابة التاريخ ، فيظهر من صلواته المتكررة كذلك تشيعه ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : هذا الكلام عجيب منه عليه الرحمة ، فما أكثر من صلّى عليه كذلك من أهل السنّة .

محمد بن أحمد بن موسى بن هدبة

ترجمه في ص ١٥٣ فقال : من مشايخ النجاشي ، روى عنه في ترجمة علي بن محمد بن جعفر بن قولويه ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : هذا وحده لا يدلّ على تشيعه كما بيناه مراراً .

محمد بن أحمد النعمي أبو مظفر

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٥٣ أيضاً ، نقلاً عن رجال النجاشي ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والصواب فيه : النعيمي ، والصواب في مظفر مع أل كما في رجال النجاشي ص ٣٠٨ .

محمد بن أحمد النعيمي

ترجمه في ص ١٥٩ فقال : محمد بن الحسن التميمي ، أبو عبد الله البكري .

من مشايخ الإمام القاضي أبي المحاسن الروياني ، المولود (٤١٥) والمتوفى (٥٠٢) وهو يروي عن بن أحمد الديباجي الراوي عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي في كتابه الأشعثيات ، كما في أول إسناد النوادر للراوندي ، انتهى كلام النابس .

أقول : هٰذا وحده لا يكفي دليلاً على تشيعه ، فحاله حال كثير ممن مرّ عليك قبلاً .

وكذلك الحال في محمد بن الحسن الهمداني الذي ترجمه في ص ١٦٣ ، وابن الصفال المترجم في الصفحة نفسها ، ومحمد بن الحسين البصري المترجم هناك أيضاً .

محمد بن الحسين البيهقي

ترجمه في ص ١٦٣ أيضاً فقال : محمد بن الحسين الكاتب ، أبو الفضل البيهقي المتوفى في صفر (٤٧٠) .

ترجمه وأرّخه أبو الحسن علي بن زيد البيهقي في تاريخ بيهق ص ١٧٥ ، ورأيت له التاريخ العام المرتب على السنين من (٤٢١) إلى (٤٣٢) في نسخة عتيقة في مدرسة فاضل خان بمشهد خراسان جاء في خطبته : الصلاة على محمد وآله أجمعين ، وقال في تاريخ بيهق انّه يزيد على ثلاثين مجلداً ، رأيتها متفرقة في المكتبات ، وعبّر عنه بتاريخ ناصري ، لأنّه من أيام ناصر الدين سبكتكين ، إلى أول عهد السلطان إبراهيم الغزنوي ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : صلاته على النبي (ص) وآله أجمعين لا تدلّ على تشيعه ، فما أكثر من صلّى عليه كذلك من أهل السنّة ، وقد ترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٠ ، ولم يشر إلى تشيعه ، بل ذكر ما يدلّ على العكس ، فقد قال : إنّه كاتب الإنشاء في دولة السلطان محمود بن سبكتكين ، والمذكور كان معروفاً بعدائه الشديد للشيعة ، وقد قتلهم قتلاً عامّاً في الري وخراسان .

فبعد أن كان مسلكه مع الشيعة كذلك ، يستبعد أن يولّي لكتابة الإنشاء رجلاً شيعياً .

محمد بن الحسين الفارسي

ترجمه في ص ١٦٤ فقال : محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الوارث ، أبو الحسين الفارسي المتوفى بجرجانه (٤٢١) ترجم في معجم الأدباء ج ١٨ ص ١٨٦ ، وفي البغية ص ٣٨ ، وهو ابن أخت أبي علي الفارسي وأخذ النحو عن خاله ، وأخذ عنه عبد القاهر الجرجاني ، وليس له أستاذ سواه ، وكان خاله أوفده إلى الصاحب بن عباد فارتضاه وأكرم مثواه ، انتهى كلام النابس .

أقول : الصواب في جرجانه هو جرجان ، ولعلّه غلط مطبعي .

ومن أين يعلم تشيع صاحب العنوان ، وقد ذكر في معجم الأدباء أنّه استوزره السلطان اسماعيل بن سبكتكين أخو السلطان محمود المتقدم ذكره ، وهذا يبعد تشيعه جدّاً كما هو واضح .

الحاكم النيسابوري

ترجمه في ص ١٦٧ فقال : محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم المعروف بابن البيع الإمام أبو عبد الله الحاكم النيسابوري الضبي الطهراني الحافظ الكبير المولود (٣٢١) وهو صاحب المستدرك على الصحيحين وتاريخ نيسابور ، المتوفى في ثامن صفر (٤٠٥) ترجمه ابن هداية الله في طبقات الشافعية ، قال : لكنه يفضل علي بن أبي طالب (ع) على عثمان ، حكى في الشذرات عن العبر : أنّه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان فيه تشيع وحطّ على معاوية ، وقال ابن ناصر الدين : صدوق من الإثبات ، لكن فيه تشيع ، وقال ابن قاضي شهبة : بلغت تصانيفه ألفاً وخمسمأة جزء وفي تاريخ بغداد للخطيب : كان يميل إلى التشيع ، واطنب عبد الغافر في مدحه إلى قوله : ولم يخلف بعده مثله ، انتهى ملخص الشذرات .

أقول : له السياق في ذيل تاريخ نيسابور ، وفضائل العشرة المبشرة وفضائل فاطمة ، ومدخل إلى علم الصحيح ، ومناقب الشافعي ، ومناقب الصديق ، ومع ذلك فقد جزم بعض بتشيعه ، انتهى كلام النابس .

أقول : الجزم بتشيعه لا يقوم عليه أي دليل ، فما حوته هذه الترجمة تنصّ نصّاً قطعياً على نفي تشيعه ، خاصة مؤلفاته الثلاثة في الفضائل والمناقب ، مضافاً إلى ما ملأ به مستدركه من مناقب الخلفاء الثلاثة ، وواضح أنّ قولهم عنه : فيه تشيع ، ويميل إلى التشيع هو لتفضيله أمير المؤمنين عليه السلام على عثمان ، وقد ترجمه ابن السبكي في طبقات الشافعية ج ٣ ص ٦٣ ، وقد وقفت أولاً على أنّ ابن هداية الله ترجمه أيضاً في طبقات الشافعية ، فترجمته في هذين الكتابين مع تأليفه في مناقب الشافعي نصّ واضح على كونه شافعي المذهب ، فكيف يمكن القول بعد ذلك بتشيعه ؟ .

ويأتي الكلام عنه ثانياً ، وذلك حول ترجمته في ج ٤٥ من أعيان الشيعة .

محمد بن عبد الملك التبّاني

ترجمه في ص ١٦٨ فقال : محمد بن عبد الملك التباني ، أبو عبد الله صاحب المسائل التبانية التي سئلها عن السيد المرتضى المتوفى (٤٣٦) وكتب هو جواباتها في ذي القعدة (٦٧٦) رتب أسئلته في عشرة فصول ، وصرّح في أوله أنّه إنّما يسأل عمّا استفاده في المجلس الأشرف عند الدرس ويظهر من تشقيقاته لمسائله كمال تبحره ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : ترجمه النجاشي في رجاله ص ٣١٦ فقال :

محمد بن عبد الملك بن محمد التبّان ، يكنى أبا عبد الله .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان معتزلياً ثم أظهر الإنتقال ولم يكن ساكناً ، وقد ضمّنا أن نذكر كل مصنف ينتمي إلى هذه الطائفة ، له كتاب في تكليف من علم الله أنّه يكفر ، وله كتاب في المعدوم ، ومات لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ٤١٩ ، انتهى .

والظاهر أنّ تعبيره عنه بالتبان هو من تحريف النسخ .

كما سها في النابس في جملة (سئلها عن السيد المرتضى) والصواب : من .

وواضح من كلام النجاشي أنّه غير مطمئن بتشيعه .

محمد بن علي البطحائي

ترجمه في ص ١٧٠ فقال : محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

كذا سرد نسبه ابن الجوزي في المنتظم ، في ترجمة أبي الغنائم النرسي .

أقول : هو الشريف أبو عبد الله العلوي الحسيني الشجري ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : سها في تعبيره عنه بالحسيني ، حيث إنّه حسني النسب كما هو واضح .

كما سها في تعبيره عنه بالشجري ، فالشجري نسبة إلى عبد الرحمن أخي محمد البطحائي ، حيث كان يعرف بعبد الرحمن الشجري كما في عمدة الطالب ، أواسط ص ٥٨ ، فلا يصح أن يقال عن صاحب العنوان : الشجري ، لأنّه من نسل أخيه لا من نسله .

محمد بن علي الزينبي

ترجمه في ص ١٧٢ فقال : محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الشريف الزينبي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان نقيب الهاشميين ، وولي بعده ولده النقيب الأفضل أبو تمام محمد بن محمد بن علي المتوفى (٤٤٥) كما يأتي ، انتهى كلام النابس .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى أورده ؟ فالرجل من أحفاد إبراهيم الإمام ، أخي السفاح والمنصور ، وتسنن أجداده أوضح من الشمس ، فمن أين ثبت تحوله عن مذهب أجداده ؟ وقد ترجم الخطيب ولده المذكور في ج ٣ من تاريخ بغداد ص ٢٣٧ ، ومدحه ولم يشر إلى تشيعه ، وهذا دليل قوي على بعد ذلك .

والصواب في كنية ولده أبو منصور ، كما ذكره الخطيب أيضاً .

وقد ترجم ولده المذكور أيضاً في ص ١٨٥ من النابس ، وحاله في ذلك حال أبيه .

محمد بن علي بن الحسين المقري

ترجمه في ص ١٧٣ ، والصواب في إسم جده هو حسن ، كما في أمل الآمل ج ٢ ص ٢٨٣ .

الشريف محمد بن السيد المرتضى

ترجمه في ص ١٧٣ ، وذكر أنّه صلّى على أبيه حين وفاته في سنة ٤٣٤ ، وقد سها في هذا التاريخ ، حيث إنّ وفاته سنة ٤٣٦ .

محمد بن علي الحمداني

ترجمه في ص ١٧٦ ، وقال في أواخر ترجمته ما يلي :

وسيأتي ابنه محمد بن محمد بن علي بن ظفر في السابعة ، فيكون صاحب الترجمة من السادسة ، وفي مرتبة ابن عمه ظفر بن داعي بن ظفر ، انتهى كلام النابس .

أقول : فعلى هذا يكون قد سها في إيراد ترجمته هنا ، أي مع رجال القرن الخامس .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد بن علي العمري

ترجمه في ص ١٧٩ فقال : كنيته أبو بكر ، من تلاميذ الصدوق المتوفى سنة ٣٨١ ، يروي عنه الفقيه أبو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي الذي يروي عن جمع من تلاميذ الصدوق ، منهم أبو البركات الجوري الذي قرأ عليه في سنة (٤١٤) .

وفي الإجازة الكبيرة للعلامة ، في سند ندبة السجاد : رواية الحاكم أبي القاسم عبد الله بن عبيد الله الحسكاني ، عن أبي القاسم محمد بن علي العمري ، عن الصدوق ، والظاهر اتّحادهما وتعدد الكنية ، كما أنّ الظاهر أنّه والد علي بن محمد صاحب المجدي الذي يروي فيه عن أبيه الآتي بعنوان أبي الغنائم ، انتهى كلام النابس .

أقول : هذا الإحتمال بعيد جداً ، فإنّه بعد أن تعددت الكنية من أبي بكر إلى أبي القاسم ، يستبعد كثيراً تثليثها بأبي الغنائم فإنّه لم يعهد عن رجل عرف بثلاث كنيات .

محمد بن محمد العسكري

ترجمه في ص ١٨٣ فقال : محمد بن محمد بن أحمد العسكري أبو منصور .

من تلاميذ علم الهدى ، قال : سمعت المرتضى علم الهدى قدس سرّه يقول : ولدت (٣٥٥) ثم قال : توفي المرتضى في ربيع الأول (٤٣٤) وله يوم توفي ثمانون سنة وثمانية أشهر وأيام ، حكى ذلك عنه بعض العلماء ، وكتبه على نسخة من نهج البلاغة .

أقول : هو القاضي أبو منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل الراوي عن أبي المفضل الشيباني والرضي والمرتضى ويروي عنه أبو نصر الغاري شيخ السيد والقطب الراوندين ، ويروي عنه أيضاً السعيد أبو عبد الله محمد بن أحمد شهريار الخازن ، كما في صدر الصحيفة السجادية ، وهو معاصر لأبي علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اشناس البزاز ، الراوي عن أبي المفضل الشيباني ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقول : سها في نقله لتاريخ وفاة السيد المرتضى ، والصواب فيه هو سنة ٤٣٦ ، وكما هو واضح من حساب سنّة المذكور .

كما سها في تعبيره عن القطب بالراوندين ، والصواب فيه الراوندي ، والظاهر أنّ قصده بالراوندي الآخر هو السيد المذكور قبل القطب ، فيكون قد سها وحذف اسمه بعد لفظ : السيد .

وقد ترجم صاحب العنوان في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٣٩ فقال :

محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز ، أبو منصور العكبري .

سمع القاضي أبا عبد الله الهرواني ، وأبا الحسن بن النجار النحوي الكوفيين ومن بعدهما ، كتبت عنه وكان صدوقاً ، سألته عن مولده فقال : في رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمأة انتهى ملخصاً .

أقول : هذا التاريخ متأخر عن وفاة الخطيب بتسعة عشر سنة ، حيث إنّه توفي سنة ٤٦٣ ، وهو من تحريفات النسخ قطعاً ، فيكون صوابه سنة ٣٨٢ . وحال صاحب العنوان ، حال كثير ممن ترجمهم الخطيب ومدحهم ولم يشر إلى تشيعهم .

ابن مخلد

ترجمه في ص ١٨٦ فقال : محمد بن محمد بن محمد بن مخلد أبو الحسن .

من مشايخ محمد بن الحسن الطوسي ، قرأ عليه في ذي الحجة (٤١٧) ذكره شيخنا في الخاتمة ، أقول : ويروي عنه الطوسي في أول الجزء الرابع عشر من الأمالي المعروف بأمالي ابن الطوسي ، انتهى كلام النابس .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٣١ ، وذكر عنه ما هو صريح بخروجه من موضوع الكتاب ، وهو ما يلي :

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد ، أبو الحسن البزار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولد في سنة ٢٣٩ ، وسمع اسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز ، وعمر بن الحسن الشيباني ، وأنبأنا عنه عمرو بن السماك ، وأحمد بن سلمان النجار ، وجعفر بن محمد الخلدي وأبو بكر الشافعي ، كتبنا عنه وكان صدوقاً .

حدثني الصوري ، قال : كان هبة الله الطبري يقول : ابن مخلد في الصفار ، أحبّ إليّ من ابن الفضل فيه ، يشير إلى أنّ ابن مخلد سديد المذهب ، جميل الطريقة ، له أنسة بالعلم ، ومعرفة بشيء من الفقه على مذهب أهل العراق وسمعت ممن حكى عنه : إكنه أريد للشهادة فامتنع من ذلك ومات في الحادي عشر من ربيع الأول سنة ٤١٩ ، ودفن في مقبرة باب حرب ، وبلغني أنّه لما مات لم يكن له كفن ، فبعث الخليفة القادر بالله بأكفانه من عنده ، انتهى ملخصاً .

فوصفه له بسداد المذهب وجمال الطريقة ، وإنّه على مذهب أهل العراق ، كل ذلك دليل واضح على ما قلناه .

ومن هذه الترجمة تعرف منزلته في العلم والحديث ، وهذا ما جعل الشيخ الطوسي يروي عنه .

أبو المحاسن المعري

ترجمه في ص ١٩٤ فقال : المفضل بن محمد بن مشعر المعري ، أبو المحاسن القاضي الأديب النحوي دخل بغداد ، كذا ترجمه السيوطي في بغية الوعاة إلى قوله : وكان معتزلياً شيعياً يضع من الشافعي ، صنف كتاباً في الردّ عليه ، وتاريخاً للنحاة وقفت عليه ، مات (٤٠٢) أو (٤٠٣) انتهى كلام النابس .

أقول : ترجمه عبد القادر القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٧٩ ، وذكر أنّه قرأ الفقه الحنفي على القدوري .

وترجمه الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٣ ص ١٩٥ وقال :

مفضل بن محمد بن مسعر الحنفي ، معتزلي شيعي . . . الخ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهـذا واضح في أنّ قـولهم عنـه : شيعي هـو لخلطهم قـديمـاً بـين المعـتزلـة والشيعة ، وإلاّ فما معنى حنفي وشيعي ؟ .

هلال بن محمد الحفار

تـرجمه في ص ٢٠٤ فقـال : هـلال بن محمـد بن جعفـر بن سعـدان ، أبـو الفتـح الحفـار ببغـداد ، صـاحب الأمـالي الـذي ينقـل عنـه ابن شهـر آشـوب في المناقب ، قال في الرياض : إنّه من أجلاّء هذه الطائفـة ، ومن مشايـخ الطوسي ، وجعله العلاّمة الحلي في الإجازة لبني زهرة من مشايخ الطوسي من علماء العامّة وهو غريب ، وقال شيخنا في الخاتمة : إنّ من نظر إلى بطون الأخبار المروية بتوسط هذا الحفار في أمالي ابن الطوسي ، علـم أنّ نسبة العامية إليه في غاية الغرابة .

وترجمه الخطيب في تاريـخ بغداد ، وعنـه في شذرات الـذهب روى عن ابن عيـاش القطان وابن البخـتري ، وتوفي (٤١٤) عن اثنتـين وتسعين سنـة ، قـال الخطيب : صدوق كتبنا عنه ، انتهى كلام النابس ملخصاً .

أقـول : قول العـلامة الحـلي عن عـاميتـه ليس بغـريب ، بـل هـو الـواقـع والحقيقة ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يمدحه الخطيب ولا يذكر عنه ذلك ، وكذلك صاحب شذرات الذهب فإنّ عادته التفنن في مسبة كل شيعي يأتي على ذكره .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع الثقاة العيون

إبراهيم الوطواط

ترجمه في ص ٣ فقال : إبراهيم الوطواط ، الشيخ أبو إسحاق الأنصاري المتوفى (٥٧٨) .

له مطلوب كل طالب ، من كلام علي بن أبي طالب المطبوع في لابيسك وبولاق ، فيه ماية كلمة ، مما تنسب إلى أمير المؤمنين علي (ع) وعدّة أمثال عربية ، انتهى كلام الثقاة العيون .

أقول : كتابه هذا لا يدل على تشيعه ، فإنّ عدّة من غير الشيعة ألّفوا في هذا الموضوع ، كالجاحظ الذي جمع مأة كلمة من كلامه عليه السلام ، والقاضي القضاعي الشافعي الذي ألّف دستور معالم الحكم ، وابن أبي الحديد والشيخ محمد عبده اللذين ألّفا في شرح نهج البلاغة ، ولكي يترجم له ينبغي أن يثبت تشيعه بتحقيق قاطع .

والصواب أنّ هذا الكتاب لوطواط آخر ، وهو محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري كما وقفت عليه عند الكلام حول ج ٩ من الذريعة ، حيث ذكر في ص ١٢٧٠ .

عبد الله بن محمد الميانجي

ترجمه في ص ١٦٦ ، وتقدم بيان خروجه من موضوع الكتاب عند الكلام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حول ذكره في ج ٢٤ من الذريعة ، فراجع .

عبيد الله بن محمد البيهقي

ترجمه في ص ١٧٠ فقال : عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين ، الشيخ أبو الحسن البيهقي .

جاء في الرياض : إنّه عالم فاضل محدّث معروف ، من كبار علماء الإمامية ، يروي عنه الشيخ أمين الإسلام المفسّر في تفسير سورة طه من مجمع البيان ، وروايته عنه في سنة ٥١٨ ، قال : ومرّت ترجمة جدّه أحمد بن الحسين البيهقي ، انتهى كلام الثقة العيون ملخصاً .

أقول : كان من الواجب في مثل هذا المقام أن يورد في الرياض الدليل الواضح على كونه من كبار علماء الإمامية ، فجدّه المذكور كان من كبار محدثي أهل السنّة ، وعظماء فقهاء الشافعية .

فبعد أن كان الجد كذلك فمن أين ثبت تحوّل الحفيد عن مذهب جدّه ؟ .

وقد ترجمه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٤ ص ١١٦ فقال :

عبيد الله بن محمد بن الإمام أبي بكر البيهقي .

روى عن جدّه كتباً ، قال الحافظ ابن عساكر : سمع لنفسه في أجزاء تسميعاً طرياً ، وما عدا ذلك فصحيح ، انتهى ، وكذا نقله عنه ابن السمعاني وقال : كان قليل المعرفة بالحديث ، حدث بعد العشرين وخمسمأة بعده من تصانيف جدّه عنه ، وحدث أيضاً عن أبي يعلى بن الصابوني ، وأبي سعد المقري ، سمع منه جماعة ، مات سنة ٥٢٣ ، عن بضع وسبعين سنة ، انتهى ملخصاً .

فلو كان شيعياً لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك ، ولبالغ في تنقيصه ومذمته ، حيث يكون قد ترك مذهب جدّه الذي عبّر عنه بالإمام ، يضاف إلى ذلك أن منتجب الدين لم يدونه في فهرسته الذي هو في علماء الإمامية ، فلو كان من كبارهم لا يمكن أن يهمل تدوينه فيه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمـر الخيـام

ترجمه في ص ٢١٠ فقال : عمر بن إبراهيم ، غياث الدين أبو الفتح الخيامي النيشابوري الفيلسوف العارف المتأله المعروفة رباعياته برباعيات الخيام المتوفى (٥١٥) أو (٥١٧) أو (٥٢٥) .

له الجبر والمقابلة ، يدافع فيه عن العرفان والتصوف طبع بطهران ، وطبع له مجموعة عشر رسائل : ١ ـ رسالة في البراهين على مسائل الجبر والمقابلة ٢ ـ رسالة في شرح ما أشكل من مصادرات اقليدس ٣ ـ ميزان الحكم ٤ ـ الكون والتكليف ٥ ـ الجواب عن ثلاث مسائل : ضرورة التضاد في العلائم والجبر والبقاء ٦ ـ الضياء العقلي في العلم الكلي ٧ ـ الوجود ٨ ـ وجود بالفارسية ٩ ـ نوروز نامه ١٠ ـ ذيج ملكشاهي ، ورسالة في الإحتيال لمعرفة مقداري الذهب والفضة في الجسم المركب منهما ، وقد أعاد الخيام بزيجه هذا تطبيق الشهور والسنوات الشمسية الفارسية القديمة وسماة تاريخ ملكشاهي ، أو تاريخ جلالي ، وهو الذي يطبق اليوم رسمياً في إيران وأفغانستان وبعض الهند بإسم التاريخ الشمسي للهجرة ، انتهى كلام الثقة العيون ملخصاً .

أقول : لم يرد في هذه الترجمة ما يدلّ على تشيعه ، وكذلك كل من ترجمه لم يذكر عنه ما يشعر بتشيعه ، بل على العكس من ذلك ، فقد ترجمه القفطي في أخبار الحكماء ص ١٦٢ فقال :

إمام خراسان ، وعلّامة الزمان ، يعلم علم يونان ، وبحث على طلب الواحد الديان ، بتطهير الحركات البدنية لتنزيه النفس الإنسانية ، انتهى .

فلو كان شيعياً لا يمكن أن يصفه بهذه الأوصاف ، ويعظمه بهذا التعظيم .

وترجمه البيهقي ـ وكان معاصراً له ـ في تاريخ حكماء الإسلام ص ١١٩ ، وعرف عنه بالإمام وحجة الحق ، وإنّه تلو ابن سينا في أجزاء علوم الحكمة ، وكان سيء الخلق ، ضيق العطن .

فلو كان شيعياً لا يعقل ان يقول عنه حجة الحق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد بن أسعد الجواني

ترجمه في ص ٢٤٩ فقال : محمد بن أسعد بن علي الشريف النقيب النسابة أبو علي الجواني .

يروي عنه محي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي في الأربعين ، كما يروي عن عمّه وعن أبيه وعن ابن شهر آشوب وأضرابهم من أهل هذه المأة .

وفي كشف الظنون ذكر أنّ محمد بن أسعد الحسيني توفي سنة ٥٨٨ ، وذكر له طبقات الطالبيين ، وطبقات النسابين .

أقول : وله أيضاً تاج الأنساب ، كما ذكر في ترجمته في عدّة كتب بعنوان أبو علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الشريف القاضي الحسيني العبيدلي الجواني المصري المعروف بإبن أبي البركات النسابة المولود (٥٢٥) والمتوفى (٥٨٥) وقد تولى نقابة الإشراف بمصر ، وكان شيعياً .

توجد ترجمته في خريدة القصر ج ١ ص ١١٦ ، والوافي بالوفيات ج ٢ ص ٢٢٠ ، ولسان الميزان ج ٥ ص ٧٤ ، وذكره الزبيدي في تاج العروسي في مادة جون ، والحموي في معجم البلدان في مادة الجوانية ، انتهى كلام الثقاة العيون .

أقول : ترجمته التي أشار إليها في لسان الميزان تدلّ دلالة قوية على نفي تشيعه ، فالعجيب كيف سها عن ذلك فترجمه هنا ، ولنقتطف من ترجمته فيه ما يلي :

قال الرشيد العطار في مشيخه ابن الحميري : كان عالماً بالأنساب حدث عن أبي رفاعة وغيره ، وعندي في الرواية عنه وقفة نظراً لحداثته .

قلت : له تصانيف مجازفات كثيرة ، منها أنّه قال في ذيل الخطط ، ذكر جوسق بن عبد الحكم الفقيه الإمام ، صاحب الإمام الشافعي ، وهذا الذي نزل عنده الشافعي بمصر وقال : لما مات مالك وضاق بي الحجاز ، خرجت إلى مصر فعوضني الله عبد الله بن عبد الحكم ، فأقام بالكلفة لأنّه كان له في كل عام وظيفة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الإمام مالك ، يحملها إليه من المدينة إحدى عشر سنة في كل سنة ألفان وخمسمأة دينار خارجاً عن الهدايا والتحف .

قلت : وهذا التحديد في العطية وفي المدة لم أره لغيره ، وأيضاً فوفاة مالك قبل قدوم الشافعي مصر بعشرين سنة ، وأيضاً فلم يكن مالك مشهوراً بالثروة الواسعة يحمل لواحد من أصحابه منها في كل عام هذا القدر ، بل لو ذكر هذا القدر عن بعض الخلفاء لاستكثر ، فما أدري من أين نقل ذلك ؟ .

وصنف كتباً كثيرة ، ودخل دمشق وحلب ، وله شعر حسن ، قال المنذري : أصول سماعاته مظلمة مكشطة ، وكان شيوخنا لا يختلفون بحديثه ولا يعتبرون به ، وقال المنذري في ترجمة ست العباد المصرية : ظهر لها سماع في بعض الخلعيات ، لكنه بخط رجل غير موثوق به ، لم تكن نفسي إلى نقل سماعها ، وعنى بالرجل محمد بن أسعد الجواني ، وقال ابن سدي : كان سماعها بخط النسابة الحراني ، فتوقف بعضهم فيه لمكان الظنة بالحراني ، وقال المنذري : حديثنا عنه غير واحد ، ولي نقابة الإشراف مدة بمصر ، وكان علامة في النسب ، وذكر شيخ شيوخنا القطب الحلبي في تاريخ مصر بعدما تقدم ذكره : ولقي بالإسكندرية الحافظ السلفي فقال له : أنت من بني سلفة بطن من حمير ، فقال له السلفي : لا كانت شفة جدي قطعت ، فصارت له ثلاث شفاه ، والعجم تقول : ثلاث شفاه سلفة ، فعرف بذلك فنسبنا إلى ذلك .

قلت : والسلف الذي من حمير بضم السين ، فهذا من تهوّر الحراني ، وكان يظهر السنّة ، حتى صنف للعادل بن أيوب كتاباً سمّاه غيض أولي الرفض والمكر في فضل من يسمى أبا بكر ، افتتحه بترجمة الصديق ، وختمه بترجمة العادل وكان يكنى أبا بكر ، ورأيت له مع ذلك جزءاً في جمع طرق ردّ الشمس لعلي رضي الله عنه ، أو ردّ فيه أسانيد مستغربة ، وقد ذكره النخشبي في فوائد رحلته فقال : لقيته بجامع مصر وهو يقابل كتاباً صنفه للعادل في من يسمى أبا بكر ، ذكر فيه كل من دخل مصر ممن يكنى أبا بكر فأتقن وأجاد ، وأتى بكل غريب لسعة معرفته وامتداد باعه ، انتهى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتصنيفه لهذين الكتابين واضح كل الوضوح في تصلبه في التسنن ، وفي عدائه الشديد للشيعة .

أما تصنيفه لطرق ردّ الشمس ، فلا يوهم تشيعه بعد أن صحّح أكثر رجال أهل السنّة هذا الخبر .

وقد ذكره في عمدة الطالب وطعن في نسبه ، فقد ذكر هناك المعمر بن عمر بن علي بن الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد المحدث بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام ، وبعدما ذكره قال : إليه ينتهي نسب القاضي النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد بن أسعد بن علي بن معمر هذا ، وقد طعن في نسبه ، والشيخ أبو الحسن العمري ذكر أسعد بن علي بن معمر ، لكن قالوا إنّ أسعد والد محمد النسابة غير أسعد الذي ذكره العمري ، وكأنّ الرجل انتحل نسب غيره وتسمى بإسمه ، وابن المرتضى صرّح بالطعن فيه ، ووجدت السيد رضي الدين بن قتادة الحسني قد قطع علياً عن معمر ، وابن قثم الزينبي العباسي قطع محمداً عن أسعد ، انتهى ملخصاً .

محمد بن الحسين القزويني

ترجمه في ص ٢٥٨ فقال : محمد بن الحسين بن أبي الحسين القزويني قطب الدين .

ذكره منتجب الدين مع أخويه محمود ومسعود وقال : كلهم فقهاء صلحاء ، انتهى كلام الثقاة العيون .

أقول : ترجمه السيد بحر العلوم في ج ٣ من رجاله ص ٢٤٠ ، واحتمل اتّحاده مع قطب الدين الكيدري محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي ، الذي جاءت ترجمته في ص ٢٥٩ من الثقاة العيون ، وقد ألّف شرح نهج البلاغة سنة ٥٧٦ ، وقد قال ما ملخصه :

واحتمال اتّحاد الكيدري والقزويني مبني على ما قاله الحافظ ابن حجر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العسقلاني في كتابه تبصير المنتبه : إنّ الكندري نسبة إلى كندر ، وهي قرية بقرب قزوين ويظهر من كلام السيد علي خان الشيرازي في الطرازان المسمى بكندر ثلاث مواضع إحداها التي بقرب قزوين ، فلا يتعين أن يكون القطب الكندري منها ، بل الظاهر ـ على تقدير ضبطه بالنون ـ نسبته إلى القرية التي بخراسان ، فإنّها أشهر المواضع المسماة بهذا الإسم ، مع أنّ ضبط الكندري بالنون أيضاً غير متحقق ، بل المضبوط في أكثر الكتب بالياء المثناة من تحت .

فلا استبعد أن يكون القطب الكيدري هو محمد بن الحسين القزويني المتقدم على أن يكون أصله من كيدر ، ثم انتقل هو وأبوه إلى قزوين ، فنسبوا إلى الموضعين .

ويؤيده عدم ذكر منتجب الدين له إلاّ في ذلك الموضع ، مع وجوده في زمانه أو متقدماً عليه .

محمد بن عبد اللطيف الخجندي

ترجمه في ص ٢٦٨ ، وقال من جملة كلامه عنه ما يلي :

في الكامل لإبن الأثير : في سنة ٥٥٢ ، توفي الصدر المقدم عند السلاطين محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت ، أبو بكر الخجندي ، رئيس أصحاب الشافعي في أصفهان انتهى كلام الثقاة العيون .

أقول : هذا نصّ صريح على خروجه من موضوع الكتاب ، فكيف مع ذلك أورده في سلسلة طبقات أعلام الشيعة ؟ .

محمد بن علي النرسي

ترجمه في ص ٢٧٩ وقال في أواسط ترجمته ما يلي :

قال في المنتظم ـ أي ابن الجوزي ـ قال شيخنا أبو بكر : سمعت أبا الغنائم بن نرسي يقول : ما لنا بالكوفة من أهل السنّة والحديث إلاّ أنا ، انتهى كلام الثقاة العيون .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : هذا إعلان صريح منه عن تسننه ، فكيف مع ذلك ترجمه ؟ وهذا يدل كثيراً على الدس عليه كما بيّناه قبلاً .

مقاتل بن عبد العزيز البرقي

ترجمه في ص ٣٠٦ فقال :

مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب البرقي ، الشيخ أبو الحسن نزيل الإسكندرية .

ولد (٥٠١) وتوفي (٥٧٩) ترجمه شمس الدين محمد الجزري في طبقات القراء ج ٢ ص ٣٠٨ ، قال : هو شيخ مقرىء معروف ، روى عن جعفر بن اسماعيل بن خلف النحوي المصري ، ولعلّ المترجم له من أحفاد البرقيين القميين انتهى كلام الثقاة العيون ملخصاً .

أقول : هذا الإحتمال لا يوجب إيراد ترجمته ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يهمل الجزري الإشارة إلى ذلك .

هبة الله بن هبة

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٣٥ ، وكنّاه بالشيخ أبي البقاء وقال : من مشايخ محمد بن المشهدي صاحب المزار ، ذكر في بعض أسانيده أنّ شيخه صاحب الترجمة يروي عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقداري (٥٣١) انتهى كلام الثقاة العيون .

أقول : العجيب من سهوه عن اتّحاده مع هبة الله بن نما الذي ترجمه قبله مباشرة ترجمة مفصلة ، وقد أورد فيها هذه المضامين نفسها ، وكنّاه بأبي البقاء ، فيكون قد حصل تحريف في اسم والد هذا والله أعلم .

يحيى بن محمد الحسيني

ترجمه في ص ٣٤٠ فقال : يحيى بن محمد بن الحسن بن النقيب عبد الله بن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد بن الحسن بن محمد الجواني بن الحسن بن محمد بن عبد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين (ع) .

هو السيد أبو طالب الحسيني الآملي ، صاحب جريدة طبرستان ألّفه سنة ٥٠٥ ، ويروي عنه عماد الدين الطبري في سنة ٥٠٩ في بشارة المصطفى ، انتهى كلام الثقاة العيون ملخصاً .

أقول : راجعت نسب صاحب العنوان في عمدة الطالب ص ٢٥٢ ، فلم أجد له ذكراً ، نعم ذكر أخاً له اسمه عبيد الله ، وقد فهمت منه بعض اشتباهات وردت هنا ، فالصواب في النقيب عبد الله هو عبيد الله بالتصغير ، وكذلك عبد الله الأعرج فإنّه عبيد الله أيضاً ، ومحمد والد عبد الله هو زائد كما علمت منه أيضاً .

صلاح الدين الأيوبي

ترجمه في ص ٣٤٢ فقال : يوسف بن نجم الدين أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين الكردي المتوفى (٥٨٩) عن بنت واحدة وسبعة عشر بنين ، أحدهم الملك الأفضل نور الدين علي الشهير بالتشيع ، ومنهم المحسن بن صلاح الدين الذي قال الذهبي عنه : إنّه كان متشيعاً أيضاً ، ومن تسمية ولده بمحسن يوهم حسن عقيدته فراجعه ، انتهى كلام الثقاة العيون .

أقول : إيراد ترجمة هذا الرجل يقضي منتهى العجب ، فأظهر أعماله ، وأوصافه قضاؤه على الشيعة في مصر ، وتحويله جامعة الأزهر إلى جامعة سنّية وبهذا يسمونه محيي السنّة ، ومميت البدعة ، وعداؤه وضربه للشيعة من بديهيات التاريخ ، وعجيب جدّاً كيف خفي حاله على علّامة محقق محيط كالمؤلف قدس سرّه ؟ وهذا واضح في الدسّ عليه كما ذكرناه في المقدمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع الأنوار الساطعة

أحمد بن محمد الخيوقي

ترجمه في ص ١٠ فقال : أحمد بن محمد بن عمر الخيوقي ، أبو الجناب نجم الدين كبرى .

قال اليافعي : إنّه سافر إلى الآفاق ، وحجّ البيت مكرراً ، وسمع عمن لا يحصى ، لبس خرقة الأصل عن يد اسماعيل القصري ، عن محمد بن مانكيل ، عن داود عن محمد خادم الفقراء ، عن العباس بن إدريس عن أبي القاسم ، عن أبي يعقوب الطبري ، عن عبد الله ، عن أبي يعقوب النهرجوري ، عن أبي يعقوب السوسي ، عن عبد الواحد ، عن كميل بن زياد ، عن علي بن أبي طالب (ع) ثم لبس خرقة الترك (أي ترك ما سوى الله) عن أبي ياسر عمار ، عن أبي النجيب السهرودي ، مات في (٦١٨) انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : ما حوته هذه الترجمة تدلّ دلالة واحة على عدم تشيعه ، فجميع إفراد هذه السلسلة هم من السنّة ، وإسناد هذه الخرقة إلى كميل عليه الرحمة ، ثم أمير المؤمنين عليه السلام هو من دجل هؤلاء الصوفية ، هذا مضافاً إلى أنّ مترجمه اليافعي ـ المتعصب الشديد ـ لم يشر إلى تشيعه ، فما الداعي لعدّه من أعلام الشيعة إذن ؟ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحمد بن يوسف التيفاشي

ترجمه في ص ١٥ فقال : مؤلف كتاب الأحجار في (٦٤٠) قال ياقوت : تيفاش مدينة أزلية بإفريقية ، شامخة البناء وتسمى تيفاش الظالمة ، انتهى ويظهر من ألفاظ كتابه أنّه كان نزيل مصر ، لاستعماله فيه ألفاظ المصريين ، وينقل فيه عن كتاب الأحجار ، لأحمد بن أبي خالد الطبيب وقد ألّفه في (٦٤٠) انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : ليس في هذه الترجمة ما يدلّ على تشيعه ، فما الداعي لذكره إذن ؟ .

وقد سها فكرر ذكر تاريخ الكتاب في آخر الترجمة ، بعد أن ذكره في أولها .

الحسن بن أحمد الآوهي

ترجمه في ص ٣٧ فقال : الحسن بن أحمد بن يوسف الزاهد ، أبو علي الآوهي نسبة إلى آوه ، قرية بين زنجان وهمدان ، نزيل بيت المقدس ، أكثر عن السلفي وجماعة ، وكان عبداً صالحاً قانتاً لله ، صاحب أحوال ومجاهدات ، له أجزاء يحدث فيها ، توفي عاشر صفر (٦٣٠) كذا في شذرات الذهب ، قال ياقوت : آوه مقابل ساوه وأهلها شيعة ، وهناك آية من قرى البهنسي من صعيد مصر ، كذا في معجم البلدان ، أقول : والنسبة إلى آوه آوي ، أو آوجي ، نسبة إلى أصلها آوج (آوگك) والمترجم موصوف بالآوهي ، فالظاهر كونه مصرياً ، انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه بل بالعكس ، حيث نقل أحواله عن شذرات الذهب ، وقد وقفت على حقد صاحبه وعدائه العظيم للشيعة ، فكيف يعقل أن يمدح صاحب العنوان بهذا المدح وهذا التقديس لو كان شيعياً ، فبعد أن قال عن الشهيد الأول : أنّه منحل العقيدة ، معتقد لمذهب النصيرية ، مستحل لشرب الخمر ، كيف يمكن أن يصف هذا هنا بهذه الأوصاف لو كان شيعياً ؟ .

الحسن بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٤٢ فقال : الحسن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد بن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب (ع) .

كتب بخطه لنفسه كتاب أمهات النبي (ص) تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية ، والنسخة في المكتبة المركزية بجامعة طهران كما في فهرسها ، قال في آخره (كتب لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربّه وشفاعة جدّه الحسن . . . . إلى آخر النسب ـ مصلّياً على سيدنا محمد وآله الطاهرين ، في شهر رمضان سنة تسعة عشر وستمأة . . .) وقد طبعت النسخة فتوغرافياً مع مقدمة الدكتور حسين علي محفوظ أستاذ جامعة بغداد حين تلمذه بجامعة طهران ، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

أقول : راجعت عمدة الطالب ، فوجدت فيه ما هو مخالف لبعض سلسلة هذا النسب ، فقد ذكر في أواسط ص ٢٥٤ محمد بن عبيد الله بما يلي :

أمّا أبو جعفر محمد الصبيب بن عبيد الله الثالث فعقبه من ابنه أبي عبد الله الحسين النعجة ، ويقال لولده بنو النعجة .

فأنت ترى أنّه لم يذكر ولده محمد بن محمد المذكور في سلسلة هذا النسب هنا ، وهنا نقف موقف الحيرة ، فلا ندري أيهما الصواب ، فإبن عنبة صاحب عمدة الطالب نسابة محقق ، لكن هل هو أخبر من صاحب العنوان بنسب نفسه الذي كتبه بخطه ؟ ويمكن ترجيح أحد القولين من تاريخ كل من الرجلين فصاحب العنوان كان حياً سنة ٦١٩ ، وصاحب عمدة الطالب توفي سنة ٨٢٨ ، أي بعد ذلك التاريخ بمأتين وتسع سنوات ، وهذا ما يرجح كلام المترجم له لتقدمه بهذا الزمن الطويل على ابن عنبة والله أعلم .

زكريا بن محمد الكموني

ترجمه في ص ٦٨ فقال : زكريا بن محمد بن محمود ، المولى أبو عمرو الكموني القزويني كتب لنفسه بخطه صحاح اللغة للجوهري ، وفرغ من الكتابة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في (٦٢٩) رأيت النسخة بمكتبه سردار كابلي بكرمنشاه ، قال السمعاني : الكموني نسبة إلى بني كمونة ، وأصلهم من بغداد ، وكلهم من أهل الحديث ، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

أقول : قوله عنهم هكذا ينفي تشيع صاحب العنوان نفياً باتّاً ، لأنّ هذا لتعبير لا يعبّر عادة إلّا عن أهل السنّة كما كان مصطلحاً في ذلك الزمن .

والعجيب أنّه سها عن كون صاحب العنوان هو القزويني الشهير ، حيث لم يذكر عنه سوى هذه الترجمة ، فإنّه لم يؤرّخ ولادته ووفاته ، ولم يذكر كتابه عجائب المخلوقات ، ولم يذكر شيئاً من أحواله ، فترجمته وأحواله موجودة ومبذولة في كثير من الكتب ، وزيادة للإيضاح نذكر ترجمته ملخصة عن الأعلام للزركلي ج ٣ ص ٨٠ ، وهي ما يلي :

زكريا بن محمد بن محمود القزويني ، من سلالة أنس بن مالك الأنصاري .

مؤرخ جغرافي من القضاة ولد بقزوين سنة ٦٠٥ ، وولي قضاء واسط والحلة في أيام المستعصم العباسي ، وصنف كتباً ، منها : آثار البلاد وأخبار العباد ، وعجائب المخلوقات ، توفي سنة ٦٨٢ ، انتهى .

وبعد تشيع المذكور هو من البديهيات الواضحة المسلمة .

سعد الدين الطبري

ترجمه في ص ٧٣ فقال : سعد الدين بن نجم الدين بن الحسن بن علي الطبري ، صاحب تفضيل القرابة على الصحابة ، الذي ألّفه بعدما ورد أصفهان في (٦٧٣) ورأى أهلها بين مفضل للصحابة ، ومفضل للقرابة ، رأيت النسخة الناقصة عند السيد أبي القاسم الرياضي الخوانساري ، ذهب بها معه عندما هاجر إلى كشمير ، انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : هذا الكتاب بمجرده لا يدلّ على تشيعه ، فالمهم في ذلك التفضيل على الخلفاء الثلاثة وإنكار شرعية خلافتهم ، وهو ما لا يعلم فيه ، إذن هو ليس من موضوع الكتاب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن أبي الحديـــد

ترجمه في ص ٨٨ فقال : عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين ، عز الدين أبو حامد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادي .

ولد بالمدائن في (٥٨٦) ومات ببغداد في (٦٥٦) له أرجوزة نظمها في عقايد المعتزلة وهي تدلّ على مدى اقتراب المعتزلة من الشيعة في آخر العهد العباسي ومنها قوله :

وخير الخلق بعد المصطفى أعظمهم يوم الفخار شرفا
السيد المعظم الوصي بعل البتول المرتضى علي
وابناه ثم حمزة وجعفر ثم عتيق بعده لا ينكر

ثم ذكر الخلفاء وقال : إنّ مراده الأفضلية عند الله في التقوى انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

أقول : لا وجه لإيراد ترجمة هذا الرجل ، فهو وإن كان مفضلاً لأمير المؤمنين عليه السلام على الخلفاء الثلاثة ، لكنه معتزلي حنفي المذهب ، موالٍ لهم ، معتقد بشرعية خلافتهم ، فلا وجه لعده في أعلام الشيعة .

عبد العزيز بن المبارك الجنابذي

ترجمه في ص ٩٠ فقال : يعرف بالحافظ ابن الأخضر ، يسكن درب القياد في شرقي بغداد ، صنف مصنفات كثيرة ، وكان متعصباً لمذهب أحمد بن حنبل سمعت عليه وأجاز لي ، مات في ٦ شوال سنة ٦١١ ، ودفن بباب حرب ، مولده سنة ٥٢٤ ، كذا ترجمه ياقوت في كلمة جنابذ من معجم البلدان .

أقول : ومن تصانيفه : معالم العترة النبوية العلية ، ومعارف أهل البيت الفاطمية العلوية ينقل عنه علي بن عيسى الأربلي في كشف الغمة كثيراً ، أمّا تعصبه لابن حنبل ، فمعارض بتأليفه في معارف أئمة أهل البيت (ع) وإهدائه للخلفاء الفاطمية بمصر فليراجع ، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : هذا يثبت إنصافه وينفي تعصّبه على الشيعة ، لكن لا يثبت تشيعه وينفي تعصّبه لمذهب أحمد بن حنبل ، خاصة بعد ما ذكر عنه ذلك المشاهد له والراوي عنه ياقوت الحموي ، فهو أدرى به من غيره ، ولا داعي له لأن يختلق وينسب إليه ذلك .

على أنّه قد ألّف قبله ابن الخشاب كتاباً في تاريخ الأئمة (ع) ووفياتهم ، مع كون المذكور حنبلياً غير مشكوك فيه .

عزيز بن محمد النسفي

ترجمه في ص ٩٦ فقال : عزيز بن محمد النسفي ، عزيز الدين الصوفي الشهير من أصحاب سعد الدين محمد الحموي المتوفى (٦٥٠) الآتي :

ترجم في مجالس العشاق ، ومجمع الفصحاء ، ومجالس المؤمنين ص ٢٧٨ ، ونقل عن رسائله مقصد أقصى ، والنبوة والولاية واستظهر منها تشيعه ، وسماه اسماعيل باشا بعبد العزيز النسفي ، وذكر من تصانيفه آداب السلوك وزبدة الحقائق ، وكشف الحقائق ومنازل السائرين ، ولكن الإسم الذي يسمى نفسه به في أكثر رسائله الصغار هو عزيز بن محمد النسفي ، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

أقول : بعد أن كان من أصحاب المذكور لا يمكن تشيعه ، ويأتي الكلام عليه في محله ، وفيه الدلالة الواضحة على نفي تشيعه .

القفطـــي

ترجمه في ص ١١٩ وقال : علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي الشيباني .

ترجمه معاصره ياقوت في معجم الأدباء ، قال : سألته عن ولادته فقال : كان في أحد الربيعين سنة ٥٦٨ بمدينة قفط من الصعيد الأعلى ، وتولى الديوان للغازي بن صلاح الدين الأيوبي ، ولولده العزيز ، وبعد موته تولى لولده الناصر وكان في الوزارة إلى أن توفي بحلب (٦٤٦) ووالده القاضي يوسف كان ينوب بحضرة صلاح الدين بن أيوب عن القاضي الفاضل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ياقوت : ما رأيت أحداً فاتحه (المترجم له) في فنون العلم النحو واللغة والقرآن والأصول والمنطق والرياضة النجوم والهندسة والتاريخ والجرح والتعديل إلاّ وقام به أحسن قيام ، ثم ذكر تصانيفه التي منها : تاريخ مصر ، الكلام على الموطأ ، الكلام على صحيح البخاري ، تاريخ سبكتكين أخبار السلجوقية ، تاريخ بني بويه ، ذكره الأدفوي في الطالع السعيد ، والسيوطي في حسن المحاضرة ، وتأليفه لبني بويه بعد قرن من انقراضهم ودعاؤه للأئمة الفاطميين في كتابه أخبار العلماء بأخبار الحكماء ، وكلامه على الصحاح والموطأ ، يشعر بحسن حاله ، انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : يلاحظ أنّ ياقوتاً لم يشر إلى تشيعه ، خاصة بعد إعجابه الشديد بعلمه وجاميعته لشتى الفنون التي منها الجرح والتعديل ، فإذا كان شيعياً لا بدّ أن يجيب في ذلك على طريقة الشيعة التي لا تعجب ياقوتاً الخارجي ، فكيف يعقل أن يمدحه بذلك لو كان شيعياً ؟ هذا مضافاً إلى أنّ الأدفوي والسيوطي لم يشيرا إلى تشيعه مع عدائهما للشيعة ، خاصة الأدفوي الذي قال في كتابه (التشيع البشع) وتوليه العمل عند الأيوبيين أعداء الشيعة يبعد تشيعه ، وكذلك تولي أبيه القضاء على عهد صلاح الدين الذي قضى على التشيع في مصر ، وتأليفه عن بني بويه منقوض بتأليفه مثل ذلك عن سبكتكين والسلجوقية .

وكلامه على الصحاح والموطأ يدلّ على تنوره وتجرده ، ولا يبعد أن يكون قد ردّ منهما عدّة من الأخبار الضعاف كما اتّفق لعدّة من أهل السنّة .

أبو الخطاب الكلبي

ترجمه في ص ١٢٣ فقال : عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجميل بن فرح بن خلف بن قوس بن مزلال ، أبو الخطاب الكلبي ، نسبة إلى دحية الكلبي الصحابي الأندلسي البلنسي الحافظ .

ترجمه ابن خلكان وقال : كانت أمّه بنت ابن بسام ، من أولاد جعفر بن علي (الهادي) بن محمد (الجواد) بن علي (الرضا) بن موسى بن جعفر ، وكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكتب عن نفسه « ذو النسبين » ويقصد به دحية والحسين وسبط أبي البسام ، كان عارفاً باللغة والنحو وأخذ الحديث في البلاد الأندلسية ثم رحل إلى مراكش ومنها إلى مصر ، ثم الشام والعراق وعراق العجم وما زندران وخراسان وما والاها ، وألّف بإربل كتابه التنوير في مولد السراج المنير لملكها مظفر الدين بن زين الدين ، وله تصانيف أخرى ، وكانت ولادته مستهل ذي القعدة (٥٤٤) وتوفي ١٤ ـ ١٤ ـ ٦٣٣ بالقاهرة .

أقول : وقد دفن الملك الكردي هذا بالكوفة قرب المشهد في (٦٣١) وجاء في الشذرات ٥ : ١٦٠ ، عن تاريخ الإسلام لإبن شهبة أنّه كان يثلب علماء المسلمين ويقع في أئمة الدين ، هذا وقد عزل الملك الكامل أبا الخطاب عن دار الحديث في القاهرة ، ورتب مكانه أخاه أبا عمرو ، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

أقول : إيراد ترجمة هذا الرجل عجيب جدّاً ، فليس فيها ما يدلّ على تشيعه بل بالعكس ، يدلّ على ذلك قولهم عن ثلبة لعلماء المسلمين ، ووقوعه في أئمة الدين ، فلو كان شيعياً لقالوا عنه : رافضي ويفعل ذلك ، وينفي ذلك عدم إشارة ابن خلكان وصاحب الشذرات إلى تشيعه فلو كان شيعياً لأقذع في سبّه وشتمه كما هي عادته ، وقد ترجمه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٤ ص ٢٩٢ وما بعدها ، وذكر عنه ما ينصّ نصّاً قطعياً على تسننه ، ولنلخص ما قاله عنه بما يلي :

عمر بن الحسن أبو الخطاب ، ابن دحية الأندلسي المحدث ، متهم في نقله مع أنّه كان من أوعية العلم ، دخل فيما لا يعنيه من ذلك أنّه نسب نفسه فقال : عمر بن حسن بن علي بن محمد بن فرح بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن أحمد بن بدر بن دحية بن خليفة الكلبي ، فهذا نسب باطل بوجوه (أحدها) أنّ دحية لم يعقب (الثاني) أنّ على هؤلاء لوائح البربرية (ثالثها) بتقدير وجود ذلك قد سقط منه آباء فلا يمكن أن يكون بينه عشرة أنفس .

قال الحافظ الضيا : لم يعجبني حاله ، كان كثير الوقيعة في الأئمة ، وكان يحمق ويتكبر ويكتب ذو النسبين بين دحية والحسين ، فلو صدق في دعواه ، لكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك رعونة ، كيف وهو متهم بانتسابه إلى دحية الكلبي الجميل ، صاحب رسول الله (ص) وإنّما جرأه على ذلك لأنّه كلبي نسبة إلى موضع من ساحل دانية ، وأمّا انتسابه إلى الحسين عليه السلام ، فهو من قبل جدّه لأمّه ، فإنّ جدّه علياً هو الملقب بالجميل ، تصغير الجمل بالعبارة المغربية ، فوالدته هي ابنة الشريف أبي البسام الحسيني الكوفي ثم الأندلسي ، وكان أبو الخطاب ولي قضاء دانية ، ومولده سنة ٥٤٢ ، أو بعد ذلك ، ومات في ربيع الأول سنة ٦٣٥ ، وقال ابن النجار ، رأيت الناس مجتمعين على كذبه وضعفه ، وكان امارة ذلك لائحة عليه ، وكان ظاهري المذهب ، كثير الوقيعة في الأئمة وفي السلف من العلماء ، خبيث اللسان ، أحمق شديد الكبر ، قليل النظر في أمور الدين ، متهاوناً ، وقال ابن النرسي : كانت له معرفة حسنة بالنحو واللغة والنسبة بالحديث والفقه على مذهب مالك ، انتهى .

فبعده كل البعد عن التشيع ـ كما ترى ـ من الوضوح والجلاء بمكان .

ابن الفارض

هو عمر بن علي بن مرشد الحموي المعروف بإبن الفارض .

ترجمه في ص ١٢٤ ، وهذا عجيب جدّاً فالرجل من صوفية أهل السنّة ، وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٥ ص ٢١٦ ، ونقل عن كتب القدماء ، إنّه اشتغل بفقه الشافعية ، وأخذ الحديث عن ابن عساكر ، وإنّ الذهبي قال عنه : شيخ الإتحادية إلى غير ذلك من الأمور الواضحة المسلمة .

عين الزمان

ترجمه في ص ١٢٥ فقال : عين الزمان ، الشيخ جمال الدين ، قطب الأولياء .

هكذا وصفه بعض الأفاضل على ظهر نسخة من شرح المنهاج المكتوبة (٨٦٠) قال : وتوفي (٦٥١) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : هو من أصحاب نجم الدين كبرى ، ومن أعظم صوفيه قزوين وزعماء البلد ، وكانت له علاقة حسنة مع الإسماعيلية بألموت ، وامامهم علاء الدين محمد ، وكان بينه وبين الخواجة نصير الدين الطوسي مراسلات حين كان اسماعيلياً .

ذكره الجامي في النفحات ، ووصفه بالعلم الغزير قبل أن يتصوف ، ولم يذكر تاريخ وفاته ، وأمّا اليافعي فقد ذكر في مرآة الجنان ، في حوادث (٦٥١) إنّه توفي بها شيخ الشيوخ أبو الغيث ابن جميل اليمني ، ووصفه بشيخ الزمان ، وذكر أنّه خوطب : أيا عين ؟ إنّ عليك أعين ، انتهى ، ونقل الجامي ترجمة أبي الغيث أيضاً في النفحات ولم يذكر سنة وفاته ، فلعله وقع خلط بين الترجمتين ، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

أقول : التاريخ الذي ذكره اليافعي هو نفس تاريخ المترجم له ، وهذا مع ذكره للقبه عين الزمان دليل واضح على أنّه هو المقصود .

وعجيب إيراد ترجمة صاحب العنوان ، فإنّه لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه ، بل بالعكس فكونه من أصحاب نجم الدين كبرى يبعد تشيعه ، وقد تقدم الكلام على ترجمة المذكور والدليل على نفي تشيعه ، فصاحب العنوان أيضاً كذلك .

على أنّه لو كان شيعياً لذكر عنه ذلك اليافعي وهو المعروف بتعصبه ، ولذمّه وتنقصه كما هي عادته مع كل شيعي يأتي على ذكره .

خواجة فضل الله اليزدي

ترجمه في ص ١٣٢ فقال : فضل الله بن أبي نعيم عبد الله (خواجة . . . .) اليزدي الشيرازي المتوفى (٦٩٨) ألّف المعجم في آثار ملوك العجم حدود (٦٩٤) وهو والد خواجة عبد الله وصاف الحضرة ، مؤلف تجزأة الأمصار وتزجية الأعصار في (٧١١) انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

أقول : لم يذكر عنه ما يدلّ على تشيعه ، وهو مستبعد حيث انّه كان يغلب التسنن على أهل شيراز إلى أوائل حكم الصفويين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فريد الدين العطار

ترجمه في ص ١٤٧ فقال : محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، فريد الدين العطار النيشابوري العارف الصوفي الكبير .

ولد في (٥١٣) أو (٥٣٧) وقتل بيد المغول في ١٠ ج ٢ (٦٢٧) .

ترجمه القاضي في مجالس المؤمنين وذكر له أشعاراً تدلّ على تشيعه ، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

وقد علّق ولده الدكتور علي نقي منزوي بما يلي :

أقول : هو عارف يقول بوحدة الوجود فمنظومته منطق الطير قصة ثلاثين طيراً تذهب لتطلب ملكها (سيمرغ) في قمة جبل قاف ، وبعد الصعاب التي تحملتها للوصول ، علمت أن (سيمرغ) بالفارسية تعني ثلاثين طيراً ، وليس (سيمرغ) شيئاً سواها ، فالعطار كعين القضاة وغيرهم من الصوفية ، يشترك مع الشيعة في العدل والإمامة ، أي عدم انقطاع الفيض الإلهي بموت النبي (ص) لكنه لا يقول بخلافة علي بلا فصل ، فهو شيعي فلسفياً وبلا رفض ، انتهى .

أقول : عدم قوله بخلافة علي عليه السلام بلا فصل يخرجه من التشيع فالفرق الجوهري في التشيع وخلافه هو في هذه المسألة ، إذن هو ليس شيعياً ، فلا يصحّ عدّه في أعلام الشيعة .

ويلاحظ أنّه سها في قوله (عين القضاة وغيرهم) وصوابه (وغيره) .

والعجيب جدّاً من قوله (بلا رفض) فهو بهذا التعبير كأنّه رجل سنّي يتكلم حول هذا الموضوع .

الشريف محمد بن أحمد الهاشمي

ترجمه في ص ١٤٩ فقال : محمد بن أحمد بن عبد الله الشريف الهاشمي .

هو من الجماعة الذين سمعوا من ابن طاووس كتابه التشريف ، وقد كتب صاحب الترجمة أسماء زملائه السامعين بخطه في ظهر النسخة ، والظاهر أنّه كان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحضرمعهم مجلس السماع ، وقد كتب ابن طاووس في ذيل خط صاحب الترجمة إجازة للسامعين ، فيظهر مشاركته معهم في الإجازة انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٦ ص ٢١٧ ، نقلاً عن ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٦٩ فقال :

محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله تقي الدين من سلالة جعفر الصادق ، من حفاظ الحديث ، حنبلي ولد في يونين سنة ٥٧٢ ، وتوفي في بعلبك سنة ٦٥٨ ، انتهى ملخصاً .

وتاريخ إجازة ابن طاووس في ٢٤ ربيع ٢ صنة ٦٥٨ ، أي سنة وفاة صاحب العنوان ، ووصفه بكونه من حفاظ الحديث يؤيد ما قلناه ، وعلم من هذه الترجمة أنّه بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب .

صدر الدين القونوي

ترجمه في ص ١٥٢ فقال : محمد بن إسحاق بن علي بن يوسف ، الشيخ العارف صدر الدين الملا علي القونوي .

كان ربيب وتلميذ ابن العربي ، وأستاذ القطب الشيرازي ، ترجمه السبكي في طبقات الشافعية ، والقاضي التستري في مجالس المؤمنين والجامي في النفحات ، توفي في ١٦ محرم (٦٧٣) انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : هذه الترجمة واضحة كل الوضوح في نفي تشيعه ، فما الداعي لذكره إذن ؟ وأمّا ترجمة القاضي التستري له في مجالس المؤمنين فالظاهر أنّه كان لهيامه يذكر أمير المؤمنين عليه السلام ، شأن كثير من الصوفيين .

محمد بن عباس السعدي

ترجمه في ص ١٥٩ فقال : تمم بخطه نسخة من صحاح الجوهري في رجب (٦٤٢) ثم صححه وقابله ، وهي نسخة منقحة في مكتبة الخوانساري بالنجف ، انتهى كلام الأنوار الساطعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : من أين علم تشيعه حتى ترجمه ؟ فلو كان الكتاب الذي استنسخه في موضوع مذهبي أو فقهي : لكان يمكن أن يستنتج ذلك منه ، فكان الأولى عدم ذكره .

محي الدين بن العربي

ترجمه في ص ١٦٣ فقال : محمد بن علي بن محمد محي الدين بن العربي الطائي الأندلسي .

ترجمه اليافعي في مرآة الجنان ، والجامي في النفحات مع الترديد في الدفاع عن أفكاره ، ولكن القاضي التستري في مجالس المؤمنين دافع عنه بشدة ، وأورد نصوصاً من مؤلفاته تدلّ على تشيعه ودافع عن أقواله ، واتّهم علاء الدين السمناني بعدم فهمه لمعنى وحدة الوجود الذي هو غير وحدة الموجود ، ومعنى أن الولاية أفضل من النبوة ، لأنّ الأولياء بل العلماء أفضل من أنبياء بني إسرائيل الخالين عن الولاية ، وأمّا النبي محمد (ص) فإنّه نبي وولي معاً ، وعلى أي حال فالفاروقية من صوفية السنّة ، ضدّه وضدّ آبائه ، انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : لو كان شيعياً لاشتهر ذلك عنه اشتهار الشمس في رائعة النهار . خاصة مع هذه الشهرة والمقام اللذين نالهما ، ولقرن بباقي كبار رجال الشيعة وشخصياتهم ، وما حوته كتبه لا تدلّ على أكثر من حبّ وإجلال لأهل البيت عليهم السلام ، وهذا لا يعني أنّه كان شيعياً ، ولو كان كذلك لقرن أهل السنة المضادون له تشيعه بتكفيرهم إياه ، وفريق كبير من أهل السنة يجعلونه من أكابر الأولياء العارفين ، وسند العلماء العاملين ، كالفيروز آبادي صاحب القاموس والشعراني ، وقد وصفه الفيروز آبادي فقال :

كانت دعواته تخترق السبع الطباق ، وتفترق بركاته فتملأ الآفاق ، وإنّي أصفه وهو يقيناً فوق ما وصفته ، وغالب ظني إنّي ما أنصفته ، فلو كان شيعياً كيف يعقل أن يغرق فيه هذا الإغراق ؟ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أنّ المشهور عنه أنّه كان مالكي المذهب ، وذكر عنه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٥ ـ حيث ترجمه في ص ٣١١ وما بعدها ـ انّه كان ظاهري المذهب ، أي في أصول العقائد ، وواضع أنّه نسبة إلى داود بن علي الظاهري الأصفهاني .

محمد بن المؤيد الجويني

ترجمه في ص ١٧٦ فقال : محمد بن المؤيد بن أبي الحسن بن جمال السنّة محمد الشيخ سعد الدين بن أبي بكر الحموي الجويني .

في آثاره ووصاياه كثير مما يدلّ على تشيعه وإن كان صوفياً أوحدياً وهو من أصحاب نجم الدين كبرا ، نقل القاضي عن كتابه محبوب الأولياء انّه قال : لا يحلّ معضلاتها إلاّ المهدي ، وأورد عن تلميذه النسفي ما يدلّ على تشيعهما ، أرّخ صاحب الشذرات وفاته يوم الأضحى (٦٥٠) وكذا اليافعي في مرآة الجنان ، وهو والد إبراهيم الحموي صاحب فرائد السمطين ، انتهى كلام الأنوار الساطعة ملخصاً .

أقول : ما ذكره عنه لا يدلّ على شيء من تشيعه ، فأهل السنّة جميعاً يؤمنون بالمهدي عليه السلام ، لكن أكثرهم لا يقولون بوجوده الآن ، بل سيولد ويعيش عمراً طبيعياً كسائر الناس ، ثم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، كما ملئت ظلماً وجوراً ، فقول صاحب العنوان هذا إذن لا يستشم منه أقل شيء من التشيع ، وابن حجر الهيثمي تكلم أكثر منه في كتابه الصواعق المحرقة الذي ردّ فيه على الشيعة ، وسماهم بأهل البدع والزندقة ، وقال فيه عنهم : أولئك شيعة إبليس عليه وعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، فقد أورد فيه فضائل أهل البيت عليهم السلام واستوعب ذلك أكثر من نصف كتابه ، حيث تكلم مفصلاً عن الأئمة الإثني عشر (ع) وعن المهدي (ع) .

على أن وصف جدّ والد صاحب العنوان بجمال السنّة واضح في بعد تشيعه ، وكذلك ولده إبراهيم ، حيث ترجمه ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ج ١ ص ٦٧ وقال عنه : الشافعي الصوفي ، والمذكور هو شافعي المذهب ، وبحاثة متبحر ، فهو أدرى بأبناء مذهبه من غيره ، فبعد هذا كله من أين ثبت تحول صاحب العنوان عن مذهب أجداده ، وخاصة بعد أن كان ولده شافعياً ؟ .

وأعجب من ذلك القول بتشيع تلميذه النسفي بعد أن وصف المذكور بالفقيه الحنفي ، وبعد أن كان له من المؤلفات : كنز الدقائق في الفقه الحنفي ، كما هو مذكور عنه في الفوائد البهية في تراجم الحنفية ص ١٠١ ، لمحمد عبد الحي اللكنوي ، والجواهر المضيه في طبقات الحنفية ج ١ ص ٢٧٠ لعبد القادر القرشي .

ويؤكّد ما قلناه أنّ صاحب الشذرات ، وصاحب مرآة الجنان لم يشيرا إلى تشيع صاحب العنوان ، وبيان عداء المذكورين وحقدهما الشديد على الشيعة أصبح من الواضحات .

سعدي الشيرازي

ترجمه في ص ١٨١ وقال في آخر ترجمته ما يلي :

ومن مديحه للمستعصم يظهر كونه متحفظاً سلفياً ، انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : هذا الوصف ينفي تشيعه نفياً باتّاً ، ولا ندري مبرر ذكره ، ويؤكّد نفي تشيعه ترجمته في الكنى والألقاب للعلاّمة المتتبع الشيخ عباس القمي قدّس سرّه ، وذلك في ج ٢ ص ٢٨٢ ، فقد نقل عن كتب القدماء : إنّه كان مريداً للشيخ عبد القادر الجيلاني .

ابن ميسر المعدني

ترجمه في ص ١٨٨ فقال : حمل ما وجده من الزمرد إلى السلطان الكامل الأيوبي الذي مات (٦٣٥) وأخبر بذلك معاصره أحمد بن يوسف التيفاشي مؤلف كتاب الأحجار في (٦٤٠) ونقله المعاصر عنه في كتابه المذكور ، انتهى كلام الأنوار الساطعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : إيراد هـذه الترجمـة عجيب جداً ، فليس فيهـا ما يستشم منـه تشيع المذكور ، هذا مضافاً إلى أنّ المحمول له الزمرد ليس شيعياً ، وكذلك الناقل عنه ، كما تقدم الكلام حول ترجمته .

ياقوت المستعصمي

ترجمه في ص ٢٠٣ فقال : كان خـازن المكتبة المستنصريـة في بغداد ، حـين كان ابن الفوطي مشرفاً عليها ، قال ابن الفوطي في المعجم ، في ترجمة قوام الدين محمد بن علي البعلبكي أنّه كان يتردد إلى خزانـة الكتب بالمـدرسة المستنصريـة أيام كنت مشرفـاً على الخـازن جمال الـدين يـاقـوت المستعصمي ، ثم خـرج مسـافـراً (٦٩٩) ويمكن أن يستظهر من هذا أنّه بقي إلى المأة الثامنة أيضاً .

ويوجد في الخزانة الرضوية نسخة من نهج البلاغة كتبها ياقـوت المستعصمي هذا في (٧٠١) كما أنّه يوجد بطهران نسخة قرآن بإمضاء ياقوت المستعصمي فرغ منها في (٦٨٥) وصلّى في آخـره على النبي وآلـه الطاهـرين ، انتهى كلام الأنـوار الساطعة .

أقول : تاريخ نسخة لنهـج البلاغـة ينصّ نصاً واضحـاً على بقـائه إلى المـأة الثامنة ، فلا وجه هنا لهذا الإستـظهار بعـد ذكر هـذا التاريـخ الذي يـوجب الجزم بذلك .

ومن أين علم تشيع صاحب العنوان حتى ترجمـه ؟ خاصـة بعد أن كـان من موالي المستعصم العباسي ، كما ذكر عنـه الزركـلي في ترجمتـه في كتابـه الأعلام ج ٩ ص ١٥٧ .

يوسف بن رافع بن تميم

تـرجمه في ص ٢٠٨ فقـال : هـو القـاضي بهـاء الـدين شيـخ الإسـلام أبـو المحاسن .

يـروي عنه محي الـدين أبـو حـامـد محمـد بن عبـد الله بن زهـرة الحلبي في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأربعين ، قراءة عليه في رجب (٦١٨) وهو يروي سماعاً عن القاضي فخر الدين سعيد بن عبد الله الشهروزي في ج ٢ سنة ٦٥٤ ، انتهى كلام الأنوار الساطعة .

أقول : هذا بمجرده لا يدلّ على تشيعه ، فقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٩ ص ٣٠٦ ، وذلك نقلاً عن طبقات الشافعية الوسطى للسبكي وطبقات الشافعية الكبرى للسيوطي ج ٥ ص ١١٥ ، وطبقات الشافعية لإبن قاضي شهبة ، فالرجل إذن شافعي، وذلك واضح فيه كل الوضوح ، فأهل مذهبه أدرى به من غيرهم ، على أنّ ما حوته ترجمته في الكتاب المذكور تنصّ نصاً واضحاً على ذلك ، ولنلخص منها بما يلي :

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي الموصلي أبو المحاسن بهاء الدين بن شداد .

مؤرخ من كبار القضاة ولد بالموصل سنة ٥٣٩ ، وتفقّه بالموصل ثم ببغداد ، وتولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين ، وعاد إلى الموصل فدرّس وصنّف ، وسافر إلى حلب ، فحدّث بها وبدمشق ومصر ، وولّاه السلطان صلاح الدين قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه واستصحبه معه في بعض غزواته ، ولما توفي صلاح الدين كان حاضراً ، وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة ، أولاد صلاح الدين ، وتحليف بعهم لبعض ، توفي في حلب سنة ٦٣٢ ، وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان ، انتهى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع الحقائق الراهنة

إبراهيم بن محمد الحموئي

ترجمه في ص ٤ فقال : إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمويه ، شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد أبي بكر جمال السنّة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد المعروف بالحموي الجويني (م ٧٢٢) له فرائد السمطين الذي أكثر النقل فيه عن مشايخه من الشيعة ، كالخواجة نصير الدين الطوسي إجازة في ذي الحجة (٦٧٢) وهي سنة وفاته وعن سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر والد العلامة الحلي مكاتبة وعن عبد الحميد بن فخار بن معد النسابة مكاتبة وغيرهما ، وقد أسلم السلطان غازان بن أرغون المغولي على يد أبيه سعد الدين محمد الحموئي في (٦٩٤) انتهى كلام الحقائق الراهنة .

أقول : الصواب في نسبته هو الحموئي ، كما عبّر عنه في آخر ترجمته وكما عبّر عنه كل من ترجمه والظاهر أنّ تعبيره عنه بالحموي في أوائل هذه الترجمة هو سهو أو غلط مطبعي ، وواضح أنّ التعبير بالحموي هو نسبة إلى مدينة حماه .

وإكثاره من النقل عن مشايخه من الشيعة لا يدلّ على تشيعه كما تقدم الكلام على هذا المعنى كثيراً .

وتعبيره عن جدّه بجمال السنّة كافٍ للدلالة على نفي تشيعه .

وكتابه فرائد السمطين ، وإن كان موضوعه في فضائل أهل البيت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليهم السلام ، فقد ذكر فيه عدّة أحاديث في حقّ الخلفاء الثلاثة وتفضيلهم ، فأين هو عن التشيع ؟ .

ويأتي الكلام عنه ثانياً عند الكلام حول ترجمته في الجزء الخامس من أعيان الشيعة .

الشيخ أحمد بن الحداد الحلي

ترجمه في ص ١١ فقال : أحمد بن محمد بن الحداد الشيخ جمال الدين الحلي .

من تلاميذ العلاّمة الحلي ، عالم شاعر أديب ، له تقريظ منظوم لطيف على المناسخات ، للسيد عميد الدين عبد المطلب الأعرجي نقله في الرياض ، وفي آخره : كتب مملوكه حقاً أحمد بن الحداد الحلي (٧٢١) .

أقول : صرّح في الرياض أنّ الشيخ جمال الدين هذا عير عزّ الدين الحسن بن ناصر بن إبراهيم بن الحداد العاملي ، صاحب طريق النجاة الذي ينقل عنه الكفعمي .

أقول : وهو غير أحمد بن محمد بن علي بن الحداد التبنيني العاملي الآتي في القرن التاسع .

ومن الآثار الباقية للشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد نسخة من القواعد للعلاّمة الحلي ، فرغ من كتابتها (٧٢٧) بإمضائه المذكور والنسخة موجودة في الرضوية ، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصاً .

أقول : تصريح صاحب الرياض عن مغايرته للمذكور هو (تحصيل حاصل) كما يقال ، فأي حاجة لهذا التصريح بعد أن كان صاحب العنوان هو جمال الدين أحمد وذاك عز الدين الحسن ، ووالد هذا محمد ، ووالد ذاك ناصر ، وهذا حلّي وذاك عاملي .

وبعد أن نبّه المؤلف على مغايرة صاحب العنوان لأحمد بن محمد بن الحداد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التبنيني ؟ كيف سها عن احتمال اتّحاده مع الذي ترجمه بعده مباشرة في ص ١٢ فقال :

أحمد بن محمد بن أبي عبد الله ، الشيخ جمال الدين الأسدي الحلي .

قد كتب الشيخ حسين بن سليمان بن صالح النصف الأول من التحرير للحلي في ٢٤٩ ـ ٧٤٠ وكتب في آخره : إنّه لرسم الحضرة العالية المولوية الشيخية الإمامية الجمالية العلامة الشيخ جمال الدين أحمد بن الشهاب محمد ، إلى قوله : الحلي ، فيظهر أنّه كان شيخاً إماماً علّامة ، ومن علماء الحلة المعاصرين لفخر المحققين ، رأيت النسخة (١٣٦٥) في مشهد خراسان بمدرسة المولى محمد باقر السبزواري ، انتهى كلام الحقائق الراهنة .

فكلاهما يلقب بجمال الدين ، وكلاهما متحدان في اسم الأب ويقال لهما الحلي ، وهذا مع توافقهما في الطبقة والزمان دليل قوي على كونهما واحداً .

كما يحتمل اتّحادهما مع الذي ترجمه في ص ١٣ فقال :

أحمد بن يحيى المزيدي الحلي ، الشيخ جمال الدين .

يروي عنه ولده الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيد المتوفى (٧٥٧) الذي كان من مشايخ الشهيد ، ومن تلاميذ العلامة الحلّي انتهى كلام الحقائق الراهنة .

فتوافقه معهما في اللقب ، ووصف كليهما بالحلي مع اتّحاد الزمان ، كل ذلك يؤيد اتّحاده معهما .

يضاف إلى ذلك وصف الثاني بالأسدي والثالث بالمزيدي فقد ذكر ابن خلكان عن نسب سيف الدولة صدقة الدبيسي وقال في آخره : ابن مزيد الأسدي ، فالثاني والثالث هما كذلك .

ولا يبعد أن يكون يحيى هو الجد الأعلى للثالث ، فنسب إليه اختصاراً كما هو مألوف أحياناً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النظام الأعرج

ترجمه في ص ٤٦ وقال : الحسن بن محمد بن الحسين ، نظام الدين النيشابوري القمي ، المعروف بالنظام الأعرج ، ألّف شرح تحرير المجسطي في (٧٠٤) بإشارة من قطب الدين الشيرازي المتوفى (٧١٠) وغرائب القرآن ألّفه (٧٢٨) نقل عن شرح الفقيه للمجلسي الأول أنّه استدلّ على تشيع المترجم له ، علاوة عن اسمه واسم جدّه وبيئته القمية ، بأنّه كان ينتصر لآراء الخواجة نصير الدين الطوسي الفلسفية ، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصاً .

أقول : لا وجه للإستدلال على تشيعه من اسمه واسم جدّه ، فمن تسمى بذلك من أهل السنّة لا يأتي عليهم إحصاء ولا عدّ ، وستقف على نفي تشيعه عند الكلام حول ترجمته في ج ٢٣ من أعيان الشيعة .

الحسن بن محمد بن شرفشاه

ترجمه في ص ٤٧ وقال : الحسن بن محمد بن شرفشاه ، ركن الدين أبو الفضائل العلوي الاسترابادي شارح الكافية الحاجبية ، ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ، ونقل عن ذيل تاريخ بغداد أنّه كان بمراغة تلميذاً ملازماً للخواجة نصير الطوسي ، وبعد وفاة الطوسي استوطن الموصل ، وصار مدرساً للمدرسة النورية ، والناظر في أوقافها وكان يجيد تدريس الفلسفة إلى أن توفي (٧١٥) ثم حكى وفود جلالته عن طبقات الشافعية للأسنوي ، وفي الرياض ذكر الخلاف في تشيعه قال : ولذلك ترجمته في كلا القسمين وفصلته في القسم الثاني ، أقول : آراؤه الفلسفية وكتبه في الحكمة والمنطق وتقرّبه من الشاه خدابنده المتجاهر بالتشيع يؤيد تشيعه ، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصاً .

أقول : كان الواجب في هذا المقام أن يذكر نموذجاً من آرائه التي تدل على تشيعه ، ويأتي الكلام حول ترجمته في ج ٢٣ من أعيان الشيعة ، وما ذكرناه هناك عن الأدلة الواضحة على نفي تشيعه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الرزاق بن أحمد الكاشي

ترجمه في ص ١١٢ فقال : عبد الرزاق بن أحمد الكاشي ، كمال الدين أبو الغنائم بن جلال الدين العارف الحكيم الصوفي الشهير المتوفى (٧٣٠) كما في كشف الظنون ، أو (٧٣٥) كما في الروضات ، له اصطلاحات الصوفية ، وتحفة الإخوان في خصائص الفتيان ، ولطائف الأعلام في مصطلحات الصوفية ، ترجمه في مجالس المؤمنين ، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصاً .

أقول : بعد أن اطّلع على ترجمته في روضات الجنات ؟ كيف سها عمّا ذكر عنه من الدليل على نفي تشيعه ؟ فقد قال في أواخر ص ٣٥٠ بعدما نقل كلام القاضي نور الله عنه في مجالس المؤمنين ـ ما يلي :

نقل جملة كلام له تدلّ على كونه من الشيعة الإمامية ولنا أيضاً فيه نظر لما يوجد في كلماته من مدح الخلفاء وتظيمهم .

ابن الفوطـــي

ترجمه في ص ١١٣ فقال : عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الشيباني ، كمال الدين أبو الفضائل المعروف بإبن الفوطي البغدادي .

وصفه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٤ بالعالم البارع المتكلم المتقن المحدث الحافظ المفيد ، مؤرخ الآفاق ، معجز أهل العراق ولد ببغداد في ١٧ محرم (٦١٢) وأسر في وقعة هولاكو (٦٥٦) فأفرج عنه أستاذه خواجه نصير الطوسي في (٦٦٠) وأخذ عنه علوم الأوائل (ويقصد الفلسفة ، فإنّ العامة تكفر الشيعة لممارستهم العلوم) ومهر في التاريخ والشعر ، وله النظم والنشر والباع الطويل في ترصيع التراجم والمعرفة بأيام الناس ، ومصنفاته وقر بعير ، ولعلّه يكفر به عنه (أي يكفّر تصانيفه عن كفره ورفضه) ثم ذكر تصانيفه ومنها الحوادث الجامعة ، وأرّخ وفاته في المحرم (٧٢٣) ولم يرفع اليد عن قدحه والوقيعة فيه بما هو ديدن أهل السنّة في أعاظم الشيعة ثم قال : إنّه إخباري علامة ما هو بدون أبي الفرج الأصفهاني وبينهما اشتراك وخصوص ، وكان متواضعاً ظريفاً حسن الأخلاق ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انتهى ملخص ما في تذكرة الحفاظ .

وترجمه في شذرات الذهب ٦ : ١٦٠) وأوصل نسبه إلى معن بن زائدة الشيباني باثنتي عشرة واسطة .

وقد طبع ببغداد كتاب باسم الحوادث الجامعة ونسب إلى ابن الفوطي المترجم له من قبل كاتبي المقدمة الأستاذ محمد رضا الشبيبي والدكتور مصطفى جواد ، وكأنّهما متأثران بالتيار السنّي الذي جرف العراق بعد الإستقلال ، فأنكر أحدهما فارسية المترجم له والآخر تشيعه ، ولكن التاريخ يشهد بأنّ تعريب بغداد لم يكتمل حتى انقضاء العهد العباسي ، ولا يوجد هناك دليل ينفي كون الفارسية لغة المترجم له الأصيلة ، وانّه تعلم نظم الشعر بالفارسية بسبب الجوار، وتبديل نسب الولاء إلى نسب الدم كان رائجاً إلى ذلك العهد ، انتهى كلام الحقائق الراهنة ، ملخصاً .

أقول : كيف يقول عن الفارسية هي لغة المترجم له الأصلية بعد أن كان شيبانياً ؟ وبعد أن ذكر عن شذرات الذهب أنّ نسبه يتصل بمعن بن زائدة ، بإثنتي عشرة واسطة ؟ فهو إذن عربي أصيل ولد في بلاد الفرس ، وصارت لغته فارسية .

وأمّا تشيعه فيكفي في بعده عدم إشارة الذهبي وصاحب شذرات الذهب إلى ذلك ، حيث يكثران الوقيعة في كل شيعي يأتيان على ذكره ، ويكيلان له الصاع الأوفى من المطاعن والشتائم ، وقد ذكر في ترجمته في الأعلام ج ٤ في حاشية ص ١٢٤ عن الذهبي أيضاً أنّه قال عنه : لم يكن بالثبت فيما يترجمه ، وكانت في دينه رقة .

فلو كان شيعياً لقرن هذا الذمّ بتشيعه .

وما ذكره الدكتور مصطفى جواد هو أول دليل عى نفي تشيعه فقد طبع ما كتبه عنه في دائرة المعارف في المجلد الثالث ص ٤٣٦ وما بعدها ، ولنلخص ما ذكره عنه في أوائل العمود الثالث من تلك الصفحة ، وأوائل العمود الأول من ص ٤٣٨ ، وهو ما يلي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يظهر منه ميل إلى الصوفية منذ ريعان شبابه على ندور ذلك في الحنابلة ، قلنا ذلك بدلالة ما ذكره في بعض كتبه من زيارته للشيخ محي الدين أبي الفقراء محمد بن عبد العزيز بن السكران الخالصي ، وكان والده يحضره مجالس كبراء الحنابلة ، والتصوف من خصائص الشافعية .

عبد الله بن محمد النيسابوري

ترجمه في ص ١٢٣ فقال : عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين المعروف بجمال الدين نقره كار الحسيني الفارسي النيسابوري .

حكى في الرياض عن خط المحقق الكركي أنّه من سادات علمائنا ، أقول : له شرح الشافية ، وتوفي في (٧٧٦) كما في كشف الظنون ، وذكر له في هدية العارفين شرح تلخيص المفتاح ، وشرح تنقيح الأصول ، وشرح حرز الأماني للشاطبي ، وشرح الشافية الحاجبية ، وشرح الفوائد الغياثية ، وشرح بانت سعاد ، وشرح قصيدة البستي وشرح المنار للنسفي ، والعباب في شرح اللباب ، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه بعده مباشرة في الصفحة نفسها فقال :

أبو عبد الله بن محمد الحسني الحسيني معاصر الشهيد ، وبينهما مناشد أنشد لهما أشعار ذكر في الرياض أنّه رآها بخط الشيخ عبد الصمد عن خط أبيه شمس الدين محمد الجبعي ، انتهى كلام الحقائق الراهنة .

وقد جاءت جملة (وبينهما مناشد أنشد لهما أشعار) غير متسقة ، ولا يبعد أن يكون ذلك من سهو القلم ، والصواب فيها (مناشدة وأشعار) .

وهما متحدان أيضاً مع الذي ترجمه بعد الثاني مباشرة في ص ١٢٤ فقال :

عبد الله بن محمد الحسيني ، جمال الدين العريضي الخراساني .

وصفه تلميذه الشهيد في إجازته لعلي بن الخازن بقوله :

السيد المرتضى العلامة ملك العلماء والأدباء الخ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : وقرأت عليه تمام شرحه على الفوائد الغياثية ، ورويت عنه جميع مصنفاته ومروياته ، وهو يروي عن جمال الدين بن المطهر العلامة الحلي ، وحكى شمس الدين محمد الجبعي في مجموعته التي نقل عنها في آخر بحار الأنوار أنّه قال الشهيد محمد بن مكي : أنشدني أبو محمد عبد الله بن محمد الحسيني ، أدام الله أفضاله وفوائده لإبن الجوزي شعراً فيه قوله :

إن علي بن أبي طالب إمام أهل الشرق والغرب

إلى آخر شعر الشهيد المتمم له ، وأبو محمد عبد الله هو صاحب الترجمة ، انتهى كلام الحقائق الراهنة .

فالثلاثة متحدون في اسم الأب والنسب ، حيث أنّ كلاًّ منهم حسيني النسب ، والأول والثالث متحدان في اللقب الذي هو جمال الدين ، والأول وصف بالنيسابوري والثالث بالخراساني ، ونيسابور ، هي إحدى بلاد خراسان ، والترجمتان متفقتان على ذكر شرح الفوائد الغياثية مؤلفاً له ، مما هو نص قطعي على اتّحادهما .

والثانية والثالثة متفقتان على ذكر مناشدته مع الشهيد ، وعلى ذكر الشيخ شمس الدين محمد الجبعي لذلك في مجموعته ، ويعلم من ذلك أنّه حذف اسم محمد من كنيته في الترجمة الثانية كما هو واضح .

علي بن عبد الله الأردبيلي

ترجمه في ص ١٤٤ فقال : علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلي ، تاج الدين أبو الحسن التبريزي الشافعي ، كما في الدرر الكامنة ٣ : ١٤٣ قال :

ولد جدود ٦٣٠ ، وتتلمذ على كثيرين ، ذكر منهم القطب الشيرازي والنظام الطوسي ، ثم نقل عنه أنّه أدرك البيضاوي ، وأفتى وهو إبن ثلاثين سنة وخرج إلى بغداد بعد (٧١٦) وأتى المشهد والحلة ومراغة ، ومات بالقاهرة ١٧ رمضان (٧٤٦) وترجمه السبكي في طبقات الشافعية والسيوطي في البغية ، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : ما أدري ما مناسبة إيراد ترجمة رجل شافعي مترجم في طبقات لشافعية وذكره في طبقات أعلام الشيعة ؟ وهذا يدلّ على الدس كما بيّناه قبلاً

علي بن يحيى حماد

ترجمه في ص ١٥٢ فقال : علي بن يحيى بن حماد كمال الدين :

من مشايخ تاج الدين بن معية المتوفى (٧٧٦) كما ذكره في إجازته لشمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي ، ولعلّه هو الذي توفي (٧٢٧) كما كتبه الشهيد بعنوان الشيخ العلامة جمال الدين ابن حماد ، وكان الشهيد من تلاميذ تاج الدين ابن معية وشمس الدين بن أبي المعالي ، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصاً .

أقول : يبعد ذلك اختلافهما في الكنية ، فالأول كمال الدين ، والثاني جمال الدين .

علي بن يحيى السهروردي

ترجمه في ص ١٥٣ فقال : علي بن يحيى بن محمد بن الشيخ الكبير شهاب الدين عمر السهروردي ، وهو الشيخ العالم العارف ، مقدم الطائفة الصوفية ، بقية السلف ، كما وصفه كمال الدين عبد الرزاق الكاشاني في أول كتابه تحفة الإخوان في خصائص الفتيان الذي ألّفه للمترجم له ، انتهى كلام الحقائق الراهنة .

أقول : إيراد ترجمة هذا الرجل عجيب جداً ، فجده شهاد الدين السهروردي من كبار مشائخ الصوفيين السنّيين في عصره ، وتسننه أوضح من الشمس ، وهذه الترجمة واضحة في كون صاحب العنوان على وتيرة جده ، فكان الأولى عدم ذكره في أعلام الشيعة .

محمد الآوي

ترجمه في ص ١٧٥ فقال : محمد الآوي النقيب شمس الدين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان له صلة بالسلطان علي بن مؤيد ملك خراسان وما والاها المتوفى (٧٩٥) وقد كتب شيخنا الشهيد اللمعة الدمشقية بإلتماس من صاحب الترجمة لعلي بن مؤيد في (٧٨٢) ولعلّ المترجم له من أولاد تاج الدين الآوجي ، محمد بن الحسين بن علي بن زيد الآتي ، وراجع محمد بن محمود بن الحسن الآوي الآتي ، انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصاً .

أقول : هذا الإحتمال عجيب منه عليه الرحمة ، فنحن إذ قابلنا تاريخ وفاة محمد بن الحسين الآوجي مع نسب محمد بن محمود الآبي نرى أنّ هذا الإحتمال بعيد جدّاً ، فمحمد بن الحسين المذكور قتل سنة ٧١١ ، فهو إمّا أبو صاحب العنوان أو جدّه ، وقد جاءت ترجمة محمد بن محمود في ص ٢٠٣ كما يلي :

هو السيد المعظم صدر الدين محمد بن شرف الدين محمود بن عزّ الدين الحسن بن علي بن خليفة الحسيني الآوي ، وقف نسخة من شرح القصيدة البائية نيابة عن عمّه المرحوم السيد أحمد بن عزّ الدين حسن للخزانة الغروية في سنة ٧٧٥ ، ولعلّه محمد الآوي النقيب ص ١٧٥ ، انتهى .

فمن مقابلة تاريخ قتل محمد بن الحسين الآبي ، مع التاريخين المذكورين في ترجمة محمد الآوي ، وترجمة محمد بن محمود الآوي تتضح صحة تقدير كون محمد بن الحسين أباه أو جدّه مع احتمال المؤلف قدّس سرّه ، وقد وقفت على نسب محمد بن محمود ، وليس فيه اسم محمد ولا الحسين .

محمد بن أحمد الأخرس

ترجمه في ص ١٧٧ فقال : محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الأخرس شمس الدين الذي كان حيّاً في (٧٥٤) وإليه ينسب آل خرسان في النجف نسبهم ، أرّخه وذكر تصنيفه زاد السبيل المير محمد قاسم المختاري السبزواري النسابة المعاصر للقاضي نور الله الشوشتري الشهيد (١٠١٩) وكان حيّاً زمن تأليف القاضي لمجالس المؤمنين يعني (٩٨٢) كتبه بخطه في حاشية عمدة الطالب المؤلف (٨١٢) وتاريخ خط المختاري (٩٥٠) وهذا نصّه بعد الترجمة :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهـذا كان من أجـلاء عصره علماً وعمـلاً في (٧٥٤) ولـه تـآليف منهـا كتاب زاد السبيل في الفقه ، وله ذيل طويل ، انتهى كلام الحقائق الراهنة .

أقول : وترجم بعده في الصفحة نفسها بما يلي :

محمد بن أحمد بن أبي المعالي ، شمس الدين العلوي الحسيني الموسوي .

رأيت بخـطه الإجـازة والإنهاء لبعض تـلاميـذه في آخـر الجـزء الثـالث من التحرير للعلاّمة الحلي ، كتبها في ٢١ شعبان (٧٥٧) ولعلّ مـرجع ضمـير الإنهاء هو الكاتب ، وهـو حسن بن علي الخـانقاهي والنسخـة موجـودة عند (هبـة الدين الشهرستاني) وصاحب الترجمة من مشائخ الشهيد ، مات في رمضان (٧٦٩) كما نقـل عن خط الشهيد في مجمـوعة الجبـاعي ، ويروي المـترجم له عن خـاله صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا البغدادي بإجازة مبسوطة أدرج في أولها نسب المجاز بقوله : السيد الكبير المعظم الفاضل الفقيه الحامـل لكتاب الله شرف العـترة الـطاهرة مفخـر الأسرة النبـويـة شمس الـدين محمـد بن السيـد الكـريم الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي بن أبي جعفر بن علي أبي القاسم بن علي أبي الحسن بن عـلي أبي القـاسم بن محمـد أبي الخـير بن عـلي أبي الحسن بن الحسن الحائري بن محمد أبي جعفر الحـائري ابن إبـراهيم المجاب ابن محمـد الصالـح بن الإمام موسى الكاظم (ع) انتهى كلام الحقائق الراهنة ملخصاً .

أقـول : يلاحظ أنّ لقبـه شمس الدين هـو لقب الذي قبله ، وآل خـرسان الـذين ينتسبون إلى صـاحب الترجمـة الأولى ينتهي نسبهم إلى محمـد الحـائـري بن إبـراهيم المجاب الـذي ينتسب إليه صـاحب الترجمـة الثانيـة . فهذا يـظهر كـونهما شخصاً واحداً .

ولا يبعد أن يكون أبو المعالي جدّ الثاني ، هو علي جـدّ الأول فيكون قـد ذكر بكنيته فقط ، ووالده أبو جعفر هو محمد جدّ والد الأول ، حيث ذكـر أيضاً بكنيتـه وحدها ، كما يحتمل أن يكون أبو الفتح محرفاً عن أبي القاسم ، والله أعلم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع الكرام البررة

الشيخ محمد إبراهيم الأصفهاني

ترجمه في ص ٣ ، وقال عن وفاته : توفي بعد سنة ١٢٦٣ ، عن ولدين : أكبرهما العالم الجليل الشيخ محمد المتوفى (١٣٠٤) والأصغر : الشيخ محمد حسين الذي وجدنا تاريخ وفاة والده بخطه ، كما دوّن حواشي والده على شرح حديث الغمامة في (١٢٦٣) انتهى .

وقد ترجم المذكور في ص ٣٧٦ من الكرام البررة ، وقال عن ذلك ما يلي :

كتب بخطه شرح حديث الغمامة للقاضي سعيد القمي ، وكتب عليه حواشي مفيدة من تعليقات والده امضاؤها : من الوالد سلمه الله ، فرغ من الكتابة في (١٢٦٣) واستظهرنا في ترجمة والده حياته إلى التاريخ ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : ترجمه الفاضل المحقق الميرزا محمد علي المعلم الحبيب آبادي عليه الرحمة في ج ٥ من مكارم الآثار ص ١٦٣٧ وما بعدها ، وذكر أنّه توفي في ٢٩ المحرم سنة ١٢٦١ ، وعلّق في حاشية ص ١٦٤٠ على التاريخ المذكور في الكرام البررة فقال :

وهذه النسخة مذكورة في ج ٣ من فهرست مكتبة جامعة طهران ج ٣ ص ٤٥٤ ، وقد عرّف عن كاتبها بأنّه (محمد حسين بن الحاج محمد إبراهيم الأصفهاني) ولم يشر أو يلمح بأنّ الكاتب هو ابن الحاج القزويني ، فلا يمكن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القـول بأنّـه ابن صاحب العنـوان فهذا الإستنبـاط من صاحب الكـرام ومن السيد محمد مشكاة في مقدمة كتاب (كليد بهشت) للمرحوم الملا رجب علي التبريزي هو في غير محله ، انتهى .

وقوله عنه : الحاج القزويني ، حيث أورد ترجمته تحت عنوان : الحـاج محمد إبراهيم القزويني الأصفهاني ، فقد كان يعرف بذلك لأنّ أصله من قزوين .

وعلّق على كلام السيـد محمد مشكـاة ، حيث انّه أرّخ وفـاته بنفس التـاريخ الذي أرّخه به صاحب الكرام البررة .

الشيخ إبراهيم شيخ الإسلام

ترجمه في ص ٥ فقـال : عالم جليـل ، كان شيـخ الإسلام في مشهـد الرضـا عليـه السـلام ، وكـان معـاصراً للشيـخ عبـد النبي الكـاظمي مؤلف تكملة نقـد الـرجال ، وتلميـذ السيد عبـد الله شبّر ، لـه الفيروزجـة الطوسيـة في شرح الـدرة الغروية ، ذكرته له في حرف الفاء من الذريعة ، لكن لم يقع بيدي ، والمظنون قوياً أخذه عن تكملة أمل الآمل للسيد الصدر وقد رأيت كتـاباً بهذا الإسم والموضوع لغير المترجم ، انتهى كلام البررة .

أقول : العجيب جدّاً من نسبته لهذا الكتاب لصاحب العنـوان خاصـة بعد قوله عن ذكره له في حرف الفاء من الذريعة ، فقد نسبه هناك لرجل آخر ، وذلـك في ج ١٦ ص ٤٠١ ، قال في الموضوع ما يلي :

الفيروزجة الطوسية في شرح الدرة الغروية المنظومة البحر العلومية ، للحاج مولى محمد بن الحسن الطوسي الخراساني ، رأيته في كتب السيد محمد بـاقر الحجـة بكربلاء ، وهو شرح مزج إلى آخر الطهـارة ، وفي آخره : إنّـه فرغ منـه في الحائـر الشريف في خامس ذي الحجة في (١٢٢٧) والحاج مولى محمد هذا تلميذ صاحب الرياض وأستاذ المولى نوروز علي البسطامي ، ترجمـه مفصلاً في فـردوس التواريـخ وقال : شرح الدرة لم يتم وتوفي (١٢٥٧) ولكن ما ذكره بهذا الإسم ، انتهى .

ومما ذكره في الذريعة يعلم منه أنّه هو الصواب ، كما هو واضح ، ويعلم منه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضاً أنّه هو المقصود به في قوله (وقد رأيت كتاباً بهذا الإسم والموضوع لغير المترجم) .

هذا مضافاً إلى أنّه لم يذكر في حرف الفاء كتاباً آخر بهذا الإسم .

وذكره بإسم الثاني أيضاً الميرزا عبد الرحمن الشيرازي المشهدي في تاريخ علماء خراسان ص ٨٤ ، حيث ترجمه هناك .

والعجيب جدّاً من ظنه لأخذه عن تكملة أمل الآمل ، بعد أن ترجمه في الكرام البررة الذي هو في رجال القرن الثالث عشر ، وبعد أن ترجم صاحب تكملة أمل الآمل في نقباء البشر الذي هو في رجال القرن الرابع عشر ، هذا مع منع الحدود الزمنية لذلك ، فالسيد عبد الله شبّر ـ أستاذ صاحب العنوان ـ توفي سنة ١٢٤٢ ، أي قبل ولادة السيد الصدر قدّس سرّه ، مؤلف تكملة أمل الآمل بثلاثين سنة ، حيث ولد سنة ١٢٧٢ ، والشيخ عبد النبي الكاظمي ـ معاصر صاحب العنوان ـ توفي سنة ١٢٥٦ .

على أنّ السيد الصدر قدس سره ، لم يتفرغ للتأليف إلّا بعد سنة ١٣١٤ ، وهي سنة رجوعه من مهجره العلمي سامراء إلى الكاظمية ، وكان شروعه في تأليف تكملة أمل الآمل في سنة ١٣٣٠ .

الشيخ الميرزا إبراهيم الطهراني

ترجمه في ص ٢٣ فقال : هو الشيخ الميرزا إبراهيم بن الميرزا موسى الطهراني ، عالم جليل .

كان والده من فقهاء طهران وأعلامها ، له مسجد قرب مسجد الجامع ، لم يزل يعرف بإسمه ، قام ولده المترجم مقامه بعد وفاته فكان يؤم الناس في المسجد إلى أن توفي قبل (١٣٠٠) وكان أخوه الأصغر منه الميرزا أحمد أفضل منه ، وقد قام مقامه كما ذكرناه في نقباء البشر ج ١ ص ١٢٢ ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ج ١ ص ٢٤ ، حيث ذكر عنه المضامين هذه نفسها تقريباً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيد أبو الحسن التنكابني القزويني

ترجمه في ص ٣١ وقال : كان من الفقهاء الأعلام ، تلمذ في الحائر على السيد إبراهيم الفزويني مؤلف الضوابط ، وله تصانيف ، منها : شرح نتائج الأفكار تأليف أستاذه المذكور ، كما ذكره في قصص العلماء ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا نفس الذي ترجمه في ص ٣٥ وقال :

السيد أبو الحسن بن الأمير السيد علي بن الأمير عبد الباقي بن محمد هادي بن محمد رضا بن المير محمد علي الشهير بپير سيد صاحب المزار المعروف بتنكابن ، عالم فقيه .

كان من تلاميذ الحاج محمد إبراهيم الكلباسي في أصفهان ، والشيخ محمد حسن مؤلف الجواهر في النجف ، عاد إلى قزوين فصار عالمها المبجل ورئيسها الجليل ، ومرجعها المقلد وكان قائماً بالوظائف إلى أن توفي حدود ١٢٨٠ ، وهو والد العالمين الجليلين السيد إبراهيم والسيد زين العابدين انتهى .

فينص على الوحدة فيهما ترجمته في (بزرگان رامسر)الفارسي ص ٢١ وما بعدها ، للفاضل المتتبع الشيخ محمد سامي الحائري ، فقد ذكر عن تلمذه على السيد إبراهيم القزويني ، وذكر له شرح نتائج الأفكار كما هو مذكور في الترجمة الأولى ، وذكر له جميع مضامين الترجمة الثانية مع ولديه المذكورين فيها ، وهذا نص قطعي على ذلك .

وهما أيضاً نفس الذي ترجمه في ص ٣٨ وقال :

السيد أبو الحسن بن محمد هادي الحسيني التنكابني ، عالم فاضل .

رأيت من تصانيفه رسالة مبسوطة في بيان وجود الكلي الطبيعي ، تقرب من التبصرة ، سماها البضاعة المزجاة ، فرغ من تأليفها في (١٥ ـ ١٤ ـ ١٢٥٥) توجد في مكتبة السيد محمد المشكاة بطهران ، انتهى .

فينص على اتّحاده معهما ترجمته في (بزرگان رامسر) أيضاً ، فقد ترجمه تحت عنوان : السيد أبو الحسن بن هادي بن محمد رضا الحسيني التكابني وذكر له

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البضاعة المزجاة المذكورة ، لكن يبقى الإشكال في اختلافه في الثانية في النسب ، وقد بيّنا الصواب في ذلك عند الكلام حول ترجمة ولده السيد إبراهيم فراجع .

وقد نبه في الكتاب المشار إليه آنفاً على اتّحاد الثلاثة ، وذلك في حاشية ص ٢٠ .

الشيخ أبو القاسم الكاشاني

ترجمه في ص ٤٩ نقلاً عن لباب الألقاب للمولى حبيب الله الكاشاني وذكر أنّه توفي سنة ١٢٥٦ ، وقام مقامه ولده الشيخ نصر الله ، وقد سها في نقله عن الكتاب المذكور ، ولننقل ترجمته عنه في ص ٥٩ بما يلي :

الشيخ أبو القاسم بن الشيخ أبي سعيد الكاشاني .

كان من أعيان العلماء ورؤسائهم ، وكان إماماً للجمعة في مسجد الميدان ، توفي في سنة ، وقام مقامه في إمامة الجمعة ولده الفاضل الشيخ نصر الله ، وتوفي سنة ١٢٥٤ ، انتهى ملخصاً .

فأنت ترى أنّه سها وبتر تاريخ وفاته ، وهو يوضح السهو في النقل عنه في الكرام البررة ، ويوضح أيضاً أنّ وفاته قبل ذلك التاريخ بعدة سنين ، حيث انّ وفاة ولده ـ الذي قام مقامه ـ متقدمة على تاريخ وفاة أبيه المذكور بسنتين .

الشيخ الميرزا أبو القاسم القزويني

ترجمه في ص ٥١ فقال : هو الشيخ الميرزا أبو القاسم بن المولى محمد تقي الشهيد البرغاني القزويني ، عالم جليل .

قام في قزوين مقام والده بعد شهادته في (١٢٦٤) فصار رئيساً دينياً ومرجعاً لكافة الأمور إلى أن توفي عن ولدين عالمين هما الميرزا مهدي والميرزا أبو تراب الذي ترجمناه في نقباء البشر ج ١ ص ٢٨ ، وللمترجم إخوان ، هما الميرزا حسن والميرزا محمود ، وأم الجميع من بنات السلطان فتح علي شاه القاجاري ، انتهى كلام الكرام البررة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقـول : أعاد تـرجمته في نقبـاء البشر ج ١ ص ٦٢ ، وأورده بهذه المضـامـين تقريباً .

الشيخ المولى أحمد الخوانساري

ترجمه في ص ٧٠ فقـال : كان من فحـول علماء عصره الجامعـين المتفننين ، ترجمه في المآثر والآثار مختصراً ص ١٧١ ، فذكر أنّه نزيل ملاير دولة آباد ، ووصفه بقوله : واعظ فقيه ، وأصولي محدّث مفسر ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقـول : الظاهـر أنّه نفس الـذي تـرجمـه في نقبـاء البشر ج ١ ص ٨٤ تحت عنوان : الشيخ المولى أحمد الخوانساري فقال :

كان من العلماء المتكلمين ، والخطباء المتبحـرين ، وذو يد طـولى في جملة من العلوم ، ترجمه اعتماد السلطنة في المآثر والآثار وعده من علماء عصر السلطان ناصر الـدين شاه القـاجاري ويـظهر منـه أنّه كـان حيّاً عـام التأليف ، وهـو (١٣٠٦) انتهى .

فتوافقهما في الأوصاف والزمان يظهر الوحدة فيهما .

الشيخ أحمد محفوظ

تـرجمه في ص ٧٤ فقـال : كان من علماء عـاملة الأجـلاء في وقتـه ، قـائمـاً بالوظائف الشرعية من إمـامة الجـماعة ، ونشر الأحكـام في هرمـل من أعمال جبـل لبنان إلى أن توفي ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقـول : لا يصحّ أن يقـال عنه من علماء عـاملة بعد أن كـان من الهرمـل ، فالبلدة المذكورة ليست من جبل عامل حتى يقـال عنه هكـذا ، ويوضـح ما قلنـاه قوله عن الهرمل : من أعمال جبل لبنان .

الشيخ آغا أحمد الكرمنشاهي

ترجمه في ص ١٠٠ ، ونقتطف من ترجمته ما يلي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ الآغا أحمد بن الآغا محمد علي بن الآغا محمد باقر ـ الشهير بالأستاذ الوحيد البهبهاني ـ ابن محمد أكمل بن محمد صالح بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد رفيع بن أحمد بن إبراهيم بن قطب الدين بن كامل بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد ، أعلى الله مقامه .

ولد في (١١٩١) وتوفي في (١٢٣٥) انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : يلاحظ أنّه ينتهي نسبه إلى الشيخ المفيد رحمه الله بخمسة عشر واسطة ، وهذا العدد فيه إشكال ، لأنّ المفيد عليه الرحمة توفي سنة ٤١٣ ، أي قبل ولادة صاحب العنوان بسبعمأة وثمانية وسبعين سنة ، فلا مانع أن ينجب كل واحد من هذه السلسلة وسنّه يزيد على الخمسين ، فلا إشكال حينئذٍ ، لكن ما أظن أنّه اتّفق كذلك لأي سلسلة من البشر ، ويتضح الإشكال إذا قسنا نسبه مع بعض الأنساب ، فجد جدنا السيد اسماعيل رحمه الله هو في طبقة صاحب العنوان ، لأنّ ولادته في سنة ١١٨٦ ، ونسبه ينتهي إلى عبد الله بن محمد بن طاهر ـ الذي هو في طبقة الشيخ المفيد ـ بأربعة وعشرين واسطة ، أي بزيادة تسع وسائط على نسب صاحب العنوان ، وقد فهمت كون المذكور في طبقة الشيخ المفيد من قياس نسبه بنسب أبي أحمد الموسوي ، والد الشريفين الرتضى والرضي رحمهم الله ، فنسبه يتصل بالإمام موسى الكاظم عليه السلام بأربع وسائط ، ونسب محمد بن طاهر كذلك ، وولادة أبي أحمد الموسوي في سنة ٣٠٤ ، وولادة المفيد في سنة ٣٣٦ ، فهو في طبقة أولاده ، وهذا كلّه يوضح ما قلناه .

السيد اسماعيل العاملي

ترجمه في ص ١٤٤ فقال : السيد اسماعيل بن السيد محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي ، عالم فاضل .

له ذرية موجودة بالشام ، وبيتهم جليل ، يعرفون هناك بآل المرتضى ، وهم خزان الحضرة الزينبية ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : الصواب أن آل مرتضى خزان الحضرة الزينبية هم غير آل مرتضى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسرة صاحب العنوان ، فأولئك ينتسبون إلى السيد مرتضى بن علوان ، وأمّا آل مرتضى أسرة صاحب العنوان فليس في سلسلة أجدادهم من يسمى بالمرتضى سوى إبراهيم المرتضى إبن الإمام الكاظم عليه السلام الذي ينتهي إليه نسب الأسرتين ، وقد نسبوا أنفسهم إليه ، لأنّ له أخاً اسمه إبراهيم أيضاً ، وفي عقبه خلاف ، فأشفقوا على نسبهم أن يمسّ ، فنسبوا أنفسهم إلى إبراهيم المرتضى ، ليعلم أنّهم من نسل إبراهيم الذي ليس في عقبه خلاف ، وهم من أبناء عمنا ، فجد جدّ المترجم له الحسين بن زين العابدين ، هو أخو جدنا شرف الدين إبراهيم جدّ الأسرة ، وستقف ثانياً على تفصيل ذلك عند الكلام حول الجزء الثاني عشر والثالث عشر من أعيان الشيعة ، حيث أورد المترجم له هناك .

السيد أصغر حسين الهندي

ترجمه في ص ١٤٨ فقال : كان من علماء الهند وأدبائها ، جرت مراسلات بينه وبين المفتي محمد عباس التستري ، والسيد محمد الجنفوري وقد ذكرت صورها في الظل الممدود ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : الظاهر أنّه هو الذي ترجمه في نقباء البشر ج ص ١٦١ فقال :

المولوي السيد أصغر حسين الزنكبوري الهندي عالم فاضل .

كان من خواص المفتي المير عباس وإمام الجمعة والجماعة ذكره في التجليات ، وأورد ما نظمه المفتي في حقه ، انتهى مخلصاً .

فما تضمنته الترجمتان ، تدلّ دلالة قوية على الوحدة فيهما .

السيد محمد باقر السجاسي

ترجمه في ص ١٦٣ فقال : كان من العلماء الأجلّاء ، والفقهاء الكاملين القائمين بوظائف الشرع في قزوين ، ذكره الفاضل المراغي في المآثر والآثار ص ١٧٢ ، في عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، والظاهر أنّ وفاته في تاريخ التأليف المذكور آنفاً ، انتهى كلام الكرام البررة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ج ١ ص ١٨٧ ، وذكر عنه المضامين نفسها ، وتاريخ المآثر والآثار هو سنة ١٣٠٦ فمحل ترجمته في نقباء البشر ، حيث هو في رجال القرن الرابع عشر .

الشيخ باقر مروّة العاملي

ترجمه في ص ١٦٥ فقال : عالم أديب ، هاجر إلى النجف ، واشتغل في التحصيل بها على العلماء حتى كمل وبرع ، وصار أديباً منشياً ، وتزوج بالكاظمية وتوفي في حدود (١٢٩٠) كذا ترجمه في التكملة ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ج ١ ص ٢٠٨ فقال :

الشيخ باقر بن الشيخ حسين مروّة العاملي ، عالم جليل وأديب فاضل .

كان من أعلام هذا البيت وأفاضله ، قرأ مقدمات العلوم في جبل عامل ، ثم هاجر إلى النجف واشتغل على علمائها في الفقه والأصول ، حتى بلغ مكانة سامية ، فاشتغل بالتدريس والتعليم مدة ، فكان الفضلاء يحضرون درسه في السطوح ويستفيدون منه ، سافر إلى الكاظمية زائراً فأدركه الأجل هناك في (١٣٠٣) انتهى ملخصاً .

والصواب في تاريخ وفاته ما هو مذكور في الترجمة الثانية ، حيث أرّخه به في ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٧ ص ٥٠٢ ، فقد ذكر هناك مؤلف الأعيان قدس سرّه قصيدة له في رثاء صاحب العنوان ، كان قد نظمها حين وفاته ، وهذا نصّ واضح على صحة التاريخ الثاني .

السيد محمد باقر حجة الإسلام الأصفهاني

ترجمه في ص ١٩٢ وما بعدها ، وذكر نسبه على هذه الصورة :

السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي بن محمد زكي بن محمد تقي بن شاه قاسم بن شاه هدايت بن أمير هاشم بن السلطان السيد علي القاضي بن السيد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علي بن محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن اسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، انتهى كلام الكرام البررة .

وقد علق عليه في الحاشية بما يلي :

وجدت نسبه كذلك بخطه الشريف على نسخة الأصل من كتابه مطالع الأنوار ، وعليه أيضاً تقريظ أستاذه الشيخ الأكبر كاشف الغطاء بخطه ، انتهى .

أقول : جاء هذا النسب مبتوراً ، فإنّه لم يذكر في عمدة الطالب ولداً لحمزة بن الإمام الكاظم (ع) بإسم محمد ، فقد قال في أواسط ص ١٨٦ .

والعقب من حمزة بن موسى الكاظم (ع) من رجلين : القاسم وحمزة ، وذكر بعد ذلك أنّ القاسم أعقب من محمد وعلي وأحمد فمن هذا يعلم أنّ القاسم هذا هو المحذوف من النسب ، وذكر بعد ذلك في أول ص ١٨٧ : أحمد بن محمد بن القاسم ، وهو المذكور في هذا النسب وذكر له اسماعيل ، وهو آخر من ذكره من هذه السلسلة ، واسماعيل هذا لم يذكر في سلسلة هذا النسب ، ولا يخفى أنّ المذكور فيه هو اسماعيل بن أحمد الثاني ، وهو متفق معه في إسم الأب والجدّ ، والظاهر أنّه حذف عدّة أسماء غيرها والله أعلم بالصواب فيها .

الشيخ باقر علي خان الهندي

ترجمه في ص ١٩٧ ، نقلاً عن نجوم السماء للميرزا محمد مهدي الكشميري ، والصواب أنّه سيد كما عبّر عنه في تكملة نجوم السماء ج ١ ص ٤٢٩ ، فقد قال : السيد باقر علي الحسني الجعفري السونيتي .

الشيخ المولى محمد تقي الأرداقي

ترجمه في ص ٢٠٢ فقال : عالم أديب ، أصله من قرية أرداق من أعمال قزوين ، كان مدرس الأدب بها قبل (١٣٠٠) كما ذكره الفاضل المراغي في المآثر والآثار ص ١٦٠ ، انتهى كلام الكرام البررة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ج ١ ص ٢٣٧ .

الشيخ المولى تقي الساروي

ترجمه في ص ٢٠٣ ، واستظهر أنّ وفاته في سنة ١٣٠٦ ، فيكون إيراد ترجمته هنا في غير محلها ، فكان اللازم وضعها في نقباء البشر .

الشيخ الآغا محمد تقي الهمداني

ترجمه في ص ٢٠٦ فقال : فيلسوف فاضل وعالم جليل ، ترجمه الشيخ عبد النبي القزويني في تتميم أمل الآمل فقال : تشرفت بخدمته ، فرأيته فاضلاً عجيباً وعالماً غريباً ، مكفوف العينين ، يدرس الحكمة فيوضح عويصها ويحلّ مشكلاتها ، ويورد إيرادات عجيبة عليها ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : ولادة الشيخ عبد النبي القزويني في حدود سنة ١١٢٥ ، ووفاته بعد سنة ١١٩٧ ، ويعلم من هذا الكلام أنّ صاحب العنوان متقدم طبقة عليه ، فهو إذن من أهل القرن الثاني عشر ، فمكان ترجمته هو في تراجم أهل تلك المأة .

الشيخ الميرزا جعفر الآشتياني

ترجمه في ص ٢٣٣ فقال : ذكره في المآثر والآثار ص ١٧٨ في عداد علماء عصر ناصر الدين شاه والظاهر منه وفاة المترجم في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : سها في إيراد ترجمته هنا ، حيث إنّ محلها في نقباء البشر الذي هو في رجال القرن الرابع عشر .

الشيخ المولى محمد حسن التوي سركاني

ترجمه في ص ٢٩٧ فقال : عالم كبير ، وفقيه مسلم الإجتهاد ، كان من زعماء الدين في بروجرد ، وله في الزهد ذكر عاطر ، ذكره السيد شفيع الجابلاقي في الروضة البهية التي كتبها في (١٢٧٨ في عداد الذين استجازوه فأجازهم ، ووصفه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك بالعالم الرباني ، والمحقق الصمداني ، والزاهد التارك لنعيم الدنيا الفاني ، والمحقق الذي ليس له ثاني ، الخ .

وترجمه الفاضل المراغي في المآثر والآثار ص ١٦٣ ، توفي وحمل إلى النجف ، وقام مقامه في مرجعية الأمور ببروجرد ولده الآغا محمد إبراهيم إلى أن توفي (١٣٢٥) انتهى كلام البررة .

أقول : أعاد ترجمته تحت هذا العنوان في الجزء نفسه ص ٤٥٩ ، في باب المستدركات فقال :

كان من العلماء الأعلام ، مرجعاً للأمور في بروجرد ، وهو من تلاميذ السيد شفيع الجابلاقي البروجردي ، صاحب الروضة البهية ، والمجازين منه ، توفي قبل (١٣٠٠) فقام مقامه ولده الشيخ محمد إبراهيم المتوفي (١٣٢٥) انتهى كلام الكرام البررة .

فأنت ترى أنّ الترجمتين تتوافقان توافقاً تامّاً ، مما هو نصّ واضح على الإعادة والتكرار .

الشيخ المولى محمد حسن اليزدي

ترجمه في ص ٣٠٣ فقال : خطيب أديب ، وفاضل جليل ، له تقريض على الدمعة الساكبة للمولى محمد باقر الدهدشتي ، تاريخ حدود (١٢٧٥) وليس هو صاحب أنوار الشهادة ، فإنّه حائري ، والمترجم كان نزيل أصفهان ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : الظاهر أنّه نفس الذي ترجمه في الصفحة نفسها فقال :

الشيخ المولى محمد حسن بن محمد إبراهيم بن عبد الغفور اليزدي ، عالم فاضل .

رأيت في مكتبة السيد كاظم اليزدي نسخة الغرة في شرح الدرة ، للمولى محمد علي الأردكاني ، استكتبها المترجم لنفسه بعد وفاة الشارح في (١٢٥٥)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقابلها مع نسخة خطّ الشارح ، ثم وقفها مع خمسة وستين مجلداً من كتبه مقدماً أهل يزد ، والظاهر أنّ وفاته بعد التاريخ ، انتهى كلام الكرام البررة .

فيقوي الإتّحاد ترجمة الثاني في (دانشمندان وبزرگان أصفهان) ص ٢٥٣ ، للسيد مصلح الدين المهدوي ، فقد ذكر أنّه توفي سنة ١٢٨٦ ، وهذا ما ينطبق على تاريخ الأول ، وهذا مع كون كل منهما في أصفهان ، يقوي الوحدة فيهما .

الشيخ المولى حسين التربتي

ترجمه في ص ٣٦٥ فقال : من فقهاء عصره في سبزوار ، ومن العلماء الأعلام بها كان معاصراً للشيخ مرتضى الأنصاري ، وله تصانيف كثيرة منها شرح دعاء الندبة ، وشرح كبير على شرح اللمعة ، رأيته عند ولده الشيخ محمد تقي الذي توفي في حدود (١٣٣٠) وله أيضاً رسائل علمية فرغ من بعضها في (١٢٩٥) فالظاهر انّ وفاته بعد ذلك ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : وهذا نفس الذي ترجمه مفصلاً في القسم الثاني من نقباء البشر ص ٤٩٨ ، وضمن الترجمة الثانية جميع ما هو مذكور هنا .

الشيخ المولى حسين القائني

ترجمه في ص ٣٦٩ فقال : عالم جليل ، ذكره الشيخ محمد باقر البيرجندي المعاصر في كتابه بغية الطالب فقال : إنّه كان مدرساً متولياً لمدرسة قائن ، عالماً متورعاً حافظاً وقال : إنّ تولية المدرسة بيد أحفاده إلى اليوم ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : الظاهر اتّحاده مع الذي ترجمه في القسم الثاني من نقباء البشر ص ٥٠٥ ، تحت عنوان : الشيخ حسين القائني الكاخكي فقال :

عالم جليل ، وفاضل بارع ، وتقي صالح ، هاجر إلى سامراء في حدود (١٣٠٠) فلازم بحث المجدد الشيرازي عدة سنين ، وعاد إلى بلاده في (١٣٠٧) وقام بالوظائف الشرعية ، وصار مرجعاً للأمور إلى أن توفي ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ حسين الكسائي

ترجمه في ص ٤١٩ فقال : الشيخ حسين بن محمد بن علي بن عبد الغفور بن غلام علي البافقي اليزدي الحائري الشهير بالكسائي ، من علماء كربلاء وفضلائها في عصره .

رأيت بخطه ميزان العقول في شرح تهذيب المنطق ، فرغ من كتابته في الحائر الشريف يوم الجمعة ٢٦ ـ ١٤ ـ ١٢٨٣ ، معبّراً عن نفسه بأقل الطلاب والمشتغلين والذاكرين ، وتدلّ اللفظة الأخيرة على أنّه كان من الخطباء أيضاً ، ورأيت بخطه أيضاً الحق اليقين تأليف المولى محمد طاهر القمي ، فرغ من كتابته في ٢٤ رجب (١٢٨٥) فالظاهر أنّ وفاته بعد ذلك ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ج ٢ ص ٦٥١ ، حيث ذكر له النسب هذا نفسه وقال عنه : الشهير بالكسائي ، وقد ذكر عن أوصافه وتفخيمه أكثر بكثير مما ذكره في الترجمة الأولى ، وذكر أنّه توفي في حدود سنة ١٣١٠ .

السيد خليفة الأحسائي

ترجمه في القسم الثاني ص ٥٠٣ ، وذكر عن نسبه ما صورته :

السيد خليفة بن السيد علي بن أحمد بن محمد بن علي بن حاجي بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن حسين بن إبراهيم بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

كتب نسبه بخطه في آخر المجلد الثاني من الروضة البهية ، وقد رأيته عند حفيده السيد عبد الله بن السيد محمد علي بن السيد محمد بن المترجم له ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : في هذا النسب إشكال ، فإنّ عقب محمد بن موسى الكاظم عليه السلام منحصر في ولده إبراهيم المجاب ، كما نصّ عليه صاحب عمدة الطالب ص ١٧٧ س ٢١ ، ومنه في محمد الحائري ، ومنه في أحمد ومحمد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحسن ، فلا يبعد أن يكون قد سها فحذف اسم إبراهيم المجاب ووالده محمد ، لكن لم يمكن التطبيق بين ما هو مذكور هنا وبين ما هو في عمدة الطالب سوى هذه الأسماء الأربعة فقط ، فقد قال عن أحمد بن محمد الحائري : أعقب من علي المجدور وحده ، ومنه في اثنين : هبة ومحمد ، وهذا خلاف واضح لما هو مذكور هنا ، والله أعلم بالصواب فيه .

الشيخ الميرزا رضا الدامغاني

ترجمه في ص ٥٤١ فقال : عالم بارع وفاضل جليل ، ذكره الميرزا محمد التنكابني في قصص العلماء ، فعده من أجلّاء تلاميذ العلامة السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط ، والمتوفى سنة ١٢٦٢ .

وذكره المراغي في المآثر والآثار ص ١٧٠ ، فوصفه بالمجتهد العالم الرباني ، الخ ، وظاهر كلامه وفاة المترجم له في تاريخ التأليف ، وهو سنة ١٣٠٦ ، والمظنون قوياً كونه من أهل هذه المأة ، وأنّه ابن حبيب الله الآتي ذكره ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : الظاهر كونه نفس الذي ترجمه في القسم الثاني من نقباء البشر ص ٧٢٨ ، تحت عنوان : الشيخ المولى رضا الدامغاني فقال :

ذكره الفاضل المراغي في المآثر والآثار ص ١٧٠ ، ووصفه بقوله : العالم الرباني المجتهد ، وعدّه من علماء عصر السلطان ناصر الدين القاجاري ، والظاهر منه وفاته في تاريخ التأليف ، وهو (١٣٠٦) ولعلّ وفاته بعد (١٣٠٠) انتهى ملخصاً .

فالترجمتان تتوافقان توافقاً قوياً مما يدلّ على الإعادة والتكرار ، ويؤيد ذلك ترجمته في ص ٥٥٠ ، تحت عنوان : الشيخ المولى محمد رضا بن حبيب الله ، وهي التي أشار إليها في ترجمة الأول ، فقد ذكر أنّه كان مشغولاً بطلب العلم في كربلاء سنة ١٢٥٢ ، لكن لم يذكر اسم أستاذه وهذا ما ينطبق على الأول ، حيث ذكر أنّه من تلاميذ السيد إبراهيم القزويني ، وكان الأستاذ الأول في كربلاء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيد محمد رضا شبّر

ترجمه في ص ٥٦٥ وذكر نسبه بكامله ، ونقتطف منه ما يلي :

حسن شبّر بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن طلحة بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن الأفطس بن علي بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، انتهى كلام الكرام البررة .

وقد علّق عليه ما يلي :

هكذا ذكر نسبه في التكملة ، وهو مخالف بعض المخالفة لما طبع في هامش أحسن التقويم ، لولده السيد عبد الله ، ثم رأيت نسب السيد عبد الله بخطه على ظهر نسخة من أمل الآمل ، وفيه بدل جدّه الأدنى حسن : محسن ، وبدل طلحة برطلة ، وبدل نجم الدين : نعيم الدين ، انتهى .

أقول : الصواب في هذا ما ذكره في عمدة الطالب آخر ص ٢٧٢ ، فقد قال :

وأمّا أبو عبد الله بن علي بن عمر الأفطس ، فمن ولده بنو برطلة ، وهو علي بن الحسين القمي ، منهم بنو شبتر وهو الحسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي برطلة المذكور ، انتهى .

ويعلم منه أنّ علياً هو نفس برطلة لا ابنه ، حيث عبّر عنه في صورة النسب بعلي بن طلحة ، وآخر من ذكره في العمدة هو حسن شبر المذكور أولاً .

الشيخ محمد رضا المازندراني

ترجمه في ص ٥٦٥ فقال : الشيخ محمد رضا بن محمد المازندراني ، من علماء عصره .

وصفه أخوه المولى علي أكبر في آخر شرح اللمعة الذي كتبه له في مازندران سنة ١٢٤٤ بقوله : أعلم العلماء ، وأفضل الفضلاء مجتهد العصر والزمان ، المولى محمد رضا سلمه الله ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : إذا كان كما وصفه أخوه ، فهو أعلم من عدة من مراجع عصره ، كالشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة ، فما هذه العاطفة التي تدفع إلى هذا الحدّ من الإغراق ؟ .

الشيخ زين العابدين الهزار جريبي

ترجمه في ص ٥٨٨ فقال : كان فقيهاً نبيهاً متبحراً ماهراً ، من العلماء الأعلام في طهران ، وكان يؤم الناس في مسجد مدرسة الميرزا صالح توفي بها في أواخر المأة الثالثة عشر ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في القسم الثاني من نقباء البشر ص ٧٩٥ فقال :

كان من علماء عصره الأفاضل ، ذكره في المآثر والآثار ص ٢٢٥ ، وعدّه من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، ووصفه بالفقيه النبيه وقال : إنّه كان إمام الجماعة في مدرسة الميرزا صالح ، والظاهر من كلامه قرب وفاته من تاريخ التأليف ، ولعلّها بعد (١٣٠٠) والله العالم ، انتهى .

فالترجمتان تتوافقان في الأوصاف بما ينصّ نصاً واضحاً على الإعادة والتكرار .

السيد زين العابدين الخوانساري

ترجمه في ص ٥٩٠ ، وذكر نسبه على هذه الصورة :

السيد الميرزا زين العابدين بن أبي القاسم جعفر بن حسين بن أبي القاسم جعفر بن حسين بن قاسم بن محب الله بن قاسم بن المهدي بن زين العابدين بن إبراهيم بن كريم الدين بن ركن الدين بن صالح بن محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن بن عبد الله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : الظاهر أنّه حصل تحريف وتصحيف في هذا النسب ، فقد ذكر في عمدة الطالب أواخر ص ١٨٢ : إنّ عقب عبد الله بن الإمام الكاظم عليه السلام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منحصر في ولده موسى ، وتكلم بعد ذلك عن عقبه في عدة أسطر ، ولم يذكر إسماً واحداً من هذا النسب .

وذكر بعد ذلك في ص ١٨٣ عن عقب عبيد الله بن الإمام الكاظم (ع) ـ هذا على احتمال أن يكون عبد الله محرفاً عن عبيد الله ـ وذكر أنّه منحصر في ثلاثة : محمد والقاسم وجعفر ، ولم أعثر في أعقابهم على ما يمكن تطبيقه على هذا النسب أيضاً ، ويؤيد ما قلناه من التحريف أنّه ذكر صورة هذا النسب مرة ثانية في نقباء البشر ج ١ ص ١٥٥ ، فقد ترجم هناك السيد اسماعيل الأصفهاني وأورد نسبه على هذه الصورة .

السيد اسماعيل بن السيد حسن بن السيد اسماعيل بن رضا بن هاشم بن محمد بن شفيع بن عبد علي بن ملك بن حبيب بن فصيح بن إبراهيم بن كريم بن ركن الدين بن زين الدين بن صالح بن عيسى بن حسن بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن حسن بن عبد الله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام من أسرة تعرف في أصفهان بطائفة الميرزا هاشم ، انتهى .

فأنت ترى أنّه لم يذكر في النسب زين الدين وصالحاً المذكورين هنا .

وفي النسب الثاني جاء عيسى أباً لصالح ، بينما جاء في النسب الأول جدّه السابع .

وفي النسب الأول جاء الحسن ابناً ليحيى ، بينما جاء في النسب الثاني حفيده .

ومن هذا كلّه يعلم أنّ هذا النسب محرف كثيراً .

الشيخ صادق الساروي

ترجمه في ص ٦٣١ فقال : من رجال الدين في عصره بساري ، ذكره المراغي في المآثر والآثار ، وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وظاهر كلامه أنّه من المتوفين في تاريخ التأليف ، وهو سنة ١٣٠٦ والظاهر أنّه من علماء المأة الثالثة عشرة ، انتهى كلام الكرام البررة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ص ٨٥٤ تحت هذا العنوان ، وذكر عنه ما يؤكد الإعادة والتكرار .

السيد محمد صادق الساروي

ترجمه في ص ٦٣١ فقال : كان من علماء ساري بمازندران ، في سنة ١٢٩٢ التي حضر فيها لزيارة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، عند وصوله إليها ، كما ذكره الفاضل المراغي في المآثر والآثار ، فيظهر أنّ وفاته بعد هذا التاريخ ، ولعلّه كان أواخر المأة الثالثة عشرة ، وهو غير سميه السابق ذكره ، لأنّ المترجم له علوي كما صرّح به في ترجمته ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ص ٨٥٤ فقال :

كان من علماء بلاده ساري ، ذكره في المآثر والآثار ص ٢١٢ وقال : إنّه اجتمع بالسلطان ناصر الدين شاه في ساري عام ١٢٩٢ ، أقول : لعلّه أدرك هذه المأة ، ولعلّه لم يدركها والله العالم ، انتهى .

الشيخ مولى صادق القمي

ترجمه في ص ٦٣٢ فقال : فقيه كبير ، وعالم جليل ، كان من تلاميذ الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وغيره من عظماء عصره ، رأس في قم رآسة عظيمة ، وأصبح مرجعاً جليلاً ، وزعيماً مطاعاً ، وكان مشهوراً بالصلاح والتقى والورع ، توفي سنة ١٢٩٧ ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ص ٨٥٥ فقال :

من أكابر العلماء وأعاظمهم ، ذكره في المآثر والآثار ص ١٥٣ ، فأثنى عليه ثناءً بليغاً ، ووصفه بما ترجمته : كان من فحول المجتهدين ، وأكابر مشايخ الشيعة وظاهر كلامه وفاة المترجم له في تاريخ التأليف ، وهو (١٣٠٦) فلعلّها كانت بعد (١٣٠٠) انتهى ملخصاً .

فالترجمتان لا تختلفان في سوى تاريخ الوفاة ، حيث عينه في الأولى ، وتردد فيه في الثانية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ محمد صالح الاسترابادي

ترجمه في ص ٦٤٩ فقال : عالم جليل ، وقفت على إجازة السيد حجة الإسلام الأصفهاني له ، ويظهر منها أنّه من أهل النباهة والعلم والفضل ، فقد أثنى عليه ثناءً جميلاً ، منه قوله : الصالح العالم الزكي ، والفاضل العامل العلي ، المترقي من حضيض مناقص الجهل ، إلى مزايا الفضائل ، والصاعد مجده الأنيق من مساوي الرذائل ، إلى مكارم الفواضل ، ولدنا العزيز الرفيع الوافي ، المولى محمد صالح الإسترابادي . . . الخ ، وتاريخ الإجازة سنة ١٢٤٦ ، مما يدل على حياته في التاريخ المذكور ووفاته بعده ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : الظاهر أنّه هو نفس الذي ترجمه في الكرام البررة أيضاً ص ٦٥٢ فقال :

الشيخ محمد صالح بن المولى حسن علي السراج الأنزاني الاسترابادي فاضل كامل .

كتب بخطه في مدرسة الحاج ميرابي الحسن بارفروش في سنة ١٢٢٤ التحفة القوامية في نظم اللمعة ، وكتب في هوامشها بعض الحواشي والتعليقات التي تدلّ على براعته وفضله ، رأيت النسخة في مكتبة السيد عبد الحسين الحجة في كربلاء ، ومعلوم أنّ وفاته بعد التاريخ ، انتهى كلام الكرام البررة .

ففي الترجمتان ما يدلّ على الوحدة فيهما ، دون الجزم بذلك .

الميرزا محمد صالح المجلسي

ترجمه في ص ٦٥٢ فقال : الميرزا محمد صالح بن الميرزا حيدر علي المجلسي ، من علماء عصره .

كان من رجال هذه الأسرة الأفاضل ، وعلمائها الأعلام ، وكان يلقب بآغا بزرك ، وهو مجاز مع والده وإخوته بالإجازة الكبيرة المعروفة برسالة أنساب المجلسيين التي كتبت سنة ١٢٠٥ ، وبديهي أنّه كان حيّاً في التاريخ وإنّما توفي بعده ، انتهى كلام الكرام البررة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : سها سهواً كبيراً في قوله عنه (ابن الميرزا حيدر علي المجلسي) والصواب إنّ المذكور هو سبطه لا أبوه ، كما هو صريح كلام المؤلف نفسه في كتابه الذريعة ج ١ ، آخر ص ٣٧٥ ، فقد ذكر كتاباً له اسمه الأخلاق وقال :

المولى محمد صالح الشهير بآغا بزرك ابن آقا عبد الباقي بن المولى محمد صالح المازندراني الأصفهاني الذي كان صهر المولى محمد تقي المجلسي على ابنته ، والمتوفى سنة ١٠٨١ ، والمصنف كان سمي جده ، ونسب كتاب الأخلاق إليه سبطه المولى حيدر علي المجلسي في إجازته الكبيرة المعروفة برسالة أنساب المجلسيين ، انتهى ملخصاً .

فما ذكره هنا يوضح الصواب في نسبه .

كما سها جدّاً في قوله عنه أنّه هو المجاز بهذه الإجازة ، وواضح أنّه لا يجاز من سبطه والصواب ما ذكره في ج ١ من الذريعة أيضاً ص ١٩٠ ، وهو ما يلي :

إجازة ميرزا حيدر علي المجلسي المتوفي حدود سنة ١٢٢٠ ، للميرزا غلام حسين بن محمد اسماعيل بن آقا علاء الدين محمد بن محمد صالح الشهير بآغا بزرك بن آقا عبد الباقي بن المولى محمد صالح المازندراني الأصفهاني ، انتهى ملخصاً .

فالمجاز إذن هو حفيد ابن صاحب العنوان ، فيكون قد أجيز من ابن عمة أبيه .

الحاج محمد طاهر الأصفهاني

ترجمه في آخر ص ٦٧٨ فقال : كان من العلماء الأجلّاء في يزد ، ومن مراجع الأمور بها ، وهو من المعاصرين للعلامة الشهير المولى اسماعيل العقدائي المتوفي في حدود سنة ١٢٣٠ ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : سها فأعاد هذه الترجمة بألفاظها بعد الأولى مباشرة في أول ص ٦٧٩ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ عباس القزويني

ترجمه في ص ٦٨٥ فقال : فقيه جليل ، وعالم صالح ، كتب له السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان القاطع إجازة صرح فيها بإجتهاده مع ألقاب كثيرة ، ولعلّه ابن اسماعيل ، وصاحب أسرار الصلاة الآتي ذكره ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : أعاد ترجمته في القسم الثالث من نقباء البشر ص ٩٨٤ وقد أورد عنه هذه المضامين ، وذكر أنّه توفي بعد سنة ١٣٠٠ .

وعجيب قوله (ولعلّه ابن اسماعيل الآتي ذكره) فإنّه لم يترجم بعد ذلك من هو عباس بن اسماعيل ، بل لم يترجم غيره من هو موصوف بالقزويني لا فيه ولا في نقباء البشر ، والظاهر أنّه أراد أن يترجم المشار إليه فنسي ذلك ، يدلّ على ذلك أنّه ذكره في كتابه الذريعة ج ٢ ص ٤٨ ـ عند ذكر أسرار الصلاة المذكورة هنا ـ وعبّر عنه بالمولى عباس بن اسماعيل بن علي بن معصوم القزويني .

المولى عبد الباقي الكاشاني

ترجمه في ص ٦٩٨ فقال : فقيه بارع ، كان من تلاميذ حجة الإسلام الأصفهاني ، رأيت إجازته له ، صرّح فيها بإجتهاده ، وتاريخها سنة ١٢٦٠ ، وهي شبه الوصية والإبلاغ إلى أهل كاشان بالفارسية ، وهي في مجموعة إجازاته كانت في مكتبة المولى محمد علي الخوانساري في النجف ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : الظاهر اتّحاده مع الذي ترجمه في ص ٦٩٩ من الجزء نفسه فقال :

الشيخ المولى عبد الباقي بن الحاج محمد حسين بن الحاج عبد الرزاق الكاشاني ، عالم جليل .

ذكره المولى حبيب الله الكاشاني المولود في حدود سنة ١٢٦٢ في كتابه لباب الألقاب الذي ألّفه سنة ١٣١٩ فقال : كان جامعاً للمعقول والمنقول ولا سيما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرياضيات ، وكان تلميذ السيد حجة الإسلام الأصفهاني والسيد محمد تقي البشت مشهدي وقال : إنّي لقيته في سالف الأزمان ، أقول : يوجد في أصفهان عند السيد أبي الحسن الكتابي شرح الباب الحادي عشر ، فارسياً مبسوطاً ، عبّر مؤلفه عن نفسه بقوله : الراجي ابن محمد حسين عبد الباقي ، والظاهر أنّه من تآليف المترجم له ، انتهى كلام الكرام البررة .

فتلمذ كليهما على حجة الإسلام الأصفهاني يظهر الوحدة فيهما .

الشيخ عبد الحسين شرارة

ترجمه في ص ٧٠٧ فقال : الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد أمين بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي شرارة العاملي النجفي ، عالم فاضل .

كان والده من تلاميذ السيد بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء ، وكان هو من أهل العلم الأفاضل المبرزين ، كتب بخطه المجلد الأول من المسالك في سنة ١٢٨٧ ، وهو أكبر من شقيقه الحجة الشيخ موسى شرارة المتوفي سنة ١٣٠٤ ، ومرّ ذكر والده في ص ١٥٦ ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : الصواب أنّ الشيخ موسى ليس بشقيقه ، وكأنّه ظنّ ذلك من اشتراكهما في إسم الأب ، فوالد الشيخ موسى هو الشيخ أمين ، واسمه غير مركب ، ولم يكن من العلماء ، وإنّما كان معروفاً بالورع والصلاح ، هذا مضافاً إلى أنّ وفاته متأخرة عن وفاة الشيخ محمد أمين ـ والد صاحب العنوان ـ بحدود مأة سنة ، فالشيخ محمد أمين كان حيّاً سنة ١٢٢٥ ، كما ذكر عنه في ترجمته في ص ١٥٦ من الجزء الأول ، والشيخ أمين توفي حوالي سنة ١٣٣٠ ، وقد علمت ذلك كلّه من والدي عليه الرحمة ، وعدّة ممن شاهده وعرفه .

الشيخ عبد الحسين الأصفهاني

ترجمه في ص ٧١٠ فقال : الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد حسين الأصفهاني الحائري صاحب الفصول ، فاضل جليل ، وعالم بارع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأيت في الظل الممدود صورة كتاب أرسله إلى سيد العلماء السيد حسين النصير آبادي النقوي ، وهو يدلّ على فضله وأدبه وتبحره ، وهو يومئذٍ في سنّ الشباب ، والظاهر منها أنّه كان من تلاميذ والده صاحب الفصول ، وبعد وفاته تلمذ على صاحب الضوابط .

وقد ألّف المولى نظام الدين عبد السميع اليزدي شرح أرجوزته النحوية ، وأهدى نسخة من الشرح للمترجم له في سنة ١٢٥٤ ، ممّا يدلّ على حياته في التاريخ ووفاته بعده ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : بعد أن ذكر أنّه تلمذ بعد وفاة أبيه على صاحب الضوابط كان الأحسن أن يؤرّخه بذلك ، لأنّ وفاة أبيه في سنة ١٢٦١ ، كما أرّخه به في ترجمته .

الشيخ عبد الحسين التستري

ترجمه في ص ٧١١ فقال : الشيخ عبد الحسين بن محمد رضا التستري ، فقيه فاضل .

كان من تلاميذ العلاّمة الشيخ مرتضى الأنصاري في النجف وله حواشي على مبحث حجية المظنة من آخر أجزاء الرسائل لأستاذه ، وقد طبعت في إيران مع الأصل في سنة ١٢٦٨ ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : المظنون ظنّاً قوياً اتّحاده مع الذي ترجمه في نقباء البشر ج ٣ ص ١٠٤٥ فقال :

الشيخ عبد الحسين بن محمد رضا التستري ، عالم كبير .

كان من الفقهاء الأفاضل ، والأصوليين البارعين ، وهو من أجلاّء تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري ، ومن البارزين في حلقة درسه ، وكان له مقام رفيع عند أستاذه ، وميزة واضحة بين أخدانه ، يجلّونه ويقدمونه ويرجعون إليه في مشاكلهم العلمية وعند اختلافهم في الرأي وهو الذي سمى كتاب الرسائل لأستاذه الأنصاري بفرائد الأصول ، في تمييز المزيف من المقبول ، وعلّق عليه حواشٍ مما استفاده من دروس أستاذه وطبعه في حياة أستاذه ، وله أيضاً تقريرات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الأصول كانت جملة منها عند بعض أرحامه ، وهو سمّيه الميرزا عبد الحسين التستري الذي كان أيضاً من أصحاب العلاّمة الأنصاري ، وقد هاجر مع السيد علي السجستاني والشيخ هاشم الكاظمي بصحبة السيد المجدد الشيرازي بعد زيارة النصف من شعبان سنة ١٢٩١ في كربلاء ، ناوين زيارة العسكريين عليهما السلام بسامراء ، واختصّ هو بالمجدد ، حتى كان يعد من أهل بيته ، ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم له مع الأسف ، وكان له ولد اسمه الشيخ محمد ، توفي سنة ١٣٣٤ ، انتهى ملخصاً .

أقول : قصده بسميه هو صاحب الترجمة المتقدمة ، وهو صريح بمغايرته له ، لكن توافقهما في اسم الأب ، وحواشي كل منهما على رسائل استاذهما يدلّ كثيراً على الوحدة فيهما .

الشيخ عبد الحسين الأعسم

ترجمه في ص ٧١٦ وما بعدها ، وقال عن وفاته :

توفي سنة ١٢٤٧ عام الطاعون .

أقول : الصواب انّ عام الطاعون هو سنة ١٢٤٦ ، كما ذكره في ج ١ ص ١٦٩ ، حيث ترجم هناك السيد باقر القزويني ، فقد ذكر أنّ المذكور آخر من توفي بالطاعون ، وذلك ليلة ٩ ذي الحجة سنة ١٢٤٦ ، وقد ذكر ذلك نقلاً عن خاتمة مستدرك الوسائل للإمام الميرزا حسين النوري قدّس سرّه .

الشيخ عبد الحميد الجهرمي

ترجمه في ص ٧٢٢ فقال : الشيخ عبد الحميد بن آغا بزرك الجهرمي النجفي ، فقيه فاضل . كان من تلاميذ العلامة المولى محمد تقي الهروي الأصفهاني وقد كتب بخطه رسالة المواريث سنة ١٢٨٠ ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في القسم الثالث من نقباء البشر ص ١٠٩١ فقال :

الشيخ عبد الحميد المدعو بحاج آغا ابن آغا بزرك الجهرمي ، عالم بارع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان من أهل الفضل والعلم والكمال ، وقد حضر أبحاث الشيخ محمد حسين الكاظمي في النجف سنيناً كثيرة ، وقد كتب أيام اشتغاله على أستاذه المذكور ستة أو سبعة مجلدات من كتابه هداية الأنام من سنة ١٣٠٠ ـ ١٣٠٥ ، نتهى ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى .

الشيخ عبد الصمد الخامنئي

ترجمه في ص ٧٣٦ فقال : أديب فاضل ، أصله من تبريز ، وكان من الأجلاّء في النجف ، له تقريظ على (فرهنك خداپرستي) طبع معه في سنة ١٢٧٩ ، ومعلوم أنّ وفاته بعد التاريخ ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : المظنون ظنّاً قوياً اتّحاده مع الميرزا عبد الصمد التبريزي الذي ترجمه في نقباء البشر ج ٣ ص ١١٣١ فقال :

عالم كبير ، وفقيه بارع ، كان من الأجلاّء في تبريز ، وهو خامنئي الأصل ، له في العلوم الشرعية قدم راسخة ، وفي الشعر والأدب العربي واللغة يد طولى وبراعة فائقة وتبحّر غريب ، ذكره السيد حسن الصدر في التكملة فوصفه بقوله : أستاذ عصره في علوم الأدب والحجة في لغة العرب ، انتهى .

فوصف كل منهما بالأدب ، ونسبة كليهما إلى خامنه دليل قوي على الإتحاد فيهما ، وقد ترجمه في المآثر والآثار ، ونقله عنه الميرزا محمد مهدي اللكهنوي في تكملة نجوم السماء ج ١ ص ٤١٢ ، وذلك بما تعريبه :

أستاذ في الأدب ، وحجة في لغة العرب ، له طبع جيد في نظم الشعر ، وقريحة ممتازة فيه ، وهو يقيم الآن في خامنه من قرى تبريز ، انتهى .

وتاريخ تأليف المآثر والآثار في سنة ١٣٠٦ ، وهذا واضح في أنّ صاحب العنوان كان حيّاً في هذه السنة ، ووصفه هنا عين وصفه المنقول عن التكملة في الترجمة الثانية ، وهو واضح أيضاً أنّه كان في وطنه الأصلي خامنه ، ووصفه في المآثر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآثار ينطبق أيضاً على وصفه في الترجمة الأولى ، فقد توفرت الدلائل على الإتحاد فيهما .

وعدم وصفه في تكملة نجوم السماء بالفقاهة ، يوجب الشك في أوصافه المذكورة في الترجمة الثانية وهي : عالم كبير ، وفقيه بارع ، له في العلوم الشرعية قدم راسخة .

الشيخ عبد العلي الأصفهاني

ترجمه في ص ٧٤٣ فقال : كان من العلماء الأجلّاء ، أدرك الميرزا أبا القاسم القمي صاحب القوانين المتوفى سنة ١٢٣١ في أوائل عمره ، وقد أدرك المترجم له المولى محمد باقر التستري المتوفى سنة ١٣٢٧ ، وحكى عنه في المجلد الأول من كتابه التذكرة ما رآه وسمعه عن المحقق القمي ، ويظهر منه أنّه كان المترجم له من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري ، وأنّه سأل الشيخ عن بعض الإحتياطات في مرض موته ، يعني سنة ١٢٨١ ، فوفاته بعد هذا التاريخ ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : الظاهر أنّه نفس الذي ترجمه تحت هذا العنوان في نقباء البشر ص ١١٣٧ فقال :

كان من العلماء الأعلام ، قرأ في النجف الأشرف ، أدرك الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ، وهو يروي عنه وعن الشيخ مرتضى الأنصاري وقد أدرك هذه المأة ، ولعلّه بعينه الهرندي الآتي ، انتهى ملخصاً .

فتوافقهما في الزمان ، مع كون الأول من تلاميذ الأنصاري والثاني يروي عنه يقوي الوحدة فيهما ، وهذا يمنع اتّحادهما مع الهرندي المذكور لأنّ ولادته في سنة ١٢٢٢ ، فكان سنه عند وفاة الميرزا القمي في التاسعة ، بينما صاحب العنوان سمع القمي واستفاد منه ، فكان ذلك وهو شاب ، فلا يستفيد منه وهو في سنّ التاسعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيد عبد الله البلادي

ترجمه في ص ٧٨٤ فقال : السيد عبد الله بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد عبد الله البلادي ، عالم كبير .

كان من أجلّاء العلماء ، ومشاهير عصره ، وهو أستاذ الشيخ يوسف لبحراني صاحب الحدائق ، كان نزيل بوشهر ، ذكره حفيده المعاصر في الغيث الزابد فقال : ولد سنة ١٢٣٣ ، وتوفي سنة ١٢٨٢ وله مجلد في الأدلّة من أصول الفقه ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : سها سهواً كبيراً في قوله عنه : إنّه أستاذ صاحب الحدائق ، لأنّ وفاة المذكور في سنة ١١٨٠ ، كما هو مذكور في أحواله ، أي قبل ولادة صاحب العنوان بثلاثة وخمسين سنة ، وهذا السهو عجيب جدّاً من محقق خبير ، ومدقق بحاثة كالمؤلف عليه الرحمة .

السيد عبد الوهاب المشهدي

ترجمه في ص ٨٠٦ فقال : من السادة الرضوية الأشراف في مشهد الرضا عليه السلام استعار شرح اللمعة ، تأليف الشيخ جواد ملا كتاب النجفي من مالكه السيد موسى الموسوي الخرم آبادي في المشهد الرضوي في سنة ١٢٥٥ ، ومعلوم أنّ وفاته بعد ذلك ، رأيت النسخة في مكتبة السيد عبد الحسين الحجة بكربلاء ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : نعجب من إيراد ترجمة رجل لا يعرف عنه سوى استعارته لشرح اللمعة ، فمن أين يعلم أنّه كان ذا مكان من العلم حتى يترجم ؟ .

ويحتمل اتّحاده مع الآتي بعده كما ستقف عليه .

السيد عبد الوهاب الخراساني

ترجمه في ص ٨١٣ فقال : السيد عبد الوهاب بن محمد الحسيني الخراساني ، عالم فاضل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان من الأجلاء الأعلام ، والأفاضل المعروفين في مشهد الرضا عليه السلام ، ألف بأمر العالم الكبير السيد محمد الرضوي الشهير بالقصير كتابه زاد الزائرين ، ألّفه سنة ١٢٤٠ ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

وقد علّق على ترجمته في الحاشية بما يلي :

لقب نفسه بالرضوي في بعض المواضع ، وليس من السادة الرضويين ، لكن أمّه منهم ، ولذلك حصلت له تلك النسبة ، ذكر نسبه في كتابه في شجرة نفسه ، فأبوه محمد بن أبي القاسم بن مؤمن بن حسين بن عماد بن أبي الفتح بن عسكري بن حسين بن محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن حسن بن حبيب الله بن فرض بن نجيب بن محمد بن عبد المطلب بن مرتضى بن علي بن حسين بن پادشاه بن حسين بن پادشاه بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب بن جعفر بن محمد بن أبي عبد الله الأدهم بن محمد الأكبر بن أبي محمد الحسن بن حسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام انتهى .

أقول : بعد أن لقّب نفسه بالرضوي ، لا مانع من اتّحاده مع سابقه والله أعلم .

وقد قابلت هذا النسب مع عمدة الطالب ، ففهمت منه بعض تصحيفات في هذا النسب ، فقد تكلم عن عقب الحسن بن الحسين الأصغر في أول ص ٢٤٨ فقال :

وعقبه انتهى إلى محمد السيلق وعلي المرعش ابني عبيد الله بن محمد بن الحسن المذكور .

فعلم من هذا أنّ الصواب في أبي عبد الله الأدهم هو عبيد الله ، ولا مانع أن يكون هذا كنيته ولقبه ، لكن لم يذكر في عمدة الطالب أنّه يلقب بالأدهم ، فعادته أن لا يهمل ذكر الألقاب .

وفي الصفحة نفسها ذكر من أولاد محمد السيلق : جعفراً المذكور في سلسلة هذا النسب ، وذلك في س ١١ ، وقد قال عنه :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعقب من الحسن حسكة ، ومنه في أبي جعفر أحمد ، وأبي القاسم محمد .

فالحسن حسكة هذا لم يذكر في هذه السلسلة ، وقد تكلم عن عقب ابنه أحمد ثم عقب محمد ، فكنى محمداً هذا بأبي طالب مراراً خلافاً لتكنيته له أولاً بأبي القاسم ، ولا يبعد أن يكون ذلك عن سهو ، فقد ذكر في السطر الثاني من ولد أخيه أبي جعفر أحمد : أبا القاسم محمداً ، فلا يبعد أن يكون قد سها فكنّاه بكنية ابن أخيه ، فتعبيره عنه بعد ذلك مرار طالب كما هو مذكور في سلسلة النسب هنا يدلّ على أنّه هو الصواب ، وقد قال لك ما يلي :

ومن ولد أبي طالب بن حسكة : ناصر الدين عبد المطلب بن المرتضى بن الحسين بن پادشاه بن الحسين بن پادشاه بن عبيد الله بن عقيل بن أبي طالب المذكور ، انتهى .

فعلم منه أنّ علياً والد المرتضى هو زائد ، وأنّ الصواب في عبد الله بن عقيل ، هو عبيد الله بالتصغير .

وعبد المطلب هو آخر من ذكره من سلسلة نسب صاحب العنوان .

الشيخ عسكري البروجردي

ترجمه في ص ٨١٧ فقال : الشيخ الميرزا عسكري بن المولى أسد الله البروجردي ، عالم فاضل .

كان من رجال الدين الأعلام ، ومراجع الأمور القائمين بالوظائف الشرعية في بروجرد ، وكان والده وأخوه الميرزا محمد من العلماء الأجلّاء أيضاً ، ذكرهم جميعاً في المآثر والآثار ص ١٧٣ ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ص ١٢٧١ ، حيث حوت تلك الترجمة جميع ما هو مذكور هنا مع إضافات .

الشيخ علي البروجردي

ترجمه في ص ٨٢٢ فقال : فقيه ورع ، كان من أجلّاء عصره ، ومن تلاميذ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المولى أسد الله البروجردي المعروف بحجة الإسلام ، ذكره في المآثر والآثار في عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ص ١٧٣ ، ويظهر منه وفاته قبل تأليفه الذي هو سنة ١٣٠٦ ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : الظاهر أنّه أعاد ترجمته في نقباء البشر ص ١٢٩٦ ، تحت عنوان : الشيخ آغا علي البروجردي فقال :

كان من الفقهاء الأفاضل ، والأعلام الأجلّاء ، وهو من أسباط العالم الشهير المولى أسد الله البروجردي ، هبط سامراء على عهد السيد المجدد الشيرازي ، فلازم درسه عدّة سنين ، حتى صار من رجال الفضل المعدودين ، ثم عاد إلى بلاده مشتغلاً بالتدريس والأفادة ، قائماً بالإمامة والإرشاد ، إلى أن توفي في نيف وثلاثمأة وألف ، انتهى .

فما هو مذكور في الترجمتين يقوي الإعادة والتكرار .

الشيخ آغا علي الترك

ترجمه في ص ٨٢٥ فقال : كان من علماء يزد الأكابر ، وفقهائها الأجلّاء ، وكان مرجعاً للأمور له رئاسة دينية ، وزعامة روحية ، ذكره في المآثر والآثار ص ١٧٢ ، في عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، ولم يذكر تاريخ وفاته وظاهر كلامه أنّه كان وفاة المترجم له قبل تاريخ التأليف بسنين ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ص ١٢٩٧ ، تحت عنوان : الشيخ علي الترك فقال :

عالم جليل ، كان مرجعاً كبيراً ، ورئيساً جليلاً في يزد ، عرف بغزارة الفضل وحسن السيرة ، واشتهر بالكرم والسخاء والحرص على مساعدة الفقراء ، وتوفي في العشرة الأولى بعد الثلاثمأة والألف ذكره السيد الصدر في التكملة ، انتهى .

فما حوته الترجمتان يؤكد الإعادة والتكرار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الميرزا محمد علي الرشتي

ترجمه في ص ٨٢٧ فقال : كان من علماء الكاظمية الأجلّاء ، ومن ذوي الثروة واليسار ، وكان جمّاعاً للكتب ، يملك كثيراً منها ، وكان العلّامة الشيخ محمد حسن آل ياسين يستعير منه ما يحتاج إليه منها ، كما رأيت استعاراته منه بخطه على ظهر الكتب المستعارة ، وتوفي قبيل سنة ١٣٠٠ ، وذكره السيد الصدر في التكملة وقال : إنّه كان من العلماء الأعيان ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : أعاد ترجمته في نقباء البشر ص ١٣٠٣ ، تحت عنوان : الشيخ محمد علي الرشتي الكاظمي فقال :

من العلماء الأجلّاء ، وأهل الفضل المعدودين في عصره في الكاظمية ، كان على جانب من التقى وحسن الأخلاق والصلاح وحب الخدمة ، وكان جمّاعاً للكتب ، اجتمعت لديه كتب كثيرة فيها نفائس وآثار مهمة ، وكان العلّامة الشيخ محمد حسن آل يّسين يستعير منه بعض الكتب ، رأيت استعاراته بخطه على بعضها ، وتوفي قبل الشيخ المذكور بزمن قصير في حدود سنة ١٣٠٦ ، انتهى ملخصاً .

الشيخ علي العاصي

ترجمه في ص ٨٣٠ فقال : عالم فاضل من أجلّاء العامليين ، وهو ابن خالة العلّامة السيد عبد الحسين بن يوسف شرف الدين ، وقد هاجرا معاً إلى النجف واشتغلا بتحصيل العلم ، واشتركا بالحضور على العلماء ، لا سيما المولى محمد كاظم الخراساني ، ولم يطل عمره ، بل توفي في النجف قبل العودة إلى بلاده في حدود سنة ١٢٩٧ ، ذكره السيد الصدر في التكملة ، انتهى كلام الكرام البررة ملخصاً .

أقول : سها في قوله (ابن خالة العلامة السيد عبد الحسين) والصواب أنّه ابن خالة أبيه الحجة السيد يوسف عليه الرحمة ، ومعه كانت هجرته وتحصيله واشتراكه بالحضور على العلماء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع نقباء البشر

السيد إبراهيم التنكابني

ترجمه في ص ٧ وذكر صورة نسبه بما يلي :

السيد إبراهيم بن السيد أبي الحسن بن الأمير السيد علي بن الأمير عبد الباقي بن محمد هادي بن محمد رضا بن المير محمد علي . . . الخ .

وقد علق على ذلك الشيخ محمد السمامي الحائري في (بزرگان رامر)ص ١٣ فقال ما تعريبه :

حصل اشتباه في هذا النسب ، ولنبين ذلك فيما يلي :

أولاً : السيد أبو الحسن والسيد علي والمير عبد الباقي كلهم أخوة وهم أبناء السيد هادي .

ثانياً : المترجم له هو ابن أبي الحسن بن هادي بن مير محمد رضا بن مير محمد حسين بن مير عبد المطلب بن مير عبد المطلب بن السيد علي المشهور بپلاسيد .

وقال في نقباء البشر أيضاً عن صاحب العنوان أيضاً :

وخلف ولده السيد حسين وأقيم مقامه أخوه الأصغر السيد زين العابدين بن أبي الحسن .

والصواب فيه ابن إبراهيم ، كما نبّه عليه في الكتاب المذكور أيضاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيد أبو بكر الحضرمي

ترجمه في ص ٢٥ فقال : السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين الحسيني الحضرمي ، عالم مصنف ، وأديب شاعر .

ولد (١٢٦٢) وتوفي في حيدر آباد ركن في ج ١ (١٣٤١) ترجمه السيد محمد بن عقيل في مقدمة ديوان المترجم له ، وذكر فضله وجلاله ، وأثنى عليه وعدّ تصانيفه وهي : العقود في فضائل أهل البيت (ع) والترياق والفتوحات ونوافح الورد حوري ، والشهاب ، وله قصيدتان في رثاء الأمير (ع) وفي رثاء الحسين (ع) طبعتا في آخر النصائح الكافية ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : مؤلفاته في أهل البيت عليهم السلام ، وإكثاره من مديحهم في أشعاره ، وهجاؤه للبخاري لعدم احتجاجه بالإمام جعفر الصادق عليه السلام كل ذلك قد يوهم تشيعه ، لكنه ذكر في كتابه رشفة الصاري من بحر فضائل بني النبي الهادي ما ينصّ نصاً قوياً على تسننه ، وستقف على تفصيل ذلك عند الكلام حول الجزء السادس والتاسع من أعيان الشيعة ، حيث ترجمه هناك أيضاً .

السيد أبو القاسم التنكابني

ترجمه في ص ٦٩ وقال عن نسبه ما يلي :

السيد أبو القاسم بن محمد صادق بن علي بن الأمير عبد الباقي الحسيني التنكابني .

أقول : الصواب إنّ علي والأمير عبد الباقي كليهما أخوا محمد صادق والد السيد أبي القاسم لا أباه وجده والكل هم أبناء السيد هادي ، وقد نبّه على ذلك الشيخ محمد سمامي الحائري في كتابه (بزرگان رامسر) ص ٢٦ في الحاشية حيث ترجم صاحب العنوان هناك ، فصاحب الكتاب المذكور أدرى بإبن بلده من غيره .

واشتبه أيضاً نفس هذا الإشتباه في ترجمة أخيه السيد اسماعيل في ص ١٥٩ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك في ترجمة السيد زين العابدين التنكابني ابن عم المترجم له ، وذلك في ج ٢ ص ٧٩٥ .

الشيخ أحمد الأصفهاني

ترجمه في ص ٩٢ ، وذكر أنّه توفي سنة ١٣٥٥ ، والصواب في ٢١ ج ١ سنة ١٣٥٧ كما في (دانشمندان وبزرگان أصفهان) ص ١١٨ ، للسيد مصلح الدين مهدوي .

السيد أحمد الحضرمي

ترجمه في ص ١٠٧ فقال : أديب فاضل ، رثى السيد أبا بكر بن شهاب المتوفى في حيدر آباد في (١٣٤١) بقصيدة طبعت في آخر ديوان المرثي ، انتهى كلام الكرام البررة .

أقول : من أين ثبت تشيعه حتى ترجمه ؟ فحاله في ذلك حال المرثي الذي تكلمنا عنه قبله .

السيد الميرزا أحمد الساوجي

ترجمه في ص ١١٦ فقال : السيد الميرزا أحمد بن محتشم بن محمد صالح الحسيني الساوجي عالم فقيه .

كان من تلاميذ العلاّمة المولى أحمد النراقي ، والميرزا مسيح الطهراني ، وكان يلقب بشيخ المجتهدين كما في المآثر والآثار ، توفي (١٣٠٥) وهو الجد الأمّي للعلامة السيد أبي محمد الساوجي ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : إعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٤٦٠ ، حيث ذكر عنه أكثر هذه المضامين ، لكن قال هناك : إنه أبو زوجة المذكور ، ورزق منها ولده الآغا ميرزا ، والظاهر أنّه هو الصواب ، حيث ذكر أيضاً كذلك في ترجمة السيد أبي محمد الساوجي المذكور في ص ٧٨ من الجزء نفسه .

السيد اسماعيل التنكابني

ترجمه في ص ١٤٤ فقال : من العلماء الأجلاّء ، كان من تلاميذ السيد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجدد الشيرازي ، وكذا أخواه السيد محمد علي والسيد أبو القاسم ، ذكرتهم في هدية الرازي والمترجم أصغرهم ، وأكبر الأخوة السيد محمد الذي توفي بتنكابن سنة ١٣٠١ ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : أعاد ترجمته في ص ١٥٩ فقال : السيد اسماعيل بن محمد صادق بن على بن عبد الباقى الحسينى الحائري ، عالم فاضل وخطيب بارع .

كان في كربلاء من تلاميذ الشيخ زين العابدين المازندراني ، وتشرف إلى سامراء ، فتوقف بها مستفيداً من بحث المجدد الشيرازي ، وكان يحضر بحث السيد إبراهيم الدرودي ، وكان شريك البحث مع السيد علي السيستاني ، وكان في سامراء إلى أن توفي المجدد ، فرجع إلى الحائر الحسيني مشغولاً بالترويج والإرشاد إلى أن توفي ، ذكرته في هدية الرازي ، وهو أصغر أخوته : السيد محمد والسيد أبو القاسم والسيد علي ، وكلهم أعلام أفاضل ، انتهى كلام نقباء البشر .

فكلاهما وصف بالحائري ، والثاني ذكر عنه أنّه كان مقيماً بالحائر ، وكلاهما من تلاميذ الميرزا الشيرازي ، وذكر عن كل منهما أنّه أصغر إخوته وإن أكبرهم السيد محمد ، هذا مع توافق أسماء الإخوة الأربعة في الترجمتين ، ولا يبعد أن يكون قد سها في الثانية فجاء اسم السيد علي مبتوراً ، حيث إنّ اسمه محمد علي كما جاء في الترجمة الأولى .

وقد جاء في هذا النسب اشتباه تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمة السيد إبراهيم التنكابني فراجع .

السيد محمد أمين فضل الله

ترجمه في ص ١٧٩ فقال في آخر ترجمته :

من العلماء الشعراء ، له نظم كثيرجيد ينم عن براعة وخبرة ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : كان اللازم أن يكتفي بقوله عنه : من الشعراء . . . الخ فإنّه لم يكن من العلماء كما يعلم من ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٣ ص ٥٢ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيد أمين الأمين

ترجمه في ص ١٨٠ وقال عنه : عالم أديب .

وهذا أيضاً كسابقه ، فإنّه كان أديباً ولم يكن عالماً ، وقد علمت ذلك ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٣ ص ٤٨ ، فهو عم مؤلف الأعيان قدّس سرّه .

الشيخ أمين الكاظمي

ترجمه في ص ١٨٢ فقال :

الشيخ أمين بن الشيخ محمود الكاظمي ، من الأدباء الأفاضل ، له شعر كثير ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : الظاهر أنّه نفس الذي ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ١٥٧ ، تحت عنوان : الشيخ أمين بن الشيخ محمود الكاظمي الأسدي ووصفه بأنّه عالم جليل ، وفقيه بارع مروج ، وذكر أنّه توفي قبل سنة ١٢٢٦ ، وقد ترجمه في أعيان الشيعة ج ١٣ ص ٥٢ ، تحت عنوان : الشيخ أمين بن الشيخ محمد الكاظمي وقال :

لا نعرف من أحواله شيئاً سوى أننا وجدنا له هذه الأبيات الخ .

فهذه كلها أدلّة قوية على الإتحاد .

الشيخ محمد أمين شمس الدين

ترجمه في ص ١٨٢ فقال : الشيخ محمد أمين بن الصالح المهدي بن الحسين بن علي بن أحمد بن حيدر الجوني بن شمس الدين الشهير ابن محمد بن ضياء الدين بن محمد المهاجر من جزين ابن علي السبط ابن الشهيد الأول ، عالم جليل ، وأديب فاضل .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلاّمة الشيخ محمد طه نجف وغيره ، عاد إلى بلاده فصار من المراجع وأئمة الجماعة إلى أن توفي بقرية عرب صاليم من جبل عامل في (١٣٦٦) وله آثار منها : الضمير البارز ، طبع وفيه تصويره ونسبه كما ذكرناه ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : بين صاحب العنوان وبين الشهيد الأول فاصلة من الزمان تقارب السبعمأة سنة ، فكيف ينتهي نسبه إليه بعشرة آباء إذن ؟ ويمكن أن يكون ذلك إذا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنجب كل واحد من هذه السلسلة وسنّه يقرب من السبعين ، لكن ما أظنّ أنّه اتّفق كذلك لأي سلسلة من البشر ، والعجيب أنّ صاحب العنوان ينتهي نسبه إلى الشهيد بعشرة آباء ، والشيخ جواد بن محمد مكي ـ الذي كان حيّاً سنة ١١١٦ ـ ينتهي نسبه إلى الشهيد بإثني عشرة آب ، ؛كما ذكر عنه العلامة المتتبع الشيخ جعفر محبوبة في ماضي النجف وحاضرها ج ٢ ص ٤٠٩ وما بعدها ، حيث ترجمه هناك ، وقد ذكر نسب أبيه بما صورته :

الشيخ شرف الدين محمد مكي بن الشيخ ضياء الدين محمد بن الشيخ شمس الدين علي بن الحسن بن زين الدين بن نجم الدين علي بن شهاب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن شمس الدين محمد بن بهاء الدين علي بن ضياء الدين علي بن شمس الدين محمد بن مكي الشهيد الأول ، انتهى .

ويعلم من هذا أنّه حصل تحريف وإضافات في نسب المترجم له ، فضياء الدين هو ابن الشهيد ، بينما جعله هناك حفيد ابنه وشمس الدين هو لقب محمد بن بهاء الدين علي ، فيكون قد فصل هذا اللقب عن محمد وجعله ابنه ، ويكون أيضاً قد سها ووضع محمداً المهاجر من جزين عوضاً عن بهاء الدين علي .

وتعبيره عن ابن الشهيد بعلي السبط هو سهو كبير ، لأنّ المعروف بذلك هو الشيخ علي سبط الشهيد الثاني .

وأمّا قوله عن صاحب العنوان (صار من المراجع) فهو خلاف للواقع ، وكان الأولى أن يقول عنه : من أهل العلم المعروفين .

الشيخ الميرزا بديع الأصفهاني

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٣١ ، وقد اشتبه في تعبيره عنه بالشيخ ، حيث أنّه سيد موسوي النسب ، كما في ترجمته في « دانشمندان وبزرگان أصفهان » ص ٢٠٠ ، للفاضل المتتبع السيد مصلح الدين مهدوي الأصفهاني .

الشيخ بشير الشوكيني

ترجمه في ص ٢٣٣ وقال عنه : عالم فقيه .

أقول : كان الأحسن بأن يصفه بأنّه من أهل العلم والصلاح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ توفيق الصاروط

ترجمه في ص ٢٧١ وقال عنه : من فضلاء جبل عامل .

أقول : الصواب أنّه من بعلبك لا جبل عامل .

الشيخ توفيق البلاغي

ترجمه في ص ١٢٧١ أيضاً وقال عنه (أديب كبير) وكان الأولى أن يقول عنه : أديب ينظم الشعر بالسليقة .

الشيخ محمد جابر

ترجمه في ص ٢٧٤ وقال عنه (عالم خبير وأديب مصنف) وكان الواجب أنْ يقتصر على وصفه بالجملة الثانية ، فالرجل لم يكن عالماً ولا معمماً حتى يقول عنه (الشيخ) .

وعجيب إيراده في حرف الجيم ، فاسمه غير مركب حتى يورده هنا ، لأنّ اسمه محمد ، وأسرته جابر .

السيد جمال الدين الأفغاني

ترجمه في ص ٣١٠ وما بعدها ، وذكر نسبه على هذه الصورة .

السيد جمال الدين بن السيد صفدر بن السيد علي بن المير رضي الدين محمد بن المير أصيل الدين محمد بن الميرزين الدين بن المير ظهير الدين بن المير أصيل الدين بن المير ظهير الدين بن السيد عبد الله بن السيد مرتضى بن السيد منصور بن المير سعيد بن السيد محمد بن السيد عبد المجيد بن السيد اسماعيل ـ الملقب بالطاهر الذي كان من الأمراء في عصر السلطان سنجر ـ ابن نصر الله بن داود بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، انتهى كلام نقباء البشر .

وقد علق في الحاشية على عمرو هذا فقال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعمرو هذا هو الذي ثار مع أخيه زيد بن علي (ع) طلباً بدم جدهما الإمام الحسين عليه السلام ، وقتلا بأمر هشام بن عبد الملك انتهى .

أقول : لم يذكر مدرك كلامه عن عمرو هذا ، فإنّ الإمام علي بن الحسين عليهما السلام لم يكن له من الأولاد من هو مسمى بهذا الإسم كما يعلم من إرشاد الشيخ المفيد عليه الرحمة ص ٢٧٤ ، حيث عدّ أولاد الإمام عليه السلام هناك ، نعم ذكر له عمر ، وقد يكون هو المقصود ، لكن الشيخ المفيد تكلم عنه في ص ٢٨١ ـ حيث تكلم هناك عن عدّة من إخوته وأحوالهم ـ فلم يذكر عنه أنّه ثار مع أخيه زيد عليه الرحمة ، ولم يذكر عنه أنّه قتل .

وكذلك لم يذكره أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين ، وهذا ينفي ذلك بتاتاً .

يضاف إلى ذلك أنّ صاحب عمدة الطالب ذكر عمر هذا في أواخر ص ٢٤٣ وقال عنه : أعقب من رجل واحد ، وهو علي الأصغر وأعقب علي من ثلاثة رجال : القاسم وعمر الشجري والحسن . . . الخ ، فيعلم من هذا أنّ عَمْراً ليس ابن الإمام عليه السلام ، بل من أحفاده ، فيكون قد حذف أسماء كثيرة بينهما ، وقصر السلسلة في هذا النسب يؤيد ذلك ، فإنّ صاحب العنوان ينتهي به إلى الإمام زين العابدين عليه السلام بتسعة عشر واسطة ، وهذا قليل إذا قسنا نسبه بغيره من الأنساب ، فجدنا العلاّمة الجليل السيد يوسف عليه الرحمة هو في طبقة المترجم له ، ونسبه ينتهي إلى الإمام عليه السلام بثلاثة وثلاثين واسطة ، أي بزيادة أربعة عشر وساطة على نسب صاحب العنوان ، فبهذا نتأكد من الحذف والنقصان في هذا النسب .

الشيخ جواد السبيتي

ترجمه في ص ٣٣٥ فقال : عالم متفنن ، وفقيه بارع ، كان من الأدباء والشعراء ، متبحراً في العربية والمنطق والبلاغة ، واسع الإطّلاع ، حافظاً للشعر والآثار والنوادر والتواريخ والسير ، ملماً بذلك كل الإلمام ، توفي بقرية كفرا في (١٣٤٩) انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : وصفه بـ (عالم متفنن وفقيه بارع) هو خلاف للواقع ، وما عداه هو في محلّه ، كما هو معروف عنه ، وكما سمعته ممن أثق به من عارفيه ، كما أنّه لو أبدل (متبحراً) بـ (فاضلاً) لكان هو الأحسن .

والصواب في تاريخ وفاته هو سنة ١٣٤٧ ، كما ذكره في مجلة العرفان ص ٦٣٨ ، وهو المجلد الصادر في تلك السنة .

الشيخ محمد حسن اليزدي

ترجمه في ص ٣٧٧ فقال : من علماء طهران وفضلائها ، ذكره محمد حسن خان اعتماد السلطنة في المآثر والآثار ص ١٧٣ ، وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وكان حيّاً كام التأليف ، وهو (١٣٠٦) انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : الظاهر أنّه نفس الذي ترجمه في ص ٣٧٩ فقال :

الشيخ المولى محمد حسن بن أبي طالب اليزدي ، عالم جليل .

قال سيدنا الحسن الصدر في التكملة : إنّه من العلماء الأعلام الذين تخرجوا على العلامة الشيخ الميرزا محمد جعفر الكرماني الذي كان من الرؤساء في يزد ، وقد توفي بعد الثلاثمأة ، انتهى كلام نقباء البشر .

الشيخ حسن شمس الدين

ترجمه في ص ٣٩٩ وأورد نسبه على هذه الصورة :

الشيخ حسن بن الشيخ سليم بن محمد بن محسن بن حيدر بن علي بن حسن بن مكي بن محمد بن شمس الدين بن مكي بن أبي العلاء ضياء الدين علي بن محمد بن مكي الشهير بالشهيد الأول ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : اتّصال نسبه بالشهيد بإحدى عشر واسطة هو مستبعد جدّاً ، وقد تقدم بيان ذلك عند الكلام عن نسب قريبه الشيخ محمد أمين شمس الدين ، حيث انتهى إلى الشهيد بعشر آباء ، ولدى المقابلة بين النسبين يظهر اختلاف كبير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بينهما ، فهناك جاء حيدر بن شمس الدين بينما جاء شمس الدين هنا والد جدّ جدّ حيدر هذا .

وهناك قال عن شمس الدين : ابن محمد ، وهنا قال عنه : ابن مكي .

وهناك ذكر عن ضياء الدين أنّه حفيد الشهيد ، وهنا جعله ابن الشهيد ، وهو الصحيح .

السيد محمد حسن فضل الله

ترجمه في ص ٤٢٣ وعبّر عنه بالحسيني ، وهذا سهو فيه لأنّ أسرة آل فضل الله الكرام من أشهر الأسر الحسنية .

الشيخ محمد حسين البروجردي

ترجمه في ص ٤٩٦ فقال : من زعماء العلماء ، ورؤساء الفقهاء ، كان المراجع الأجلّاء في بلاده ، تشرف إلى العتبات بالعراق بعد (١٣٠٠) فحضر في سامراء مدة على المجدد الشيرازي وكبار تلامذته ، كالميرزا محمد تقي الشيرازي ، والسيد محمد الأصفهاني وغيرهما ، وبعد وفاة المجدد بقليل تشرف إلى النجف ، فحضر بحث شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني قليلاً ثم رجع إلى بروجرد بإجلال وإكبار ، وحصل على مكانة سامية ، فكان زعيم الدين والدنيا ، وكان ثقة جليل القدر ، كثير البكاء ، يلقب بالغروي ، قام بالوظائف الشرعية حتى أدركه الأجل ، وهو والد الشيخ الجليل الميرزا محمد الغروي المعاصر ، ذكرناه في هدية الرازي ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : الظاهر أنّه نفس الذي ترجمه في ص ٥٣٧ فقال :

الشيخ المولى محمد حسين بن الاغا باقر البروجردي ، من أكابر العلماء .

كان أحد رجال الدين الأعاظم في عصره ، وكانت له يد طولى في جملة من العلوم الإسلامية ، فقد كان متبحراً في الكلام ، ومحققاً في التفسير ، وماهراً في الفقه ، وبارعاً في الأصول ، وثقة في الحديث وغير ذلك من العلوم ، ذكره

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفاضل المراغي في المآثر والآثار ص ١٧٣ ، وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وقال ما ترجمته : إنّه مجتهد مسلّم ، من تلاميذ حجة الإسلام البروجردي ، وله إجازات من العلماء جمعها في طومار ، والظاهر أنّه كان حياً في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

فتوافق أوصافهما يقوي الوحدة فيهما ، لكن قد ينافي ذلك كون الأول رجع إلى بلده وبرز فيها بعد وفاة الميرزا الشيرازي قدس سره ، أي بعد سنة ١٣١٢ ، والثاني كان بارزاً ومعروفاً في سنة ١٣٠٦ ، فإن كانا واحداً فالصحيح من تاريخهما ما هو مذكور في الأولى ، حيث ذكر ذلك معاصره صاحب المآثر والآثار ، والله أعلم بحقيقة الحال .

الشيخ الميرزا محمد حسين التبريزي

ترجمه في ص ٤٩٧ فقال : من العلماء الفضلاء الأجلّاء ، كان يعرف بشريعتمدار ، ذكره الفاضل المراغي في المآثر والآثار ص ١٧٤ ، وعده من علماء عصر ناصر الدين شاه في آذربايجان ، وذكر أنّ له في النجف الأشرف مكتبة عامة ، والظاهر أنّه كان حيّاً عام تأليف الكتاب وهو (١٣٠٦) وإن وفاته بعد ذلك ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ص ٥٦٣ ، تحت عنوان : الشيخ الميرزا محمد حسين بن محمد حسن الشهير بشريعتمدار التبريزي ، وذكر أنّه توفي في حدود سنة ١٣٢٠ .

الشيخ حسين الحر العاملي

ترجمه في ص ٤٩٩ فقال : فقيه فاضل وعالم جليل ، من آل الحر الأماجد ، وأحفاد المحدث الحر الشهير صاحب وسائل الشيعة وأمل الآمل وغيرهما ، تلمذ المترجم له في النجف الأشرف على الحجة الكبير الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والفقيه الشيخ محمد طه نجف وغيرهما ، ولما كمل وبرع عاد إلى جبع ، فقام فيها بالوظائف الشرعية وتأييد المذهب إلى أن توفي ، هكذا حدثني عنه الشيخ محمد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جواد محفوظ ، وقال سيدنا الحسن الصدر في التكملة رأيته أيام إقامتي في النجف ، وكان من أصحاب الشيخ موسى شرارة ، كثير الجد في التحصيل ، وكان على جانب من التقوى والسكون وقلة الكلام وكثرة الحياء ، توفي سنة ١٣٣٥ ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : وهذا نفس الذي ترجمه في ص ٥٦٥ من الجزء نفسه فقال :

الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن الشيخ حسين المحمد العاملي المشغري ، عالم كبير وورع صالح .

آل المحمد كان بينها وبين آل الحر مصاهرة وخؤولة ، أدّت إلى تلقيب بعض آل المحمد بآل الحر ، ولد المترجم له سنة ١٢٦٦ ، وهاجر إلى العراق سنة ١٢٩٢ ، ومكث سبع عشرة سنة ، حضر خلالها على المشاهير ، كما ذكره لنا بعض العامليين فأثنى على علمه كثيراً ، وأطرى صلاحه وتقواه وحسن خلقه ورقة طبعه المعروفة يومذاك بين خلّانه من فضلاء جبل عاملة ، عاد إلى بلاده سنة ١٣٠٩ ، وكان من مبرزي علماء تلك الديار ، وتوفي سنة ١٣٣٤ ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى ، حيث عبّر عنه في الأولى بالحرّ ، وفي الثانية قال عن تلقيب بعض آل المحمد بالحرّ ، هذا مضافاً إلى توافق أوصافه في كل من الترجمتين ، والصواب في تاريخ وفاته ما ذكره في الثانية ، كما في المجلد ٣٠ من مجلة العرفان .

وسها في الترجمة الأولى في قوله عن آل الحر أنّهم من أحفاد الحرّ صاحب الوسائل ، والصواب أنّهم من نسل أخيه الشيخ أحمد ، كما رأيت في صورة نسب بعض فضلاء هذه الأسرة .

كما سها في تعبيره عن صاحب العنوان في الثانية بالمشغري ، والصواب الجبعي ، كما ذكر عنه في الترجمة الأولى ، والمشغري هو الحرّ صاحب الوسائل حيث أنّ مولده في مشغرة .

السيد حسين القزويني الواعظي

ترجمه في ص ٥٠٥ فقال : فقيه فاضل ، وعالم جليل صالح ، كان يعرف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالواعظي ، لإشتهار والده بمهنة الوعظ والخطابة ، ولنبوغه في ذلك بحيث أصبح لقباً له ، اشتغل المترجم له في النجف الأشرف سنين طويلة ، فقد حضر على شيخنا الميرزا حسين الخليل مدة من الزمن ، وفي نيف وثلاثمأة عاد إلى قزوين ، فقوبل بحفاوة وإكبار من أهلها ، وأقبل عليه الناس ، واشتغل بنشر الأحكام وإقامة الشعائر وتأييد المذهب والإمامة وسائر التكاليف المطلوبة ، وفي سنة ١٣٢٥ تشرف للزيارة وتشرفت بخدمته ، ثم عاد إلى قزوين فتوفي بعد قليل ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : الظاهر كونه نفس الذي ترجمه في ص ٦٠٢ فقال :

السيد حسين بن السيد علي القزويني ، عالم جليل ، وفاضل بارع .

هاجر إلى النجف الأشرف ، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من المدرسين ، حتى حاز قسطاً وافراً من الفقه والأصول وغيرهما ، فعاد إلى قزوين للقيام بالتكاليف الشرعية ، فصار من الرؤساء والمراجع في سائر الأمور إلى أن توفي رحمه الله ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

فتوافق أوصافهما يؤيد الوحدة فيهما والله أعلم .

الشيخ محمد حسين الكركاني

ترجمه في ص ٥٠٨ ، وذكر أنّه توفي بعد سنة ١٣٥٣ ، والصواب أنّه توفي ليلة ١٤ شعبان سنة ١٣٤٥ ، كما أرّخه الفاضل المحقق الميرزا محمد علي المعلم الحبيب آبادي عليه الرحمة في مكارم الآثار ج ٥ ص ١٦٩٣ ، حيث ترجمه هناك نقلاً عن عدّة مصادر .

الشيخ المولى حسين الكرماني

ترجمه في ص ٥٠٩ فقال : كان من علماء عصره المعاريف في أصفهان ، ومن مراجع الأمور الشرعية بها ، ذكره الفاضل المراغي في المآثر والآثار ص ١٨٣ ، وعدّه من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، والظاهر أنّه كان حيّاً في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : الظاهر كونه نفس الذي ترجمه في ص ٥٣٠ فقال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ المولى محمد حسين بن أسد الله الفارسي الكرماني .

ولد في كرمان في حدود (١٢٦٥) وهاجر إلى أصفهان ، فحضر على الشيخ محمد باقر الأصفهاني وغيره حتى أصبح من معاريف علماء أصفهان والمحققين الأفاضل ، وصار مرجعاً للمرافعات وفصل الخصومات ، توفي في ٢١ ـ ح ١ ـ ١٣٣٠ ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

فتوافق وصفهما وزمنهما يظهر الإتحاد فيهما .

الشيخ حسين مروة العاملي

ترجمه في ص ٥١٣ فقال : كان عالماً فاضلاً جليلاً ، ذكره سيدنا في التكملة فقال : عالم عامل وثقة صالح ، حسن الخلق والقريحة ، جالسته مراراً عديدة ، وذاكرته في بعض المسائل الدالّة على فضله وتبحره ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : لم يعهد أحد من آل مروّة من هو من العلماء ، ومسمى بالشيخ حسين ، ويزيد هذا وضوحاً إنّ الإمام الجليل صاحب أعيان الشيعة قدّس سرّه لم يترجم في كتابه المذكور من هو مسمى بالشيخ حسين مروّة ، فلا يعقل أن يسهو عنه بعد أن كان من أهل بلاده ، وبعد أن عاصره وشاهده مع ما له من المنزلة في العلم .

وأيضاً كتب الفاضل المتتبع الشيخ سليمان ظاهر رحمه الله مقالة عن تاريخ جبل عامل ، وذلك في المجلد الرابع من مجلة العرفان الصادر في سنة ١٣٣٠ ، ص ٥١ وما بعدها ، وقد استقصى فيها أسماء علماء جبل عامل في تلك الفترة ، فلم يذكر فيهم من هو مسمى بالشيخ حسين مروة ، بل ذكر اثنين من آل مروّة ، أحدهما : الشيخ علي بن الشيخ عبد المطلب الذي كان مقيماً في عيتيت ، وثانيهما : الشيخ علي بن الشيخ محمد الذي كان مقيماً في حدّاثا ، وقد توفي سنة ١٣٣٨ ولا بدّ أن يكون هو المقصود هنا ، حيث انّ هذه الترجمة تنطبق عليه ، وقد جاءت ترجمته في القسم الرابع من نقباء البشر ص ١٥٢٢ ، حيث تكلم عنه بما ينطبق على ما ذكره هنا ، فيكون إذن متحداً معه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ محمد حسين مروة

ترجمه في ص ١٥١٣ أيضاً فقال : من العلماء الأجلّاء ، والفقهاء الكاملين ، كان مشهوراً بالورع والتقى ، هاجر إلى النجف الأشرف ، فتتلمذ على العلماء الأكابر حتى برع في الفقه والأصول وغيرهما ، وبعد رجوعه إلى بلاده نزل الشام بطلب من الشيعة من أهلها ، فكان مرجعاً إلى أن توفي في أواخر العشرة الثانية بعد الثلاثمأة والألف ، وهو غير المذكور آنفاً ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : الذي أعرفه وأتأكده عنه أنّه لم يبلغ من العلم المرتبة التي تنطبق عليها هذه الأوصاف ، كما سمعته ممن عرفه وشاهده كوالدي عليه الرحمة ، لأنّ مدّة اشتغاله كانت قليلة ، وقد وصفه برجاحة العقل ، وجودة الرأي والتفكير ، والورع والصلاح .

ويؤيد ما قلناه ترجمته في أعيان الشيعة ج ٤٤ ص ٢٦٣ وهي ما يلي :

الشيخ محمد حسين بن الشيخ طالب مروة العاملي .

ذكره صاحب جواهر الحكم فقال : قرأ أول أمره في جبل عامل قليلاً ، ثم هاجر إلى العراق لطلب العلم ، فبقي نحو سنتين ثم حضر إلى وطنه الزرارية ، فصادق مجيئه طلب العساكر النظامية والرديف من جميع المملكة التركية ، بسبب الحرب الواقع بينها وبين روسيا ، وكان من جملة المطلوبين ، فكرّ راجعاً إلى دمشق ، أملاً أن يرجع إلى العراق ، فطلب منه شيعة دمشق البقاء عندهم ليعلمهم معالم دينهم ويرشدهم ، وجاءتهم كتابات توصية بحقه من المشائخ العظام ، فأقام فيهم مبجلاً مكرّماً ، وقابلته مراراً فعلمت احترام أهل الشام له ، وقد أصاب واستراح ، وسلم له دينه وسلم من نوازل المصائب التي أصيب بها أهل جبل عامل بعد سنة ١٢٨٠ (أ هـ) .

أقول : كان المترجم على جانب من التقوى والصلاح ووفور العقل ، وحسن السلوك مع الناس ، وقد أثر في تربية أهل دمشق وأخلاقهم أثراً حسناً بيّناً ، مع أنّه لم يكن ذا مكانة قوية في العلم ، ومن ذلك يعرف أنّ الأهمّ في المرشدين التقوى ووفور العقل وحسن السياسة ، لا كثرة العلم ، بل العلم بدون ذلك يكون ضرره أكثر من نفعه ، انتهى ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيد حسين البراقي

ترجمه في ص ٥٢٣ وذكر نسبه بكامله ونقتطف منه ما يلي :

فضائل بن أحمد بن مرجان بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن محمد بن علي بن الحسين البرسي الشاعر ، انتهى .

أقول : راجعت هذا النسب في عمدة الطالب ، فرأيت آخر من ذكر من سلسلته هو فضائل هذا ، وذلك في أوائل ص ٦٧ وقد علمت منه أنّ أحمد بن أحمد هو زائد ، وأنّ حسين بن محمد هو حسن .

والظاهر أنّه حذف أسماء كثيرة من هذا النسب ، حيث رأيت سلسلته تنتهي إلى الحسن عليه السلام بخمسة وعشرين واسطة ، وهذا العدد قليل بالنسبة إلى غيره من الأنساب ، فقد رأيت عدّة أنساب من السادة الذين هم في طبقة صاحب العنوان ، فرأيتها تنتهي إلى الحسن أو الحسين عليهما السلام بخمسة وثلاثين واسطة ، وبعضها بثلاثة وثلاثين .

وقد ذكر تحت عنوان ترجمته أنّه توفي سنة ١٣٣٢ ، وبعد ذلك في أواسط ص ٥٢٥ ، ذكر أنّه توفي سنة ١٣٣٦ ، والصواب في التاريخ الأول ، كما رأيته في أول كتابه تاريخ الكوفة .

الشيخ حسين الزين

ترجمه في ص ٥٨٧ ، ونقتطف من ترجمته ما يلي :

الشيخ حسين الشهير بأبي خليل الزين العاملي .

كان معروفاً بالفضل والعلم والصلاح والتقى والعبادة ، كذا حدّثنا بعض المطلعين من العامليين ، وترجم له في شهداء الفضيلة ص ٢٦٩ فقال : كان من العلماء الأفاضل ، موصوفاً بالزهد والتقى ، له مؤلفات في الفقه والنحو غيرهما ، استقدمه صاحب الجلالة ناصر الدين شاه القاجاري لزيارة إيران ، فلبث فيها ما ينيف على سنة ، انتهى كلام نقباء البشر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : ما نقله عن بعض المطلعين العامليين هو الصحيح والواقع ، كما سمعته ممن عاشره وعرفه ، لكن ما نقله عن شهداء الفضيلة هو من نسيج خيال بعض أحفاده ، كما أوحى له خياله أيضاً فكتب لصاحب شهداء الفضيلة ترجمة تبلغ أربع صفحات تحت عنوان (العلم الحجة الشيخ زين) فجعله زعيماً روحياً جلس للفتيا في شحور بعد أن أجازه السيد بحر العلوم ، وإنّ الجزار قد قتله ، وهو في الواقع كان من أعيان البلاد ، ولم يكن من أهل العلم ، وكان يعرف بالحاج زين ، لا الشيخ زين ، ولم يمت قتلاً بالمرة .

وكما كتب أيضاً عن الشيخ علي بن الحاج زين هذا : إنّه كان أميراً على جبل عامل ، وقد امتدّ حكمه من الناقورة إلى نهر الأولي ، ويأتي الكلام عن ذلك بالتفصيل عند الكلام حول شهداء الفضيلة فراجع .

الشيخ محمد حسين الكاظمي

ترجمه في ص ٦٤٨ فقال : الشيخ محمد حسين بن محمد بن علي بن محسن بن محمد بن صالح بن علي بن هادي النخعي الكاظمي .

ذكره الأديب عبد الرحيم محمد علي النجفي في كتابه : الكاظمي شاعر العرب ، الذي ألّفه في أحوال الشيخ عبد المحسن شقيق المترجم له في ص ٢٢ ، وذكر أنّه كان من أساتذة أخيه المذكور وقال : كان مشرفاً عليه في بداية نشأته الشعرية ، وقد وافاه الأجل رحمه الله (١٣٤٦) في القاهرة ، أي بعد وفاة أخيه الشيخ عبد المحسن بسنة واحدة ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : يلاحظ أنّه ذكر عنه أنّه نخعي ، وفي ترجمة أخيه المذكور ولم يذكر عنه ذلك في نسبه ، بل قال في آخر نسبه :

التبريزي المعروف بـ (پوست فروش) الكاظمي .

نعم علّق في الصفحة التالي على محل ولادته ما يلي :

غيّر المترجم له عند هجرته إلى مصر كل حقيقة عن نسبه ومولده ونشأته أسوة بأستاذه السيد جمال الدين الهمداني الشهير بالأفغاني عندما كان في مصر ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لمقتضيات معروفة كانت تحتم عليه ذلك ، فقد قال لكل من طلب منه ترجمته : إنّه ولد في حي الدهانة ببغداد ، وإنّه عربي من ذرية الأشتر ، ولم يقل إنّه ولد في الكاظمية ، وإنّ جده هاجر إليها من تبريز ، ومع ذلك فإنّه لم يسلم ولم يهادن ، بل لقي من محاربة شوقي وإخوانه ما لقي ، مع اعتقادهم بأنّه عربي سنّي ، فكيف لو علموا بأنّه فارسي شيعي ؟ ونظائر المرحوم الكاظمي كثيرون لا يأتي عليهم عد ، انتهى .

فيعلم من هذا الكلام انّ كونه من ذرية مالك الأشتر لم يكن سوى للتعمية والتستر ، ويقويه عدم تعبيره عنه أثناء نسبه بالنخعي ، فيكون تعبيره كذلك عن صاحب العنوان هو في غير محلّه .

وتاريخ وفاة صاحب العنوان هو اشتباه قطعاً ، لأنّ وفاة أخيه الشيخ عبد المحسن المذكور في سنة ١٣٥٤ ، كما هو مذكور في أحواله ، وكما ذكره في ترجمته من نقباء البشر .

الشيخ خليل الزين

ترجمه في ص ٧٠٥ فقال : فاضل جليل وورع تقي ، كان من مشاهير أسرته وأفاضل رجالها توفي في جبشيت في (١٣٥٢) وهو والد الشيخ محمد مؤلف تاريخ جبل عامل ، ترجم له العلاّمة الشيخ عبد الحسين الأميني في شهداء الفضيلة ص ٢٦٩ ، ولخصنا عنه هذه الترجمة ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : الذي أعرفه وأتأكد عنه : إنّه يجب عدم التعرض لذكره ، فالرجل ليس عنده من التحصيل ما يستحق أن يذكر عنه .

الشيخ راضي آل ياسين

ترجمه في ٧١٨ ، وذكر أنّه توفي سنة ١٣٧٢ ، والصواب ١٣٧١ كما أتذكره جيداً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ رشيد العاملي

ترجمه في ص ٧٢٥ فقال : كان عالماً فاضلاً كاملاً ، ذكره السيد الصدر في التكملة فقال : فاضل محصل تقي نقي روحاني ، هاجر من بلاده لتحصيل الأدب وحصل وتكمل ، وقد رأيته مراراً في هذه الأواخر ، وهو حسن السمت عليه آثار التقوى والصلاح وفقه الله ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : وهذا نفس الذي ترجمه بعده مباشرة فقال :

الشيخ رشيد بن قاسم العاملي الزبديني ، عالم فاضل وأديب شاعر .

هاجر إلى النجف الأشرف ، فحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي والميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى حسين قلي الهمداني وغيرهم حتى برع وحصل من الفقه والأصول مبلغاً ، توفي في النجف في (١٣١٧) انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

فأوصاف الأول هي أظهر أوصاف الثاني ، فقد كان عليه الرحمة والرضوان مثلاً أعلى في الورع والتقوى والأخلاق الفاضلة ، كما هو معروف عنه ، وكما حدثني به والدي عليه الرحمة ، على أنّه لم يعهد غيره من علماء جبل عامل من هو مسمى بالشيخ رشيد .

السيد محمد رضا آل مرتضى

ترجمه في ص ٧٢٦ فقال : من العلماء الأجلّاء الفقهاء ، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وحضر بعده على الشيخ محمد كاظم الخراساني عدّة سنين ، حتى أصاب خبرة وبراعة في الفقه والأصول ، ونال حظاً منهما ، وكان أديباً ماهراً أيضاً ، عاد إلى بلاده فانشغل بترويج الدين ، والقيام بالوظائف الشرعية ، وصار من المراجع هناك حتى توفي ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : كان اللازم أن يبين مصدر أحوال هذا الرجل ، فإنّي لم أسمع برجل من أهل العلم من هو مسمى بالسيد محمد رضا مرتضى ، على أنّه لم يعهد من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسرتي آل مرتضى في بعلبك ودمشق أحد من العلماء في هذا القرن ، ويوجد غيرهما أسرة ثالثة تعرف بآل مرتضى أيضاً ، وهي في قرية عيثا في جبل عامل ، وهي من غير السادة الموسويين ، وليس فيها من العلماء غير السيد حيدر مرتضى وأخيه السيد جواد ، وقد جاءت ترجمة كليهما في نقباء البشر ، فلا يبعد أن يكون قصده هنا بأحدهما ، كما لا يبعد أن يكون حال هذا كحال الشيخ صادق صادق الآتي قريباً .

الشيخ محمد رضا الشيرازي

ترجمه في ص ٧٢٩ فقال : فقيه فاضل وعالم مبرز من المعاصرين ، ومن تلاميذ العلّامة الميرزا إبراهيم المحلاتي الشيرازي وغيره ، اشتهر أمره في بلاده بالفضل واشتغل بالإمامة والإرشاد والتدريس ونشر الأحكام ، وسمعت من البعض أنّه صار من مراجع التقليد أيضاً ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : الظاهر أنّه نفس الذي ترجمه في ص ٧٧٠ فقال :

الشيخ الميرزا محمد رضا بن محمد الشيرازي ، عالم جليل ، وفيلسوف فاضل .

كان من أكابر علماء عصره في شيراز ، مبرزاً في العلوم العقلية ، انحصر فيه تدريس الفلسفة بوقته ، وكانت له شهرة في العرفان والتقوى والورع والنسك ، وكان معروفاً بكثرة البكاء ، رأس في بلاده ، فكان مرجعاً في أمور الدين والدنيا ، وكان موجّهاً له تقدير ومكانة عند مختلف الطبقات في العشرة الثانية بعد الثلاثمأة والألف ، انتهى كلام نقباء البشر .

فوصف بروز كل منهما في بلادهما ، وكون كليهما من المراجع ، يؤيد الوحدة فيهما .

الشيخ محمد رضا التنكابني

ترجمه في ص ٧٦٨ وذكر أنّه ولد سنة ١٢٩٠ ، وقد علّق على ذلك الشيخ محمد سمامي الحائري في (بزرگان‌رامسر) ص ١٧٤ : بأنّه توفي عن مأة وثلاث

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنوات سنة١٣٨٥ ، فتكون ولادته سنة ١٢٨٢ .

السيد زين العابدين التنكابني

ترجمه في ص ٧٩٥ فقال عن نسبه ما يلي :

السيد زين العابدين بن السيد أبي الحسن بن السيد علي بن المير عبد الباقي التنكابني .

وقد علّق على ذلك الشيخ محمد السمامي في (بزرگان رامسر)ص ٦٩ فقال ما تعريبه :

الصواب أنّ السيد عبد الباقي أخو السيد أبي الحسن ، وعمّ السيد زين العابدين .

السيد شريف شرف الدين

ترجمه في ص ٨٣٧ ، وقال في أواخر ترجمته (أدام الله بركات وجوده) ظناً منه إنه حيّ ، وقد توفي عليه الرحمة سنة ١٣٣٥ ، ونقباء البشر طبع سنة ١٣٧٥ ، أي بعد وفاته بأربعين سنة .

الشيخ صادق آل صادق

ترجمه في ص ٨٥٨ فقال : الشيخ صادق بن الشيخ صادق ـ جد الأسرة التي لقبت بإسمه ـ إبن إبراهيم بن الشيخ يحي العاملي الخيامي عالم فاضل ، وورع تقي .

كان والده من الأجلاء ، ذكرناه في ج ٢ ص ١٧٠ ، وقد توفي في (١٢٨٣) فخلفه ولده المترجم له على مكانته ، وكان مرموقاً في فضله وصلاحه إلى أن توفي ، ويأتي ذكر شقيقه العلاّمة الشيخ عبد الحسين صادق ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : إيراد هذه الترجمة يقضي العجب ، فالذي أتأكده جيداً أن العلاّمة الحجة الشيخ عبد الحسين صادق قدس سره كان وحيد أبويه ، ولم يكن له أخ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مطلقاً ، وزيادة للتأكيد استفسرت ذلك من حفيده فضيلة العالم الجليل الشيخ جعفر عليه الرحمة فنفى ذلك بالمرة ، ونفى أن يكون من آل صادق من هو مسمى بالشيخ صادق ، وعلى هذا فالرجل هو وهمي لا وجود له .

كما سها في قوله عن والده إنه ذكره في ج ٢ ص ١٧٠ ، والصواب إنه ذكره في القسم الأول من الكرام البررة ص ١٧ .

السيد عباس العاملي

ترجمه في ص ١٠١٣ من القسم الثالث فقال : السيد عباس بن السيد عيسى بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس بن علي نور الدين الموسوي العاملي ، عالم فاضل ومؤرخ ثقة ، توفي بجبشيت سنة ١٣٠٢ ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : الواقع من أوصافه هو في الجملة الثانية (مؤرخ ثقة) كما أعلمه وأتأكده عنه .

السيد عبد الحسين اللاري

ترجمه في ص ١٠٤٨ فقال : السيد عبد الحسين بن السيد عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد بن آغا كب (آغا بزرك) بن محمد بن أسد الله بن نعمة الله بن أسد الله بن خلف بن هاشم بن محمد بن كرم الله بن بابا حسين بن علي الملقب بشاه ركن الدين بن بهاء الدين بن أبي العلاء بن أبي القاسم بن حمزة الأصغر بن حمزة الأكبر بن موسى بن جعفر (ع) عالم كبير ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : يلاحظ إن سلسلة هذا النسب تنتهي إلى الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بثمانية عشر واسطة ، وهذا العدد قليل إذا قسنا نسبة ببقية الأنساب ، فجدنا السيد يوسف عليه الرحمة هو في طبقة صاحب العنوان ، ونسبة ينتهي إلى موسى بن جعفر عليهما السلام بثلاثين واسطة ، ويدل على الحذف من هذا النسب ما ذكره في عمدة الطالب ص ١٨٦ ، وهو ما يلي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمّا حمزة بن حمزة بن الكاظم (ع) لـه عقب قليل ، منهم علي بن حمزة بن حمزة بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم (ع) انتهى .

هذا كل ما ذكره عن عقب حمزة بن حمزة ، وهو دليل واضح على الحذف من هذا النسب .

السيد عبد الحسين كمّونة

ترجمه في ص ١٠٥٣ ، واورد في الحاشية نسبه بكامله ، وقد جاء من سلسلته في السطر الثالث : أبو جعفر بن منصور ، والصواب فيهما : أبو منصور جعفر بن أبي منصور ، كما في عمدة الطالب ص ٢٥٧ س ١٥ .

السيد عبد الحسين نور الدين

ترجمه في ص ١٠٧٥ ، ونقتطف من ترجمته ما يلي :

السيد عبد الحسين بن السيد محمد آل السيد نور الدين الموسوي النباطي العاملي .

آل نور الدين من بيوت العلم الشريفة في جبل عامل ، وهم من أحفاد السيد نور الدين الموسوي صاحب المدارك ، وقد ظهر فيهم اعلام في الفقه والأدب ، انتهى كلام نقباء البشر .

وعلق في الحاشية على السيد نور الدين بما يلي :

ينتهي نسبه إلى السيد نور الدين بن الحسن بن الحسين بن علوان بن علي بن علي بن الحسين بن موسى بن علي بن الحسين بن محمد بن معالي بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام انتهى .

أقول : تواجهنا هنا عدة ملاحظات نعدها بما يلي :

أولاً : آل نور الدين الذين ينتسبون إلى السيد نور الدين الموسوي هم غير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسرة صاحب العنوان ، وهم يقيمون في جبع ، وهم من أبناء عمّنا حيث انهم من أحفاد السيد محمد أخي جدنا الأعلى شرف الدين جد أسرتنا ، وهما إبنا السيد زين العابدين إبن السيد نور الدين المذكور .

ثانياً : هذا النسب هو غير نسب صاحب العنوان ، وغير نسب السيد نور الدين المذكور ، وإنما هو نسب آل علوان الموجودين في بعلبك ومنطقتها .

أما آل نور الدين أسرة صاحب العنوان فكانوا يعرفون ببيت الصائغ ، ومنهم السيد علي الصائغ أشهر تلامذة الشهيد الثاني قدس سره ، وستقف على نسب صاحب العنوان عند الكلام حول ترجمة السيد حيدر نور الدين في ج ٣٣ من أعيان الشيعة .

وأما نسب آل علوان فيلتقي مع هذين النسبين في عبد الله جد معالي .

ثالثاً : سها سهواً كبيراً في تعبيره عن السيد نور الدين بصاحب المدارك ، والصواب فيه هو أخوه السيد محمد الذي يقرن إسمه بكتاب المدارك ، كما هو بديهي ومشهور ، وهذا السهو عجيب جدّاً منه قدس سره ، لكن جلّ من لا يسهو .

رابعاً : الصواب في اسم والد صاحب العنوان هو السيد علي ، كما ستقف عليه في صورة نسبه ، وأما السيد محمد فهو من أبناء عمه ، وكان من أعلام علماء جبل عامل المبّرزين .

السيد عبد الحسين البروجردي

ترجمه في ص ١٠٧٨ فقال : السيد عبد الحسين بن السيد نور الدين بن السيد حسين بن السيد رضا الحسيني البروجردي . الخ .

أقول : سها في تعبيره عنه بالحسيني ، لأن أسرته من أشهر الأسر الطباطبائية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ عبد العلي الهرندي

ترجمه في ص ١١٣٨ فقال : عالم بارع ، كان من رجال الفضل في أصفهان ، ومن المتبحرين في علوم الشريعة والعلوم العربية ، ولد سنة ١٢٢٢ ، وله آثار منها حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، وحاشية القوانين ، وهما عند حفيده الميرزا عباس النحوي ، وقد ذكره في ترجمة النحويين الهرنديين خاصة ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : وهذا نفس الشيخ عبد العلي الهرندي الذي ترجمه بعده مباشرة في الصفحة نفسها فقال :

من الأدباء وأهل الفضل البارعين ، اشتغل في تدريس العلوم العربية ، فأبدى تضلعاً وبراعة وسعة اطلاع ، وضرب فيه المثل بذلك حتى قيل فيه : إن فيه رائحة سيبويه ، كما ذكره في المآثر والآثار ص ٢٢٦ ، ووصفه بذلك ، وظاهر كلامه حياته في سنة ١٣٠٦ ، انتهى كلام نقباء البشر .

فينص على الوحدة فيهما ، ترجمته في مكارم الآثار ج ٣ ص ٧٥٢ ، للفاضل المتتبع المحقق الميرزا محمد علي معلم الحبيب آبادي عليه الرحمة ، فقد حوت جميع مضامين الترجمتين .

الشيخ عبد الله شومان

ترجمه في ص ١٢٠٠ ، ونقتطف من ترجمته ما يلي : الشيخ عبد الله بن الحسين بن موسى شومان العاملي .

رأيت إجازة بخطه لبعض تلامذته وإمضاؤه فيها (عبد الله بن محمد) فلعله نسبة إلى بعض أجداده ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : هذا الإحتمال عجيب منه بعد صريح إمضائه ، والصحيح هو ما رآه كذلك كما أعرف عنه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ عبد المحسن الكاظمي

ترجمه في ص ١٢٢٩ وقال عن نسبه : الشيخ عبد المحسن بن الحاج علي بن محسن .

أقول : سها فحذف إسم أبيه الحاج محمد كما يعلم من الصفحة التالية حيث قال :

وكان للحاج علي سبعة أولاد ، أكبرهم الحاج محمد والد المترجم له .

الشيخ علي أبو الوردي

ترجمه في ص ١٢٩٥ ، والصواب فيه : الأبيوردي ، كما في ترجمته في (دانشمندان وسخنسرايان فارس) ج ٢ ص ٢٢١ ، وهي نسبة إلى ابيورد بلدة بخراسان .

السيد علي حيدر

ترجمه في القسم الرابع من نقباء البشر ص ١٢٩٨ فقال : عالم فاضل ، وأديب ماهر ، وشاعر بارع ، قرأ عليه علماء بلاده كالسيد يوسف شرف الدين ، والسيد حسن إبراهيم ، وقد مدح أستاذه الأول وولده السيد عبد الحسين بقصائد جيدة ، ومنها قصيدة ذكر فيها مدح جده السيد محمد حيدر ، توفي في قرية أنصار سنة ١٣٢٩ ، وولده السيد رضي الدين بن علي ، وأخوه السيد حسن كانا من الفضلاء الأدباء أيضاً ، وقد توفيا في سنة واحدة ، وقد ذكر الجميع الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين في كتابه بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين المخطوط ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : تواجهنا هنا عدة ملاحظات نعدها ونصوّبها بما يلي :

أولاً : قوله عنه (عالم) فإنه لم يكن عالماً .

ثانياً : وصفه له بماهر وبارع ، فقد سمعت من والدي عليه الرحمة ـ وهو ممدوحه كما وقفت عليه ـ إن شعره كان من النوع العادي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثاً : قوله عن السيد رضي الدين إنه ولده ، فإنه لم يعقب سوى بنات ، كما سمعت من والدي أيضاً ، والصواب إن السيد رضي الدين هو جده الأعلى ، وهو إبن السيد محمد المذكور هنا ، وولادته سنة ١١٠٣ ، ووفاته قبل سنة ١١٦٨ .

وذكرهم في بغية الراغبين كان في أوائل تأليفه . وقد ذكرهم فيه حينذاك ظناً منه إنهم من نسل السيد محمد بن حيدر عم شرف الدين ، حيث اشتبه أولاً بينه وبين معاصره السيد محمد بن حيدر النجمي جد المذكورين هنا ، فحذفهم ونبه على تغاير السيدين المذكورين .

محمد علي الحوماني

ترجمه في ص ١٣٤٦ ، والعجيب أنّه قال عنه في آخر ترجمته ما يلي :

وقد تقدم ذكر أخيه الشيخ حسن ، وهما شقيقا العلاّمة الشيخ محمد جواد مغنية لأمّه ، انتهى كلام نقباء البشر .

أقول : هذا اشتباه كبير منه عليه الرحمة ، فليس لهما مع المذكور أي صلة رحميّة ، وأمّه هي بنت عمّ المرحوم والدي وشقيقة زوجته الأولى .

السيد علي الأخوي

ترجمه في ص ١٣٩٨ وما بعدها ، وذكر نسبه بما صورته :

السيد علي بن السيد حسين بن السيد إبراهيم بن السيد حسن الأخوي بن حسين بن جعفر بن صالح بن جعفر بن صالح الدين بن طاهر بن مير يحيى بن غياث بن عبد الله بن عبد العظيم بن مير يحيى بن طاهر بن عماد الدين بن كسرى بن عمران بن عماد بن أبي طاهر بن موسى بن حمزة بن منوجهر بن مير يحيى بن جمال الدين بن أبي طاهر بن عمال الدين بن عمران بن موسى المبرقع بن الإمام الجواد محمد التقي ابن الإمام الرضا عليهما السلام ، انتهى .

أقول : جاء في هذا النسب عدّة تصحيفات كما يعلم من عمدة الطالب أواسط ص ١٦٥ ، فقال قال ما ملخصه :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأمّا موسى المبرقع بن محمد الجواد (ع) أعقب أحمد بن موسى المبرقع وحده ، وعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمد الأعرج وحده والبقية في ولده لإبنه أبي عبد الله أحمد نقيب قم ، انتهى .

هذا كل ما ذكره عن ولد موسى المبرقع ، وخلاصة ذلك هو : أحمد بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع .

فهذا مخالف لما جاء في نسب صاحب العنوان ، وهو واضح في أنّه حذف عدّة أسماء بين عمران وموسى المبرقع وأحمد بن محمد الأعرج .

السيد محمد علي العلاق

ترجمه في ص ١٤١٨ ، وذكر نسبه على هذه الصورة :

السيد محمد علي بن السيد حسين بن السيد ياسين بن السيد مطر ـ الملقب بالعلاق ـ ابن رسال بن محمد بن حمد بن محمد بن درويش بن سليمان بن درويش بن دخينة بن خليفة بن محمد بن تمام بن لطف الله بن زين الدين حسن بن أبي القاسم بن ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن بن مكثر بن زين الدين حسن بن علي بن أبي هاشم الأصغر بن عبد الله بن أبي هاشم محمد بن الأمير حسين بن محمد الأكبر الثائر بالمدينة بن أبي الحسن موسى الثاني بن السيد الصالح عبد الله الرضي بن الحسن المثنى بن الحسن عليه السلام ، انتهى كلام نقباء البشر .

وقد ذكر في الحاشية أنّه ذكر نسبه نقلاً عن رسالة صاحب العنوان في أخبار أسرته ، وهو نقله عن خط السيد رضا البحراني المؤرخ في سابع رمضان سنة ١٣٢٩ ، وقد حذف من النسب اسمان ، وهما : موسى الجون ، وأبوه عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ، وقد فهمت ذلك من عمدة الطالب ص ٩٠ و٩١ ، كما سها فلم يذكر اسم أبي هاشم الأصغر الذي اسمه محمد كما في عمدة الطالب آخر ص ١١١ ، وآخر من ذكره من سلسلة هذا النسب هو أبو القاسم بن ناصر الدين مهدي فقد قال في أوائل ص ١١٣ ما يلي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ولد علي بن أبي هاشم الأصغر : تركة ومكثر ابنا الحسن بن علي المذكور ، فمن ولده تركة : آل تركة ، ومن بني مكثر : المكاثرة بالحجاز والعراق ، ومنهم آل مطاعن بالحلة ، كانوا ثلاثة : محمد وإدريس وأبو القاسم ، انقرض محمد بن مطاعن ، وولد أبي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن عن باقٍ إلى اليوم أبقاه الله تعالى .

السيد علي التنكابني

ترجمه في ص ١٤٤٥ ، وذكر نسبه مما يلي :

السيد علي بن السيد محمد سعيد بن الأمير السيد علي بن الأمير عبد الباقي التنكابني .

أقول : اشتبه في قوله عن السيد علي : ابن الأمير عبد الباقي لأنّ المذكور لم يعقب من الأولاد الذكور ، كما نبّه على ذلك الشيخ محمد سامي الحائري في ص ١٠١ من كتابه (بزرگان رامسر) .

السيد محمد علي التنكابني

ترجمه في ص ١٤٤٩ ، وذكر نسبه بما يلي :

السيد محمد علي بن السيد محمد صادق بن السيد علي بن الأمير عبد الباقي التنكابني .

أقول : جاء في هذا النسب اشتباه بيّنا صوابه عند الكلام عن أخيه السيد أبي القاسم ، فراجع ص ٦٤٤ .

الشيخ علي البحراني

ترجمه في ص ١٤٧١ فقال : الشيخ علي بن عبد الله بن علي البحراني ، عالم بارع .

كتب بإستدعاء السيد عبد الحسين بن الميرزا علي أصغر الذي كان عالم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زنجبار رسالة في نقد رسالة السيد الزنجباري في العلم الإلهي القائل فيها بعدم تعلقه بالمستحيل ، وقد ادّعى المترجم له في رسالته تعلق العلم به وبالمعدومات ثم كتب السيد الزنجباري رسالة ثالثة أجاب فيها عن اعتراضات المترجم له على رسالته ، وفرغ منها سنة ١٣٠٩ ، ويظهر من رسالته فضله وكمال براعته ، وقد كان نزيل بندر لنجة أخيراً ، وتوفي فيه سنة ١٣١٩ ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : وهذا نفس الذي ترجمه في ص ١٤٧٥ فقال :

الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي الستري البحراني عالم كبير ، وفقيه متبحر .

كان شريك البحث مع الشيخ أحمد آل طعان والسيد ناصر أبي شبانة ، انتقل بعد التكميل إلى بطرج من بلاد مسقط ، فصار مرجعاً في الفتوى وسائر الأمور في تلك النواحي ، وببركته اهتدى كثير من الضالين من الحيدر آبادية ، ثم سكن بندر لنجة إلى أن توفي سنة ١٣١٩ ، له آثار جليلة تدل على مكانته وغزارة علمه وجامعيته وتحقيقه ، منها الرد على النصارى ، ردّ فيه على كتاب القادري المعروف ، ومنار الهدى في النصوص على إمامة الأئمة الأمناء ، ردّ فيه على ما لفقه ابن أبي الحديد وغيره نصرة للمعتزلة والأشاعرة ، قامعة أهل الباطل في ردّ المانع عن إقامة العزاء لسيد الشهداء عليه السلام ، الأجوبة العلمية في المسائل المسقطية في الفقه ، جمعها ابن أخته الشيخ أحمد سرحان ، ورسالة في الطهارة ، والصلاة لعمل المقلدين مطبوعة ، وقد علّق عليها شيخنا الحجة الشيخ محمد تقي الشيرازي لعمل مقلديه ، ورسالة في التوحيد ، ورسالة في التقية ورسالة في المتعة ، ورسالة في الفرق بين الإيمان والإسلام ورسالة في نفي الإختيار في الإمامة ، ورسالة في وجوب الإخفات في البسملة لو قرأ الفاتحة في الفاتحة في الأخيرتين ، وثالثة المغرب ، ذكر فهرس تصانيفه السيد الصدر في التكملة ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

فتوافقهما في اسم الآب والجد وتاريخ الوفاة ، وكون كل منهما سكن بندرلنجة ، كل ذلك يؤكد الإعادة والتكرار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ محمد علي الشيخ ميرزا

ترجمه في ص ١٤٨٧ فقال : الشيخ محمد علي الشهير بآغا شيخ ميرزا ابن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ منصور ـ أخي الشيخ الأنصاري ـ ابن محمد أمين الدزفولي التستري ، عالم كامل .

كان والده الحسن ابن أخي الشيخ مرتضى الأنصاري وصهره على ابنته ، وقد رزق منها ولده المترجم له في سنة ١٣١١ ، نشأ على أبيه وترعرع في أحضان الفضل ، وتخرج على عمه الشيخ محمد بن الشيخ محمد حسن حتى كمل وبرع ، ونال حظاً من العلم ، وتصدر للتدريس في دزفول ، وتخرج عليه كثيرون ، له آثار منها شرح الوسائل وحواشي على عدد من الكتب الدراسية ، طلبه أهل عبادان ليكون مرشداً وهادياً لهم ، فبنوا له مسجداً فقام بالوظائف ولكن لم تطل مدته ، بل توفي سنة ١٣٥٣ ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

أقول : ذكر أولاً في نسب صاحب العنوان إنّ الحسن جده فكيف بعد ذلك قال عنه : إنّه والده ؟ هذا مضافاً إلى قوله عن الشيخ محمد بن الشيخ محمد حسن إنّه عمه ، ومن هنا حصل الإرتباك في معرفة الصواب في أم صاحب العنوان ، هل هي زوجة ابن عمّها الشيخ محمد حسن جدّ صاحب العنوان فتكون جدته ؟ أم زوجة حفيد عمّها والد المترجم له فتكون أمّه ؟ .

السيد علي الدزفولي

ترجمه في ص ١٥٥١ فقال : السيد علي بن السيد نعمةالله بن حسين بن المير عبد الباقي الموسوي الدزفولي ، عالم جليل .

كان في النجف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى محمد الشرابياني ، وله تقريرات درسيهما ، وعليهما إجازتهما له بخطيهما ، رأيتهما عند السيد مرتضى السبط في النجف ، ورأيت عنده من آثار المترجم له أيضاً شرح الكفاية من أول مباحث الألفاظ إلى آخر النسخ ، كتبه من تقريرات أستاذه الخراساني صاحب الكفاية وفرغ منه سنة ١٣٢٨ ، وتوفي في النجف سنة ١٣٣٠ ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : وهذا نفس الذي ترجمه بعده مباشرة في ص ١٥٥٢ فقال :

السيد علي بن نعمة الله بن أسد الله بن الحسين بن إمام الجمعة السيد عبد الباقي بن مرتضى الموسوي الدزفولي ، فقيه كامل ، وعالم فاضل .

كان من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف الأشرف في الفقه ، وقد كتب تقريرات بحثه في المكاسب ، وقد قرظه أستاذه الرشتي وشهد بإجتهاده ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني في الأصول ، وكتب تقريراته في مباحث الألفاظ إلى آخر العام والخاص ، وله كتاب الطهارة ، وهذه الكتب الثلاثة عند ولده السيد عبد الوهاب ، وقد رآها الشيخ علي محمد الدزفولي وكتبه إلينا بخطه ، توفي في النجف في حدود سنة ١٣٣٠ ، وكانت ولادته سنة ١٢٦٧ ، انتهى كلام نقباء البشر ملخصاً .

فما حوته الترجمتان يدلّ دلالة قوية على الإتحاد ، ويعلم من الترجمة الثانية أنّه حذف اسم جدّ صاحب العنوان من الترجمة الأولى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المحتويات

كلمة الناشر ٥
المقـــدمة ٧
مع الذريعة الجزء الأول ١١
مع الذريعة الجزء الثاني ٢٤
مع الذريعة الجزء الثالث ٣٦
مع الذريعة الجزء الرابع ٥٤
مع الذريعة الجزء الخامس ٧٢
مع الذريعة الجزء السادس ٨٠
مع الذريعة الجزء السابع ٨٣
مع الذريعة الجزء الثامن ٩٧
مع الذريعة الجزء التاسع ١٠٧
مع الذريعة الجزء العاشر ٢٢٤
مع الذريعة الجزء الحادي عشر ٢٤٠
مع الذريعة الجزء الثاني عشر ٢٤٨
مع الذريعة الجزء الثالث عشر ٢٤٩
مع الذريعة الجزء الرابع عشر ٢٦٠
مع الذريعة الجزء الخامس عشر ٢٧١
مع الذريعة الجزء السادس عشر ٢٨١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع الذريعة الجزء السابع عشر ٢٩٩
مع الذريعة الجزء الثامن عشر ٣١٧
مع الذريعة الجزء التاسع عشر ٣٣٣
مع الذريعة الجزء العشرون ٣٤٥
مع الذريعة الجزء الواحد والعشرين ٣٦٢
مع الذريعة الجزء الثاني والعشرين ٣٨٨
مع الذريعة الجزء الثالث والعشرين ٤١٢
مع الذريعة الجزء الرابع والعشرين ٤٢٤
مع الذريعة الجزء الخامس والعشرين ٤٢٨
مع نواب الرواة ٤٥٥
مع النابس ٥٥٦
مع الثقاة العيون ٥٨٨
مع الأنوار الساطعة ٥٩٧
مع الحقائق الراهنة ٦١٤
مع الكرام البررة ٦٢٥
مع نقباء البشر ٦٥٧
المحتويـــات ٦٨٩

❊ ❊ ❊

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)